ROLEX
of Geneva
رولكس
من جنيف
شركة صديق ومحمّد عطار
الرياض، جدة، مكة المكرمة.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من لندن - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 14 جمادى الاولى 1417هـ - 1996/9/26م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6512
London - Thursday - 26 September 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6512



القاموس
Dictionary
ستة قواميس في برنامج واحد
صخر

● «نفق القدس» يشعل المواجهات ● القوات الإسرائيلية تحاول اقتحام رام الله ● واشنطن تدعو لضبط النفس

منطقة الحكم الذاتي تتحول إلى ساحة حرب بعد مقتل 3 جنود فلسطينيين وإصابة وزير

لندن من علي الصالح
القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

تحولت منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في رام الله ومدينة القدس الشرقية الى ساحة حرب امس بين الشرطة الفلسطينية والمتظاهرين الفلسطينيين من جهة وجنود الاحتلال الاسرائيلي من جهة ثانية وذلك في المواجهات التي وقعت بين الجانبين خلال الاحتجاجات الفلسطينية على فتح السلطات الاسرائيلية لنفق تحت المسجد الاقصى المبارك.

واسفرت المواجهات التي تذكر بايام الانتفاضة الفلسطينية عن مقتل 3 جنود من الشرطة الفلسطينية وجرح حوالي 300 فلسطيني حسب مصادر الشرطة الفلسطينية (حوالي 160 شخصا حسب روايات اخرى) على راسهم وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب.

واكدت مصادر مستشفى رام الله لـ «الشرق الاوسط» ان عدد القتلى من رجال الشرطة والمدنيين الفلسطينيين وصل الى 5 قتلى. وعرف منهم اسم الشرطي اشرف الاشرم من قطاع غزة والشاب رائد ابراهيم شراكة (15 عاما) من مخيم الجلزون الواقع شمال رام الله والشاب منير يوسف جمهور من بيت عنان احدى قرى شمال غربي القدس.

وكانت اسرائيل قد دفعت بقوات كبيرة من الجنود ورجال الشرطة الى القدس القديمة. كما تعرض وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي الى الضرب من الجنود الاسرائيليين في القدس الشرقية والمناطق المحيطة بالمدينة لمواجهة اعمال الاحتجاج التي دعت اليها السلطة الوطنية الفلسطينية. وحسب قول احد مواطني القدس لـ «الشرق الأوسط» فان عدد الجنود ورجال الشرطة الاسرائيلية عند نقطة تجمع المتظاهرين في باب الزاهرة في القدس القديمة فاق عدد المتظاهرين انفسهم. وكان الوجود المكثف للاسرائيليين واضحا عند باب العمود وكذلك عند معابر القدس.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الحجارة والرصاص استخدمت في المواجهات قرب مدينة رام الله. وتحدثت هذه المصادر عن محاولة اسرائيلية لاقتحام المدينة. وقال احد مساعدي محمود عباس (ابو مازن) لـ «الشرق الاوسط» ان الجنود الاسرائيليين وصلوا الى الطريق 90 وهو الطريق الذي تستخدمه قوات الارتباط المشتركة.

وحمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل مسؤولية تدهور الوضع في الضفة الغربية. وقال «ان الحكومة الاسرائيلية تسببت

التتمة .... ص 4

الاردن يعتقل قيادات من حماس .... ص 4
راي «الشرق الاوسط» ومقالات اخرى .... ص الرأي

جنود اسرائيليون يضربون وزير المالية الفلسطيني محمود زهدي النشاشيبي عند بوابة دمشق في القدس القديمة امس خلال احتجاجات على فتح نفق اسرائيلي تحت المسجد الأقصى (أ ف ب)

خاص بـ «الشرق الأوسط» من نيويورك وأربيل

الأمير بندر: نرفض المساس بوحدة العراق

نيويورك: من خليل مطر

اعتبر الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، ان الاجتماع الذي عقد بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل اول من امس بمشاركته، «كان ايجابيا جدا وهو يدل على مدى عمق العلاقات السعودية ـ الأميركية ومدى قوة العلاقات الشخصية بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس الأميركي».

وأكد الأمير بندر في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع شهد اتفاقا على مجمل الآراء التي طرحت من قبل الطرفين. واشار الى البيان المشترك الذي صدر عن الاجتماع والى ان الاجتماع جاء بناء على رغبة الرئيس الأميركي.

وشدد الأمير بندر في تصريحه على ان «السعودية تؤكد رفضها المساس بوحدة العراق ومحاولات فرض منطقة امنية من قبل الدول المجاورة داخل الأراضي العراقية». وقال «بالتاكيد، اننا نؤيد رفع المعاناة عن الشعب العراقي» لكن صدام حسين هو الذي يتحمل مسؤولية معاناة الشعب العراقي عبر ممارساته المستمرة التي تتمثل اساسا في استمرار تهديد امن المنطقة ورفضه تنفيذ قرارات مجلس الأمن التي لو نفذها لتم رفع العقوبات عن العراق ولتمكن الشعب العراقي من التخلص من هذه المعاناة التي فرضها عليه صدام».

البيان الذي صدر اشار الى ان المجتمعين «اعربوا عن سعادتهم لالتقاء الارادة السياسية لقيادتي البلدين الصديقين على مواصلة تعزيز التعاون المثمر في مختلف المجالات وابدوا ارتياحهم لمستوى التشاور والتنسيق».

كما اشار البيان الى الوضع في العراق مؤكدا «تمسك حكومتي البلدين بالتنفيذ الكامل والدقيق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعدوان العراقي على دولة الكويت، وارتياحهما للتعاون المستمر بين

التتمة .... ص 4
رسالتان عراقيتان الى الرياض ودمشق .... ص 5

البارزاني: أعداد في المعارضة ارتبطت ببغداد

لندن: من هدى الحسيني

قال مسعود البارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، إن «عدداً كبيراً من العاملين مع المعارضة كانوا مرتبطين بجهاز المخابرات العراقية». وكان الزعيم الكردي يشير الى المعارضة العراقية التي كانت موجودة في المناطق الكردية، مستبعدا ما تردد عن وجود خطة اميركية لاطاحة حكم الرئيس العراقي صدام حسين، وانها انهارت بسبب استنجاد البارزاني بالقوات العراقية، اذ«ان المؤتمر الوطني لم يكن قادراً على فعل شيء من هذا القبيل».

وكان البارزاني يتحدث لـ «الشرق الاوسط» من مقره في اربيل، طالبا ان يوجه عبرها الدعوة إلى الأكراد «الذين ما زالوا في المخيمات في إيران لأن يعودوا الى وطنهم، آمنين مطمئنين» مؤكداً «حمايتهم من العراق وإيران وتركيا». وأكد ان «هناك لقاءات مقبلة بيننا وبين الأميركيين ستنعقد في واشنطن» ونفى ان يكون قد ذهب الى انقرة لمقابلة بيليترو بعد اخذ موافقة بغداد «لأن قرارنا مستقل وسنحتفظ باستقلاليته»، وقال انه طلب من بيليترو ابلاغ الادارة الاميركية ان «حماية الشعب الكردي يجب أن تكون حماية كاملة وتشمل حمايتهم من العراق وإيران وتركيا»، واضاف: «نريد ضمانات تؤكد الاعتراف بحقوق الشعب الكردي ضمن اطار العراق».

وروى البارزاني قصة وخلفيات الاستعانة بالقوات العراقية، مشيرا الى خطورة التدخل الايراني، وكشف انه لم يحصل اي لقاء سياسي مع بغداد قبل دخول القوات العراقية، بل «حصلت اللقاءات بعد تبادل الرسائل، وجمعت قنين فقط» موضحا: «عندما شعرنا بالتامر الخارجي، بعثت الى الرئيس صدام حسين برسالة، وهو رد عليها بشكل إيجابي». ونفى ان يكون قد اكد لأي طرف طبيعة العلاقة الآن، او في المستقبل، مع الحكم في بغداد: «نحن لم نقل ان التعاون مع صدام حسين كان مرحلياً، أو دائماً، أو تحالفاً، لقد جمعتنا نقطة واحدة مهمة وهي الدفاع عن السيادة الوطنية العراقية».

نص الحديث .... ص حوار

رغم القلق الإقليمي ومحاولات بناء جبهة موحدة

تقدم «طالبان» نحو كابل يهدد بإسقاط الحكومة الأفغانية

كابل ـ لندن: «الشرق الأوسط»

دخلت الحكومة الافغانية امس معركة الخنادق الاخيرة تحت وطأة الهجوم الثنائي الشعب الذي تشنه حركة «طالبان» على العاصمة كابل، وكان التحول المؤثر على ميزان المعركة قد طرأ بعد نجاح «طالبان» في الاستيلاء على بلدة سرابي الاستراتيجية الواقعة على بعد 70 كيلومترا الى الشرق من كابل على طريق جلال اباد، بلا قتال. وبهذا الانجاز الميداني تيسر لـ«طالبان» السيطرة على المجاز الجبلي الحيوي المعروف بـ«اخدود الحرير» ومحطات الطاقة الكهربائية وضخ المياه التي تؤمن حاجات كابل من الكهرباء والماء.

الملا محمد عمر قائد «طالبان» الذي اعلن امس «اميرا للمؤمنين» و«الحاكم الشرعي لأفغانستان» طالب موظفي الحكومة الافغانية بالكف عن التقيد باوامر الرئيس الحالي برهان الدين رباني. وحذر الملا امير متقي المتحدث باسم الحركة «ان رباني يواجه الآن نفس الخيار الذي واجهه من قبل قادة الفصائل المجاهدة الاخرى.. فإما الاستسلام او يهدر دمه». الا ان متحدثا باسم رباني قلل من شان مطالبة «طالبان» وتعهد بان تواصل قوات الحكومة الافغانية القتال «لانقاذ الامة من هذه الحركة المتطرفة» ـ على حد وصفه. واضاف المتحدث، واسمه احمد والي «ان كل المواقع التي احتلتها «طالبان» حتى الآن كانت ضمن مناطق سيطرة الحزب الاسلامي

التتمة .... ص 4

في الشرق الأوسط

مكتبة ميلر الباريسية

● مكتبة صغيرة بالحي اللاتيني في باريس لحتضنت ايام الكاتب الاميركي هنري ميلر في فرنسا حين كان فقيرا ومغمورا، وقد اصابت الشهرة تلك المكتبة بعد شهرة زائرها القديم وسلطت الاضواء عليها حديثا بمناسبة صدور طبعات جديدة من كتب ميلر التي صنعت شهرته. (ص ثقافة)

صفقة سعودية ـ أميركية لإنشاء مجمع بتروكيماويات

● وقعت شركة شيفرون الاميركية ومجموعة سعودية يرأس مجلس ادارتها الشيخ عبد العزيز القريشي امس اكبر صفقة استثمار مشترك يقوم بها القطاع الخاص في مجال البتروكيماويات السعودية. وتنص الصفقة على انشاء مجمع بتروكيماويات في مدينة الجبيل الصناعية بكلفة 650 مليون دولار. (ص اقتصاد)

أب يقتل طفليه بمادة «السيانيد» في الأردن

● اعترف والد الطفل هاني والطفلة حنين المصري بارتكاب جريمة قتلهما في منزله بعمان.

وقال انه قتلهما بمادة «السيانيد» بعد وضعها في حليب الطفلين صباح مقتلهما.

(ص اولى 2)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

انتقد النموذجين الإيراني والسوداني

الكباريتي يهاجم اللوبي العراقي في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

وجه عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء الاردني انتقادات مبطنة امس إلى اللوبي العراقي في الأردن وذلك خلال لقاء مع الأسرة الصحافية، وقال «أين كان العمل القومي الأردني عندما دخل العراق غيلة على الكويت واحتلها»؟

وتساءل الكباريتي «أين كان العمل القومي عندما حصلت هذه القضية، وكانت لنا علاقات إنسانية مع كل الدول العربية التي سميت وقتها بدول حفر الباطن، وهل يجوز أن يكون العمل القومي العربي حكراً فقط على العلاقة الأردنية ـ العراقية»؟

ومضى الكباريتي في انتقاداته قائلاً «أي اقتصاد نتكلم عنه الآن بيننا وبين العراق، وكان وقتها هناك 642 الف سائح خليجي يوجدون في الأردن، وكان بترولنا ياتي من دول الخليج، إضافة إلى نحو نصف مليون شخص يعملون هناك، وكانت كل صادراتنا الزراعية تذهب إلى دول الخليج و60% من إجمالي الصادرات»؟

التتمة .... ص 4

آن لك أن تجد عطرك
هيرا للرجل
Herrera for Men
Carolina Herrera
Herrera for Men
Carolina Herrera
New York
GAZZAZ قزاز

حلول تكنولوجية لظاهرة التسخين الحراري

حقن ثاني أوكسيد الكاربون في أعماق الأرض والبحار

لندن: من اسامة نعمان

يتزايد يوما بعد يوم خطر التسخين الحراري للكرة الارضية، او ما يسمى بظاهرة البيت الزجاجي.

وكانت الاشارات الاولى في هذا الصدد ذوبان اقسام من جبال الثلج والجليد في القطبين الشمالي والجنوبي وازدياد مستوى مياه المحيطات والبحار عدة سنتيمترات وانحسار كميات الثلوج الشتوية حتى في ابرد البلدان الاوروبية كسويسرا مثلاً الى درجة ان موسم التزلج الماضي اصيب بنكسة كبيرة.

ومن الاشارات الاخرى لتفاقم هذه الظاهرة الاعاصير الاخيرة التي شهدتها الولايات الاميركية الغربية، والتي احدثت خراباً كبيراً، وارتفاع معدلات درجات الحرارة في المناطق المعتدلة وزحفها مسافة 150 كيلومتراً شمالاً وجنوباً في تصفي الكرة الارضية على حساب المناطق الباردة.

وحيال ذلك كله كان لا بد من حلول تقنية جذرية راوحت بين تنقية

التتمة .... ص 4
مريض في الجو .... ص الرأي

نفت أي اتجاه لتأجيل الموعد المقرر

قطر لم تطلب وساطة لإقناع البحرين بحضور القمة

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قالت مصادر دبلوماسية قطرية انها لم تطلب وساطة اي دولة خليجية لاقناع البحرين لتغيير موقفها وحضور القمة الخليجية المقرر عقدها في النصف الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل في الدوحة.

لكن هذه المصادر قالت انها ترحب باي مسعى خليجي حميد في هذا الاتجاه، مشيرة الى ان الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ربما قام بمثل هذا المسعى قريبا.

واوضحت تلك المصادر انها تقبل اي مسعى على اساس الفصل بين موضوع حضور القمة الخليجية باعتباره عملا خليجيا مشتركا وبين الخلاف الثنائي الحدودي مع البحرين الذي يتم التعامل معه عبر قنوات اخرى مستقلة. وقالت مصادر انه لا يوجد اي اتجاه حاليا لتاجيل عقد القمة عن موعدها المقرر في ديسمبر، مشيرة الى ان الفترة الباقية عن الموعد المشار اليه كافية للقيام باي جهد يستهدف اقناع المنامة بالعدول عن موقفها والقبول بحضور القمة.

واشارت الى ان هناك دولا وشخصيات خليجية لها من الثقل

التتمة .... ص 4

والدا أرملة مرتضى بوتو يتحدثان لـ«الشرق الأوسط» عن حياة ابنتهما وقصتها مع باكستان

غنوة لن تنغمس في السياسة واهتماماتها الأساسية الرقص والباليه



مرتضى بوتو مع زوجته غنوة ووالدته يوم زفافه (تصوير: بسام دندن)

بيروت: من سوسن الأبطح

في بلدة «عيون الجومة» على بعد 60 كيلومتراً من مدينة طرابلس (شمال لبنان) يفتح منزل آل عيتاوي ابوابه لتلقي التعازي بوفاة مرتضى شقيق رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو. فالابنة الصغرى لآل عيتاوي، غنوة، هي زوجة مرتضى وكانت قد تعرفت اليه في دمشق اثناء الأحداث اللبنانية التي ارغمت الكثير من اللبنانيين على الهجرة.

وزارت «الشرق الأوسط» والدي غنوة في منزلهما في بلدة «عيون الجومة»، واجرت حديثا معهما حول الأحداث الأخيرة في باكستان ومقتل صهرهما. وقد توقع والدا غنوة رفض ابنتهما دور الزعامة الذي عرض عليها من قبل مناصري زوجها، «لأن السياسة تتنافى مع طريقتها كفنانة قضت سنين من عمرها مولعة بفن الباليه».

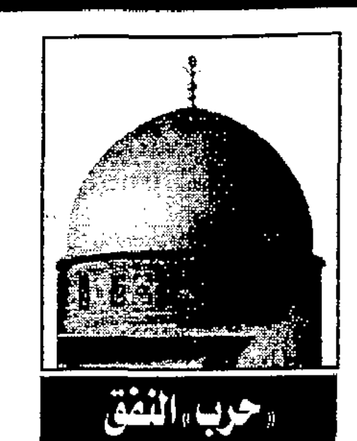
وجدير بالذكر ان «جماعة الشهيد بوتو» المعارضة للحكومة كانت قد عرضت على غنوة تسلم قيادة حركتهم خلفا لزوجها مرتضى. وعبر والد غنوة، عبود عيتاوي عن قلقه حيال الظروف التي تعيشها ابنته الآن قائلا: «اتخوف على ابنتي، لأنها ربما تنجرف في دوامة سياسية شيطانية. اما والدتها فضائل فقالت انها شبه متأكدة من رفض ابنتها للعب اي دور سياسي في باكستان، ولعله من الأفضل ان تخلف مرتضى فاطمة (14 سنة)، اي ابنته من زواجه الأول، على ان يساعدها وصي في القيام بدورها. وتضيف الوالدة: «كل ما نتمناه هو عودة ابنتنا الى لبنان بعد ان تتدبر امر فاطمة وابنها ذو الفقار (الصغير). فهما اما ان يحضرا معها او ان تطمئن الى وضعهما في باكستان وترجع بمفردها».

غنوة عيتاوي ولدت في مدينة طرابلس (شمال لبنان) في الأول من يونيو (حزيران) عام 1962. درست اعمال السكرتاريا وعملت في عدة شركات ودرست الباليه كما تتلمذت على يد استاذ الدبكة (رقصة فلكلورية لبنانية) فهد العبد الله قبل ان تتوجه الى مجال تصميم الرقص. وقد غادرت عائلة عيتاوي لبنان اثناء الحرب الى دمشق. وهناك التقت بمرتضى

التتمة .... ص 4

Price List ... Hungary FT140 India RP23 Italy 3500L Japan 250Yen Malta 50C Norway 12Kr Netherlands 4.75DFL Poland 16000 Zloty Portugal ESC 430 Thailand BAT35 Romania 32 Philippines 28PESO Spain 380Pts Sweden 16Skr Switzerland 3SF U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 ...

استنكار عربي ودولي لفتح إسرائيل نفق القدس والسلطة الفلسطينية تؤجل المفاوضات



عواصم: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

اثار افتتاح السلطات الاسرائيلية للنفق تحت المسجد الاقصى المبارك في القدس الشرقية موجة من السخط في العالم العربي والاراضي الفلسطينية.

ودعت السلطة الفلسطينية الى التظاهر في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس فيما ادانت الدول العربية الخطوة الاسرائيلية واعتبرتها اعتداء سافرا على المقدسات الاسلامية في القدس. واعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى عن تاجيل الفلسطينيين لاجتماع لجنة التوجيه الفلسطينية الاسرائيلية الذي كان مقررا اليوم في القاهرة الى موعد غير محدد احتجاجا على الاعتداء الاسرائيلي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية «لن نلتقيهم (الاسرائيليون) احتجاجا على ما يجري في القدس». وكان من المقرر ان يلتقي المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون اليوم لاستئناف المفاوضات بشأن توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وبنوع خاص لبحث مسالة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل بعد ستة اشهر من التاخير عن الموعد المحدد.

واعلن النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ناهض الريس امس ان المجلس سيعقد اجتماعا طارئا اليوم في مدينة رام الله في الضفة الغربية لبحث اخر التطورات في القدس. وقال الريس «الدعوات وجهت الى جميع الاعضاء لحضور الجلسة الاستثنائية اليوم في رام الله لمناقشة الانتهاكات الاسرائيلية الخطيرة في مدينة القدس». واكد المجلس الوطني الفلسطيني في بيان له حول هذه المسالة صدر في عمان انه «لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة واقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس». وشدد المجلس في بيانه على ان الاجراءات الاخيرة لسلطات الاحتلال «لا تنم فقط عن استهتار بقوانين الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة بين الطرفين وانما استهتار واستخفاف بالحقوق الدينية والاسلامية والمدنية لمئات الملايين من العرب والمسلمين مما يتطلب وقفة تضامنية دولية مع الشعب الفلسطيني».

وفي دمشق اعتبرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بزعامة جورج حبش ان قيام السلطات الاسرائيلية بشق نفق بين حائط المبكى وباب الاسباط يأتي في اطار «عملية التهويد والضم الفعلي المدروس والممنهج للقدس الشرقية». واضاف بيان للجبهة تلقت «الشرق الاوسط» نسخة عنه ان شق النفق «يهدد المعالم الحضارية والاثرية الاسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة». ودعت الجبهة المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني التي تتخذ من دمشق مقرا لها الى «التحرك والتصدي لهذه الخطوة وغيرها من المخططات الصهيونية».

ودعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح المنشقة عن حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «الجماهير العربية والاسلامية الى اعلان سخطها وغضبها وادانتها ورفضها لهذه الاجراءات الصهيونية». وقالت الحركة التي تتخذ من دمشق مقرا لها ان «هذا العمل الاجرامي يفضح تماما طبيعة البرنامج الاستيطاني التهويدي الذي يستهدف القدس وفلسطين برمتها ويوضح طبيعة السلام الذي يفهمه العدو الصهيوني ويسعى الى فرضه وتحقيقه سواء في ما يتعلق بفلسطين او بالوطن العربي برمته». وتعقد الجامعة العربية في القاهرة اليوم اجتماعا طارئا بناء على طلب الفلسطينيين لبحث الخطوة الاسرائيلية. وقال متحدث باسم الجامعة ان الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا سيعقد على مستوى المندوبين الدائمين وسفراء الاعضاء الاثنين والعشرين.

وفي عمان قال ولي العهد الاردني الامير حسن ان اسرائيل انتهكت حرمة القدس واستفزت المسلمين في شتى انحاء العالم بفتحها نفقا بجوار الحرم القدسي الشريف. واضاف الامير حسن في بيان نقلته وكالة الانباء الاردنية «بترا» الليلة قبل الماضية «ان ما تقوم به اسرائيل من حفريات واعادة فتح النفق بين المدرسة العمرية والحرم الشريف الذي اغلق قبل عشرة اعوام يشكل استفزازا لمشاعر المسلمين في جميع انحاء العالم بالاضافة الى انتهاكه لحرمة المدينة المقدسة وللعمارة العربية الاسلامية».

وحذر الامير حسن السلطات الاسرائيلية في البيان الشديد اللهجة من الاستهانة بمشاعر المسلمين قائلاً «على السلطات الاسرائيلية ان لا تستهين بمشاعر العرب والمسلمين لان مدينة القدس هي الرابط للسلام فقد كانت السبب في الحروب مثلما هي الجامع». ودعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى استئناف الانتفاضة في فلسطين لانها «الطريق الوحيد لانقاذ المسجد الاقصى». جاء ذلك في بيان صحافي صادر عن ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم الحركة. وناشد البيان السلطة الفلسطينية الى «وقف المفاوضات (مع اسرائيل) واعلان موت اتفاقية اوسلو والعودة الى الطريق الوحيد الموصل الى الحق الفلسطيني وهو طريق الانتفاضة والمقاومة».

واستنكر وزير الأوقاف السعودي الدكتور عبد الله بن المحسن التركي الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة ضد المقدسات الإسلامية في مدينة القدس الشريف.

وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» «ان المسجد الاقصى مسجد اسلامي لا حق لليهود فيه لا من قريب ولا من بعيد واننا في المملكة العربية السعودية نشجب ونستنكر بشدة الانتهاكات الاخيرة كما نرفض وبشدة جميع الانتهاكات والاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل ضد المقدسات الإسلامية في مدينة القدس وضد المسجد الاقصى وضد محاولات التهويد القائمة للمدينة المقدسة».

ودعا الوزير السعودي الأمة العربية والاسلامية الى الوقوف ضد هذه الاجراءات وقال ينبغي على الأمة الاسلامية ان تقف وقفة قوية ضد التدخل الإسرائيلي والانتهاكات الإسرائيلية في القدس الشريف وخاصة في المسجد الاقصى وقال اننا يجب أن نظهر للعالم ان العمل الإسرائيلي مخالف لكافة الاعراف والحقوق ومخالف لكل المعطيات الحضارية والدينية والانسانية المتعارف عليها.

وقالت قطر امس ان اسرائيل تستفز المسلمين بافتتاحها النفق. وجاء في بيان لمجلس الوزراء نقلته وكالة الانباء الرسمية ان التحرك الإسرائيلي يستفز مشاعر المسلمين وينتهك اتفاقيات السلام المبرمة والقرارات الدولية المتعلقة بالقدس مما قد يعرض العملية السلمية لخطر كبير. وقالت وكالة الانباء القطرية «ادان المجلس اقدام اسرائيل على افتتاح نفق تحت المسجد الاقصى باعتباره استخفافا وتحديا لمشاعر المسلمين وعملاً يتنافى مع اتفاق السلام ويمثل انتهاكا جسيما للقرارات الدولية حول وضع القدس الشريف لما ينطوي عليه من افعال تستهدف تهويد المدينة الامر الذي من شانه ان يعرض العملية السلمية لخطر بالغ».

وانتقدت فرنسا فتح النفق. وصرح المتحدث المساعد باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو «ان هذه المبادرة تخلق عاملا اضافيا للتوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين». واكد المسؤول الفرنسي ان شق نفق على ايدي الاسرائيليين تحت باحة الحرم القدسي في القدس العربية «مشروع قديم جمد منذ 10 سنوات».



شرطي فلسطيني يحاول منع سيدات من رمي حجارة بينما يرجم شبان الجنود الاسرائيليين بالحجارة اثناء التظاهرات التي اندلعت امس في رام الله احتجاجا على النفق الاسرائيلي (أ.ب)

عاصفة بين الجالية اليهودية الفرنسية احتجاجا على مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي

شيراك يؤكد لنتنياهو ضرورة احترام اتفاقيات السلام

باريس: من قصي صالح الدرويش

اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك على ضرورة احترام اتفاقيات السلام وديناميكيته القائمة على مبادلة الارض مقابل السلام، وذلك خلال استقباله لبنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية بعد ظهر امس. واشارت الناطقة الرسمية باسم قصر الاليزيه الى ان فترة الانتظار طالت وانه لا بد من الاقدام على خطوات عملية للسير في عملية السلام. اما نتنياهو فقال اثر اللقاء: ان معرفة الرئيس شيراك وخبرته بالعالم العربي تسمح لفرنسا بان تلعب دورا في عملية السلام ونحن نرحب بهذا الدور.

وسئل نتنياهو عن الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والشرطة الفلسطينية فقال انه لا علم له بها. وحول النفق الذي شق بالقرب من المسجد الاقصى قال انه مشروع قديم ولا يمس اية حرمة دينية. مضيفا انه يحترم جميع الديانات. وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد استنكرت شق النفق وقالت انه عمل يؤسف له.

وفي تطور لاحق قال نتنياهو انه يعتزم الاتصال بالرئيس المصري حسني مبارك سعيا الى تهدئة الاضطرابات الفلسطينية التي اثارها افتتاح نفق اسفل القدس الشرقية العربية وبعد ان جرحت الشرطة الاسرائيلية 60 متظاهرا فلسطينيا في رام الله.

وكانت احداث الاراضي المحتلة صباح امس الخلفية التي جرى اللقاء عليها، حيث ركزت القنوات الدبلوماسية للرئيس شيراك على متابعتها وتزويده باخر تطوراتها لحظة بلحظة لتكون صورة الوضع كاملة لآخر لحظة قبل استقباله نتنياهو، بشكل يساعده على ضبط حديثه معه، ذلك ان شيراك كان حريصاً على تاكيد مواقف فرنسا المعروفة وعلى التعبير عن قلقه من جمود عملية السلام واستعمال اسلوب مرن في التعبير لئلا يؤثر على فرصة فرنسا في لعب دور في المنطقة.

ويبرر احد المقربين من شيراك هذا الحرص بان الدبلوماسية الفرنسية في الشرق الاوسط بحاجة الى حد ادنى من هامش القبول الاسرائيلي لتتمكن من مباشرة دورها على الرغم من ان اغلب اوراقها في الشرق الاوسط عربية. ولا شك ان احداث الساعات الاخيرة التي سبقت اللقاء عززت موقف الرئيس شيراك وزادت من اهمية ووقع تحذيره من مغبة ايقاف عجلة السلام وعدم تنفيذ الاتفاقيات المبرمة. اضافة الى ذلك تعزز موقف جاك شيراك ايضا في مواجهة نتنياهو بمواقف غالبية الجالية اليهودية في فرنسا والضجة التي اثيرت داخلها حول زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية. فقد ارتفعت اصوات عديدة داخل هذه الجالية تعبر بمناسبة الزيارة عن انتقاداتها للخطوات التي اتخذها منذ مجيئه الى الحكم والتي من شانها ان تفرغ اتفاقيات السلام من محتواها. كما يهدد تراكمها بان يفرغ عمليا اية لاحتمالات مستقبلية على حد تعبير تيو كلان الرئيس الفخري للمجلس التمثيلي للمؤسسات والجمعيات اليهودية في فرنسا.

والضجة التي اثارتها زيارة نتنياهو داخل الجالية اليهودية وانقسامها حولها وبالتالي حول السياسة الاسرائيلية هي سابقة اولى في تاريخ علاقة الدولة الاسرائيلية بالجالية اليهودية الفرنسية. وكانت العاصفة قد انفجرت حين اعلن نتنياهو وخلافا لما اعتاد عليه رؤساء الحكومات الاسرائيلية السابقين ان يجتمع بالجالية اليهودية عبر عشاء مناقشة دعا اليه الفرع الفرنسي لحزب الليكود بدلا من عشاء المناقشة الذي كان يفترض ان ينظمه ويدعو اليه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا والذي يضم في عضويته حوالي 65 منظمة وجمعية ومؤسسة دينية.

ولا يمثل فرع الليكود الا اقلية صغيرة وهو معروف بتعصبه الديني الى درجة ان زعيمه كان يصف حكومة اسحق رابين وحكومة شمعون بيريس بانها حكومة «ماركسية ـ اسلامية».

وهكذا وجهت قيادة المجلس التمثيلي وشخصياته المعروفة انتقادات حادة لخيارات نتنياهو، متهمينه بالتدخل في شؤون اليهود الفرنسيين.

وفي هذا الشأن قال رئيس المجلس التمثيلي اليهودي: اننا فرنسيون وننتخب نوابا فرنسيين وليس من حق حزب اسرائيلي ان يتحدث باسمنا، وليس من حق نتنياهو ان يتدخل في شؤوننا ايضا. وهو ما اكده رئيس ر ابيو «شالوم» البسيكولوجي البير ماليت الذي اتهم مسؤولي فرع الليكود في فرنسا بالعنصرية المقيتة ضد العرب.

النفق الإسرائيلي يمتد على طول أساسات الأقصى

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: يمتد النفق، الذي اثار فتح اسرائيل بابا جديدا فيه سخط الفلسطينيين، مسافة 488 مترا تحت الحي العربي الاسلامي في القدس القديمة على طول حائط اساسات المسجد الاقصى.

ويبدأ النفق من حائط المبكى عند اسفل الحرم القدسي وينتهي عند المخرج الجديد الذي فتح ليل الاحد في الحي الاسلامي الى الشمال. ويسمح بمشاهدة سلسلة من المواقع الاثرية في القدس.

ويمر القسم الاول من النفق في شبكة من الاقبية المعقودة تعود الى فترة المماليك (في القرنين الرابع عشر والخامس عشر) قامت اسرائيل بفتحها وتنظيفها بعد حرب عام 1967 انطلاقا من الطرف الغربي لحائط المبكى.

اما الجزء الثاني من النفق الذي فتح بعد 1987 فيسلك طريقا تعود الى العهد الروماني اقيم مكان قناة حائية قديمة ضيقة جدا وترتفع خمسة امتار بنيت في فترة الممالك اليهودية في القرن الثاني قبل الميلاد.

اما الجزء الاخير الذي يمتد حوالي عشرة امتار فقد حفر حديثا في الارض بهدف بناء سلم يفضي الى قرب خزان ماء من العهد الروماني على طريق الآلام وهي الطريق التي سلكها المسيح عليه السلام.

وكانت الحكومة العمالية برئاسة شيمعون بيريس قد سمحت في يناير (كانون الثاني) الماضي بفتح النفق امام الجمهور لكنها اجلت تنفيذ قرارها بعد موجة من الهجمات الفلسطينية ومخافة ان ينسف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

ويقول الفلسطينيون ان النفق يهدد الطابع العربي للقدس كونه يندرج في اطار مشاريع التطوير الإسرائيلية الهادفة الى تهويد المدينة، ولا يأخذ في الحسبان حقوق المسلمين.

لكن اسرائيل تنفي ان يكون للنفق المثير للجدل معنى رمزي كبير. وقال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «اني متأثر جدا، فالنفق يمس اساس وجودنا» في اشارة الى جبل الهيكل الذي يقول اليهود ان معبدا يهوديا كان يقوم عليه في الفترة التوراتية قبل ان يبنى المسجد الاقصى فوقه.



«الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A

قسيمة الاشتراك سؤال يوم 1996/9/26

السؤال : ما هو المهر الذي قدمه الخليفة الراشد علي بن ابي طالب عند زواجه من فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم؟

☐ بردة ☐ حصان ☐ درع

الإسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :

ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

الجوائز الشهرية الكبرى:		الجوائز الأسبوعية:	
الأولى	500,000 ريال	الأولى	30,000 ريال
الثانية	150,000 ريال	الثانية	20,000 ريال
الثالثة	100,000 ريال	الثالثة	10,000 ريال

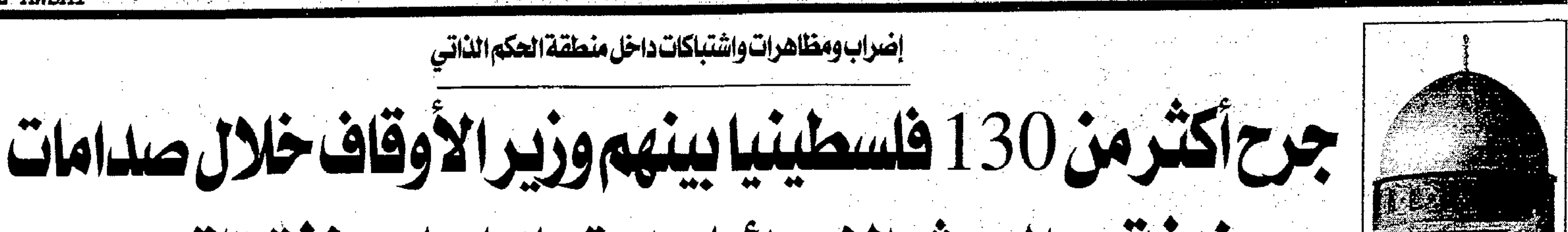
شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز أسبوعية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قارئ التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد، بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).
2) ترسل جميع الإجابات ـ إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة "الشرق الأوسط" ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).
3) يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الاسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها. [illegible] عدد من الجوائز إذا حالفه [illegible] التوفيق في الفرز.
4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع [illegible] للجوائز الاسبوعية، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر بالنسبة للجوائز الشهرية. ويتم الإعلان عن الفائزين [illegible] في الشهر التالي.
5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة [illegible] حيادي مستقل من [illegible] المهندس [illegible] واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الاختيار.
6) لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها [illegible] وأسرهم في المسابقة.



تابعوها.. واحصدوا الملايين

إضراب ومظاهرات واشتباكات داخل منطقة الحكم الذاتي



جرح أكثر من 130 فلسطينيا بينهم وزير الأوقاف خلال صدامات عنيفة مع الجيش الإسرائيلي احتجاجا على «نفق القدس»

«حرب» النفق

القدس المحتلة ـ لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

تواصلت امس وعلى نحو اشد واعنف المظاهرات والصدامات بين الجنود ورجال الشرطة الاسرائيليين وبين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة الذين يحتجون على فتح اسرائيل نفقا تحت المسجد الاقصى المبارك في القدس القديمة. وذكرت بعنفها وشدتها بايام الانتفاضة ما بين 1987 و1993.

في غضون ذلك قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بالانابة موشي كاتزاف ان الحكومة تعمل على تهدئة الموقف. واضاف لراديو الجيش «جرت اتصالات خلال النهار مع السلطة الفلسطينية على المستويين الحكومي والرسمي». وقد اتصل وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجور كاهلاني هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ودعاه الى تهدئة الاوضاع. لكن حسب مصادر فلسطينية رفض عرفات طلب الوزير الاسرائيلي.

وتاتي موجة الاحتجاجات هذه استجابة لنداء السلطة الفلسطينية التي دعت الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية الى الخروج الى الشوارع تعبيرا عن احتجاجهم على فتح السلطات الاسرائيلية النفق الذي يمتد على طول 488 مترا تحت المقدسات الاسلامية في القدس.

واسفرت الاشتباكات خاصة في القدس وقرب المعابر اليها عن جرح حوالي 130 فلسطينيا على رأسهم وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب وشقيق مفتي القدس عكرمة صبري الذي عمل قاضيا في المحكمة الشرعية في القدس.

وقال مدير مستشفى رام الله ان القوات الاسرائيلية جرحت 130 فلسطينيا سبعة منهم اصاباتهم خطيرة. واضاف مدير المستشفى شوقي حرب ان معظم الجرحى الفلسطينيين الذين عولجوا في المستشفى كانوا مصابين بطلقات مطاطية وكان احدهم مصابا بطلق ناري من بندقية نصف الية من طراز ام 16 وان بعضهم يعانون من اثار استنشاق الغاز المسيل للدموع. وصحح حرب تقارير لمصادر المستشفى بان متظاهرا باسم ياسر عبد الغني (23 عاما) من طولكرم في الضفة الغربية توفي. وقال مدير المستشفى ان عبد الغني اصيب بجروح خطيرة وتجرى له جراحة.

وقال مسؤولو مستشفيات في الضفة الغربية والقدس انه في احد الاشتباكات على مشارف القدس استخدمت الشرطة الطلقات المطاطية والغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة سبعة فلسطينيين خلال مظاهرة قام بها نحو 500 طالب من جامعة بير زيت قرب رام الله. وفي القدس المحتلة اغلق الفلسطينيون امس متاجرهم وحثوا الدول العربية على وقف محادثات السلام مع اسرائيل احتجاجا على فتح نفق للسياح قرب الحرم القدسي الشريف. واضرم المتظاهرون النار في عربات اسرائيلية.

وقالت الشرطة انها اطلقت طلقات مطاطية لتفريق الشبان الذين القوا بالحجارة والزجاجات كما اجلت المصلين اليهود لفترة قصيرة عن حائط المبكى بعد ان القيت عليهم الحجارة من اعلى الجبل.

وكانت قوات الشرطة قد نشر الآلاف من افرادها في القدس تحسبا لاعمال الاحتجاج. وتركزت وحدات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي امام ابواب الحي القديم من المدينة القديمة عند مخرج النفق وامام المدارس.

وفي جنين اغلقت المتاجر حيث شارك حوالي الفي فلسطيني في مظاهرة سلمية رددوا فيها هتافات «لا سلام بغير القدس» و«القدس عاصمة دولتنا». وفي اريحا قال شهود عيان ان الفلسطينيين احرقوا اعلاما اسرائيلية وصورا لنتنياهو.

وفي غزة شارك مئات الفلسطينيين في مظاهرات حرقوا فيها اعلاما اسرائيلية ورددوا هتافات معادية لاسرائيل.

وعلى صعيد آخر اوضح متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان كاهلاني اتصل باحمد الطيبي، احد المستشارين المقربين من الرئيس الفلسطيني، قبل أن يتحدث مباشرة مع عرفات لمدة ربع ساعة طالبا منه تهدئة الاوضاع في القدس. لكن مسؤولا فلسطينيا رفيعا في غزة طلب عدم كشف اسمه، قال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان عرفات لم يستجب طلب الوزير الاسرائيلي. واضاف المصدر نفسه ان الرئيس الفلسطيني برر غضب شعبه ملاحظا «انتهاك الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين» ولافتا الى «الاخطار المحدقة بعملية السلام» من جراء فتح النفق المحاذي للمسجد الاقصى.



فلسطينيون يرجمون الجنود الاسرائيليين بالحجارة عند نقطة التفتيش الواقعة في مدخل القدس الشمالي في منطقة الرام امس (أ.ب)

فكرة

مصطفى امين

اليوم ذكرى الاربعين لوفاة الصحافي المعروف سليم أبوالخير، هذا الصحافي الذي شق طريقه حتى وصل الى قمة الجبل. عرفته عندما بدأ صحافيا صغيرا، وعرفته عندما أصبح صحافيا كبيرا معروفا في كل البلاد العربية صديقا محبوبا من السياسيين والكتاب والفنانين. بدأ مراسلا لمجلة «الصياد» واستمر حتى أصبح مديرا للتحرير. كان مقره القاهرة، ولكنه كان صحافيا في كل بلد عربي وللشرقيين جميعا.

وعرفته أكثر وأنا في السجن، عندما صدر قرار بمنعي من الكتابة، وبمصادرة قلمي وكل ورقة في زنزانتي، ووقف سليم أبوالخير الى جانبي من أول يوم دخلت فيه السجن الى آخر يوم خرجت فيه من السجن. تحدى الأوامر والتعليمات والتهديد بالسجن والاعتقال والتلويح له بطرده من مصر اذا اتصل بي من قريب أو من بعيد، وصمد سليم لكل هذه التهديدات والانذارات ومضى يهرب مقالاتي المحذوفة وخطاباتي الممنوعة الى علي أمين في لندن وفي بيروت، وكان يهرب لي الهواء الطلق ويهرب الحرية، وكانت الحرية احدى الممنوعات التي يقف الحراس على أبواب الزنزانة ليمنعوها من الدخول.

وكنا أحيانا نختلف في الرأي، ولكن هذا الخلاف لم يمنعه من أن يوصل صوتي الى أخي علي أمين والى أصدقائي في البلاد العربية.

مثل هؤلاء الأصدقاء لا يمكن أن أنساهم، انكرهم دائما، فأصدقاء المحنة هم الفرسان الشجعان الذين يتشجعون عندما يخاف الجميع، ويصمدون عندما تنهار الأغلبية، ويخاطرون بحياتهم ووظائفهم في الوقت الذي يخرس الجبابرة الأصوات، ويعمون العيون ويمنعون الحقيقة من أن تخرج للناس.

كان سليم ابوالخير صحافيا بمعنى الكلمة، يكتب عن العظماء والصعاليك، عن السياسيين والفنانات والصحافيين، وعن الذين يجلسون فوق السلطة، والذين القوا في السجون والزنازين.

كان تلميذا نابغا من تلاميذ الصحافي الكبير سعيد فريحة.

سياسات نتنياهو أعادت عقارب الساعة إلى الوراء وأرجعت كلمة الحرب لقاموسها السياسي

تحليل اخباري

القاهرة ـ رويتر: يقول مسؤولون عرب ان مائة يوم من حكم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تكفلت باعادة عقارب الساعة الى الوراء في منطقة الشرق الاوسط.

واثار نتنياهو غضب جيرانه العرب وأوصل الفلسطينيين الى حالة اليأس وأعاد كلمة الحرب مرة اخرى الى القاموس السياسي في المنطقة. وتبخرت النوايا الطيبة التي كانت نتاج ثلاث سنوات من الجهود الدبلوماسية لشيمعون بيريس رئيس الوزراء السابق وسلفه الراحل اسحق رابين. وتبددت ايضا احلام السوق الشرق اوسطية المشتركة التي تزال فيها عقبات التجارة والتنقل بعد حوالي 50 عاما من الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وتباطأت الدول العربية في عملية التطبيع مع اسرائيل وافتتاح بعثات دبلوماسية فيها واستقبال الزعماء الاسرائيليين. فاجلت قطر خططها لفتح مكتب تجاري في تل ابيب في اول خطوة صريحة للتباعد عن طريق اقامة علاقات مع اسرائيل.

ويتوقع ان يكون مؤتمر الشرق الاوسط الاقتصادي الذي من المقرر ان يعقد في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل فاترا على عكس الامال التي كانت مصر تعقدها على تحويله الى مهرجان للسلام.

وكثيرا ما تتردد جملة «عودة الى نقطة البداية» على شفاه الوزراء العرب في تصريحاتهم الصحافية. وقال وزير خارجية مصر عمرو موسى انه من الخطير استخدام نفس افكار كانت موجودة في الثلاثينات والاربعينات والخمسينات والستينات في عام 1996. واضاف ليس بالامكان التعامل مع ذلك.

ويرى العرب ان السبب في التنافر الحالي في العلاقات العربية ـ الاسرائيلية هو رفض نتنياهو لمبدأ الارض مقابل السلام الذي كان يشكل صلب دبلوماسية السلام في الشرق الاوسط منذ السبعينات عندما اعادت حكومة الليكود الاسرائيلية شبه جزيرة سيناء لمصر كما انه الاساس الذي عقد مؤتمر مدريد للسلام في اكتوبر (تشرين الاول) 1991.

وكان الليكود بزعامة رئيس الوزراء الاسبق اسحق شامير يمثل اسرائيل فيه. وقال مسؤولون مصريون واسرائيليون ان حكومة حزب العمل الاسرائيلية السابقة وافقت مبدئيا على اعادة مرتفعات الجولان لسورية في اطار المفاوضات معها. ويقول العرب انه اضافة الى ذلك لم ينفذ نتنياهو الاجراءات المتفق عليها بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية كاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل.

وانحاز الرئيس المصري حسني مبارك بشدة مع سورية في مواجهتها الدبلوماسية مع اسرائيل واتهم نتنياهو بالتملص من الالتزامات التي تعهد بها في لقائهما الاول في يوليو (تموز) الماضي.

ورغم ان الاطراف هونت كلها من مخاطر الحرب الا ان سورية ادهشت الاسرائيليين باعادة نشر لقواتها في لبنان وضعت وحدات سورية على مقربة من مواقع اسرائيلية في الجولان. كما اثار الاسرائيليون تساؤلات حول مناورات عسكرية ضخمة اجرتها القوات المسلحة المصرية.

ولان العرب لا يملكون خيار اللجوء للحرب بسبب امتلاك اسرائيل للسلاح النووي فان لديهم مهمة صعبة في اقناع الحكومة الاسرائيلية الجديدة بتغيير نمط التعامل. كما ان الولايات المتحدة بعيدة عن الصورة بسبب انشغالها بانتخابات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويرى المرشحون للرئاسة الاميركية انه من الحماقة التعرض لجماعات الضغط اليهودية باي موقف غير سار. وجربت مصر الحرب الكلامية مطلقة القابا على القيادة الاسرائيلية الجديدة كالغرور والغباء والوقاحة. كما درج بعض العرب على استخدام اول ثلاثة حروف من اسم رئيس الوزراء الاسرائيلي فحسب عند الاشارة اليه.

وقال موسى في لقاء معه هذا الاسبوع انه ليس لديه وصفة سحرية ولكن البدء في تحرك جاد للعرب ينبع من اتخاذ موقف موحد ورفض نهج نتنياهو.

وفي يونيو (حزيران) الماضي نظمت مصر اول قمة عربية منذ خمس سنوات للتنسيق بشأن صياغة موقف عربي ردا على انتخاب نتنياهو.

واختتمت القمة بتوجيه تحذير لاسرائيل ان الدول العربية ستعيد النظر في الخطوات التي اتخذتها نحو الاقتراب من اسرائيل اذا حاولت تغيير اسس مفاوضات السلام. والتقى وزراء الخارجية العرب في القاهرة مرة اخرى هذا الشهر واوصوا بمجموعة من التحركات في تقرير سري رفع الى الرئيس مبارك.

وعلى مدى الايام العشرة الماضية كان مبارك على اتصال بالهاتف وعن طريق المخاطبات مع الزعماء العرب. ولكن يقول دبلوماسيون انهم لا يتوقعون شيئا مفاجئا.



شباب فلسطينيون ينقلون احد رفاقهم الذي اصيب خلال اشتباكات مع الشرطة الاسرائيلية عند بوابة دمشق في القدس القديمة امس (أ.ب)

3 مستوطنات جديدة تقيمها إسرائيل في الجولان

القدس المحتلة ـ لندن ـ وكالات الانباء: صرح رئيس مجلس المستوطنات الاسرائيلية في الجولان ايهودا ولمان امس ان اسرائيل ستبني خلال السنتين المقبلتين 600 مسكن في ثلاث مستوطنات جديدة في الجولان التي يقطنها حوالي 14 الف مستوطن موزعين على ثلاثين مستوطنة. وسترفع هذه العملية عدد المستوطنين في الجولان بنسبة 20%. في غضون ذلك اعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن امس بان حكومته تساعد في توسيع المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية المحتلة.

وقال ولمان انه حصل اول من امس على تأكيدات من وزير البنى التحتية ارئيل شارون تتعلق ببناء المساكن. واضاف ولمان في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان «شارون سمح ببناء ثلاثة مجمعات سكنية يضم كل منها 200 منزل في غرب الجولان». واوضح ان اعمال البناء «ستبدأ خلال عشرة اشهر ويفترض ان تنتهي خلال سنتين».

وحسب السياسة التي كان يتبعها شارون في الضفة الغربية لتغطية عمليات الاستيطان، ستعتبر اسرائيل المستوطنات الجديدة الثلاث التي تبعد الواحدة منها حوالي كيلومترين عن مستوطنة قائمة حاليا، توسيعا لهذه المستوطنة.

نائب عربي في الكنيست يدعو البدو للانسحاب من الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة ـ رويتر: ناشد نائب عربي اسرائيلي في الكنيست الاسرائيلي البدو الامتناع عن الخدمة في الجيش الاسرائيلي. وقال طالب الصانع وهو نفسه من البدو لوكالة رويتر اول من امس «في ضوء المناخ الحربي للحكومة الحالية فاننا نناشد الجنود البدو رد بطاقات التجنيد».

وقال الصانع عضو الكنيست عن الحزب الديمقراطي العربي ان موقفه الثابت هو انه ينبغي للعرب ان يعملوا من اجل السلام والا يحملوا السلاح من اجل اسرائيل ولكنه يوجه هذ النداء الخاص الان بسبب تصرفات الحكومة.

ويرفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مقايضة الارض العربية المحتلة بالسلام وهو المبدأ الذي قامت عليه مفاوضات السلام التي اجرتها حكومة يمين الوسط السابقة.

وهناك حوالي 750 الف اسرائيلي من غير اليهود يمثل البدو نسبة قليلة منهم. ويتطوع بعض البدو للخدمة في الجيش الاسرائيلي. وذكرت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان من بين الاسرائيليين غير اليهود لا يتعين سوى على الدروز الاسرائيليين الخدمة في الجيش.

واشنطن تقترح اجتماعا مصريا ـ إسرائيليا لاحتواء الخلافات المتصاعدة

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

علمت «الشرق الاوسط» ان القاهرة تدرس حاليا اقتراحا اميركيا بعقد اجتماع مصري ـ اسرائيلي رفيع المستوى لتصفية بوادر الخلافات بين البلدين والتي تصاعدت في الفترة الأخيرة.

وتضمن الاقتراح الاميركي البحث في امكان الاتفاق على خطوات جديدة تساندها مصر لدفع مسيرة السلام في المنطقة واخراجها من مأزقها الحالي.

وكشفت تقارير سياسية تلقتها القاهرة عن ان الادارة الاميركية ابلغت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ـ قبيل بدء جولته الاوروبية الحالية ـ قلق واشنطن المتزايد حول مستقبل العلاقات الاسرائيلية مع جيرانها العرب بخاصة مصر ومصير مسيرة السلام، واشارت التقارير الى ان واشنطن لفتت انتباه نتنياهو باهمية دور مصر المحوري في هذه المرحلة اضافة الى اهمية عقد المؤتمر الاقتصادي في موعده.

وحملت دوائر دبلوماسية عربية بالقاهرة اسرائيل المسؤولية عن تدهور العلاقات مع مصر، مشيرة الى ان سياسة اسرائيل في ظل حكومة الليكود تستهدف افتعال الخلافات والمواقف المضادة للهروب من خيارات السلام في المنطقة. وعلى صعيد ذي صلة تلقت مصر تقريرا عاجلا من سفيرها في تل ابيب محمد بسيوني عن نتائج مباحثات التي اجراها مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي حديثا بناء على طلب الأخير.

وتدرس مصر اسلوب الرد المناسب على نقاط الاعتراضات الاسرائيلية التي أوردها ليفي الى بسيوني حول التصريحات المصرية. وأكدت مصر ان سياساتها لا تخضع للضغوط او التهديدات وإنما تعتمد على الأسس التي يجب أن تكون عليها سلوكيات العلاقات بين الدول، وان مصر لن تكف عن مطالبة اسرائيل باحترام تعهداتها والتزاماتها حتى لاينهار السلام في المنطقة مرة أخرى.



مفاجأة مفروشات المطلق

يسر مفروشات المطلق أن تتقدم إلى زبائنها الكرام بالعرض التالي:

- مقابل كل فاتورة تصدر خلال الفترة من ٢١ سبتمبر ٩٦ إلى ٢٨ سبتمبر ٩٦، يحصل العميل على قسيمة شراء بقيمة (٣٧٪) من مجموع الفاتورة.
- باستطاعة العميل استخدام هذه القسيمة خلال الفترة من ١ أكتوبر ٩٦ إلى ٣٠ نوفمبر ٩٦، لتسديد أي مشتريات خلال هذه الفترة، بكافة معارض مفروشات المطلق.

Almutlaq Furniture مفروشات المطلق

معارضنا مميزة بالتعار أعلاه

BCIG Advertising

أشار لشائعات عن خرق سورية للعقوبات

بيليترو: الحصار على العراق باق طويلا

واشنطن: من محمد صادق

اكد روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط أن العناصر الأساسية التي تشكل مرتكزات السياسة الأميركية تجاه منطقة الشرق الأوسط تتمثل في «الالتزام بعملية التسوية في منطقة الشرق الأوسط الهادفة إلى إحلال السلام العادل والدائم والشامل بين إسرائيل وجيرانها. وفي الرد على العدوان العراقي والإرهاب الدولي والاستمرار في التعاون مع حلفائنا في منطقة الخليج». وكان بيليترو يتحدث في شهادة إلى لجنة العلاقات الدولية في مجلس الشيوخ. ورد أيضاً على سؤال مكتوب سبق أن وجهه إليه رئيس اللجنة، بنيامين جيلمان عن العلاقات السورية ـ العراقية فقال بيليترو: وفي معرض الحديث عن العراق أريد الإشارة إلى سؤال محدد من النائب جيلمان يتعلق بالعلاقات السورية ـ العراقية «لقد سمعنا شائعات عن استئناف العلاقات التجارية عبر الحدود مع العراق وأن الولايات المتحدة تعارض اي عمل من اي دولة تخرق نظام العقوبات المفروض على العراق». كما اكد بيليترو في ردوده على اسئلة أخرى أن حكومات دول مجلس التعاون الخليجي تتمتع بالاستقرار وأن واشنطن ستواصل «حشر العراق في صندوق ضيق بالإبقاء على العقوبات لأمد طويل جداً». وفي النص الأساسي لشهادته تحدث المسؤول الأميركي عن أهداف سياسة واشنطن في الحفاظ على المصالح الأميركية وقال إن الولايات المتحدة مستمرة في سياسة وجهود نشطة في المنطقة مدعومة بالقوة العسكرية عند الحاجة والضرورة بالتعاون مع الحلفاء ما أمكن ذلك.

وكان النصيب الأكبر من الشهادة للوضع في العراق وتطوراته الأخيرة، وتطرق بيليترو كالمعتاد إلى عملية السلام على مساراتها المختلفة وما وصلت إليه مؤكداً التزام الولايات المتحدة الثابت بالعمل من أجل إحلال السلام الشامل العادل والدائم وقال: إن الولايات المتحدة «جندت طاقة خاصة» لمواجهة واحتواء الخطر الذي تشكله الأنظمة الخارجة عن القانون في كل من العراق وإيران وليبيا وشدد على أن السياسة الأميركية تجاه العراق تتمثل في مواجهة وردع التهديد والخطر الذي يشكله على السلام والاستقرار في منطقة الخليج التي فيها مصالح حيوية للولايات المتحدة.

وفي إطار هذه السياسة اكد بيليترو أن اميركا تريد «العراق موحداً وفي سلام مع جيرانه وشعبه وتريد نمواً اقتصادياً وعلاقات تجارية عادية بما في ذلك النفط». وتابع قائلاً: ومع ذلك فإن الرئيس صدام حسين باستخدامه القوة ضد شعبه وجيرانه يشكل تهديداً واسعاً في منطقة الشرق الأوسط مشيراً إلى استمرار سعيه لامتلاك أسلحة الدمار الشامل.

وفي ردوده على الأسئلة من رئيس اللجنة اكد على أن حكومات دول التعاون الخليجي مستقرة. وقال إن نظام صدام حسين اظهر هذا الشهر انه نظام خطر ولا يتوقع احد ما يمكن أن يقدم عليه ولذلك فإن الولايات المتحدة «ستواصل حصره في صندوق ضيق عسكرياً وسياسياً». ونفى بيليترو ان الأحداث الأخيرة اظهرت أن اميركا معزولة عن حلفائها وأصدقائها. وأشار إلى ذلك مؤكداً ما حققته الزيارة التي قام بها مؤخراً إلى دول المنطقة مع كل من وزير الدفاع الأميركي وليام بيري، ورئيس هيئة الأركان الأميركية، جون شاليكاشفيلي. وأكد أن التحالف ضد صدام «لا يزال حياً وفعالاً».

ورداً على اسئلة عن اجتماعه مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود البارزاني في تركيا مؤخراً قال: إنه ابلغني في اللقاء أنهم ثابتون في السيطرة على المناطق الكردية دون دعم بغداد وطلب أن تستمر قوات التحالف في مهمة مراقبة حظر الطيران.

وعما إذا كان الرئيس صدام اليوم أقوى مما كان عليه قبل الأزمة الأخيرة، قال بيليترو: إن الصورة مختلطة ومتشابكة والحالة في العراق ليست واضحة. لكن القوات العراقية انسحبت من الشمال الكردي. وتوسيع الحضور الحكومي هناك ليس واضحاً. غير أن توسيع منطقة حظر الطيران إلى خط العرض 33 وفر فرصة لتحجيم قوات الرئيس صدام حسين وتضييق الخناق عليه، وتابع بيليترو قائلاً: إنه لا يعتقد أن أي قائد عسكري عراقي يستطيع القول إن العراق أقوى عسكرياً الآن مما كان عليه بعد خسارة قاعدتين عسكريتين مهمتين جنوب الخط 33 وخسارة وتدمير دفاعاته الجوية. وقال إن تأخير تنفيذ قرار الأمم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» (986) شكل انتكاسة للعراق.

وفي رده على أسئلة من النائب لي هاملتون عن تحديد ما تطلبه اميركا من الرئيس صدام وتحديد سياسة أميركا بدقة نحوه قال بيليترو: على المدى القصير ما نطلبه هو الا يهدد طيارينا وطائراتنا فوق مناطق الحظر، وأنه (الرئيس العراقي) يبدو انه ينفذ ذلك حالياً». لكننا نتابع ما يقوم به الدكتاتور العراقي بدقة متناهية لأنه لا يزال يشكل قوة خطرة في المنطقة ولم يتراجع عن هدفه في الهيمنة عليها وتهديد جيرانه والأمن والاستقرار في المنطقة. وهذا هو ما نعمل للتصدي له على المدى الأبعد. وعن الإرهاب قال في رده على سؤال: «إن هناك ممولين خاصين للإرهاب ومنهم اسامة بن لادن وهناك تمويل للإرهاب من جهات رسمية حكومية وتحديداً من إيران». واعلن بيليترو: «إن اميركا بالتعاون مع الحلفاء أصبحت تعرف الكثير عن هذا الموضوع واننا بدأنا في وضع جهد وآلية أكثر فعالية ضد الممولين الخاصين والرسميين للإرهاب».

واشاد بيليترو (في معرض إجابته عن أسئلة تتعلق بتفجير الخبر) بالتعاون الوثيق الراسخ بين السعودية والولايات المتحدة، ونوه باستجابة الحكومة السعودية لتوفير الأمن للأميركيين هناك.

السودان يستعد لبدء سريان الحظر الجوي

حرب منشورات بين أميركا وإيران في الخرطوم

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تحولت العاصمة السودانية الخرطوم إلى ميدان لحرب المنشورات بين إيران والولايات المتحدة، إذ تبادلت الدولتان الاتهامات عبر منشورات وزعت في الخرطوم ووجدت طريقها إلى الصحافة السودانية.

وفي هذا السياق بعثت السفارة الأميركية رسالة لصحيفة «أخبار اليوم» المستقلة قالت فيه إن الحوار من خلال القنوات الدبلوماسية يمكن أن يؤدي إلى حل مشاكل السودان مع الدول المجاورة وخاصة أوغندا، كما يمكن أن يسهم في وضع حد للتمرد، مشددة على أن الولايات المتحدة لا ترى أن لإيران دوراً سياسياً مشروعاً في القرن الأفريقي.

وقامت سفارة إيران في الخرطوم بتوزيع رد على السفارة الأميركية على نطاق واسع في الخرطوم بعد أن نددت إيران بالولايات المتحدة قائلة «نشير ونحسم إلى أن من حق إيران ممارسة سياستها الخارجية وفق قرارها وحدها».

وتساءلت «من الذي اعطى اميركا الحق في القيام بتوزيع الأدوار السياسية لدول دون غيرها، علماً بأن مصالح إيران وأمنها تحتم عليها من ناحية القرب الجغرافي أن تهتم بأمن واستقرار القرن الأفريقي».

واضافت السفارة الإيرانية تقول «إذا كانت أميركا ترى كما جاء في رسالتها أن الجهود الدبلوماسية يمكن أن تسهم في كل مشكلات السودان لوضع حد لخلافاته مع جيرانه فأي ضرر تجنيه اميركا إن كان ذلك الحل جاء على يد إيران؟».

من ناحية ثانية يتوقع السودان أن تسري العقوبات التي قررها مجلس الأمن الدولي وفقاً للقرار 1070 والقاضية بفرض حظر على الرحلات الدولية للخطوط الجوية السودانية.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل إنه من المتوقع أن ينفذ المجلس العقوبات لاستحالة تنفيذ البند الذي يطالب السودان بتسليم المتهمين المصريين الثلاثة الذين يزعم القرار أنهم موجودون في السودان، ولهيمنة بعض الدول التي تعادي السودان وللمصالح المتشابكة للدول فإننا لا نستبعد صدور القرار وتنفيذ العقوبات».

واضاف الوزير السوداني الذي كان يلقي بياناً امام المجلس الوطني (البرلمان) امس «لقد قمنا بالتنسيق اللازم مع المؤسسات ذات الصلة لتقليل الآثار السلبية التي ستحدث نتيجة لتنفيذ القرار».

وقال إن الفترة التي أعقبت صدور قراري مجلس الأمن 1044 و1054 شهدت جهوداً وتحركات مكثفة بهدف التعامل مع القرارين من خلال ثوابت موقف السودان، إلا أن الفترة تميزت بازدياد حجم الاستهداف الخارجي على السودان وتوجهه الحضاري وانتقال المواجهة ضده إلى مجلس الأمن، مما حتم على الدبلوماسية السودانية مضاعفة الجهود لحفظ السودان بلداً ومصيراً.

وحول العلاقات مع إثيوبيا وإريتريا قال إنه بالرغم مما يشوب علاقتنا مع إثيوبيا وإريتريا من كدر فإن المساعي الدبلوماسية ما انفكت وستتواصل لمحاولة تجاوز العلاقات الراهنة والوصول إلى علاقات طبيعية تراعي مصالح الجوار وتؤكد على أهمية السلام والأمن والاستقرار في المنطقة، وعن علاقات السودان مع أوروبا قال اسماعيل إن سياسة الدولة ترمي في هذه المرحلة لفك الحصار السياسي والاقتصادي وتصحيح الصورة المغلوطة لدى الدول الغربية عن السودان. وقد استؤنف الحوار مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي بالخرطوم من أجل التوصل لفهم مشترك حول القضايا الثنائية والإقليمية والدولية كما واصل سفراء السودان بأوروبا تحركاتهم لشرح الأوضاع الداخلية.

وأضاف بالنسبة للولايات المتحدة أنه يجري العمل على تطوير الحوار السوداني الأميركي لاحتواء نقاط الخلاف حول كافة القضايا ووضع خطة لإعمار العلاقات بحيث يرتكز الحوار على آليات يتم تطويرها حسب مقتضيات الضرورة ووفقاً للتقدم والتراجع الذي يحدث في العلاقات بين البلدين.

وقد انتقد العضو إبراهيم السنوسي (نائب الترابي في المؤتمر الشعبي العربي) الحكومة المصرية وقال في تعقيبه على البيان «إن السودان ليس لديه عداء مع الشعب المصري إنما مع النظام المصري الذي يأوي المعارضة السودانية ويستضيف الندوات والمهرجانات التي تنظمها المعارضة». وأشاد بما قامت به إيران لإصلاح ذات البين مع أوغندا.

تعيين الحماد مساعدا لوزير الدفاع برتبة وزير

جدة ـ واس: أصدر الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود أمس امراً ملكياً عين بموجبه محمد بن صالح الحماد مساعداً لوزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية برتبة وزير.

وكان الملك فهد قد اصدر امراً ملكياً يقضي بإنهاء خدمة الفريق أول ركن محمد بن صالح الحماد رئيس هيئة الأركان العامة بإحالته إلى التقاعد. كما صدر امر ملكي آخر بإعفاء مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية عثمان بن محمد الحميد من منصبه بناء على طلبه. كما صدر امر ملكي آخر بترقية الفريق ركن صالح بن علي المحيا الى رتبة فريق اول ركن وتعيينه رئيساً لهيئة الأركان العامة. كما رقي اللواء ركن سلطان بن عادي المطيري الى رتبة فريق ركن وعين قائداً للقوات البرية. وأحيل الفريق صالح بن محمد السديس قائد المنطقة الغربية الى التقاعد بناء على طلبه.

ناصر الصالح وكيلا لجامعة أم القرى

جدة ـ واس: صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رئيس مجلس التعليم العالي على قرار المجلس بتكليف الدكتور ناصر بن عبد الله الصالح وكيلا لجامعة ام القرى للدراسات العليا والبحث العلمي لمدة ثلاث سنوات.

اعتقال عدد من قيادات «حماس» في الأردن

لندن ـ عمان: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

اكد مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» اعتقال السلطات الاردنية لعدد من رموز الحركة في عمان. وقال سيد ابو مسامح احد كبار مسؤولي «حماس» في قطاع غزة ان من بين المعتقلين حلمي الاسمر رئيس تحرير صحيفة «السبيل» ذات التوجه الاسلامي.

وكانت وكالة «رويتر» قد نسبت الى مسؤول من «حماس» في عمان القول ان السلطات الاردنية اعتقلت 8 من اعضاء «حماس» من بينهم رئيس صحيفة ومدرس بالجامعة وطالب ورئيس قسم بمستشفى اعتقلوا الاسبوع الماضي.

وقال المسؤول الذي لم تذكر «رويتر» اسمه «هذه الاعتقالات تتم بصورة مفاجئة وبمبادرة اردنية بعد وصول حكومة الليكود للحكم. والغاية منها هي ارضاء حكومة بنيامين نتنياهو بضرب بنية المكتب السياسي لحركة «حماس» المقيمة في الاردن منذ عدة سنوات وبموافقة الحكومة الاردنية السابقة، حيث يقتصر نشاط المكتب على المجال الاعلامي والسياسي».

وقال المسؤول ان موجة الاعتقالات بدأت منذ اسبوع. وكان آخر المعتقلين عبد العزيز العمري الذي وصفه بانه عضو في المكتب السياسي لحماس، ومدير عام مجلة «فلسطين» الاسلامية ومقرها لندن. واضاف ان العمري اعتقل في عمان امس.

ويقول الاردن ان «حماس» ليس لها وجود رسمي مشروع في المملكة لكنه يضيف ان الحكومة لا يمكنها منع المواطنين الاردنيين من الاعراب عن معارضة شديدة لاسرائيل.

أولبرايت تؤكد إصرار واشنطن على معارضة التجديد لغالي

باريس ـ أ.ف.ب: اكدت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت ان واشنطن مصرة على معارضتها لاعادة انتخاب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي. وقالت اولبرايت في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية «لن نغير رأينا وقد اتخذنا هذا القرار لاننا نؤمن حقا بضرورة اصلاح منظمة الامم المتحدة».

واضافت «نحن نعتبر انه ينبغي على الامين العام ان يجعل اصلاح الامم المتحدة اولى اولوياته، ولا بد من امين عام يستيقظ في الصباح وهو يفكر في الاصلاحات»، موضحة ان الامين العام يستطيع وحده الاضطلاع بدور دور رئيس الادارة في المنظمة الدولية. وأكدت اولبرايت انها ترفض «تحويل معارضة واشنطن اعادة انتخاب غالي الى مسألة شخصية بين الولايات المتحدة وغالي»، مشيرة الى انها لا تفكر في اي مرشح حتى الآن خلفا له.

تعرض منزل أحد مشايخ مأرب لقذيفة آر.بي.جي في صنعاء

لندن: «الشرق الأوسط»

قال الشيخ محمد قاسد بحيبح وهو احد مشايخ قبيلة مراد في مأرب ان منزله في صنعاء في الحي السياسي امام السفارة الليبية تعرض لاطلاق قذيفة آر.بي.جي يوم السبت الماضي وذلك خلال اجتماع كان يعقده مشايخ مراد لبحث شؤون القبيلة.

واوضح انه لم تحدث سوى خسائر مادية نظرا لان القذيفة اصابت الدور الثالث، ورفض توجيه الاتهام الى احد، مشيرا الى انه رفع طلبا الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح للتشديد على الاجهزة الامنية من اجل تعقب الجناة وكشف هويتهم. ونفى ان تكون للقبيلة مشاكل مع احد وقال في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» ان مسؤولين من وزارة الداخلية استفسروا عن الحادث وانهم في انتظار نتائج التحقيقات.

الكويت تبني جدارا كهربائيا على طول حدودها مع العراق

الكويت: من غنيم محمد المطيري

صرح وزير الدفاع الكويتي الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح «بأن الكويت ستقيم جداراً كهربائياً بطول الحدود الكويتية العراقية لحمايتها من أي تسلل تقوم به العناصر العراقية».

وأكد «أن الكويت تتطلع دائماً للتشاور مع الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي لجمع الصف وحفظ أمن الخليج والدفاع عنها ضد أي عدوان». وحول إعلان العراق أخيراً تشكيل لجان للبحث عن الأسرى والمفقودين داخل العراق قال الشيخ أحمد الحمود «إنها خطوة جيدة ولكن يجب أن تطبق على أرض الواقع ويتم الإفراج عن جميع الأسرى الكويتيين المحتجزين لدى العراق لتكتمل هذه الخطوة».

وعن الإجراءات التي ستتخذها الكويت بعد انتهاء مدة الاتفاقات الأمنية مع بعض الدول قال «إن الكويت وضعت الخطط التي تكفل بناء جيش كويتي قادر على الدفاع، وقد تم توفير جميع الوسائل الحديثة والتكنولوجية لرفع كفاءة المقاتل الكويتي». جاء ذلك أثناء احتفال أقيم بالكلية العسكرية في الكويت أمس وحضره كبار القادة العسكريين الكويتيين والأميركيين.

كما جاء في الكلمة التي ألقاها وزير الدفاع في الاحتفال «إن هؤلاء الرجال والنساء يعملون ويتدربون جنباً إلى جنب مع الجنود الكويتيين لضمان استقرار الكويت من أي عدوان ضدها».

واضاف «إن طائرات الإف 117» لن تسمح لجار الشمال أن يصل لنا عبر الجو إلى جانب القوات البحرية والبرية».

وأكد «أن الكويت والولايات المتحدة الأميركية تربطهما علاقات تاريخية قوية ومصالح متعددة، فالولايات المتحدة زودت الكويت بأول مستشفى، كما أن الكويت حررت بفضل الولايات المتحدة والدول الصديقة والحلفاء».

وأضاف انه في عصر الكومبيوتر والفضائيات وتقنية التسليح العالية «فإنه من الواجب أن نعلم أنه ما زال هناك من هم في المقدمة ويصنعون القرارات المهمة».

وأوضح الحمود «إن اتفاقنا لم ولن يعكره أحد، وقد تختلف الرؤية لبعض الأمور بسبب اختلاف ثقافتنا ولكن في المحصلة النهائية نحن بشر ومتساوون في الحرية والسلام. وإننا سنقف بحزم وإصرار معاً ضد أي اعتداء من أي طرف كان. وكل العالم سيعلم أن الشعب الكويتي وأصدقاءه وكل الأطراف المتحالفة سوف لن يُثنى عزمهم».

الملك حسين في الدوحة بعد المنامة

الأردن يفضل حلا عربيا للخلاف القطري ـ البحريني

الدوحة: من صالح الأشقر
المنامة: من هناء بوحجي

قال الملك حسين في مؤتمر صحافي في ختام زيارته الى المنامة امس ان قضية الخلاف البحريني ـ القطري شغلت جانبا من المحادثات التي اجراها مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

ووصل الملك حسين والوفد المرافق له مساء امس الى الدوحة قادما من المنامة في زيارة رسمية تستغرق يومين. وكان في مقدمة مستقبليه في مطار الدوحة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين القطريين. واكدت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان مباحثات العاهل الاردني الملك حسين مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تطرقت الى سبل تنقية الاجواء العربية وتعزيز مفهوم التضامن العربي من خلال الحوار الاخوي البناء القائم على المصارحة والتفاهم لتسوية اي خلافات بين الاشقاء حرصا على قضايا الامة ومستقبل اجيالها القادمة. كما اكد الجانبان على ضرورة تضافر الجهود للحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة وتعزيز سبل التعاون بين شعوبها. وكانت مصادر اردنية مطلعة قد اكدت لـ«الشرق الأوسط» أن الملك حسين سيغتنم فرصة زيارته لكل من البحرين وقطر لحث البلدين على انهاء الخلاف بينهما على جزر حوار من خلال المصارحة والحوار الاخوي، وتفضيل الحل العربي على اي حلول اخرى، وهي السياسة التي يتبناها الاردن حسب المصدر الاردني. وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده في البحرين قال الملك حسين، ردا على سؤال عما اذا كانت العلاقات الطيبة مع المنامة ومع الدوحة تدفع لاصلاح ذات البين بين البلدين: «ان شاء الله. لقد حاولت في ما مضى، وسأحاول باستمرار، ولن أقول الا الصحيح ولن احاول ان اتهرب من مسؤوليتي باي شكل من الاشكال». واضاف: «هدفي ان اخدم اخواني في هذا الجزء العزيز من وطننا الكبير عن طريق التفاهم وحل كل المشكلات اذ وجدت في اطار الاخوة».

وحول آلية حل الخلاف بين البلدين قال الملك حسين: «لا بد من الحديث الصريح الودي». واكد على اهمية التوصل الى حلول ودية ليس للحاضر فقط وانما للمستقبل ايضا. ووصف الملك حسين لقاءه ومحادثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اخيرا بانها كانت ناجحة للغاية وان الحديث كان اخويا وصريحا. ووصف العلاقات بانها دخلت مرحلة جديدة على امتن ارضية وان هناك احتراما وثقة متبادلين بين الطرفين.

وعن موقف الاردن مما تعرضت له البحرين من احداث اخيرا قال الملك حسين الذي امضى في البحرين 28 ساعة: «ان ما يتعرض له لاخواننا نتعرض له بشكل مباشر». واضاف: «ان موقفنا موقف واحد وما يمس الأخ يمسنا». واشار الى التعاون المتكامل بين الطرفين لمكافحة الارهاب.

وفي الدوحة رحب مجلس الوزراء القطري امس بالزيارة التي يقوم بها الملك حسين منذ مساء امس ولمدة يومين مؤكدا حرص قطر على التعاون الاخوي وتعزيزه لما فيه خير البلدين الشقيقين وصالح شعبيهما.

نساء الكويت يتظاهرن الأحد للمطالبة بحقوقهن السياسية

الكويت: من فارس السلمان

تنوي «لجنة قضايا المرأة الكويتية» تنظيم مظاهرة سلمية صامتة والامتناع عن العمل لمدة ساعة واحدة يوم الاحد المقبل.

وقالت رئيسة الجمعية الدكتورة عالية شعيب ان عددا من المؤيدات اعربن عن تأييدهن للاعتصام، مشيرة الى ان وكيلة وزارة التعليم العالي الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح الغت جميع المواعيد والارتباطات الرسمية في هذا اليوم.

وقالت رئيسة الجمعية انها تلقت اتصالات هاتفية ورسائل عبر الفاكس يطلب اصحابها ان يكون التجمع في مكان محدد ليتسنى لهن المشاركة.

واعلنت ان التجمع سيكون في مقر جمعية المحامين الكويتية.

وقالت شعيب «اننا نستغرب التجاهل الفاضح من قبل المرشحين لقضايا المرأة خصوصا ان الدستور يساندها وكذلك الشريعة الاسلامية». واعلنت «ان اللجنة اتفقت على ممارسة حق التصويت من خلال اقامة صناديق خاصة والاقتراع بشكل صوري» وعن مساندة بعض القوى السياسية للمرأة قالت شعيب «ان عددا من النواب قدموا اقتراحا لقانون طالبوا فيه بمنح المرأة حقوقها السياسية. الا ان القانون نوقش في اللجنة التشريعية والقانونية للمجلس واحيل للجنة الشؤون الداخلية والدفاع التي ابقته في الدرج» على حد تعبير النائب علي البغلي مقدم مشروع القانون.

الأمير خالد بن سلطان يدين مواقف أميركا ويطالب روسيا بالاضطلاع بدورها

موسكو: «الشرق الأوسط»

واصل الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز زيارته للعاصمة الروسية التي تستمر ستة ايام. وزار امس جامعة العلاقات الدولية التابعة لوزارة الخارجية الروسية حيث القى محاضرة حول مفهوم «الأمن الدولي».

وأشار الى المشاكل التي تواجه المنطقة من منظور الصراع العربي الاسرائيلي ومنها مشاكل الحدود والمياه ومحاولة اسرائيل فرض مقتضيات امنها وفق مفهومها ونظريتها التي قامت على اساسها، وكذلك موقف بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية ولاءاته الثلاث. وتطرق الأمير خالد الى العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة وقال ان الأخيرة تقدم اليها الدعم «بلا تردد وبلا حدود» مؤكدا ان «المهدد الآن ليس القضية الفلسطينية وحدها بل الأمن العربي كله، الأمر الذي تجلى في الوجود الاسرائيلي عند مدخل البحر الأحمر في الجنوب وفي تركيا عند سقف الأمة العربية». وانتقد الأمير خالد مواقف الولايات المتحدة التي تغض البصر عن الانتهاكات والممارسات الاسرائيلية في نفس الوقت الذي تطالب فيه بقصف مشروع لمصنع كيماويات في ليبيا وتنسف المنشآت الكيماوية في العراق.

واستطرد الأمير خالد في توضيح جوانب الأهداف الاسرائيلية الأميركية والتي تنحصر في «إحكام القبضة على المنطقة وفق مخططات جديدة وجريئة» من خلال تطوير التعاون الاستراتيجي والأمن واحتواء ايران والتمهيد لضربها واحتواء العراق وابقاء صدام حسين رمزا لتهديد دول الخليج وتهميش دور مصر وسورية وإبعادهما عن السعودية والخليج وقيام حلف تركي ـ اسرائيلي ومحاولة جر الأردن الى التحالف التركي ـ الاسرائيلي وسيطرة اسرائيل على مدخل البحر الأحمر عن طريق اريتريا وحصار السودان وتشجيع انفصال الجنوب.

وأكد الأمير خالد بن سلطان تقديره لدور روسيا وقال ان الموقف الروسي الأوروبي يشكل احد اساسيات التوازن المطلوب.

صالح: اللجان السعودية ـ اليمنية تعمل على أكمل وجه

صنعاء ـ ق.ن.ا: أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في مؤتمر صحافي عقده ان اللجان المشكلة بين اليمن والسعودية بموجب مذكرة التفاهم تباشر عملها على اكمل وجه لحل ما تبقى من قضية الحدود.

من جهة اخرى دعا الرئيس صالح القادة العرب الى الوقوف بحزم وجدية بجانب اي قطر عربي يتعرض امنه وسلامته واستقراره الى تهديد من قبل اسرائيل. واضاف ان اسرائيل كشفت عن نواياها المعادية للسلام وعن تهربها والتفافها على الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين في اطار عملية السلام.

وحول الاحداث والتوترات الاخيرة في العراق قال ان موقف بلاده كموقف الدول العربية الشقيقة التي ترى ان التوتر الاخير لا يوجد له اي مبرر. ودعم الرئيس صالح موقف دولة الامارات في حل نزاعها مع ايران حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، مؤيدا لجوء الامارات الى عرض المشكلة على محكمة العدل الدولية.

وعن النزاع اليمني ـ الاريتري اوضح ان مندوبي البلدين في قضية التحكيم بوساطة فرنسية سيعقدون اجتماعا لهم بباريس في الفترة من 30 الشهر الحالي الى السابع من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل للتوقيع على اختيار المحكمين، مبينا ان الاجراءات الاخرى متفق عليها من قبل.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

منطقة الحكم الذاتي

بتدهور الاوضاع حين قمعت شعبنا الذي كان يحتج على انتهاك الاتفاقات وخصوصا النفق المحاذي لاماكننا المقدسة في القدس».

واتهم مسؤول اسرائيلي رفيع يرافق بنيامين نتنياهو في جولته الاوروبية الرئيس الفلسطيني بانه وراء اعمال العنف التي وقعت امس وقال ان اوامر صدرت الى الشرطة الفلسطينية بعدم التدخل لمنع العنف.

وطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس من الرئيس المصري حسني مبارك التدخل لاعادة الهدوء الى الاراضي الفلسطينية. وقال نتنياهو: «لقد انتهزت كرم ضيافة رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه لاتصل هاتفيا بالرئيس مبارك وطلب منه استخدام نفوذه لتهدئة الاجواء».

واثار «نفق القدس» احتجاجات عربية وفلسطينية واسعة. ودعا العاهل الاردني الملك حسين الى تشكيل لجنة دولية للبحث في الآثار المحتملة للاجراءات الاسرائيلية في الاماكن المقدسة. وندد بشدة بالاجراءات التي اتخذتها اسرائيل امس قرب المسجد الاقصى» وقال ان «الاردن فوجئ بهذه الاجراءات التي تمس حقوق كل العرب والمسلمين في المدينة المقدسة التي لا يجوز تجاوزها».

وفي واشنطن حثت الإدارة الأميركية الفلسطينيين والإسرائيليين على ضبط النفس واستعادة الهدوء بأسرع ما يمكن.

وقال جلين ديفيز نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية في مؤتمر صحافي عقده أمس تعليقاً على الاشتباكات في القدس: إننا نحث الأطراف للتحرك سريعاً لاستعادة الهدوء وضبط النفس وتجنب العنف.

وتابع: ان الأطراف الموقعة على اتفاق أوسلو وافقت على أنه يجب ترك الموضوعات المتعلقة بالقدس إلى المرحلة النهائية من المفاوضات وهذه من بين الموضوعات. وقال: «إن المهم جداً الآن انه على الفلسطينيين والإسرائيليين التركيز على استخدام المفاوضات لبحث النقاط المختلف عليها في اتفاقياتهم».

وكان الآلاف من الفلسطينيين قد خرجوا امس في مظاهرات احتجاجية ضخمة في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية تلبية لنداء السلطة الفلسطينية للتعبير عن سخطهم على فتح النفق تحت المسجد الاقصى. واعلنت السلطة الفلسطينية عن تأجيل المفاوضات في لجنة التوجيه التي كانت مقررة في القاهرة اليوم فيما دعا المجلس التشريعي الفلسطيني الى اجتماع طارئ اليوم في رام الله لبحث هذه المشكلة.

وقتل الشرطيان عندما تبادل رجال الشرطة الفلسطينية اطلاق النيران مع الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يطلقون النار بكثافة على جموع المتظاهرين الفلسطينيين قرب حاجز لهم على طريق رام الله ـ القدس.

وقال احد قادة الامن الوطني الفلسطيني لـ«الشرق الاوسط» واصفا كثافة النيران «ان الجيش الاسرائيلي كان يطلق حوالي الف رصاصة في الدقيقة خلال اشتباكه مع القوات الفلسطينية والمتظاهرين الذين رجموه بالحجارة».

واندلعت المواجهات بين الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال المتمركزة عند مدخل مدينة البيرة في الساعة الثانية والنصف بالتوقيت المحلي (الثانية عشرة والنصف بتوقيت جرينتش) بعد قيام الجيش الاسرائيلي باطلاق النار بكثافة على مسيرة سلمية لطلاب مدارس وجامعات محافظة رام الله.

وقال شاهد عيان لـ«الشرق الاوسط» «ان احد رجال الشرطة الفلسطينية لم يتحمل رؤية الشباب الفلسطينيين وهم يتساقطون جراء اصابتهم برصاص الاسرائيليين. فقام باطلاق النار باتجاه الحاجز الاسرائيلي».

وتجمع اكثر من خمسة آلاف متظاهر اضافة الى اكثر من 500 شرطي فلسطيني عند الحاجز الذي حدثت فيه الاشتباكات.

ولفت انتباه المواطنين ان اطلاق الرصاص من الجانب الاسرائيلي لم يكن مصدره الحاجز القائم على مداخل مدينة رام الله وانما ايضا من الجبال المشرفة على شارع رام الله في القدس. مما يعني ان المستوطنين الذين يقيمون في مستوطنة جبل الطويل شاركوا في اطلاق الرصاص على المواطنين العزل.

واعترف ناطق اسرائيلي بمشاركة المستوطنين في اطلاق الرصاص منعيا ان احد المستوطنين تمركز في احد البيوت وبدأ باطلاق الرصاص.

من ناحية اخرى وصل عدد الجرحى من مدينتي رام الله والبيرة الى اكثر من 300 جريح. وناشد محافظ رام الله «ابو فراس» المواطنين بالتوجه فورا الى المستشفيات للتبرع بالدم وقال «ان هناك نقصا واضحا في الدماء». ونشر الى ان هذا النقص يتركز على فصيلة +O و-O و+A و-A. ودعا ابو فراس جميع اطباء المدينة الى فتح عياداتهم الخاصة لاستقبال الجرحى.

وفي وقت لاحق وعند الساعة الخامسة من مساء امس (الثالثة بتوقيت جرينتش) دفعت اسرائيل بالمئات من قواتها العسكرية الى منطقة رام الله وشوهد العديد من السيارات العسكرية والخاصة وهي تقل عناصر من الوحدة الخاصة وهي تتوجه الى الحاجز والى الجبال المحيطة. وأكد عدد من عناصر الامن الوطني الفلسطيني محاولة الجيش الاسرائيلي اقتحام المناطق الفلسطينية من عند منطقة كفر عقب ومن عند منطقة سميراميس.

من ناحية اخرى وفي مخيم قلنديا القريب من القدس المحتلة والواقع في المنطقة (ج) فرض حظر التجول على المخيم بعد اندلاع مظاهرات منددة بالاحتلال فيه. وافاد شهود عيان لـ«الشرق الاوسط» انه استطاع مراسلها دخول المخيم ان وحدات خاصة بدأت باطلاق الرصاص في ازقة المخيم.

الأمير يتذر

دول التحالف الدولي يتابع تنفيذ هذه القرارات، واعادا التأكيد على الاهمية القصوى التي توليها الحكومتان لمواصلة تعزيز وحدة وتماسك الموقف الدولي لهذا الغرض، وحرصهما على المحافظة على وحدة العراق وسلامة اراضيه الاقليمية واهتمامهما بتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الذي تتحمل الحكومة العراقية وحدها المسؤولية الكاملة عنها».

وانتقل البيان الى الوضع في الشرق الأوسط حيث اشار الى «التقاء وجهات النظر حول اهمية عدم السماح بتعرض هذه المسيرة للجمود والانتكاس، الأمر الذي يستوجب ضرورة استئناف المفاوضات الثنائية على كافة المسارات وفق الأسس والمبادئ التي تضمنتها مرجعية مؤتمر مدريد، وتنفيذ ما تم التوصل اليه من اتفاقات وتعهدات في اطارها، وفي هذا الصدد جرى التأكيد على الاهمية الخاصة لتوفير الدعم المادي والمعنوي للسلطة الوطنية الفلسطينية والاسراع في انجاز تنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية، ومواصلة مفاوضات المرحلة النهائية، وتهيئة الظروف المناسبة لنجاحها».

تقدم «طالبان»

الذي كان يقاتل الحكومة قبل بضعة اشهر خلت... وليس ثمة ما يدعو للاعتقاد بأن «طالبان» ستنجح حيث فشل الحزب».

لحدى شعبتي هجوم «طالبان» الحالي نحو كابل تتجه نحو قاعدة بغرام الجوية حيث لدى الحكومة حوالي 40 طائرة حربية روسية الصنع، واذا استطاعت «طالبان» الاستيلاء على هذه القاعدة بما فيها الطائرات فستتحول كابل والقوات الحكومية بداخلها وفي ما حولها الى اهداف ثابتة لا حول لها ولا طول.

اما الشعبة الثانية للهجوم فقد انطلقت من مدينة ميدان شهر عاصمة ولاية وردك (جنوب غربي كابل)، ومن الواضح ان الغاية منها قطع الطريق امام تدخل القوات الشيعية قد تتحرك بموجبه هذه القوات من باميان لدعم قوات رباني في كابل ومحيطها.

لقد حشدت «طالبان» حوالي 80 الف مقاتل تدعمهم 200 دبابة و100 قطعة مدفعية ميدان في اعدادها للهجوم على كابل، يقابلها على الجانب الحكومي نحو مائة الف مقاتل حشدهم القائد العسكري الرئيسي احمد شاه مسعود في كابل ووادي بانشير المجاور الا ان فارق نوعية العتاد لصالح «طالبان».

«طالبان» تسيطر حاليا على المدن الرئيسية في 20 من اصل الولايات الافغانية الـ30 وعلى مناطق فيها نصف مجموع سكان البلاد.

حسب التقارير ينظر الى التطورات الاخيرة «بقلق عميق» في عدد من العواصم الاقليمية المحيطة بافغانستان. فقد دعت ايران الى عقد مؤتمر اقليمي حول افغانستان وحذرت من انها لن تسمح لـ«طالبان»، التي تتهمها طهران بانها «دمية تنفذ السياسة الباكستانية»، بالسيطرة على كابل. في هذه الاثناء تبذل جهود حثيثة الآن لبناء قاعدة موحدة عريضة تضم القوى الحكومية وقوات الاوزبك والشيعة لوقف تقدم «طالبان». الا ان معظم المراقبين يعتقدون ان فرص حكومة رباني بالصمود ضئيلة جدا.

الكباريتي يهاجم

وتساءل الكباريتي «اين كان العمل القومي عندما حصلت هذه القضية، وكانت لنا علاقات إنسانية مع كل الدول العربية التي سميت وقتها بدول حفر الباطن، وهل يجوز أن يكون العمل القومي العربي حكراً فقط على العلاقة الأردنية ـ العراقية؟».

ومضى الكباريتي في انتقاداته قائلاً «أي اقتصاد تتكلم عنه الآن بيننا وبين العراق، وكان وقتها هناك 642 الف سائح خليجي يوجدون في الأردن، وكان بترولنا يأتي من دول الخليج، إضافة إلى نحو نصف مليون شخص يعملون هناك، وكانت كل صادراتنا الزراعية تذهب إلى دول الخليج و60% من إجمالي الصادرات؟».

وتساءل الكباريتي «أين كانت السياسة وأين كان العمل القومي وقتها ولماذا الانتقائية الآن؟» وقال: «هناك اناس مأجورون يضعون العراقيل أمام الحكومة في تنفيذ سياساتها وبرامجها الاقتصادية ولا تهمهم مصلحة الأردن بقدر ما يسعون إلى مصالح شخصية».

وأكد الكباريتي أن سياسة حكومته تحافظ على المصلحة الوطنية حتى لو وجد نفسه في مواجهة أو أزمة مع الآخرين. واستغرب ما وصفه بحالة الانتقائية لدى الأردنيين في اختيار المواقف الإنسانية والقومية وتنفيذ الشعارات السياسية، وقال «إنه لا فرق بين المعاناة والمأساة التي يعيشها الشعب العراقي وتلك التي يعيشها الشعب الصومالي». وأضاف: «قد تكون مأساة الشعب الصومالي اسوأ من العراقي، ولكن لا نسمع لأحداً يهتم بالبعد الإنساني الصومالي أو السياسي أو بالبعد العروبي الصومالي باستثناء الرئيس اليمني علي عبد الله صالح».

وأكد الكباريتي إيمانه بالديمقراطية والتعددية وأن رأي الأغلبية هو الذي يحكم العملية الديمقراطية، لكنه انتقد المعارضة الأردنية قائلاً إنها لا تريد أن تنسجم مع الحكومة أو تقف معها، وإذا أرادت أن تتفق فاتفاقياتها جزئية، مشيراً إلى أنه لدى المعارضة رغبة أكيدة في أن تكون على طرف نقيض «ولذلك لو لم تكن قضية الخبز لكانت قضية السكر، ولو لم تكن قضية السكر، لكانت قضية العراق، ولو لم تكن قضية العراق لكانت قضية طرد الدبلوماسي الإيراني». وطالب الكباريتي المعارضة الأردنية بوضع حل لمشكلة البطالة والفقر، وقال «أعطوني نموذجاً تريدون أن يقتدي الأردن به هل هو في إيران، حيث الغلاء 64% والفساد مستشر ولا شيء يعبر بدون أن يمر عبر واحد من الزعماء الدينيين».

وأضاف «قولوا لي أين النموذج السوداني، حيث قتل متظاهرون في الشارع بسبب عدم وجود الخبز مع أنه سلة الخبز في العالم العربي كما يقال؟».

وقال الكباريتي إن العمل الديمقراطي يعطي الحق في أن يختلف أو يجتهد أو يتناقض مع الآخرين ويعطيه الحق في احترام الرأي السياسي الذي لا يلجأ إلى العنف» واصفاً المعارضة الأردنية بأنها «معارضة مأزومة ليس عندها البدائل وأنها تريد أن يكون هناك مشاكل ولا تريد حلها لأن حل المشكلة معناه لا يوجد في يدها شيء».

قطر لم تطلب

العنوي ما يؤهلها للقيام بمساع ناجحة في سبيل التئام القمة الخليجية بكامل اعضائها دون اي تأجيل. وتجدر الاشارة الى ان البحرين كانت قد ابلغت الامانة العامة لمجلس التعاون بانها لن تحضر القمة الخليجية المقبلة في الدوحة خوفا من ان تستغل الحكومة القطرية انعقاد القمة على ارضها للضغط عليها في موضوع النزاع الحدودي بين البلدين وتقول البحرين ان قطر استغلت انعقاد قمة سابقة على ارضها، وقامت باستثمار توصيات صدرت عن تلك القمة من اجل تصعيد موضوع الخلاف بين البلدين وايصاله لمحكمة العدل الدولية دون ان تكون هناك موافقة بحرينية صريحة على عرض النزاع على المحكمة الدولية.

وترى البحرين ان الخلاف بين البلدين يجب ان يظل ضمن الاطار الخليجي والمساعي السعودية المبذولة لحل خلاف البلدين حلا اخويا وفي اطار المصلحة الخليجية العليا.

غنوة لن تتغمس

حيث تزوجا عام 1989 بحضور ابنته الصغيرة فاطمة ووالدته نصرت، ثم رزقا بابنهما ذو الفقار علي بوتو.

وتحكي والدة غنوة، فضائل قصة انتقال الزوجين من دمشق الى باكستان فتقول: اقنعت الأم نصرت ابنها مرتضى بالعودة الى بلاده، وعرضت عليه ان تضمه الى لائحتها الانتخابية في «السند». وقد عادت غنوة الى باكستان برفقة نصرت والولدين الصغيرين للمشاركة في الحملة الانتخابية مزودة بتعليمات من مرتضى الذي بقي في دمشق ولم يعد الى بلاده الا بعد انتخابه نائبا وتمتعه بالحصانة النيابية. وتتابع فضائل قائلة: «يحلو للكثيرين ان يعتبروا بي نظير وشقيقها مرتضى عدوين لدودين لكن الحقيقة ان هناك طرفا ثالثا في القضية يسعى للتخريب والتخلص من عائلة بوتو الواحد بعد الآخر».

وتحدث والدا غنوة عن اطمئنانهما لان بي نظير بوتو تقف الى جانب غنوة في محنتها، رغم ان اللقاءات السابقة بينهما كانت محدودة بسبب الخلاف السياسي بين الشقيقين مرتضى وبي نظير.

وتحدث والدا غنوة عن بطاقات سفر وتأشيرات بعثت بها بي نظير عبر السفارة الباكستانية في لبنان لتسهيل زيارة عائلة عيتاوي لغنوة ومواساتها في ازمتها.

ولعائلة عيتاوي اربع بنات اصغرهن غنوة. اما الابنة الكبرى فهي رشا، اختصاصية تجميل وتعمل في اميركا، تليها خلود طبيبة ومهندسة كومبيوتر موجودة في اميركا ايضا، والثالثة زينة، حائزة درجة دكتوراه في الفيزياء النووية درست في الجامعة اللبنانية.

الوالدة فضائل بارودي تعرف باسم كلفية، من مواليد مدينة طرابلس اللبنانية. وهي شاعرة ولها عدة مؤلفات تدور حول تعزيز المرأة ودورها في المجتمع.

الوالد عبود عيتاوي من مواليد عيون الجومة، عمل موظفا في الطيران المدني في مطار بيروت وهو متقاعد منذ عام 1983. وقد شرح لنا ان غنوة لم تنقطع عن زيارة لبنان بل كانت تزوره كل سنة، وكان مرتضى يأتي هو الآخر في زيارات سريعة وخاطفة يلتقي خلالها اهل زوجته وشباب البلدة الذين كانوا يستمتعون بجلساته.

وبانتظار مغادرة عائلة عيتاوي الى باكستان او حضور الابنة الى لبنان فان العائلة تتابع اولا بأول الأخبار بانتظار ما ستسفر عنه الظروف الجديدة التي وضعت فيها غنوة.

ثاني أوكسيد الكاربون

العوادم التي تنفثها السيارات والآليات والمصانع في جميع انحاء العالم، وبين محاولة جعل هذه المرافق كلها تعمل بطاقة نظيفة بديلة اهمها التيار الكهربائي، والوقود الهيدروجيني الذي يحاولون تطويره حاليا، وقوة الرياح والمياه والاشعة الشمسية.

ولعل العام المقبل سيشهد محاولة اخرى في هذا الشأن عندما يتم تطبيق قانون الغاء العوادم الملوثة في ولاية كاليفورنيا الاميركية الذي يقضي كمرحلة اولى بتجهيز 2 في المئة من السيارات المبيعة بمحركات غير ملوثة.

لكن لا بد ان يأتي الحل عن طريق التكنولوجيا. من هنا أعلن فريق علمي اوروبي تشرف على ابحاثه هيئة المسوحات الجيولوجية البريطانية عن تحقيقه لنجاحات اولية في عملية حقن غاز ثاني اوكسيد الكاربون المنبعث من الآليات المختلفة ومواقع توليد الطاقة عميقاً نحو باطن الارض في الصخور الواقعة تحت قاع بحر الشمال.

واشار الفريق الذي يتكون من علماء بريطانيين ونرويجيين وفرنسيين وألمان وهولنديين الى محاولة استخلاص الغاز الذي تؤدي زيادة نسبته في أجواء الارض الى ظاهرة تسخينها من محطات الطاقة والمرافق الصناعية ثم حقنه وتحويله الى سائل يضخ نحو مناطق تخزين محكمة. وقد اختيرت هذه الطريقة من بين اربع طرق جرت دراستها، وهي ضخ الغاز بعد تسييله نحو قيعان المحيطات او تطوير قصائل نباتية، او طحالب تستطيع امتصاصه بسرعة، او ضخه نحو مواقع المناجم المهجورة. وقد تخلى الفريق عن هذه البدائل بسبب بعد الدول الاوروبية عن اواسط المحيط الاطلسي وقلة الاراضي المتوفرة لتطوير نباتات خاصة، وعدم كفاية سعة المناجم القديمة وصعوبة إحكامها. واشار الفريق الى توفر كل التقنيات اللازمة لاستخلاص ثاني اوكسيد الكاربون من مواقع توليد الطاقة.

وقد حددت هيئة المسوحات الجيولوجية البريطانية المنطقة الواقعة تحت بحر الشمال بوصفها افضل الموقع الصالحة للخزن. وتقع المنطقة على صخور تافقية تحتوي على مخزونات نفط الشمال في بريطانيا التي ستصبح نفسها موقعاً لخزن ثاني اوكسيد الكاربون الذي يحكم اغلاقه فيها للحيلولة دون اطلاقه مرة اخرى.

ويجدر بالذكر ان العلماء اليابانيين يطورون انواعاً حية نهرية وطحالب بحرية بطرق الهندسة الوراثية تتمكن من الامتصاص السريع لغاز ثاني اوكسيد الكاربون ويمكن زرع هذه الانواع الحية لاحقاً في المناجم المهجورة. كما تسهم وكالة الطاقة الدولية فكرة تحويل الغاز الى سائل يضخ في اعماق المحيطات ولا يستطيع الافلات منها بسبب ثقله خصوصاً في ظروف الحرارة الواطئة والضغط العالي.

وهكذا مع ازدياد الوعي بمسائل ازدياد نسبة غاز ثاني اوكسيد الكاربون بسبب حرق الفحم والوقود فان عمليات التخلص من فائضه تشكل احدى الاولويات لدول العالم.

دلالة الحدث أكبر من الحدث نفسه

قراءة في اللقاء الأميركي ـ السعودي الذي عقد بطلب من كلينتون

تقرير اخباري

نيويورك: من خليل مطر

جاء اللقاء الأميركي - السعودي على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء اول من امس ليرسخ الاعتقاد بعمق العلاقة بين البلدين ويعبر على أعلى المستويات عن ان العلاقات السعودية - الأميركية علاقات اساسية للبلدين، خاصة ان النتيجة الأساسية هي ان دلالة هذا الحدث كانت اكبر من الحدث نفسه.

كيف حصل هذا اللقاء؟

الرئيس الأميركي بيل كلينتون جاء الى نيويورك لأربع ساعات فقط الأمر الذي يعني اضطراره لان يقصر نشاطاته على القاء كلمته امام الجمعية العامة والتوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية، ثم اجراء لقاءين مع أهم من طلب اليه الالتقاء به فقط: رئيس وزراء اليابان ووزير الخارجية الروسي.

لكن الرئيس الأميركي لم يكتف بذلك، بل وجه طلبه هو للاجتماع بوزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي كان على دراية بالمشاغل الرئاسية ولهذا فهو لم يطلب اللقاء. ولبى الوزير السعودي طلب كلينتون للقاء. وبالطبع فان لقاء سعوديا اميركيا ليس تطورا جوهريا بحد ذاته بسبب العلاقات الوثيقة بين البلدين، لكن عقد هذا اللقاء بناء على طلب اميركي وفي ظل هذه الظروف.

وبدا من كلام الرئيس الأميركي في هذا اللقاء انه رجل يحاول ان يؤكد للسعودية عدم رغبته في اي ازعاج باي من مواقفه.

وهناك دلالة اخرى لموقع السعودية لدى الأميركيين. فرئيس الوزراء الياباني كان اول الداخلين الى الرئيس الأميركي في مقر الوفد الدائم لدى الأمم المتحدة، وبعده كان الوفد السعودي الذي ضم الأمير سعود الفيصل والأمير بندر بن سلطان، سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن.

هذان اللقاءان حصلا في موعديهما المحددين. لكن الوزير الروسي يفجيني بريماكوف انتظر في بهو مبنى الوفد الأميركي لأكثر من نصف ساعة بينما استمر المسؤولون هناك بالقول: الرئيس ما زال منشغلا، والرئيس ليس مستعدا بعد لاستقباله.

لا بد من الاشارة الى ان طلبات اللقاء بكلينتون لم تكن قليلة، بل هي شملت وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وتركيا، وغيرهم من وزراء الخارجية وبعض رؤساء الوزراء والرؤساء المشاركين في دورة الجمعية العامة، لكن الرئيس كلينتون يرفض لقاءات مع رؤساء ثم يطلب لقاء المسؤولين السعوديين.

ما الذي جرى في هذا اللقاء؟

اولا، شهد اللقاء حديثا اميركيا عن اهمية دور السعودية والعلاقة الخاصة التي تربط البلدين واهمية التنسيق بينهما في كافة المجالات، خاصة ان هذه العلاقة مرتبطة بطريقة شبه مباشرة بالوضع الانتخابي الأميركي إذ ان بعض الصفقات التجارية التي تجريها السعودية مع الولايات المتحدة تعطي دفعة للاقتصاد الأميركي مما يمكن الرئيس من استثماره كجزء من انجازاته في عهده الأول.

ثانيا، اعاد المجتمعون التأكيد على ان التحالف ما زال صامدا بوجه التحديات العديدة التي واجه، وانه ما زال قائما حيث كانت وجهات النظر متطابقة في تحديد مطالبه وأولويات عمله. لكن الأهم في هذا المجال هو اتفاق البلدين على سلامة اراضي العراق ووحدتها وتماسكها. فما جرى اخيرا، ويجري حاليا، دفع الى التساؤل عما اذا كانت هناك خطط تهدف الى تقسيم العراق. لكن نتيجة هذا اللقاء اكدت انه ليس هناك نقاش في هذا الموضوع.

كما الحال بالنسبة لموضوع رفع المعاناة عن الشعب العراقي. إذ اتفق الطرفان على ضرورة تحريك الامكانيات الضرورية لرفع هذه المعاناة انما ضمن الأطر التي تضمن التنفيذ الدقيق والسليم للقرار 986، بحيث شددا على تحميل الرئيس العراقي مسؤولية هذه المعاناة الانسانية للشعب العراقي. ولاحظ الطرفان كيف انه كلما حلت مشكلة بالنسبة للعراق يطلع الحكم هناك بمشكلة جديدة تعيد التوتر الى المنطقة وتعيد عدم الثقة بالعراقيين.

وبعد العراق بحث المجتمعون عملية السلام في الشرق الأوسط حيث اصر الأمير سعود الفيصل على ضرورة تحريك هذه العملية على كافة المسارات اضافة الى ضرورة توفير الدعم المعنوي والسياسي والاقتصادي للسلطة الفلسطينية في مواجهة هذه التحديات.

وأكد الرئيس الأميركي بالمقابل على اتفاقه مع هذا الموقف السعودي بشكل كامل حيث شدد بالقول ان مواقف السعودية وآراءها مهمة بالنسبة له، وانه يحاول المضي في عملية السلام وانه ساعد الفلسطينيين وضغط للقاء عرفات ونتنياهو، مشددا على ضرورة الثقة بانه مهتم ولا يزيح بنظره عن هذا الموضوع بسبب الحملة الانتخابية. اما العنصر الآخر فقد اثاره الرئيس الأميركي سائلا للوزير السعودي: هل لديكم من جديد تريدون ابلاغي به حول التحقيقات الخاصة بتفجير الخبر؟ فرد الوزير السعودي قائلا: الجهات الامنية هي المسؤولة وعندما تكون جاهزة ستعلن عن شيء، وهي تقترب من هذا الاعلان.

بغداد تحاول استقطاب الاهتمام العربي ضد «جبهة أميركا وبريطانيا»

رسالتان عراقيتان إلى الرياض ودمشق تطلبان الدعم لرفض منطقتي الحظر الجوي

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد بكين - باريس: وكالات الانباء

أعاد العراق مجددا، على الصعيدين العربي والدولي، طرح قضية الحظر الجوي فوق شمال البلاد وجنوبها. واهتمت بغداد بشكل خاص باستقطاب الاهتمام العربي في هيئة «جبهة» تواجه ما اعتبرته بغداد «جبهة الولايات المتحدة وبريطانيا» العاملتين على تقسيم العراق. وللمرة الأولى منذ أعوام بعث وزير عراقي برسالة خطية الى وزير سعودي وآخر سوري يطالب «الاشقاء العرب بالمساعدة لاحباط .. الخطط الهادفة الى تجزئة العراق». ويرى محللون ان بغداد تسعى لاستقطاب الاهتمام العربي متشجعة بالدعوة التي وجهتها جامعة الدول العربية لاحترام وحدة الاراضي العراقية.

دوليا، أعادت بغداد اثارة «رفضها» لمنطق الحظر الجوي معتبرة ان قرار تجميد التعرض لطائرات الحلفاء فوق جنوب العراق وشماله ليس نهائيا، بل هو لفترة محدودة. وكانت الصين أحدث الأصوات التي اكدت انتقادها لمبدأ الحظر قائلة ان العراق «بات اسيرا» لمنطقتي حظر الطيران الذي ينتهك سيادته.

وكان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الشيخ جميل الحجيلان، قد اجتمع في نيويورك مساء امس، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، مع روبرت بليترو، مساعد وزير الخارجية الأميركي. وقال بيان صدر عن مكتب الأمين العام ان المباحثات تناولت الوضع في العراق وعلاقة دول التعاون بجيرانها وعلاقة دول مجلس التعاون من التحالف الدولي.

فقد كشف مصدر رسمي عراقي لوكالة «فرانس برس» أمس ان «وزير الثقافة والاعلام العراقي، عبد الغني عبد الغفور، وجه رسالتين خطيتين الى نظيريه السعودي والسوري في شأن منطقتي الحظر الجوي فوق العراق».

واضاف المصدر نفسه ان بغداد اكدت في هاتين الرسالتين ان «فرض منطقتي حظر جوي هو قرار اميركي وبريطاني اتخذ عشوائيا ولم يصدر عن مجلس الأمن الدولي». (وفي الواقع ان مجلس الأمن قرر، في اعقاب قمع بغداد للتمردين الكردي والشيعي عام 1991 «اتخاذ اجراءات» لضمان حماية السكان من قمع نظام بغداد. وقررت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا آنذاك فرض حظر جوي في الجنوب يبدأ عند خط العرض 32 درجة، وآخر في الشمال يبدأ عند خط العرض 36 درجة لمنع بغداد من استخدام طيرانها الحربي في عمليات قمع ضد الشيعة والاكراد). وطلبت بغداد من «اشقائها العرب مساعدتها لاحباط خطط الولايات المتحدة وبريطانيا الهادفة الى تجزئة العراق».

واشار المصدر الى ان العراق وجه رسائل مماثلة خلال الأيام الأخيرة الى دول عربية اخرى، ابرزها مصر التي تحتل حاليا مقعدا غير دائم في مجلس الامن. واضاف المصدر نفسه ان بغداد «تشجعت لمخاطبة اشقائها العرب بالموقف النبيل الذي اتخذوه بعد القصف الاميركي».

وكانت السعودية قد رفضت خلال الازمة العراقية الاميركية الاخيرة في مطلع الشهر الحالي السماح للطيران الاميركي بالانطلاق من اراضيها في هجماته ضد العراق. واتخذ المجلس الوزاري في الجامعة العربية بالاجماع موقفا مؤيدا لوحدة اراضي العراق وسلامته الإقليمية.

وأدان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في 17 سبتمبر (ايلول) الحالي في مقابلة صحافية منطقتي الحظر الجوي اللتين فرضهما الحلفاء الغربيون بعد انتهاء حرب الخليج، مؤكدا انهما تشكلان ذريعة لتقسيم العراق.

وفي الاتجاه ذاته، انتقدت الصين ليلة امس منطقتي حظر الطيران المفروضتين على العراق قائلة ان المنطقتين جعلتا من بغداد اسيرا فعليا وتنتهكان سيادة العراق0 وقالت صحيفة «الجيش» اليومية المتحدثة باسم الجيش الصيني ان منطقتي حظر الطيران اللتين فرضتهما دول التحالف الغربية بعد حرب الخليج عام 1991 ووسعت واشنطن احداهما (الجنوبية) بعد هجمات صاروخية في الآونة الأخيرة على اهداف عراقية هما عمل عدواني0

واضافت ان توسيع منطقة الحظر الجنوبية (الى خط عرض 33) سيعطي واشنطن الذريعة لشن مزيد من الهجمات على العراق لتقييد حركة الجيش العراقي0 وقالت ان اي عمل عسكري عراقي يمكن ان ينظر اليه باعتباره «انتهاكا» سيجري الرد عليه بتوجيه ضربات جوية0 واضافت «الدولة المقيدة اصبحت اسيرا محدد الاقامة». وكان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، قد أعلن اول من امس، في مقابلة مع صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية، ان قرار بغداد الامتناع عن مهاجمة الطائرات الغربية التي تراقب منطقة الحظر الجوي سيسري مفعوله لما سماه «فترة معقولة» فقط.

وابلغ عزيز الصحيفة الفرنسية ان سياسة الولايات المتحدة تجاه العراق منذ حرب الخليج «انتهت الى الفشل لانها تستند الى مبادئ خاطئة». واضاف ان واشنطن «اظهرت الشعب العراقي وخصوصا الاكراد والشيعة بانهم ضحايا سياسة الحكومة العراقية، لذلك يعتقد الأميركيين ان تغيير النظام في بغداد ممكن. وكل ذلك كان خاطئا». وقال ان الولايات المتحدة ارتكبت خطأ آخر باظهار العراق باعتباره تهديدا لجيرانه في الخليج، ولكن «بإمكاننا رؤية ان التهديد الحقيقي لدول الخليج لا يأتي من العراق بل من الوجود الأمريكي». ومع ذلك لم يستبعد عزيز احياء العلاقات مع واشنطن حالما يرفع الحصار الاقتصادي الذي فرضته الأمم المتحدة على العراق منذ 6 اعوام. واوضح انه «حينما ينتهي النزاع بين دولتين فليس هناك ما يمنع من استئناف العلاقات»، مضيفا «ان الولايات المتحدة وفيتنام تتمتعان الآن بعلاقات طبيعية رغم الحرب الدموية التي دارت بينهما. لكن هذا لا يعني ان بغداد مستعدة لتقديم هبة كبيرة للولايات المتحدة إذا غيرت موقفها».

وكانت الولايات المتحدة قد شنت في وقت مبكر من الشهر الحالي هجومين صاروخيين على أهداف عسكرية في العراق لمعاقبته على دخول قواته مدينة اربيل في شمال البلاد لمساعدة قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود البارزاني، ضد منافسه، جلال الطالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني. ثم أعلنت الولايات المتحدة بعد ذلك بدء إرسال تعزيزات عسكرية الى الخليج. لكن العديد من الحلفاء السابقين لواشنطن اثناء حرب الخليج 1991 لم يدعموا الولايات المتحدة في إجراءاتها ضد العراق.

ومن جهته اطلق العراق صواريخ على الطائرات الاميركية بعد إعلان الولايات المتحدة توسيع منطقة الحظر الجوي في الجنوب العراقي من خط عرض 32 الى خط 33. الا ان «مجلس قيادة الثورة» العراقي أعلن في 13 سبتمبر(ايلول) ان قواته ستمتنع عن ضرب طائرات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تراقب منطقتي الحظر الجوي.

أكد أن موقفه من الإعلام المرئي والمسموع «مبدئي»

الهراوي ينفي وجود أزمة حكم في لبنان ولا «خلافا كبيرا» بينه وبين الحريري

بيروت: «الشرق الأوسط»

نفى رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي وجود «خلاف كبير» بينه وبين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حول موضوع الاعلام المرئي والمسموع، كذلك نفى ان يكون مجلس الوزراء قد واجه ازمة حكم عندما بحث في هذا الموضوع في جلسته الاخيرة.

ونقل نقيب الصحافة محمد البعلبكي عن الرئيس الهراوي الذي التقاه امس قوله انه لا مجال لوضع «حلول استثنائية» كتلك التي وضعت لتلفزيون واذاعة «حزب الله» ثم الغيت. مؤكداً انه «اما ان تكون محطة مرخصة او لا تكون».

واشار الهراوي الى «ان المجال يتسع بعد للترخيص لمحطة تلفزيون ولحدة ولسبع محطات اذاعية من الفئتين السياسية وغير السياسية». لكنه اوضح ان المشكلة هي في ان المحطات التلفزيونية ترفض الاندماج في ما بينها».

وأكد الهراوي «انه ليس ضد احد من اللبنانيين، وانما هو كاب لجميع اللبنانيين حريص على ان يكون على مسافة واحدة منهم».

ونفى الهراوي «ان يكون مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة واجه ازمة حكم» وقال انه «اثار الموضوع المتعلق بتلفزيون «المنار» وما سبق لمجلس الوزراء ان سمح له به من اذاعة اخبار المقاومة بصورة استثنائية»، واوضح ان موقفه من هذا الموضوع كان «موقفاً مبدئياً عاماً»، قياما ان يكون هناك ترخيص لمحطة تلفزيونية من الفئة الاولى، اي يسمح لهذه المحطة باذاعة وبث الاخبار السياسية بما فيها اخبار المقاومة، واما ان لا يكون هناك ترخيص، ولا يجوز ان يكون هناك موقف بين بين، ولذلك كان حريصاً على ان تكون هناك قاعدة في موضوع الترخيص لوسائل الاعلام ليس ضد المقاومة».

وقال الهراوي: «نحن رفعنا صوت المقاومة ونرفعه من كل ناحية ومن اعلى المحافل الدولية وفي الداخل وفي الخارج ومن واجب جميع محطات التلفزيون ايا تكن للرخص لها ان تولي اخبار المقاومة الاولوية، هذا واجب وطني لا يجوز لأي وسيلة اعلامية مرئية او مسموعة او مكتوبة ان تتلكأ في الاضطلاع به».

وكرر الهراوي ان موقفه ازاء هذا الموضوع «موقف مبدئي لا اكثر ولا اقل، وهناك مجال لاستكمال الشروط القانونية، والموقف من الاستثناء مبدئي ولا يجوز ان يحمل مما هو في الحقيقة وفي الواقع».

واذ نفى الهراوي «ان يكون هناك خلاف كبير بينه وبين الرئيس الحريري»، قال البعلبكي ان الهراوي كما قال الرئيس الحريري «استعمل حقه الدستوري في اعادة النظر بقرار مجلس الوزراء، ومجلس الوزراء عندما درس الموضوع، وافق الرئيس الحريري على وجهة نظر رئيس الجمهورية والغى الاستثناءات».

واضاف البعلبكي «ان الباب لا يزال مفتوحاً لكي تستكمل الوسائل الاعلامية التي جاءت طلباتها غير مستوفية للشروط القانونية، لاستكمال الشروط لهذه الوسائل الاعلامية لكي يعاد النظر في تراخيصها ويدرس الامر في المجلس الوطني للاعلام، وطبعاً هذا امر يجب ان يقرره مجلس الوزراء، ومن رأي الرئيس ان المنافسة الحرة، من شانها ان تؤدي بطبيعة الحال الى تقلص وسائل الاعلام بصورة طبيعية، فلو طبقت القوانين الضريبية على هذه المؤسسات الاعلامية كما يجب ان تطبق لأدى الامر الى عدول بعض هذه الوسائل عن الاستمرار طوعياً».

وذكر البعلبكي انه «اثار مع الرئيس الهراوي موضوع الاعلان في وسائل الاعلام المرئية وذكره بما كان لنقابة الصحافة من موقف لجهة ضرورة اصدار قانون عصري لتنظيم الاعلان في لبنان، وحفظ حق الصحافة في الاعلان والتعويض عليها مما اصابها من جراء عدم التزام الشرعية خلال انتفاء سيادة القانون ابان ظروف الحرب».

وسئل البعلبكي هل هناك مجال للترخيص لاذاعات وتلفزيونات جديدة؟

فاجاب: «المجال مفتوح لتصحيح الطلبات التي اعترتها نواقص لجهة عدم استكمالها الشروط القانونية التي نص عليها القانون، فاذا استكملت هذه الشروط يمكن النظر بهذه الطلبات مجدداً. واذا راجعنا تقرير المجلس الوطني للاعلام، نجد ان هناك حيثيات لقرار المجلس الذي درس كل طلب من الطلبات وفندها وحدد بوضوح النواقص التي اعترتها، واستوجبت التوصية رفض الترخيص، والآن سيفسح المجال لهذه المؤسسات لاستكمال هذه الطلبات وتوفير كل الشروط القانونية وعندئذ يمكن مجلس الوزراء ان يعيد النظر، ويعيد تكليف المجلس الوطني للاعلام درس الطلبات مجدداً واعطاء رأيه».

تغيير رئيس البرلمان اللبناني مرهون بالتطورات الإقليمية

بيروت: «الشرق الأوسط»

بعد انتهاء الانتخابات النيابية اللبنانية واكتمال عقد مجلس النواب الجديد، بدأت الاوساط الرسمية والسياسية تستبق استحقاقي انتخابات رئاسة هذا المجلس وتأليف الحكومة الجديدة بسيل من التكهنات والتوقعات حول شخص رئيس مجلس النواب الجديد والتركيبة الوزارية الجديدة.

والى الآن تشير كل المعطيات الى احتمال عودة رئيس مجلس النواب الحالي نبيه بري الى سدة رئاسة المجلس الجديد، وفي حال حصول تنافس فسيكون بينه وبين الرئيس السابق للمجلس حسين الحسيني، او بين بري والحسيني ووزير الدفاع محسن دلول في حال قرر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الخروج من رئاسة الحكومة ولو مرحليا وذلك لانه ودلول يقفان في صف سياسي واحد، لكن ابتعاد الحريري عن رئاسة الحكومة امر مستبعد لان الواقع يشير الى ان الحريري سيرأس الحكومة الجديدة ليتابع تنفيذ ما تضطلع به حكومته الحالية من مشاريع في مختلف المجالات، ولأن الظروف الاقليمية والدولية تحتم بقاءه رئيساً للسلطة الاجرائية المتمثلة بمجلس الوزراء.

وثمة من يقول ان احداث اي تغيير في شخص رئيس مجلس النواب، اي بانتخاب شخص آخر غير بري مرتبط بما ستسفر عنه التطورات الاقليمية الجارية.

ولكن زوار دمشق من المسؤولين والشخصيات اللبنانية في هذه الايام يعودون جميعا بانطباع مفاده ان «الترويكا الرئاسية» اللبنانية الحالية باقية على ما هي من دون اي تغيير.

اما في الموضوع الحكومي، فان شهية الاستيزار مفتوحة عند الكثير من النواب وغيرهم، وتنطلق معها دعوات الى تأليف حكومة برلمانية، مائة في المائة، اي يكون جميع وزرائها نوابا في البرلمان اللبناني الجديد او حكومة تكون غالبية وزرائها من النواب. والحديث في الاوساط الرسمية المعنية عن حجم الحكومة الجديدة يشير الى احتمال ان تكون كالحكومة الحالية.

اما الاسماء المرشحة او التي ترشح نفسها للتوزير فتكاد لا تعد ولا تحصى وهي من كل الانتماءات والاصناف والألوان السياسية والطائفية. وآخر ما «ابتكرته» التكهنات تشكيلة وزارية من 24 وزيراً برئاسة الحريري هي الآتية:

● عن الموارنة: سليمان فرنجية، ايلي حبيقة، فارس بويز، شاكر ابو سليمان، خليل الهراوي. ● عن السنة: رفيق الحريري، بهيج طبارة، فؤاد السنيورة، الفضل شلق، عبد الرحيم مراد او عمر مسقاوي او طلال المرعبي ● عن الشيعة: محسن دلول، فايز شكر، ايوب حميد، ياسين جابر، علي الخليل او علي عسيران.● عن الروم الارثوذكس: ميشال المر، اسعد حردان، شوقي فاخوري ● عن الدروز: وليد جنبلاط، طلال ارسلان او مروان حمادة ● عن الروم الكاثوليك: نقولا فتوش، نديم سالم ● عن الارمن: شاهي برصوميان، اغوب دمرجيان

لكن بعض الاوساط الرسمية يتحدث عن تشكيلة حكومية من 30 وزيراً موزعة على الطوائف اللبنانية كالآتي: ● عن للموارنة: سليمان فرنجية، ايلي حبيقة، فارس بويز، شاكر ابو سليمان، خليل الهراوي، رشيد الخازن او جان عبيد. ● عن السنة: رفيق الحريري، بهيج طبارة، فؤاد السنيورة، سليمان دياب او عدنان عرقجي، عمر مسقاوي، او طلال المرعبي، عبد الرحيم مراد او سامي الخطيب. عن الشيعة: محسن دلول، محمود ابو حمدان، فايز شكر، ياسين جابر، ايوب حميد او محمد عبد الحميد بيضون، باسم السبع.

● عن الدروز: وليد جنبلاط، طلال ارسلان، مروان حمادة او انور الخليل

● عن الروم الارثوذكس: ميشال المر، اسعد حردان، شوقي فاخوري، فريد مكاري او عصام فارس

عن الروم الكاثوليك: نديم سالم، نقولا فتوش،ميشال فرعون او اسعد رزق ● عن الارمن: شاهي برصوميان، اغوب دمرجيان.

عائلة يهودية اثناء زيارتها امس وادي بيبي يابي قرب العاصمة الاوكرانية كييف في ذكرى مرور 55 عاما على احداث وقعت في هذا الوادي قتل فيها النازيون نحو 250 ألف يهودي (أ.ف.ب)

«لتحقيق الديمقراطية من القاعدة إلى القمة»

البطريرك الماروني صفير يؤيد الانتخابات البلدية في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

أيد البطريرك الماروني نصر الله صفير اجراء الانتخابات البلدية والقروية في لبنان لانها «تجسيد للنظام الديمقراطي من القاعدة».

وقال البطريرك صفير خلال استقباله امس وفداً من لجنة المتابعة لمهجري بلدات المريجة وتحويطة الغدير والليلكي في الضاحية الجنوبية لبيروت: «كان يجب التفكير في تنظيم انتخابات للبلديات منذ زمن بعيد لأنه عبر هذه الانتخابات يكون النظام الديمقراطي معمولاً به من القاعدة قبل ان تصل الى القمة».

واضاف صفير «حتى هذا التاريخ لم يعمد الى تنظيم انتخاب بلديات منذ سنة 1966 وهذا شان كان يجب ان يفكر به منذ زمن بعيد وان تتجدد البلديات وان يتجدد المخاتير بحيث ينتظم المجتمع الاهلي والسلمي».

واشار صفير الى انه «وقع ظلم في ايام الفوضى عندما غابت الدولة وظهرت دويلات، ولكن هذه صفحة يجب ان تكون قد طويناها وعلى جميع اللبنانيين ان يعرفوا انه لن يسلم لهم وطن الا اذا تضافروا وتشابكت ايديهم وعملوا معاً في سبيل انهاض الوطن، وهذا لا يكون الا على ما أشرنا اليه على قواعد ثابتة بحيث تكون هناك دولة تنصف الناس وتنشر العدل في ما بينهم ونحن راجعنا اكثر من مرة بشأن المهجرين والتهجير، وقضية العودة هي من الاولويات وهذا ما اثبتته وثيقة الوفاق الوطني المعروفة باتفاق الطائف». واعتبر انه «مهما قيل ان لبنان اصبح في وضع طبيعي فهذا قول في غير محله، فلن يصبح في وضع طبيعي الا اذا عاد كل لبناني الى مكان اقامته سابقاً قبل الأحداث التي مرت بلبنان». ورفعت لجنة المتابعة لمهجري القرى الثلاث منكرة الى البطريرك صفير تؤكد على «ضرورة تسريع العودة وتوفير العناصر اللازمة والاساسية لهذه العودة من خلال اخلاء المنازل ودفع التعويضات اللازمة وعدم الطلب الى ابناء المريجة اخلاء المنازل والمحلات التجارية المشغولة منهم قبل انجاز الاخلاءات واعمال الترميم في مناطق العودة». مطالبة بتعزيز القوى الامنية من جيش وقوى امن داخلي والعمل على ازالة الجزر الامنية الخاصة ونزع السلاح الذي تمتلكه العناصر غير الشرعية».

بري يرفض إجراء الانتخابات البلدية قبل تأمين البطاقة الانتخابية

بيروت: من تمام حمدان

رفض رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري «اجراء انتخابات المجالس البلدية والاختيارية قبل تأمين البطاقة الانتخابية»، مشدداً على «ضرورة ايجادها معتبراً انها «لو توافرت في الانتخابات النيابية التي جرت اخيراً لسدت الكثير من الثغرات والاخطاء التي وردت في لوائح الشطب الانتخابية».

وقال بري خلال لقائه بعض النواب امس انه «يمكن ان يتساهل في انتخابات المخاتير من دون بطاقة انتخابية لكنه لن يتساهل في إجراء الانتخابات البلدية من دونها».

وطلب بري من وزير الداخلية ميشال المر ان يكون هذا الامر من اولويات وزارة الداخلية في المرحلة المقبلة. فأجابه المر بان هذا يتطلب ستة اشهر لتنقيح لوائح الشطب وتأمين البطاقة الانتخابية ومن ثم تأمين الاعتمادات اللازمة.

وقبل مغادرته لبنان لتأدية مناسك العمرة في المملكة العربية السعودية الاسبوع المقبل عاود بري امس لقاءاته الاسبوعية الدورية مع النواب في كل يوم اربعاء فالتقى 15 نائباً اعلن امامهم انه بصدد عقد جلسة عامة للمجلس في 22 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل على ان توجه الدعوات لها في الاسبوع الاول من اكتوبر لانتخاب رئيس مجلس واميني سر وثلاثة مفوضين على ان تؤجل انتخابات رؤساء ومقرري اللجان الى ما بعد تشكيل الحكومة المقبلة على اعتبار ان انتخابات اللجان ليست من صلب التكوين الدستوري وكي لا يضطر المجلس الى اجرائها ثانية في حال شغرت بعض المقاعد بسبب توزير مجموعة من النواب.

تخوف على مصير لبنان من الدعم الفرنسي والأميركي للدور السوري

«اللقاء الثلاثي» يدعو أنصاره للمشاركة في الانتخابات البلدية

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن اركان «اللقاء الثلاثي» الرئيس اللبناني السابق امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون نيتهم المشاركة في الانتخابات البلدية والقروية المنتظرة في لبنان بعد مقاطعتهم الانتخابات النيابية الماضية، ودعوا اللبنانيين الى «المشاركة العملية والفعلية فيها».

وجاء في بيان تلاه شمعون باسم «اللقاء الثلاثي» في مؤتمر صحافي عقده في بيروت امس: «ان الضرورة للاستعداد للمشاركة في انتخابات البلديات المزمع اجراؤها لانها تختص اولاً واخيراً بالشأن الحياتي للمواطن ولها تاثير مباشر على وضعه الاجتماعي وتختلف عن الانتخابات النيابية لكون تلك تشرع القوانين في ظل الاحتلال وهذه تحمي المواطن في حياته اليومية وتساهم في تامين متطلباته. ولذلك ندعو جميع اللبنانيين للمشاركة عملياً وفعلياً في هذه الانتخابات. وموقفنا معارضة لسلطة الامر الواقع وهدفنا العمل سوياً من اجل ايصال صوت الحق».

وهنا اركان اللقاء «جميع الذين قاطعوا الانتخابات النيابية»، ودعو اللبنانيين الى «ان يعوا مسؤولياتهم والصمود في وجه الارتهان والقهر والإذلال»، واعتبروا «ان صفة اللاشرعية لم تنتزع عن سلطة جاءت مغتصبة سنة 1990 ومقاطعة سنة 1992 ومزورة سنة 1996، وان الانتخابات «المحتلة» حصدت الشعب اللبناني واستبدلته بمن حضر من سورية ومن المقابر المحلية ومن الغياب». واشاروا الى «ان هذه الانتخابات المزيفة تشكل فصلاً من فصول مخطط تقويض السيادة وضرب خصوصية لبنان وربما انهاء كيانه خدمة لمصالح اقليمية» ونبهوا الى ان قرار «مصادرة وسائل الاعلام المرئي والمسموع يمهد الطريق امام مخطط خبيث للانتقال بعدته الجهنمية الى النقابات والجمعيات والاحزاب ودعوا القيادات الوطنية الى المشاركة في إعادة ترميم ما تبقى من الوطن «متخطين مفارقاتنا الخاصة».

وقال البيان: «اردنا المشاركة في انتخابات نيابية تخرج المواطن من محنته وتعيد الى الوطن عافيته. وارادوا ان نبصم على قرارات معلبة ومستوردة، همهم مشاركتنا لتشريع تزويرهم وهمنا التوصل الى الحد الأدنى من تمثيل الارادة الوطنية. وهمهم ترسيخ الخلافات وتغذية الاحقاد، وهمنا ان نصل الى مصالحة وطنية حقيقية تنبع من توجه الشعب اللبناني وتقوم بين ممثليه الحقيقيين. وهمهم إرضاء الخارج الذي قسم اللبنانيين غالباً ومغلوباً، وهمنا المحافظة على الثوابت الوطنية واستلهام الارادة اللبنانية الحية. وجاء القرار، ومعه قانون للانتخابات مفصل على قياسات، لا يساوي بين اللبنانيين ومطعون به من الوجهة الدستورية، فسارع المتعهدون الى تنفيذ تعهداتهم باي ثمن. ولم تكن النتيجة مغايرة عن سابقاتها بحيث لم تنزع صفة اللاشرعية عن سلطة جاءت مغتصبة سنة 1990 ومقاطعة سنة 1992 ومزورة سنة 1996».

وابدى اركان اللقاء اسفهم الكبير على «المهللين والمباركين لهذه الانتخابات الذين غضوا الطرف ولا يريدون أن يروا الشوائب في بلد انقلبت فيه المقاييس. فما يصلح في الولايات المتحدة وفرنسا لا يصلح قطعاً في لبنان». وسألوا: «هل المقصود من الإشادة بالانتخابات إظهار دور سورية ودعمه؟ وإلام يقضي هذا الدعم في المستقبل بالنسبة الى مصير لبنان وشعبه؟» واعتبروا «ان هذه الانتخابات المزيفة التي يقصد منها احكام السيطرة الكاملة على المجلس النيابي تشكل فصلاً من فصول مخطط تقويض السيادة اللبنانية وضرب خصوصية لبنان ولربما إنهاء كيانه خدمة لمصالح اقليمية في وقت تطرح فيه خريطة المنطقة على بساط البحث».

محكمة مصرية تقضي بوقف تنفيذ حكم تفريق أبو زيد عن زوجته

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دخلت امس قضية التفريق بين الدكتور نصر حامد ابو زيد وزوجته الدكتورة ابتهال يونس حلقة جديدة من الجدل القانوني والفقهي، إذ قضت أمس محكمة الامور المستعجلة بالجيزة بوقف تنفيذ الحكم الصادر من محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية والقاضي بالتفريق بينهما، فيما كانت محكمة النقض وهي الجهة القضائية الأعلى أيدت قبل نحو شهر ونصف الشهر حكم التفريق.

ووصف الأمين العام لهيئة قضايا الدولة المستشار محمد بخيت الحكم الذي اصدرته امس محكمة الجيزة بأنه عديم القيمة مؤكدا ان الوضع القانوني للقضية الآن هو ما اقرته محكمة النقض بتأييدها حكم التفريق، وانه يتبقى امام الدكتور ابو زيد وزوجته فرصة اخيرة من خلال تحديد محكمة النقض موعدا لنظر دعوى الاستشكال في الحكم الذي كانت اصدرته الدائرة الأولى بها «بالتفريق». وكان حكم التفريق قد صدر بناء على دعوى رفعها محامون ضد ابو زيد بالارتداد عن الاسلام، بسبب كتاباته التي دعا فيها بشكل خاص الى تفسير النص القرآني بما يتماشى مع التغيرات الاجتماعية ولا سيما في ما يتعلق بالميراث.

وفسر المستشار بخيت لـ«الشرق الأوسط» نتيجة حتمية «التفريق» التي توصل اليها، بقوله ان حكم محكمة الجيزة جاء تاليا لحكم محكمة النقض «وهي الجهة القضائية الأعلى» والذي قضى بتأييد حكم التفريق الذي اصدرته محكمة استئناف بالتفرقة، وبالتالي فإن حكم محكمة الأمور المستعجلة يعد غير ذي قيمة باعتباره صادرا من محكمة أقل درجة من محكمة النقض.

من جانبه رفض رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى المستشار مدحت المراغي التعليق على الحكم وقال لـ«الشرق الأوسط» انه بحكم المنصب الذي يشغله لا يجوز له التعليق على احكام القضاء. واعلن المحامي محمد صميدة عبد الصمد، الذي يرأس مجموعة المحامين التي رفعت الدعوى على ابو زيد للصحافيين امس انه يعتزم استئناف حكم محكمة الجيزة والمطالبة بالغائه. ومن المقرر ان تنظر محكمة اخرى في القاهرة في طلب اخر تقدم به ابو زيد لوقف تنفيذ الحكم في 15 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ويعيش ابو زيد وزوجته في هولندا منذ صدور الحكم بتفريقهما في اطار بعثة تعليمية من جامعة القاهرة.

قياديان في «الشعبي» و«الاشتراكي» اليمنيين يؤكدان لـ «الشرق الأوسط» استمرارية الحوار

جار الله عمر: لم نتقدم بشروط إلى قيادة «الشعبي»

الهمداني: الائتلاف سيتبنى «الميثاق» كوثيقة مشتركة

صنعاء: من حسين الجرباني

اكد قياديان حزبيان من المؤتمر الشعبي العام (الشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم في اليمن) والحزب الاشتراكي المعارض لـ «الشرق الأوسط» استمرارية واهمية الحوار الدائر بين الحزبين اللذين مرت العلاقات بينهما بفترة قطيعة بعد الحرب الاهلية في 1994.

وقال الدكتور عبد الهادي الهمداني رئيس الدائرة السياسية في «الشعبي» لـ «الشرق الأوسط» ان فتح حوار مع «الاشتراكي» من قبل حزبه ليس مناورة أو تكتيكا سياسيا بل انه حوار يهدف في الاساس الى ترسيخ النهج الديمقراطي ومشاركة «الاشتراكي» مع بقية الاحزاب في انجاح الانتخابات المقبلة في 27 ابريل (نيسان) المقبل.

واوضح الدكتور الهمداني ان تاجيل اللقاء الذي كان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح سيعقده مع قادة الاحزاب والتنظيمات السياسية جاء بسبب عدم اكتمال صيغة مشروع ميثاق العمل السياسي الذي تجري مناقشته من قبل شريكي الائتلاف الحاكم «المؤتمر الشعبي» و«التجمع اليمني للاصلاح» وتقديمه كصيغة مشتركة يتبناها الائتلاف الى الاحزاب الاخرى. وكان الرئيس صالح اعلن تبني هذا المشروع في 12 سبتمبر (ايلول) الحالي وقال: ان الهدف من الميثاق هو تعزيز التجربة الديمقراطية وصيانتها من اية تجاوزات او ممارسات غير مسؤولة.

وأشار الدكتور الهمداني الى ان الحوارات مستمرة بين حزبه وكافة الفعاليات السياسية الاخرى التي استكملت اجراءات تسجيلها حسب قانون الاحزاب ما عدا حزبي الوحدوي الشعبي الناصري وحزب الحق اللذين سيبدأ الحوار معهما في وقت قريب.

وشدد الهمداني على ان من حق الحزب الاشتراكي ان يحصل على مقراته التي يمتلكها اينما وجدت بموجب ما لديه من وثائق تثبت ملكيته لها وانه شخصيا مع هذه المطالب. واكد بان توجيها صدر الى الوزارات المعنية والمحافظات بتسليم تلك المقرات وقد بدات الاجراءات لتنفيذ ذلك.

أما في ما يتعلق بالوثائق التي يطالب بها الاشتراكي فقد اكتفى الدكتور الهمداني بالقول بان الاجهزة المختصة قد تحفظت عليها اثر محاولة الانفصال واشعال الحرب في 1994 ولا توجد مشاكل حاليا في ما يتعلق بتسليم هذه الوثائق الى الحزب الاشتراكي.

وعلى صعيد الحزب الاشتراكي قال جار الله عمر عضو المكتب السياسي وسكرتير الدائرة السياسية في الحزب لـ «الشرق الأوسط» ان قيادة الحزب لم تتقدم باي شروط الى قيادة المؤتمر الشعبي العام من اجل استمرار الحوار. وتابع قائلاً «اننا لا نريد بديلا للحوار لان ما لا يتحقق الان سيتحقق مستقبلا، وفي رأينا ان الحوار هو الاسلوب الامثل والارقى لتبادل الرأي وتبادل وجهات النظر وحل التباينات بين القوى السياسية اليمنية».

واشاد جار الله عمر بما تمخض عنه الحوار الدائر بين حزبه وحزب المؤتمر الشعبي ووصف النتائج بانها ايجابية مؤكدا ضرورة تواصل الحوار في المستقبل.

وقال عمر ان موضوعات الحوار الراهن بين المؤتمر والاشتراكي عديدة أهمها وضع الحزب وممتلكاته التي أخذت اثناء حرب 1994. وأوضح ان قيادة الاشتراكي - توصلت مع المسؤولين في المؤتمر الشعبي الى اتفاق على التعاون في سبيل الافراج عن ممتلكات الحزب ووثائقه مشيرا الى صدور امر من الرئيس علي عبد الله صالح الى عبد الوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء باعادة هذه المقرات والوثائق واكد ان هذا التوجيه هو قيد المتابعة، ولكن لم يفرج عن اي شيء من الممتلكات والوثائق حتى الآن.

واستدرك عمر قائلا «ان الامر مازال في الاطار الزمني المقبول وان الانسي بعث برسائل الى جميع المحافظين باعادة المقرات والمتعلقات الاخرى».

وعبر عمر عن امله بان يتحول هذا التوجيه الى واقع عملي في القريب العاجل واشار الى وجود جملة من المشكلات التي ترتبت على الحرب ومنها قضايا المواطنين والموظفين سواء من كانوا حزبيين او غير حزبيين واضيروا من تلك الاحداث.

وقال «اننا قد قطعنا شوطاً كبيرا في هذا الشان ونامل ان نستكمله مستقبلاً، اما الشان الديمقراطي وما يتعلق به كالانتخابات الجاري الاعداد لها وكيفية اجرائها في مناخات حرة ونزيهة فاننا لم نناقشه حتى الآن».

واوضح بان مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة تقدم بورقة تحتوي على الضمانات السياسية والقانونية حول توفير الشروط الملائمة لاجراء انتخابات صحيحة وسليمة، وشدد على ضرورة التعامل مع المشاكل القائمة «بالصبر والتاني».

واكد ان البرنامج التنفيذي الذي نتج عن حوار الاصلاح والمعارضة ومنها الحزب الاشتراكي يعد وثيقة مشتركة ويتناول في آفاقه العملية الديمقراطية واهمية تكريسها في الحياة العامة. كما يركز بشكل اساسي على مجموعة من الشروط والوسائل الاجرائية والقانونية والسياسية باستحقاقات انتخابية نزيهة ومتكافئة حتى يستطيع فرقاء الحياة السياسية المشاركة فيها.

واكد عمر على التزام الاشتراكي بما تضمنه البرنامج وانه ليس موجها ضد اي طرف سياسي بعينه وانما يهدف في المقام الاول الى رعاية التحول الديمقراطي الراهن والحيلولة دون انتكاسته او التراجع الى الوراء. ومن جهة اخرى تأجل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده اول من امس بين الحزبين الشعبي والاشتراكي الى بعد عيد الثورة اليمنية الذي سيحتفل به غدا.

اليمن ينفي تفتيش الحقيبة الدبلوماسية للسفارة الإريترية

لندن: «الشرق الأوسط»

نفت وزارة الخارجية اليمنية في بيان رسمي وزعته امس ان تكون أجهزة الامن اليمنية تفتش الحقيبة الدبلوماسية للسفارة الاريترية في صنعاء وذلك في مخالفة للاجراءات المتعارف عليها في العرف الدبلوماسي واشار متحدث من الخارجية اليمنية الى مقابلة نسبت الى الرئيس الاريتري اسياس افورقي في اذاعة صوت الجماهير الاريترية وجه فيها هذه الاتهامات الى اليمن.

وقالت: تود وزارة خارجية الجمهورية اليمنية في بيانها انها تؤكد عدم صحة ما نسب من اقوال الرئيس الاريتري في ما يتعلق بموضوع الحقيبة الدبلوماسية ووصفتها بانها ادعاءات لا تستند الى اي اساس من الصحة وعارية عن الحقيقة.

اجتماع «الترويكا» الأوروبية وولايتي يتطرق إلى قضية سلمان رشدي

نيويورك (الامم المتحدة) - أ.ف.ب: اكد وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ - الذي تتولى بلاده رئاسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي - ان الاتحاد وايران لم يتوصلا الى اتفاق بشأن قضية الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي سبق للخميني ان اصدر في 14 فبراير (شباط) 1989 فتوى باهدار دمه.

وقال سبرينغ انه لم يتم حتى البحث في قضية رشدي خلال الاجتماع الذي عقدته دول «الترويكا» الاوروبية (ايرلندا وايطاليا وهولندا) في نيويورك مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

واضاف في تصريح للصحافيين في ختام الاجتماع «لم يكن هذا الملف مدرجا على جدول الاعمال ولم يتم بحثه، لانه كان واضحا ان المحادثات لم تنضج الى درجة تسمح باتخاذ قرارات». واكد «اننا مصممون على ايجاد حل» لهذه القضية.

واعلن وزير خارجية هولندا هانس فان ميرلو من جهته ان الدول الـ 15 ستبحث في قضية رشدي خلال الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية المقرر في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) في بروكسل واضاف «لست متشائما».

وقال دبلوماسي اوروبي ان العقبة الرئيسية امام التوصل الى اتفاق هي ان ايران لم تتعهد خطيا بعد بعدم تنفيذ هذه الفتوى.

واما ولايتي، فقد تحدث عن تحقيق «تقدم» في الحوار النقدي الذي يقيمه الاتحاد الاوروبي مع ايران مقارنة مع العام الماضي. وقال «لقد بحثنا مطولا مع الترويكا بشأن مسائل عدة. هناك تقارب في وجهات النظر حول بعض المسائل لكن هناك نقاط خلاف ايضا».

دوشاريت: مصرون على تنفيذ 986 فالواقع السكاني العراقي مأساوي

باريس - نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الأنباء: وصف وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت وضع الشعب في العراق بأنه مأساوي، معتبرا ان البدء في تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» (القرار 986) بات «أمرا ملحا».

وقال دو شاريت للصحافيين في نيويورك انه وجه رسالة في هذا الاتجاه امس الأول الى الامين العام للامم المتحدة، الدكتور بطرس غالي. واضاف ان «العقبات التقنية والقانونية قد رفعت واعتقد ان علينا الآن ان ننفذ الخطوة الاخيرة». واضاف ان «فرنسا تصر على تطبيق هذا القرار».

واكد دو شاريت ايضا انه سيتوسط لدى العراقيين «لدفعهم الى التعاون». وذكرت مصادر عراقية ان وزير الخارجية الفرنسي يمكن ان يلتقي في نيويورك نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف.

وانتقد دو شاريت ضمنا السياسة الاميركية حيال العراق وايران واكد ان الحلول للقضاء على الارهاب «ليست في استراتيجية تقضي بالعزل». (وكان الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، قد دعا من على منبر الامم المتحدة ليلة امس الاسرة الدولية الى عزل ايران والعراق وليبيا). واكد دو شاريت ان «العقوبات اداة دبلوماسية اخيرة يجب استخدامها بحذر كبير».

واضاف ان العقوبات «يجب ان تفرض لمدة محددة لانها يمكن ان تفقد تدريجيا شرعيتها وتنحرف عن هدفها». واوضح «ان العقوبات الدولية المفروضة على العراق تنقلب ضد السكان المدنيين».

وفي موقع آخر، ردا على سؤال لمحطة التلفزيون الفرنسي الثانية عن خلافات محتملة بين فرنسا والولايات المتحدة حول تطبيق القرار 986، قال دو شاريت ان هذا القرار «يهدف الى السماح للعراق ببيع القليل من النفط ولقاء عائدات هذا البيع يمكنه ان يشتري المواد الغذائية والادوية للسكان لان وضعهم مأساوي فعلا».

واكد الوزير الفرنسي الذي كان يتحدث مباشرة من نيويورك ان «العراق يتحمل بدون شك مسؤولية كبيرة لكني اعتقد ان الاسرة الدولية عليها، بل ومن واجبها، ان تهتم بوضع السكان البائسين».

تعزية
تتقدم
مجموعة شركات منصور
إلى سعادة قائد القوات البرية
الفريق ركن
صالح بن علي المحيا
بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة
لوفاة الفقيدة
والدته
سائلين المولى جلت قدرته أن يدخلها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء
وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مساع لنقل مخيمات اللاجئين الأكراد لعمق الأراضي الإيرانية

دبي - طهران - واشنطن - رويتر - أ.ف.ب: قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين امس انها تناقش مع ايران نقل ثمانية مخيمات يقيم فيها عشرات الآلاف من اللاجئين الاكراد العراقيين بعيدا عن الحدود مع العراق فيما أعلنت السفارة الفرنسية في طهران ارسال مساعدات انسانية الى هؤلاء اللاجئين. وابلغ لورنس جوليس المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في العاصمة الايرانية وكالة فرانس بريس هاتفيا قوله «احد اهتماماتنا الرئيسية قضية نقل اللاجئين».

وتقع المخيمات الثمانية التي تضم 43 الف لاجئ فروا من هجوم قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني للسيطرة على شمال العراق في نطاق سبعة كيلومترات من الحدود مع العراق بل ان احدها يبعد 500 متر فقط عن الحدود.

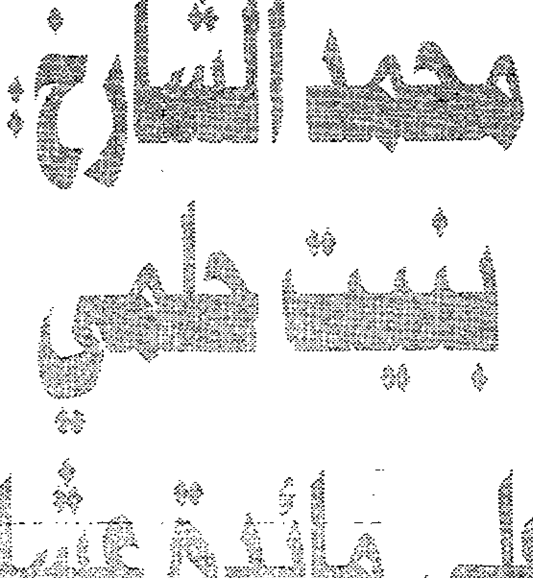
وقال جوليس ان اللاجئين ما زالوا يتدفقون على المخيمات الحدودية، مشيرا الى ان نقل مخيمات اللاجئين ضروري لضمان سلامتهم من الهجمات التي تقع عبر الحدود كما تساعد في عملية توزيع الاغذية والادوية التي تقوم بها منظمات الاغاثة. وفي طهران ايضاً اعلنت السفارة الفرنسية في بيان ان قافلة من المساعدات الانسانية مخصصة للاكراد العراقيين الذين لجأوا الى ايران ارسلت امس من فرنسا الى العاصمة الايرانية. واوضح البيان ان هذه المساعدات التي تم ارسالها بالاتفاق مع مكتب المفوضية العليا للاجئين في طهران تشمل 20 طنا من المواد الغذائية ومعدات للتدفئة وسيتم تسليم هذه المساعدات الى لاجئي احد المخيمات الذي يقع في اقليم كرمنشاه (شمال غرب ايران) بالاتفاق مع السلطات الايرانية.

وعلى صعيد ذي صلة أعلنت وزارة الخارجية الاميركية الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة انهت اول من امس اجلاء الاكراد الذين تعاملوا معها في شمال العراق وكانت آخر دفعة منهم عائلة من اربعة اشخاص وصلت الى تركيا وقال المتحدث باسم الخارجية جلين ديفيس ان افراد هذه العائلة سيصلون الى جزيرة جوام في المحيط الهادئ اليوم وبهم يرتفع الى 2137 العدد الاجمالي للاكراد الذين اجلوا عن شمال العراق. واوضحت الوزارة ان الولايات المتحدة ستمنح هؤلاء الاشخاص وضع لاجئين.

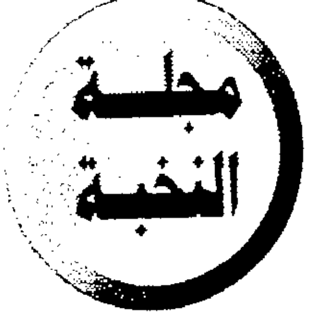
في العدد الجديد من:



رجل الكمبيوتر العربي «صخر»



■ رجل أعمال سعودي: أثرى من المقاولات واشتهر في المتفجرات
■ رجل أخلص للنساء.. فأصبح رئيسا
■ حفيد هيلاسي لاسي يبحث عن كنز جده
■ دراسة بريطانية تجيب: كيف تصبح مليونيرا..؟
■ الفنان العربي الذي أضحك اوروبا





بوسني يتوكأ على عكازين يحاول ايجاد وسيلة مواصلات للعودة الى بيته من وسط سراييفو امس (أ ف ب)

استئناف محاكمة فكرت عبديتش

الأمم المتحدة تقرر وقف أعمال نبش المقابر الجماعية في البوسنة

زغرب ـ سراييفو: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

اعلنت الأمم المتحدة امس في توزلا ان الخبراء الدوليين اوقفوا امس الأول اعمال نبش المقابر الجماعية في البوسنة بعدما عثروا على نحو 400 جثة. لكن الخبراء سيواصلون جهودهم للتعرف الى الجثث التي عثر عليها، وهي على الأرجح رفات مسلمين قتلهم الصرب بعد سقوط جيب سريبرنتسا المسلم في شرق البلاد في يوليو (تموز)1995 . واشار المتحدث باسم الأمم المتحدة في توزلا، اندريا انجيلي، أمس الى أن اعمال التنقيب التي توقفت بسبب سوء حال الطقس مع اقتراب الخريف، ستستمر في كرواتيا.

واستخرجت نحو 400 جثة منذ بداية اعمال التنقيب في 4 مواقع مختلفة في شرق البوسنة، في منطقة سريبرنتسا التي لايزال الآلاف من سكانها في عداد المفقودين منذ يوليو (تموز) 1995.

وتشير الأرقام التي اوردتها منظمات دولية الى أن الصرب اعدموا نحو 3 آلاف رجل خلال نزوحهم من سريبرنتسا ودفنوهم في حفر جماعية. ويقدر مجموع عدد المفقودين بثمانية آلاف لكن اعمال التنقيب التي نفذت الى الآن لم تتح تأكيد حجم هذه المجازر.

واوردت الأنباء من ناحية اخرى، انه بعد ان طلبت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، محاكمة الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش خلال فترة الانتخابات التي اجريت في البوسنة والهرسك في 14 سبتمبر (ايلول) الحالي كونه مرشحا لعضوية مجلس رئاسة البوسنة، عادت محكمة بيهاتش لاستئناف محاكمته بتهمة الخيانة العظمى وفتح معتقلات التعذيب لجنود الجيش البوسني والتي تم فيها قتل عدد من الجنود.

واكد المدعي العام لمحكمة بيهاتش ان من غير المعقول من قبل منظمة التعاون والأمن السماح لعبديتش بترشيح نفسه الى ارفع منصب في جمهورية البوسنة والهرسك رغم اتهامه من المحكمة. ويذكر ان حزب فكرت عبديتش حصل على ثلاثة مقاعد في البرلمان الفيدرالي كممثلين عن مدينة فيلكا كلاورشا. وتتخوف السلطات البوسنية من نتائج الانتخابات المحلية والتي يمكن لحزب عبديتش الحصول فيها على اغلبية اصوات الناخبين في هذه المدينة التي كانت معقلا لعبديتش خلال فترة محاولة انفصاله عن سراييفو بين عام 1993 و1995.

ويلقى هذا الحزب دعما كبيرا من كرواتيا. وقد وقف الاعلام الكرواتي بشكل مفتوح الى جانب عبديتش وحملته الانتخابية.

على صعيد آخر من المتوقع ان يتم تأجيل لاجراء الانتخابات المحلية في البوسنة حتى شهر ابريل (نيسان) في عام 1997 بسبب المشاكل والصعوبات التي واجهتها المنظمة الاوروبية خلال فترة الانتخابات البرلمانية والتي لم تتمكن حتى الآن من التغلب عليها.

من جهة أخرى اعلن رئيس مجموعة مراقبي منظمة الأمن والتعاون في اوروبا امس الأول في البوسنة انه لا توجد دلائل على ان الانتخابات الأخيرة تخللتها عمليات غش وتزوير وان سجلت خلالها مخالفات.

وتحدث ايد فان ثيجن عن «مخالفات ناتجة عن اخطاء بشرية» لكنه اضاف ان مراقبي المنظمة الذين يبلغ عددهم 900 «لم يسجلوا عمليات غش او تزوير. ليست هناك دلائل على ان عمليات تزوير مهمة حدثت. سجلت مخالفات ليس من شأنها تغيير النتائج النهائية».

ولانتقد فان ثيجن اعلان منظمة الأمن نتائج الانتخابات في البوسنة بصورة مبكرة. وكان رئيس بعثة المنظمة في البوسنة، الاميركي روبرت فرويك قد اعلن بعد يومين من عمليات الاقتراع فوز المسلم علي عزت بيجوفيتش في السباق الى الرئاسة الجماعية استنادا الى النتائج الجزئية. ويفترض ان يصادق فرويك على النتائج النهائية للانتخابات في البوسنة بناء على تقرير فان ثيجن. ويتوقع ان تتم المصادقة على هذه النتائج في نهاية الأسبوع الحالي.

موجز

تدابير أمنية في يريفان

● اتخذت وحدات أرمينية خاصة مواقع لها أمس في محيط المباني الحكومية في يريفان لمنع المظاهرات بعد ان أعلن أربعة من أعضاء اللجنة الانتخابية فوز مرشح المعارضة فاسكين مانوكيان في الانتخابات الرئاسية، تبعا لـ«انترفاكس». وكان رئيس اللجنة قد اعلن مساء أمس الثلاثاء فوز الرئيس الحالي ليفون تير ـ بتروسيان على مانوكيان بفارق 10.5 في المئة.

إندونيسيا تنتقد الولايات المتحدة

● قال سويرديونو وزير الدولة الاندونيسي ان حكومة بلاده «لن تسمح للآخرين بالتدخل في الشؤون الداخلية لاندونيسيا مهما كانت الاسباب». ونقلت وكالة الانباء الاندونيسية «انتارا» عن المسؤول الاندونيسي وصفه احداث الشغب الأخيرة في بلاده بأنها «شأن داخلي ولا نسمح للدول الاجنبية بالتدخل فيه». وتأتي تصريحات الوزير الاندونيسي ردا على سياسة الولايات المتحدة الخاصة بإرجاء بيع اندونيسيا طائرات مقاتلة من طراز «اف 16» بسبب احداث الشغب التي وقعت في يوليو (تموز) الماضي.

مقتل 500 ثائر من نمور التاميل

● اعلن ناطق عسكري في سري لانكا ان القوات الحكومية قتلت وجرحت اكثر من 500 من ثوار نمور التاميل في اول 3 أيام من هجوم جديد على معقل الثوار في شمال البلاد. ونقلت «رويتر» عن مصدر عسكري ان هدف هذه العملية هو «قتل أو جرح أكبر عدد ممكن من الارهابيين» وان اكثر من 330 ثائرا سقطوا بين قتيل وجريح يومي الأحد والاثنين. وقال المصدر ان ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام يقاومون أحدث هجوم يشنه الجيش قرب بلدة كيلينوشي التي يسيطرون عليها.

الصين ترحب بكلاوس كينكل

■ ابلغ وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين نظيره الألماني كلاوس كينكل انه «سيلقى ترحيبا اذا رغب في زيارة الصين» حسبما اوردته وكالة «شينخوا» امس. وكان مزمعا بادئ الأمر ان تتم زيارة كينكل في يوليو (تموز). وأرجأتها بكين في يونيو (حزيران) بعد ان اصدر البرلمان الألماني قرارا ينتقد سياسة بكين بشأن التبت. لكن جيان وكينكل اتفقا في اجتماع في الأمم المتحدة على بذل الجهود لتعزيز العلاقات الصينية ـ الألمانية. وقالت بكين انه على الرغم من خلافات الجانبين، فيجب تسويتها من خلال الحوار لا المواجهة.

مجلس الأطباء يقرر إجراء عملية القلب الجراحية ليلتسين

موسكو: من سامي عماره

وسط اجواء من القلق المتزايد في اوساط الدوائر الحاكمة وبين اعضاء فريق الكرملين

قرر مجلس اطباء جراحة القلب عقب مشاوراتهم التي استمرت ما يقرب من الساعتين «لاجراء العملية الجراحية للرئيس يلتسين بسبب مرض القلب». وأشارت مصادر المستشفى المركزي للكرملين والتي اذاعت هذا الخبر الى ان المجلس حدد موعد اجراء العملية الجراحية، لكنها لم تشر الى هذا الموعد والذي قيل في ما سبق انه سيكون في نهاية هذا الشهر. وان اشار رينات الى ان العملية قد تتأجل الى موعد لاحق حدده بشهرين الى ثلاثة اشهر.

وعلى الرغم من كل البيانات الرسمية التي صدرت عن اعلى المستويات حول مشاركة اطباء اجانب ومنهم الأطباء الألمان في عمل المجلس الطبي فقد اقتصرت المشاركة الاجنبية على الطبيب الاميركي اللبناني الأصل مايكل دبغي. وظهرت بعض الصحف ومنها «موسكوفسكي كومسوموليتس» التي شككت في قدراته وقالت انها لا تدري «السبب الذي دعا لاستدعائه وهو الذي لم يجر اي عملية جراحية منذ عشر سنوات»! اما عن الاطباء المشاركين في المجلس فتشير المصادر الى ثلاثة اطباء اساسيين وهم يفجيني تشازوف كبير اطباء الكرملين على مدى ما يقرب من ربع قرن ورئيس مركز جراحة القلب ورينات اكتشورين الذي قضى بعض الوقت في ما سبق للتدريب لدى مايكل دبغي ثالث اعضاء المجلس.

وبينما يتداول العالم انباء تطورات الحالة الصحية للرئيس يلتسين في محاولة لاستجلاء الحقيقة واستيضاح آفاق الصراع حول السلطة في الكرملين، يواصل الجهاز الصحافي ليلتسين ادانة كل من يتجرأ على كشف ما خفي من معلومات بهذا الشأن. فبعد ادانة الناطق الرسمي باسم الكرملين سيرجي ياسترجيمبسكي مجلة «تايم» الأميركية التي كانت اول من كشف عن حاجة يلتسين الى عملية جراحية في القلب واتهامها «بالكذب وعدم الحصافة»، عاد ياسترجيمبسكي ليشن هجوما مماثلا ضد صحيفة «فاينانشال تايمز» التي قالت ان يلتسين لا يستطيع العمل في اليوم اكثر من ربع ساعة.

اما الدليل على «كذب» الصحيفة فقد قدمه ياسترجيمبسكي في قوله ان يلتسين يراجع يوميا من 20 الى 70 وثيقة، ويعمل من ثلاثين دقيقة حتى ساعتين ونصف الساعة يستعرض خلالها الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد والموقف في منطقة بريموريه (حيث الاضطرابات والاضرابات) والانتخابات في المناطق الاتحادية وسير التسوية السلمية في الشيشان والموقف في الشرق الأوسط والاحداث حول العراق والتسوية في يوغوسلافيا لكن المراقبين يتساءلون بعد تصريحات ياسترجمبسكي هذه هل يستطيع المريض المصاب بنوبة انفلونزا وليس بأزمة قلبية القيام بمثل كل هذا الجهد؟ وماذا يمكن قوله تعليقا على «صورة» الرئيس لدى استقباله اول من امس لرئيس حكومته فيكتور تشيرنوميردين؟ لقد بدا اكثر اعياء من ذي قبل.. وللاطباء نظرة خاصة يستطيعون بها تأكيد ان الحالة الصحية للرئيس في «تدهور» ولن يغير من الأمر شيئا اتهامات ياسترجيمبسكي للصحافة المحلية والاجنبية بتجاوز حدود اللياقة والحصافة، وهو الذي قال يوما اكثر من تصريح اقل ما يقال عنها انها «من غير وفاق مع الحقيقة والواقع».

وكانت تاتيانا دياتشينكو (نسبة الى زوجها) ابنة الرئيس يلتسين قد اتخذت موقفا مماثلا حين انتقدت اهتمام الصحافة والصحافيين بصحة ابيها وهي التي سبق ان عملت ضمن اعضاء الفريق الذي ادار حملته الانتخابية وادركت الفرق بين «الأب» و«الرئيس» وهو ما يعني ادراك الفرق بين العام والخاص.

ولعل الجدل الذي يحتدم حول هذه القضية يرتبط وكما اشارت «الشرق الأوسط» في حينه بمسألة الصراع حول السلطة وتنازع الصلاحيات وتناقض المصالح بين اعضاء الفريق الحاكم في ظل تحفز مجلس الدوما ومن الأغلبية اليسارية. وثمة ما يشير الى ان غضب ممثلي ادارة الرئيس وديوان الكرملين من «اجتهادات» الصحافيين ومحاولاتهم كشف النقاب عن خفايا ما يدور وراء الكواليس يعود بالدرجة الأولى الى مخاوف اقتصاد آليات التأثير على الواقع ومجريات الأمور ومنها ما يتعلق بالوضعية الوظيفية والاجتماعية للكثيرين من رموز السلطة.

أنباء عن اعتقال جاسوس بحري لكوريا الجنوبية في الولايات المتحدة

واشنطن ـ وكالات الأنباء: ذكرت شبكة «سي بي اس نيوز» التلفزيونية الأميركية أمس ان ضابطا في مخابرات البحرية الأميركية اعتقل في فورت ميارز بولاية فرجينيا بتهمة التجسس لحساب كوريا الجنوبية.

واضافت ان روبرت كيم الذي يعمل منذ 20 عاما ضابطا بمخابرات البحرية، اعتقل في حفل استقبال الليلة قبل الماضية واتهم بنقل وثائق سرية لكوريا الجنوبية.

وقالت ان كيم، الذي ولد في كوريا الجنوبية، أحيل امس الى قاضي تحقيق اتحادي لسجنه احتياطيا على ذمة القضية. ولم يتسن حتى مساء امس الحصول على تعليق رسمي على التقرير.

من جهة اخرى طلبت وزارة الخارجية الاميركية من النائب بيل رتشاردسون إلغاء رحلة مقررة لكوريا الشمالية.

ولم يذكر راديو «صوت اميركا» في بثه امس موعد هذه الزيارة. لكنه قال ان المطالبة بإلغائها تجيء «بسبب تسلل غواصة من كوريا الشمالية وعلى متنها جنود الى الساحل الشرقي من الشطر الجنوبي». وقال الراديو ان وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر ابلغ نظيره الكوري الجنوبي ان رحلة النائب رتشاردسون لبيونج يانج «لن تكون خطوة ملائمة حتى ولو كانت الدولتان تعتزمان مواصلة مبادراتهما تجاه كوريا الشمالية». واشار كريستوفر خلال الاجتماع الذي عقد في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الى ان زيارة النائب ريتشاردسون «ستبعث بإشارة خاطئة الى كوريا الشمالية في ضوء حادث تسلل الغواصة» واضاف ان الامر «سيبدو وكأن خطأ ما لم يحدث».

على الصعيد ذاته ذكر متحدث اميركي ان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ترغبان في الوقت نفسه تأجيل الزيارة بسبب احتمال ان تؤدي الى مزيد من النداءات لتقديم معونات لضحايا الفيضانات في ذلك البلد.

في الساعة ١٥:٤٢ جرى اتصال مع جسم طائر مجهول

المسافرون جوا هم عادة على ارتفاع شاهق واعلى من أن يستطيعوا استخدام وسائل الاتصال المعروفة وكأنهم على سطح كوكب اخر.
أما الآن، وبفضل أجهزة الهاتف المثبتة على مقاعد العديد من الطائرات، فقد أصبح باستطاعتهم إجراء المكالمات الهاتفية وحتى إرسال واستلام البيانات والفاكسات ... عبْرَ إنمارسات.
وبالعودة للارض، فإن نظام إنمارسات للأقمار الصناعية يمكّن المرء فعلياً من اجراء المكالمات الهاتفية وارسال البيانات والبريد الإلكتروني (e-mail) والفاكسات وحتى صور الفيديو من كافة أصقاع الأرض وإليها.
فأينما تواجدت، في البرّ أو البحر أو الجوّ، ستستطيع الاتصال وتلقي المكالمات من أي مكان في العالم.. عبْر إنمارسات.
كل هذا يدفعنا الى التساؤل عمّا كنّا سنفعله لولاه.

VIA INMARSAT™

لمزيد من المعلومات عن إنمارسات والخدمات التي تقدمها، الرجاء الاتصال هاتفياً على الرقم: 648 233 70 32+ أو عبر شبكة الإنترنيت على الرمز التالي : http://www.inmarsat.org حقوق النشر محفوظة لشركة إنمارسات ١٩٩٦ . إنمارسات وشعار إنمارسات هما علامتان تجاريتان لشركة إنمارسات (لندن، المملكة المتحدة)

إسرائيل تنصب فخا للقوات السورية

عبد الجبار عدوان

● يرفض نتنياهو استكمال مسيرة السلام، ويصعب عليه الاستمرار في الوضع الحالي، ويبدو انه يتحرش بالقوات السورية لتغيير الموازين في المنطقة وفرض رؤيته الخاصة بتحقيق «الأمن والسلام» لاسرائيل

منذ شهر تقريبا هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي دمشق بان اي عمليات عسكرية من «حزب الله» او غيره في جنوب لبنان او شمال فلسطين المحتلة سيواجه ردا اسرائيليا قد يطول القوات السورية في لبنان وسورية نفسها. وجاء هذا التهديد في اجواء تعثر افاق العودة للتفاوض والرفض السوري اللبناني لفكرة «لبنان اولا» وزيادة التوتر في الأراضي الفلسطينية وعودة النشاط الاستيطاني وتحميل العالم لنتنياهو مسؤولية توقف مسيرة السلام. وجاءت الانتخابات اللبنانية بعد هذا التهديد ويبدو ان القيادة السورية ارتأت سحب الفرقة السورية الرابعة عشرة من بيروت حيث كانت تمارس مهام الشرطة الى الجنوب الشرقي قرب طريق بيروت ـ دمشق وبالتالي اقترابها من جبل الشيخ في الجولان المحتل. وبدل ان تربط اسرائيل هذه الخطوة بالانتخابات والرغبة السورية ـ اللبنانية في خفض وتيرة عسكرة بيروت، ادعت ان دمشق تريد «اختطاف» قمة جبل الشيخ او على الاقل الضغط على اسرائيل عسكريا لتحقيق اهداف سياسية.. ومنذ ذلك الحين تصاعدت الحرب الكلامية وانضمت اليها دول اخرى وتبعها مناورات عسكرية اسرائيلية في الجولان وتعزيز لمواقع عسكرية لم تكن مشغولة، وتصادف مؤخرا اجراء القوات المصرية لمناورات ركزت على الحماية من تأثيرات الحرب والأسلحة غير التقليدية التي تملكها اسرائيل بالطبع.

المعارضة الاسرائيلية العمالية واليسارية استغلت التطورات للهجوم على نتنياهو بعد 100 يوم على تسلمه الحكم. «لست منجما» قال بيريس ردا على احتمالات الحرب مع سورية. واضاف «ساخذ الأمر على محمل الجد دون ان اصبح هستيريا.. المهم ليس التخمين بل القرارات». وقال يوسي ساريد من تجمع «ميرتس» انه يرى صورة غير التي يراها نتنياهو «نحن على حافة الحرب مع سورية، وهناك خلاف بيننا وبين مصر، وانعدام الثقة بين الفلسطينيين وبيننا وجمود مع كل العالم العربي وريح باردة مع واشنطن.. الشرق الأوسط متوتر عما كان عليه لسنوات ورئيس الوزراء يقول لنا كونوا من الهادئين». وللمعلقين في الاعلام الاسرائيلي دورهم ايضا فلا احد يرى استبعاد الحرب في ارائه حتى لا يقال، ان حدثت الحرب، انه لم يحذر منها، خصوصا ان الاحداث تاتي في ذكرى حرب اكتوبر 1973 حيث فاجأ العرب اسرائيل بنجاح.

التوتر قائم اذا بدون اطلاق النار والجيش الإسرائيلي يستعد لطلب المخصصات المالية لتكلفة المناورات في الجولان وحشد القوات، وحسب تقدير اسرائيلي فقد خسر قطاع السياحة 15 في المائة للآن بسبب مخاوف الحرب مع سورية وتقدر الخسائر بـ500 مليون دولار. ويقول خبراء في اسرائيل ان الاستعداد للحرب والجلوس في انتظارها اشد قساوة وأكثر كلفة من الحرب ذاتها، ويدعون ان دمشق على الاقل بعد اعادة انتشار قواتها قرب جبل الشيخ يكفيها ازعاج اسرائيل بهذا الشكل واقناع نتنياهو ان لدى الأسد خيارات غير المفاوضات. ويرى احد المراقبين في صحيفة «يدعوت احرنوت» ان الرئيس الأسد شاهد وعرف ان نتنياهو يفهم لغة التهديد وينصاع لها يوميا داخل اسرائيل وبالتالي جربها معه باعادة نشر القوات، «فاذا برئيس الوزراء يكف فعلا عن لغة التهديد» السابقة ضد سورية ويرسل الاشارات عبر واشنطن انه لا يريد الحرب.. ولكن هل فعلا نتنياهو لا يريد الحرب ام انه يعد فخا محكما لدمشق؟

يمكن تشبيه الاجواء الحالية بتلك التي سادت عشية حرب حزيران عام 1967 حين ادعت اسرائيل ان العرب كانوا يستعدون للهجوم عليها ولكنها سبقتهم وكسبت الحرب. انذاك كان الاتحاد السوفياتي قوة عظمى منافسة وصديقة للعرب واعادت تسليحهم. واجواء اليوم تشبه ايضا عشية الغزو العراقي للكويت وما تلاه من احداث ادت لتدمير القوات العراقية واخراجها من ساحة المنافسة النظرية في الصراع العربي ـ الإسرائيلي. وتلا الهزيمة العراقية عقد مؤتمر مدريد الذي نشاهد الآن افرازاته ومنها اتفاقية اوسلو ثم الاتفاقية الأردنية ـ الإسرائيلية واذا تذكرنا اتفاقية كمب ديفيد ايضا سنلاحظ ان سورية هي الدولة العربية الوحيدة، الى جانب لبنان التي تجاور فلسطين المحتلة ولديها قوات عسكرية قوية ولم توقع على معاهدة سلام بعد مع اسرائيل وتعيق المخطط الصهيوني من التغلغل في الوطن العربي.

قبيل حرب 1967 نفخت الاجهزة الإسرائيلية والصهيونية في القوة العربية ليصبح النصر الإسرائيلي اسطوريا، وربما صدق العرب ما قالته اسرائيل عن قوتهم. وبعد غزو العراق للكويت روجت واشنطن بان القوات العراقية هي سادس قوة في العالم، ولم يقتنع الرئيس صدام بالمحاولات الخيرة للانسحاب من الكويت والحفاظ على القوات العراقية.. والنتيجة معروفة الآن ومن ظواهرها ان العراق الغني نفطيا اصبح يعاني من المجاعة واراضيه مهددة بالتقسيم ويصعب عليه اعادة تسليح قواته وتعويض معداته.

هكذا علينا ان لا نستبعد احتمال ان يكون نتنياهو قد نصب فخا لدمشق لتدمير اكبر قدر من آلتها الحربية في اقصر وقت ممكن ليجبرها على «السلام» الذي يريده ويزرع الياس بين الفلسطينيين ليقبلوا ما يعرض عليهم ويفتح ابواب الوطن العربي على مصراعيه امام اسرائيل. المعروف ان نتنياهو لا يريد اعادة الجولان بينما دمشق تصر على استعادته كاملا ويساندها العرب في ذلك ويرهنون التطبيع مع اسرائيل بالحل مع سورية واستكمال الحل مع الفلسطينيين والانسحاب من لبنان. والعثرة امام السياسة الإسرائيلية هنا هي دمشق وموقفها. واصبح معروفا ان نتنياهو لا يريد التقدم في المفاوضات النهائية ذات القضايا المركزية مع الفلسطينيين الذين يستمدون الدعم المعنوي والصمود التفاوضي من التصلب السوري الذي هو عمود فقري للصمود العربي. ولم يعد يخفى ان نتنياهو يمارس سياسة فرض الأمر الواقع وخلق الوقائع بالقوة.. فهو يرسل وزير حربه للقاء مع الرئيس الفلسطيني في نفس اليوم الذي يعلن فيه عن مشاريع استيطان جديدة، وبدأ جولته في اوروبا هذا الاسبوع بعد ساعات من اتمام عملية استفزازية كبرى ببناء النفق تحت الاقصى الشريف في القدس ليفرض على قادة اوروبا رؤيته بعد ان فرضها على الادارة الأميركية.

ان نتنياهو ليس الحاكم بامره في العالم، ومصلحة بلاده ان تعقد اتفاقيات سلام مع العرب. فلا يستبعد انه يفكر في قلب الموازين لصالح رؤيته «للسلام» عبر معركة حربية لاضعاف سورية وبحيث لا تبدو اسرائيل هي المعتدية بل المدافعة عن نفسها.. ويمكننا تخمين السيناريو التالي للمعركة ضمن رؤية نتنياهو:

ـ لدى سورية قوات منافسة لاسرائيل سواء تقليدية مثل الدبابات والطائرات او غير تقليدية مثل الصواريخ الكيميائية وربما الجرثومية القادرة على إحداث خسائر بين المدنيين، لذلك يجب ان تكون المعركة سريعة قبل توسعها.

ـ سورية دولة فقيرة ولا نفط لديها وما زالت تسدد ثمن التسلح السابق، كما ان مصادر التسليح خفت نوعيا بغياب الاتحاد السوفياتي وامكانية الضغط على روسيا من واشنطن وبالتالي سيصعب على دمشق تعويض خسائرها في المعدات، وسيضعف موقفها السياسي.

ـ مصر والأردن لن يشاركا في المعارك والدور عبر لبنان محدود وبالتالي ستكون سورية لوحدها في الميدان.

ـ المعركة يجب ان تكون ضخمة وواسعة جغرافيا لتطول المطارات السورية ومواقع الدفاع الجوي ومنصات الصواريخ ارض ـ ارض والدبابات السورية لتدمير ما يمكن منها في اسرع واقصر فترة زمنية تحسب بالساعات وليس بالأيام.

ـ مجلس الأمن وبدعم اميركي ورضاء الدول الأخرى سيفرض وقفا لاطلاق النار ويطالب بالعودة للمفاوضات بعد 36 ساعة من المعارك المركزة تكون القوات الإسرائيلية قد انجزت خلالها ما تستطيع وبدون احتلال لاراض سورية او لبنانية جديدة.

ـ ضرب القوات السورية المتطورة والاهداف المرصودة سلفا اسهل بكثير من ضرب قوات المقاومة في لبنان.

ـ سرعة المعركة وامكانية فرض وقف اطلاق النار قد تحرم دمشق من اللجوء لصواريخ ارض ـ ارض وبالتالي تفادي الخسائر البشرية في اسرائيل. وسيكون على القيادة السورية ان تختار بين التصعيد ومخالفة قرار مجلس الأمن واحتمالات تورط المدنيين في البلدين بالخسائر، وبين ابتلاع الضربة وتقبل قرار مجلس الأمن ولاحقا النتائج السياسية للمعركة.

بعد مائة يوم على تسلم نتنياهو لمقاليد الحكم ووعده للإسرائيليين بتحقيق «الأمن والسلام» وعرقلته لمسيرة السلام على كل الجبهات وزيادة الضغط الداخلي والخارجي عليه والتصميم السوري على استعادة كل الجولان واقتراب استحقاق المفاوضات النهائية على المسار الفلسطيني، لا يمكننا فعلا افتراض ان الرجل سيرضخ لرؤية الحكومة السابقة والمطالب العربية والعالمية، كما ان استمرار هذا الوضع ليس في صالحه داخليا او خارجيا وليس في صالح مشروعه الاقتصادي وبالتالي يجب ان لا نستبعد اقدامه على معركة يظن انها ستفتح افاق الاستسلام العربي امامه، وهناك كما نشاهد الكثير من الدلائل على استعداده للحرب التي نامل ان تكون القيادة السورية متحسبة لها ومستعدة للرد الأقصى عليها منذ لحظاتها الأولى.

تجارة المخدرات وتعاطيها في أميركا: ما هي جذور الوباء؟

بيتي ونستون باي *

● أصحاب نظرية المؤامرة يؤكدون ان العداء لأميركا هو السبب في تدفق كميات كبيرة من الكوكايين

مع بداية الثمانينات اجتاحت الولايات المتحدة الاميركية موجة تعاطي الكوكايين وبيعه، خصوصا وسط السكان السود، وبشكل لم يسبق له مثيل، لتصبح بعض الاحياء السكنية للسود مراكز لبيع وتعاطي الكوكايين ومسرحا لمختلف انواع الجرائم ومصدر قلق لقوات الشرطة، التي اصبحت تحارب نوعا جديدا من العنف لا قبل لها به.

وقبل الدخول الى لب الموضوع لا بد ان نثير سؤالين مهمين اولهما: لماذا يباع الكوكايين في احياء السود فقط دون غيرهم؟ اما ثاني السؤالين فيبحث عن اجابة للسبب في تشديد العقوبة على نوع الكوكايين، الذي يطلق عليه اسم «الكراك» دون تشديد العقوبة على الكوكايين المسحوق.

اصحاب نظرية المؤامرة، خصوصا المرتبطين بدوائر الحكومة، يؤكدون ان العداء لاميركا هو السبب في تدفق الكميات الكبيرة من الكوكايين.

وغالبا ما تستغرق عملية التوصل للادانة سنوات، الا انها تصبح اسرع من العادة عندما تقوم مجموعة اخبارية بمهمة التقصي والتحقيق حول مدى حقيقة الشائعات التي تدور حول الاجابة على التساؤلات المطروحة.

اما الذين يبحثون عن اجابات على التساؤلات التي تبرز مع تزايد ظاهرة تعاطي وانتشار الكراك، فربما يجدونها في مسلسل «التحالف المظلم» الذي يبحث في القصة وراء «انفجار الكراك» واستشرائه كداء ينهش في الجسد الاميركي.

نشرت مجموعة «سان خوسيه ميركري»، لتقصي الاخبار سلسلة حلقات بعد منتصف شهر اغسطس (آب) الماضي، ادعت فيه ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي آي ايه) اشرفت على استخدام عائدات مبيعات الكوكايين لاستخدامها في تسليح قوات «الكونترا» في نيكاراجوا خلال الثمانينات. وبعد تحريات وعمليات تقص للحقائق قام بها صحافيون في العاصمة النيكاراجوية ماناجوا، اتضح ان اطنانا من الكوكايين وجدت طريقها من منطقة «بي ايريا» الى عصابات توزيع المخدرات في لوس انجليس لتوفير ملايين الدولارات لتمويل انشطة بعض قوات حرب العصابات التي تشرف على تدريبها عناصر وكالة المخابرات المركزية الاميركية.

ويقول الصحافي جاري ويب ان التحالف بين وكالة المخابرات المركزية الاميركية وقوات الكونترا، التي كانت تحارب حكومة الساندينيستا في نيكاراجوا، فتح اول قناة تواصل بين اباطرة المخدرات الكولومبيين واحياء السود الاميركيين في لوس انجليس، الى ان حدث «الانفجار» الذي غمر الشارع الاميركي بالكراك خصوصا في المدن الكبرى التي ترتفع فيها نسبة السكان السود.

ويبدو ان هناك مؤامرة للتستر على بعض الجوانب التي ترى الحكومة الاميركية التغطية عليها، والا لماذا اوقف بث نتائج تحقيقات مجموعة ميركري للاخبار في شبكة المعلومات الدولية؟ ولحسن الحظ وجدت اجزاء من هذه التحقيقات طريقها الى الخارج قبل وقف نشرها. كما ان باربرا بوكسر سيناتور كاليفورنيا (الحزب الديمقراطي) طالبت باجراء تحقيق في هذه المسالة. واذا ثبتت صحة المعلومات التي تحصل عليها جاري ويب وزملاؤه، وبالاطلاع على سجلات المحاكم في الولايات المتحدة وكوستاريكا ونيكاراجوا، فان ايران كونترا ستكون اكبر فضيحة سياسية في القرن الحالي.

قد يرفض الادعاءات التي اوردها صحافيو مجموعة ميركيري اولئك الذين لايلقون بالا لانتشار ظاهرة ادمان الكراك وسط الاميركيين السود والنتائج المترتبة على ذلك، كما سيرفض هذه الادعاءات كل الذين يعتقدون انه من المستحيل ان تكون ظاهرة وباء الكراك بشكلها الراهن اذا مارس الاميركيون السود نوعا من «المسؤولية الفردية».

وعلى الجميع ادراك ان ظاهرة انتشار الكراك اصبحت اخطر من ان يتم تجاهلها او التفكير فيها بشكل غير موضوعي. فالعبء في نهاية الامر يقع على دافع الضرائب الذي من المفترض ان توجه امواله نحو المشاريع ذات الاولوية وتحسين مستوى التعليم واجراء الاصلاحات اللازمة على النظام القضائي الاميركي الذي كثيرا ما تنقصه المقدرة على علاج الحالات ذات الصلة بالجرائم المرتبطة بالكوكايين.

وعموما، يعتبر الكراك وباء فتاكا يهدد كل منزل اميركي، وحان الوقت لأن يوكل الرئيس كلينتون الامر للنائب العام السيدة جانيت رينو لمعالجة هذه المشكلة، ومدى قوة استجابة كلينتون لهذه المسالة ستكون تاكيدا على صحة او كذب ادعاء مرشح الحزب الجمهوري بوب دول الذي اعلن اكثر من مرة في اكثر من مناسبة ان الامر عندما يكون متعلقا بظاهرة الجريمة، فان كلينتون «يقول ما لا يفعل».

* كاتبة وصحافية اميركية ـ بالاتفاق مع «لوس انجليس تايمز» ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»

الى الشرق الاوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

كرة الثلج تكبر في أفغانستان

● من محمد رسول بخش ـ افغاني مقيم في الرياض:

حرب الأفغان التي لم تنم شيئا الا المقابر، كما يقول الكاتب عبدالرحمن الراشد في جريدة «الشرق الأوسط» تجربة ماثلة للعيان ولم يستفد منها الانسان ولا النظام العربي... ولا حتى اميركا..والا فهي المآل الذي سوف يوصلنا اليها القوم فيما لو تحقق لهم القفز الى السلطة في البلاد العربية والاسلامية الاخرى.

كنت في اجازة في لندن، وشاهدت على إحدى الاقنية الانجليزية لقطات مصورة عن مستوى التخريب والتهديم والدمار الذي حصل ومازال يحصل في كابل، منظر لا يصدق.. خراب وهدم وقوافل تحمل شيوخا وعجائز واطفالا في عمر الورود يفرون زرافات زرافات من حرب لا هدف لها إلا شهوة السلطة، وجوع لا مبرر له الا الجشع على إرث غنائم الحرب وقطف ثمارها!! يخيل لك وانت تسمع ازيز الطائرات، ودوي الانفجارات، واصوات الطلقات انك في بلد لا يحكمها دين ولا عادات ولا تقاليد ولا منطق، وانها ابعد ما تكون عن الاسلام نصوصا وروحا.

فهل تقتيل وتفجير المسلمين من اخلاق الاسلام وسماحة الاسلام ناهيك عن حقوق الانسان.. فقد استطاع البعض ان يختزلوا الاسلام في مظاهر شكلية ونسوا امام هذا التسلط والشهوانية ما هو الاسلام وكيف انه يقوم اولا واخيرا على الايثار والتسامح والرحمة.. يقول جل وعلا:«وما أرسلناك الا رحمة للعالمين».وضربوا بكل هذه التعاليم عرض الحائط.

ان العالم الغربي بعد غياب الاتحاد السوفياتي لم يعر هذه الحرب اي اهتمام يذكر، وترك القوم هناك يتصارعون، ويقتل بعضهم بعضا على اعتبار ان انتصار فريق على الاخر سيجعل الحل العسكري هو الحل ونهاية القضية.. غير ان هذا الحل لا يمكن ان يتحقق في ظل تدخلات خارجية ذات مصالح متضاربة تدعم هذه الحركة او تلك، وبالتالي سوف تستمر هذه الحرب سجالا بين الفصائل المتناحرة، وستبقى بدون منتصر في ظروفها الحالية، وبعيدة كل البعد عن النهاية.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي دعمت المقاومة الافغانية في البداية في مواجهة الغزو السوفياتي لأفغانستان، ثم نست هذه القضية برمتها بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. ونتيجة لذلك وجد كثير من الوصوليين الفرصة سانحة في استغلال الساحة الافغانية والتي كانت بالفعل ساحة مثالية لهم لتدريب الكوادر وتاهيلهم.. ثم الانطلاق من هناك لتنفيذ اعمالهم الارهابية، واثباتا لذلك فانه من المعروف ان كل قواد هذه الجماعات يعيشون ويهيئون لاعمالهم من هناك.

ان حل مشكلة افغانستان والاهتمام بها عالميا يجب ان يعطيا نفس اهمية واولوية الحرب الاهلية بين البوسنة والهرسك من جهة والصرب والكروات من جهة اخرى، ويجب على اميركا ان ترمي بثقلها، فالوضع هناك يحتاج بالفعل الى مؤتمر «دايتون» آخر، ونحن في هذا الاتجاه نكون قد بدانا في الاتجاه الصحيح للقضاء على صانعي الفتنة. ومن جهة فان على اميركا واجبا سياسيا واخلاقيا لفرض السلام فرضا وبالقوة في افغانستان.. اليست هي التي دعمت المقاومة في البداية!!؟

والمشكلة الان هي مثل «كرة الثلج» تكبر وتتضخم مع مرور الوقت، واصبحت القيادات ترفع عبارات «الاسلام» على مستوى الشعار بينما تكرس الانتماء القبلي والطائفي على مستوى المعارسة.

لقد طلبت المحظور

من حمود الزيادي العتيبي ـ الرياض

في مقال تركي الحمد المنشور بصحيفة «الشرق الأوسط» بتاريخ 1996/9/15 المعنون «أمـا آن للعذراء أن تخرج من خدرها..!» محاولا ايقاظ كل المخدرين والنائمين والغافلين والمغفلين والمستغفلين بشعارات الوهم التي تحقن بالوريد فتنفذ الى سائر الجسد (الأمي) تلقيه طريحا ساكنا تارة، وتارة ضاحكا مستبشرا مصابا بحالة اشبه ما تكون الى الهستيريا منها الى الجنون، وكلتا الحالتين شرط عظم، وكل ذلك يحدث وسط كون عالمي يحركه العقل ويرسم طريقه المنطق بتحليلاته واستنتاجاته. ولقد تجاوز الحمد، وهو يعلم كم تجاوز، حدود ذلك العقل الذي يريد له ان ينهض ويفعل ويتفاعل وهو لا يمكن ان يتحرك دون تلك «الجرعات» التبريرية التي ترمي بكل مسؤولية على اي شيء الا ذات «العقل العربي»، او تلك الممارسات الفكرية العنترية الملتهبة! والتي لم نعالج التهاباتها ولكننا خدرناها على امل ان الزمن كفيل بحل كل شيء رغم ان الزمن شاهد اتيح له أن يرى كل شيء من تخطبات الماضي واستكانة الحاضر ثم الانغلاق والذبول ومن ثم الاكتئاب واصبح ذلك العقل طريح الوسائد العامرة والأسرة الهائجة المائجة، كل فعله وانفعاله ضرب من ضروب الخيال لا يريد سواه ولا يبتغي غير هواه، رافضا كل المخارج التي قد ترمي به الى بوابة المسرح ليلتف مع البقية معلنا انبعاث الروح منه من جديد بعد ان نزعت تلك الروح منذ ان تسلط الكبير على الصغير وتم انتهاك حرمة الجميع بعد احراق كل الصحائف الا صحائف الرفض والشجب، واللعن والطرد لكل ما هو خارجي استعماري سحق ومحق «الأمة»، رغم ان تلك الأمة مسحوقة وممحوقة بابنائها، هم من قتلها وصلبها ثم نرف الدمع تحت أرجلها، ولم نعد للعدو «الخارجي» فرصة فقد ضيقنا على انفسنا الخناق وانتحرنا قبل ان يصل الينا ولكننا لولاه ما انتحرنا فهو الجاني ونحن ادوات الجريمة في الوقت ذاته.

اما «كلتوميانا» فلن تخف ابدا او تهدا فهي الـ(Propaganda) التي من خلالها نمارس اجمل واقسى تضليل لذات «الأمة» المزعومة التي تدعي جهرا الدفاع عن حياضها وتخنقنا جميعا بخنق واحد في وجه الغزاة المتربصين بها سواء المعروفون الظاهرون منهم او الموهومون المستترون. اما سرا فنحن نمتص رحيقها ونستنشق رائحتها، ثم نتركها باقدامنا عند الصباح بعد ان شبعنا وتشبعنا من ملاطفتها ومسامرتها متمنين هجرها وتركها اسيرة «لخدرها» وانظارنا ميممة صوب ديار العم سام وحام وجميع افراد الاسرة الدولية المصونة، والقصي والبلغ مطمع جواز ازرق نداوي به عقد الماضي والحاضر رغم اللعن والسباب الظاهري لارض تلك الجواز. وكل ذلك مرده للتذبذب والتناقض واوهن شبكة العنكبوت المتشعشعة حول قشرة «فكرنا» ان كان هناك فكر يمكن ان يدعي كذلك!

ان «الثورة» المزعومة التي يراد بها اخراج العذراء من ذلك الخدر الذي ضاق بها وضاقت به في ظل العقل السائد الذي يرفض من اجل الرفض ولا مسواه هي ثورة ستنتهي بام معارك جديدة تحرق الاخضر واليابس ان كان قد بقي اخضر لم ييبس بعد، وهناك سيخرج علينا من يقول وهو لا يعي «وكيف له ان يعي» ان ام المعارك الجديدة كانت كسابقتها تم تحقيق النصر المجيد بها وليخسأ الخاسئون، وعند ذاك فليرقص الراقصون.

حول زيارة الميرغني لأميركا

● من محمد الحسن محمد عثمان ـ الولايات المتحدة الأميركية:

نقلت لنا «الشرق الأوسط» خبر زيارة السيد محمد عثمان الميرغني لأميركا واللقاء بينه وبين بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة وهذا اللقاء يحمل اكثر من معنى. فبطرس غالي لا يمثل دولة معينة إنما يمثل العالم. واستقباله للميرغني كرئيس للتجمع الوطني الديمقراطي المعارض يعني اعترافا عالميا ضمنيا بالمعارضة بوصفها الممثل الشرعي للشعب السوداني، ولم تحظ معارضة أخرى بهذا الاستقبال الرسمي وعلى هذا المستوى من الامم المتحدة.

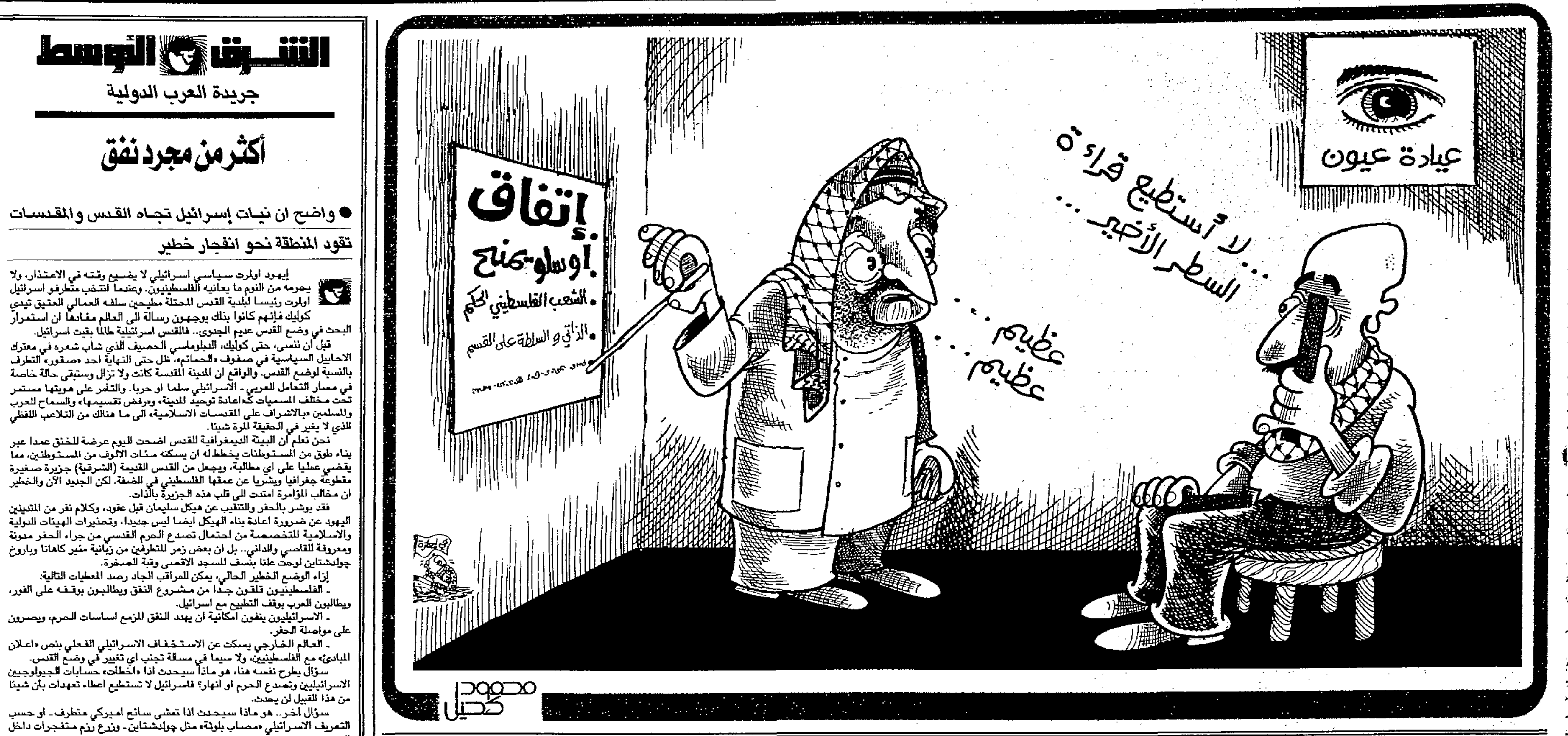
أما بخصوص الزيارة لواشنطن فالتجمع كان ينبغي عليه ومنذ أمد بعيد أن يكون له اتصال بالولايات المتحدة بعد ان أصبحت هي القوة العالمية الوحيدة ذات التأثير الكبير على مجريات الأمور في العالم. وقد افتقد التجمع كثيرا من الشخص المتفرغ المقيم في عاصمة العالم ليجري اتصالات ويقيم علاقات كان سيكون لها تأثير كبير على المشكلة السودانية (ويا حبذا لو أوكلت هذه المهمة للدكتور منصور خالد ذي العلاقات الدولية الواسعة) ولكن نلاحظ أن قيادات التجمع تركز وجودها على الساحة الإقليمية وتركت الساحة الاميركية لمحاولات الجبهة التي تمثلت في واشنطن بأحد انشط قياداتها وهو مهدي إبراهيم كما قامت بدفع مبالغ طائلة لإحدى شركات العلاقات لمحاولة تطبيع علاقاتها بأميركا. لقد كان على التجمع بعد مؤتمر أسمرة أن يرسل وفوده لعواصم العالم لتشرح ما توصل إليه المؤتمر ولكن التجمع اثر التقوقع وعدم استثمار عزلة النظام عالميا التي لن تدوم أبد الدهر وإنما ستؤثر عليها المتغيرات الدولية التي هي في هذه الأيام كالرمال المتحركة.

لقد كانت زيارة الميرغني مؤخرا لواشنطن نشاطا محمودا للتجمع ولكنها جاءت في غير ميقاتها فالإدارة الاميركية مشغولة بالانتخابات والعراق. كما انها شبه مشلولة الآن لأن ما تبقى لها شهران تقريبا.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
المكاتب: BUREAUS:
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ـ حي المؤتمرات ـ طريق مكة المكرمة ـ تقاطع شارع التخصصي ص. ب 478 الرياض 11411 هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا) تلكس Telex: 604397 ARBUS J 604397 رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ شارع الملك سعود ـ عمارة العقارية ـ الدور الرابع ـ شقة رقم 409 تلفون 8348041 ـ 8348258 ـ 8349836 فاكس 8334885 ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي: ص.ب 26970 ت: 452232 ـ 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية ـ قطعة 5 ـ شارع 17 ـ فيلا 345 ص.ب 339 ـ رمز البريدي 45704 ـ السرة هاتف 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526 تلفون 3461148 ـ 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس ـ بناية برج الغزال ـ طابق 11 ـ بيروت ـ تلفون 325678 ـ 325682 ـ 325675 ـ 325695 ـ فاكس: 325702
● الأردن JORDAN
تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز) ص.ب 616 خلدة ـ عمان الاردن ـ ت 697101 ـ 697102 ـ فاكس 697103
● MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم 5 و 6 ـ المغرب تلفون 701518 رقم الفاكسميلي 766055
U.S.A. الولايات المتحدة
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26. KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
المراسلون: CORRESPONDENTS:
فرنسا ـ المانيا ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) LIMITED
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 ـ تلفون مجاني 8002440076
مراكز الطباعة في العالم: Printed at:
الشرق الاوسط على الانترنت
http://www.asharqalawsat.com
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL - KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT
SAUDI ARABIA
JEDDAH
RIYADH
DAMMAM
International Media Representative
UNITED KINGDOM
SWITZERLAND
JAPAN
FRANCE
4, RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE
USA
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
تخضع لمراقبة مؤسسة ABC للتحقق من الانتشار



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

تصريحات جديدة

هناك مئات الكويتيين الذين لا يزالون في الأسر العراقي بعد ان اختطفوا من منازلهم في غزو عام 90.

وهناك عشرات الأسرى الآخرين من خليجيين وجنسيات اخرى في العراق.

ويوجد مئات الأردنيين سجناء في العراق قبضت عليهم اجهزة الامن هناك في ظروف سياسية مشبوهة.

ولا يزال اكبر عدد من الأسرى هم من الجنسية الايرانية، حيث يوجد الآف من الايرانيين في السجون رغم اتفاق تبادل أسرى حرب انتهت قبل سبع سنوات.

هذا اذا لم نحسب الآف العراقيين الموجودين في السجون والذين يشكلون اكبر عدد من المساجين السياسيين تم القبض على بعضهم في احداث الجنوب والشمال بعد نهاية حرب الخليج.

وكانت آخر دفعة من الذين الحقوا بالسجون في العراق مئات من الذين قبض عليهم بعد دخول القوات العراقية مدينة اربيل. حتى ان احد مساعدي القائد الكردي مسعود البارزاني الذي استنجد بنظام بغداد، قال: رغم اننا حالفناهم لم يتغيروا فقد قبضوا على رفاقنا أيضاً.

إن من يعرف كل هذه الحقائق يجد من المستحيل ان يتعاطف مع بغداد تحت أي ظرف من الظروف او يصدق ما تعد به الآخرين. فقد فاجأت الجميع بجملة تصريحات جديدة في لغتها وجيدة في فكرتها رافقت الحملة الاميركية الأخيرة التي هددتها. فقد ادركت بغداد ان الكويت لا يمكن ان تحمي خاصرة بغداد وابناؤها في سجون العراق حتى هذا اليوم، فلماذا ترفض اعانة القوات الاميركية في هذه الحالة؟ وهذا الطرح يفسر تصريحاً صدر عن بغداد لأول مرة وعدت فيه بمراجعة ملف الأسرى الذي كانت ترفض في السابق الحديث فيه.

ثم فاجأ نزار حمدون مندوب العراق لدى الأمم المتحدة بتصريح آخر كبير في طرحه. دعا نزار في تصريحه الاميركيين الى حوار بناء يزيل ما علق بين الطرفين من اشكال، متعهداً ان يكون ذلك مدخلاً لتحسين الاوضاع في منطقة الخليج. وتحسين الاوضاع هو مدخل تحسين العلاقة وهو وعد طالما طالبت الدول الخليجية العراق بتحقيقه من اجلهم واجل العراق واستقرار كل المنطقة. لكن العراق ظل يثير الغبار، مجنداً التوتر ومعطياً الغير فرصتا للاستيطان في المنطقة على حسابه وحساب جيرانه.

ولأن حقائق الممارسة في بغداد تقول انها لم تته بعد اشكالات حرب الخليج الأولى مع ايران حتى هذا اليوم، سيكون من الصعب تصديق رغبة بغداد في اصلاح موروثات حرب الخليج الأخيرة. واذا كانت بغداد ايضا غير قادرة على التعامل مع الاردن الذي كان ساعدها الايمن في الحرب ورئتها الكبير، فمن الأولى ان يستشعر الجيران الاعتداء الحذر.

فقد اضاعت فرصا ثمينة افشلت آمال الجميع في تنظيف المنطقة مما تبقى من الغمام وضرائق بعنادها المتكرر، وكل الدول الخليجية هيأت نفسها لتقديم تنازلات عديدة لكن بغداد فوتت تلك الفرص بصوتها الهادر للتوعد. ولم تتحدث بصوت ناعم الا عندما رأت العصا الاميركية تهز في وجهها ثانية. وهذا وضع لم يسع احد اليه لكنها العقلية العراقية التي عجزت عن فهم مصالحها، فكيف لنا ان نفهمها مصالح جيرانها.

لماذا استثناء بطرس غالي من حق الأمناء العامين

سمير عطا الله

لقد مضى على دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة اكثر من نصف قرن الآن. وتدرج على جدول الدورة كل عام، كل قضايا الأرض والفضاء واعالي البحار وقاع البحار. وكلما تقدمنا عاما تبين لنا ان القضايا التي كانت مضحكة بادئ الأمر اصبحت عاجلة الآن، من ثروات قاع البحار الى اخطار ثقوب الأوزون. إلا ان القضايا السياسية هي التي كانت تطغى دائما على اجواء الجمعية العامة، حيث يتسع المسرح لكل العالم ولا يعود محصورا بالنادي المغلق في مجلس الامن. ولم تفتقر الدورات في اي خريف الى موضوع يشغل الرؤساء والمندوبين قبل ان يعودوا الى اوطانهم وتعود الامم المتحدة الى دفاترها وروتينها في تسيير ما هي مكلفة او معنية به من مشاغل العالم ومشاكله. انها المؤسسة الوحيدة التي تجمع دول العالم على بساط واحد وسوية واحدة: اغنياء وفقراء ضعفاء واقوياء ضحايا ومستقوين صغارا وكبارا شعوبا يميزها اللون وشعوبا يميزها الحجم وشعوبا تقطن قفار الكون، لا يعرف بها أحد إلا اذا جاعت أو ضربها الطوفان ودولا لا تملك تذكرة سفر الى وفدها لدى المنظمة وكتلا تظهر وكتلا تغيب واسماء تاريخية ترسل طوعا الى ادراج التاريخ.

كان هارولد ماكميلان واحدا من اكثر رؤساء الحكومات اهمية في بريطانيا. وقد جاء الى 10 داوننغ ستريت في اعقاب المغامرة الحمقاء في السويس التي أدت الى افول الشمس الامبراطورية شرق السويس وغربها. إلا ان الرجل الذي جاء كمنقذ ذهب في ازمة سياسية عادية. وبعد ساعتين من استقالته جاء مهندس الهاتف لكي ينزع هاتفه الخاص فصرخ به: «ماذا تفعل». فأجاب المهندس بهدوء «انه هاتف رئيس الوزراء وانت لم تعد في هذا المنصب»!

يحضر دورة الجمعية العمومية الملوك والرؤساء والوزراء والمندوبون من كل الدول. لكن يغيب عنها الامناء السابقون. وكان داغ هامرشولد قد قتل وهو في المنصب ومات يوثانت في كرسيه. إلا ان اثنين من الامناء العامين تركا الى المزيد من الحياة العامة: كورت فالدهايم الذي اصبح رئيسا على النمسا رغم الاحتجاجات التي رافقت معركته بسبب دور مزعوم خلال الحرب العالمية الثانية، وخافيير بيريز دي كويار الذي حاول الوصول الى رئاسة البيرو لكنه وجد أن رجلا من أصل ياباني قد سبقه اليها باشواط.

كلاهما لن يأتي الى المبنى الذي كان يحكم عليه طوال عقد، هو مجموع الدورتين اللتين تعطيان عادة للأمين العام. وهذه الدورة تغطي قضية الأمانة العامة على كل شيء آخر، وهو شيء لم يحدث منذ الستينات حين كان الاتحاد السوفياتي يسعى الى مناصفة اميركا نفوذها او بالأحرى الى مثالثتها في ذلك. وليس هناك قوة في حجم الاتحاد السوفياتي تقف الآن في وجه اميركا بل هناك رجل مصري ناحل يثير اعصاب المسز اولبرايت كلما تحدث الانكليزية بلكنة فرنسية واضحة. ومع أن المسز اولبرايت من مواليد تشيكوسلوفاكيا فليست لها لكنة مثل هنري كينسجر الذي كان اول وزير خارجية غير اميركي المولد. ولكنة الدكتور بطرس غالي ليست فريدة ولا هي الأولى. إذ ان جميع الامناء العامين جاءوا ومعهم لكنة غير اميركية: الاثنان الأولان لكنة اسكندنافية والبورمي يوثانت رطن اسيوي وفالدهايم انفية المانية واضحة، والسنيور دي كويار مثل خلفه، كان فرانكوفونياً يطلب من محدثيه دائما ان يتم الحوار بالفرنسية. وكان كبير مستشاري دي كويار كما ظل كبير مستشاري غالي، المسيو جان كلود ايميه، الذي بقي في الطابق الثامن والثلاثين فيما غيرت بلاده، هايتي، رؤوساً كثيرة، من العسكر الى القسس.

القضية الآن هل تتحمل اميركا (وبريطانيا) الفرانكوفوني بطرس غالي دورة اخرى ام لا. فالواقع ان اقسى ما في بطرس غالي ليس تقريره عن قانا ولكن هذا الدعم الذي تقدمه له فرنسا، في الولاية الأولى ومن اجل الولاية الثانية. وفي نهاية المطاف بطرس غالي ليس فرانكوفونيا ولا رجلاً ذا لكنة فرنسية بل هو وزير عربي سابق واستاذ في جامعة مصرية. واذا كان من لكنة ظاهرة حقا في مخاطبته فهي اللكنة التي ترافق كل مصري من عين شمس الى اوكسفورد! حنجرة مصرية واضحة يتفرع منها لكل مقام مقال ولكل مناسبة لغة. إذ لو كانت اللكنات والتأثر اللغوي او الفكري هو المقياس في اختيار الأمين العام، لكان من الممكن ان تحسب بطرس غالي على الصين ايضا.

كيف ستنتهي قضية الأمانة العامة؟

لقد خالفت الولايات المتحدة كل اصول حين قطعت على نفسها امكانية التراجع في المواجهة التي لم يطلبها بطرس غالي. ولم تبق المسألة محصورة في ادبيات المسز اولبرايت واسلوبها وطريقتها في مخاطبة الدول والرجال والامناء العامين بل تعدتها، في السنة الانتخابية، وبغير وجه حق، الى الرئيس بيل كلنتون نفسه. واي انسان، في اي مكان، يعرف ان كلامه عن بطرس غالي ليس في طبعه ولا في اسلوبه ولا في طريقته.

فالواقع ان المعركة ليست مع بطرس غالي، الذي خسر الشرق لانه عد محسوبا على الغرب، والآن يقول «الغرب» انه لا يريد ان يرى صورته ولا ان يسمع صوته ويفضل عليهما صوت المسز اولبرايت وصوتها. الواقع ان الولايات المتحدة وجدت نفسها، من دون اي اضطرار، في مواجهة مع العالم العربي ومع افريقيا ومع فرنسا ومع روسيا. لقد اعادوا جميعا ترشيح الرجل الذي رشحوه في المرة الأولى ولا يعتقدون انه ارتكب ما يوجب جعله الاستثناء الوحيد في تاريخ الأمانة العامة. فقد كان وصول عربي الى الأمانة العامة عملا ممتازا ولو متأخرا. ولم يصل غالي لأنه يمكن ان يثير غضب اميركا بل لأنه عربي قادر على الحصول على الاجماع، بسبب وضع مصر بعد كامب ديفيد. وفي وضعها الجديد هذا أرسلت مصر وزير خارجيتها الدكتور عصمت عبد المجيد الى الأمانة العامة للجامعة العربية، بعدما كان أمضى سنوات طويلة في نيويورك، وارسلت وزير الدولة الى نيويورك نفسها. وقد أيدته الدول العربية، اولا واخيرا، لا بسبب كفاءاته الشخصية وحدها بل بسبب الصورة التي أرادت ان ترسمها للعالم العربي في المحفل الذي خاضت فيه معاركها السياسية والقومية وصراعاتها مع بقايا المرحلة الاستعمارية ثم مع اسرائيل التي كانت تتوسع على الأرض لكنها تشعر بعزلة كبرى (وان تكن غير مؤثرة) بين الأسرة الدولية.

ماذا تغير من اجل ان تقرر الولايات المتحدة ان قضيتها في الأمم المتحدة هي مع الأمين العام؟ وهل حقا قطع عهدا على نفسه بالا يطلب ولاية ثانية؟ على اي اساس؟ هل كان في امكان بطرس غالي، او في امكان اميركا، ان يعرف قبل خمس سنوات ان كان يستحق ولاية ثانية أم لا؟

اذا كان حقا قد طلب الى بطرس غالي قبل 5 سنوات ان لا يطلب التمديد اذا أراد الانتخاب، فهذا شرط تعسفي لا يمكن اطلاقا ادراجه في محضر او في اتفاق دولي. فهو يعني، حكما، انه عقد غير متكافئ وتسوية قائمة على عدم الثقة بين الناخب والمنتخب. وليس هناك من يعتقد ان اعلى منصب في الأمم المتحدة يمكن الوصول اليه بموجب اتفاق من هذا النوع مع اكبر دولة في العالم.

ليس على اميركا ان تتراجع في موقفها من بطرس غالي، بل ان تعيد النظر في موقف من مواقفها، ومن الصورة التي تعطيها لها في العالم المسز اولبرايت وهي تهاجم بطرس غالي وكأنها تدافع عن بيرل هاربور.

الليكود يقوض مشاريع السلام (2.1)

أحمد كمال

اصبح من المؤكد، ومن المسلم به، ان اسرائيل بزعامة الليكود الذي يقوده بنيامين نتنياهو قد عزفت بصورة شبه نهائية عن السلام، وبدأت العد التنازلي لكل اتفاقيات السلام ومبادئ السلام سواء ما اتفق عليه في مؤتمر مدريد أو في اوسلو او في اي جهة عقدت فيها مفاوضات بين الفلسطينيين وبقية الأطراف العربية وبين المفاوضين الاسرائيليين، حتى المشاريع الاستيطانية التي وردت حولها الكثير من البيانات والتأكيدات سواء من الجانب العربي او من جانب الراعيين لعمليات السلام الولايات المتحدة الاميركية وروسيا، وقد تضمنت البيانات والتأكيدات ان الاستمرار في بناء المستوطنات خاصة في المناطق العربية يضر بمسيرة السلام ويؤثر سلبا على اتفاقيات السلام، خاصة تلك المستوطنات التي تقع في الخليل الذي يجانب وجودها اي منطق عقلاني اذ ان عدد سكان المستوطنات من اليهود لا يتجاوز الاربعمائة شخص، بينما تبقي السلطة اليهودية اكثر من الف جندي في الخليل لحماية هؤلاء الاربعمائة.. واسرائيل تعرف كم يكلفها ذلك.. ولكنها العنجهية الاسرائيلية والرغبة في الوجود وبكثافة مناسبة في قلب الاراضي العربية.

منذ ان تولى الليكود بزعامة نتنياهو واعضاء حكومته المتشددين الذين يأتي في مقدمتهم شارون جزار صبرا وشاتيلا والتنصلات الاسرائيلية، او بالاصح اللاءات الاسرائيلية التي استبدلها نتنياهو بلاءات الخرطوم العربية المأسوف على شبابها، فقد قال لا للارض مقابل السلام ولا لوقف الاستيطان ولا للانسحاب من الخليل الذي كان مقررا ان يتم في مايو (ايار) المنصرم ولا لتقديم تنازلات للفلسطينيين ولا للانسحاب من الجولان، بل اراد ان يلتف على هذا الانسحاب الذي ربطته سورية ولبنان بتطبيق القرار رقم 425 حيث اطلق مؤخرا شعارا جديدا وهو لبنان اولا، اذ انه اراد بهذا ان يدق إسفينا في قلب الاتفاق بين سورية ولبنان، وان يفك ارتباطهما ليربح لبنان لانه يعرف ما يواجهه لبنان وهو الخارج من حرب اهلية طاحنة ومرشح لاي خلاف قد يؤدي الى انفجار مع ما يواجهه هذا البلد الذي ما زال مثخنا بجراحه من مشاكل وحساسيات داخلية وخارجية.

هذه اللاءات التي يطلقها علنا وضمنيا نتنياهو بين حين وآخر، ادت الى تنصل واضح وسافر من كل العهود والمواثيق، وهذه عادة يهودية قديمة ذكرناها في مقال سابق، حتى حين اجتمع بالرئيس المصري حسني مبارك وبالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيث خرج من هذين الاجتماعين بدون نتيجة وبدون اي شيء ملموس، وكان الحاصل من اجتماعه مع عرفات صفرا، كما قال الرئيس الفلسطيني، هذا بالرغم من اعترافه شخصيا بان سلفه اسحق رابين ومن قبله شامير قطعا عهدا بالانسحاب من الجولان حتى حدود الرابع من شهر يونيو (حزيران).

ومنذ ما يقرب من الاسبوعين وفي اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة في اطار جامعة الدول العربية عقد اجتماع خاص حضره السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسيد فارس بويز وزير خارجية لبنان والسيد فاروق القدومي مسؤول العلاقات الخارجية بالسلطة الفلسطينية، حيث قدموا ما يشبه التقرير عن وضع المفاوضات مع الكيان الصهيوني ومصير عملية السلام امام جدار التعنت الاسرائيلي بزعامة بنيامين نتنياهو.. وقد اكدت الاطراف الثلاثة ان عملية السلام تكاد ان تكون في حكم الميتة، كما اكد فاروق الشرع ان هناك تعهدا اسرائيليا مودعا لدى الولايات المتحدة الاميركية بالانسحاب الكامل من الجولان مقابل اتفاقيات امنية بين سورية واسرائيل، هذا التعهد اضافة الى ما اوردته الصحف الاسرائيلية وتأكيد نتنياهو نفسه بان حزب العمل كان ينوي بالفعل الانسحاب من الجولان حتى حدود ما قبل يونيو 1967، وهنا تتأكد حقيقة واضحة اولى وهي ان اسرائيل في عهدها الليكودي لا ترغب في تحقيق سلام بل ولا ترغب حتى في السير في مفاوضات السلام، وبالتالي فانها تريد ابقاء الوضع على ما هو عليه، ولا تريد ان تقطع الخيط ـ خيط المفاوضات ـ بشكل نهائي، بل تريد ان تجعل العرب والفلسطينيين معلقين ينتظرون الفرج. والحقيقة الثانية هي ان الولايات المتحدة التي تعلم بخبايا الاتفاقات وتعلم ما وصلت اليه مفاوضات السلام في عهد حزب العمل الاسرائيلي وتعلم التنصل الليكودي ومماطلته وعدم رغبته في استمرار اي عملية سلمية، تعلم ذلك وتسكت، وذلك يعني وبشكل قاطع امرين اثنين، الاول: ان الادارة الاميركية لا تستطيع ان تفعل شيئا او تضغط على اسرائيل كي تقوم بتنفيذ تعهداتها واتفاقياتها وتحترم توقيعاتها وتستأنف مفاوضات عملية السلام، وذلك بسبب الانتخابات والانشغال بها اولا وخوفا من خسارة اصوات اليهود ثانيا.

الامر الثاني: ان الولايات المتحدة فعلا ـ لا في فترة انتخابية ولا في فترات اخرى ـ لا تستطيع الضغط على اسرائيل ولا تستطيع اجبارها على الدخول في امر لا ترغبه.. وان صح هذا فان الولايات المتحدة الاميركية وبكل المقاييس فقدت صلاحيتها لدور الوسيط، لانها وببساطة لم تستطع منذ زمن غير بعيد ان تكون عادلة وان يكون حكمها يشمل الطرفين المتفاوضين العرب واسرائيل، والآن لا تستطيع الضغط على الدولة الصهيونية بالرغم مما تقدمه لها من مساعدات ودعم وما تقيمه معها من اتفاقيات استراتيجية في مختلف الميادين العسكرية وغير العسكرية.

ومن اجل تغطية التنصل الاسرائيلي على مختلف المستويات وبالنسبة لكل المفاوضات فان نتنياهو وحزبه وبعضاً من وزرائه يفتعلون معارك او يضعون افتراضات ويوزعون اتهاماتهم، اذ يتهمون سورية بالاستعداد للحرب لانها قامت بتحريك جيشها او بعض من جيشها البالغ عدده خمسة وثلاثين الفا في لبنان، وانها تنوي شرا باسرائيل، ثم يطلقون بعد الاتهامات انذاراتهم ووعيدهم ويكررون بان اسرائيل قوة لا تغلب لا من سورية ولا من غيرها، بينما حركت سورية جيشها في لبنان واعادت انتشاره ـ كما جاء على لسان مسؤولين سوريين ـ تحسبا لاي طارئ وتبعا لتعنت إسرائيل ونواياها العدوانية التي ظهرت بوادرها مؤخرا، واستعدادا لردع اي عدوان تقوم به اسرائيل او مخططات توسعة الحزام الأمني وازاحة معسكرات المقاومة بعيدا عن مرمى الجليل وتغطية لفشل عملية السلام والمفاوضات بشانها.

وحين قامت مصر بمناورات عسكرية تحت اسم بدر 96 رفعت اسرائيل عقيرتها وقالت ان مصر تخطط لعدوان عليها، وتناقضت هنا تصريحات المسؤولين الاسرائيليين اذ ان رئيس الوزراء يدعي ان مصر تبيت عدواناً على اسرائيل، بينما وزير دفاعه مردخاي ينفي ذلك ويقول ان مصر مضت في الصلح الى ابعد النقاط وانها لا تنوي العدوان على اسرائيل ولا تنوي نقض معاهدات السلام معها.

وهنا يبرز تساؤل على الساحة العربية في حال استقراء تصريحات وتصرفات بنيامين نتنياهو، فمرة يقول انه مع السلام ومرة اخرى يقول انه يرفض السلام الذي قبله حزب العمل وانه حريص على سلام غير هذا لا تدفع بموجبه اسرائيل اي شيء ولا تتنازل عن اي شيء حتى عن الارض مقابل السلام. ومرة يلتقي مع عرفات ويلتقي مع مبارك ويزمجر حين ظهرت بعض الاصوات في القاهرة تدعو الى تاجيل او الغاء مؤتمر القمة الاقتصادية المزمع عقده في نوفمبر (تشرين الثاني) هذا العام في القاهرة، ويطالب الولايات المتحدة الاميركية بالتدخل من اجل اتمام هذه القمة التي تطمح اسرائيل ان تدخل من خلالها الى قلب اقتصاديات الوطن العربي وبالتالي تعمل على المشاركة فيه والسيطرة عليه بعد ذلك، كما هي فاعلة في كثير من بلاد العالم التي تمكنت من اختراق اداراتها واسواقها، مع ان نتنياهو يعلم وكل الاقتصاديين بمن فيهم اقتصاديو اسرائيل انه لا يمكن لهذه القمة ان تنجح او تحقق اي مكسب لاسرائيل في الوضع الراهن في ظلال التعنت او التشدد والتنصل الاسرائيلي من كل اتفاقيات السلام.

لقد وضعت القمة الاقتصادية وحدد ميعادها في نوفمبر القادم على اساس ان تكون مفاوضات السلام بين جميع الاطراف العربية قد تقدمت كثيرا وحققت كثيرا من النجاح والاتفاقات وان تكون اسرائيل قد نفذت الانسحاب من الخليل واتفقت على وقف التوسع في المستوطنات، ووصلت الى مرحلة متقدمة في مفاوضاتها مع سورية من اجل الانسحاب من الجولان، وغير ذلك، اذ ان هذه الظروف وحدها يمكن أن تجعل القمة مفيدة وتحقق شيئا للاطراف المعنية.

اما بالنسبة للاوضاع القائمة فلا قيمة لانعقادها ولا يمكن ان تكون هناك فائدة من ذلك، وقد احسن الرئيس حسني مبارك صنعا حين اعلن ان القمة الاقتصادية ستعقد في ميعادها ومكانها، وليس هناك اية نوايا لتاجيلها.

وربما تكون هناك حقيقة مؤكدة في ما اشارت اليه بعض اجهزة الاعلام المصرية حين قالت ان بنيامين نتنياهو مريض نفسيا.. وانه في حاجة الى طبيب نفساني كي يعالجه.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

أكثر من مجرد نفق

● واضح ان نيات إسرائيل تجاه القدس والمقدسات تقود المنطقة نحو انفجار خطير

إيهود اولمرت سياسي اسرائيلي لا يضيع وقته في الاعتذار، ولا يحرمه من النوم ما يعانيه الفلسطينيون. وعندما انتخب متطرفو اسرائيل اولمرت رئيسا لبلدية القدس المحتلة مطيحين سلفه العمالي العتيق تيدي كولليك فإنهم كانوا بذلك يوجهون رسالة الى العالم مفادها ان استمرار البحث في وضع القدس عديم الجدوى.. فالقدس اسرائيلية طالما بقيت اسرائيل.

قبل أن ننسى، حتى كولليك، الدبلوماسي الحصيف الذي شاب شعره في معترك الاحابيل السياسية في صفوف «الحمائم»، ظل حتى النهاية احد «صقور» التطرف بالنسبة لوضع القدس. والواقع ان المدينة المقدسة كانت ولا تزال وستبقى حالة خاصة في مسار التعامل العربي ـ الاسرائيلي سلما او حربا. والتآمر على هويتها مستمر تحت مختلف المسميات كـ«اعادة توحيد المدينة» و«رفض تقسيمها» والسماح للعرب والمسلمين «بالاشراف على المقدسات الاسلامية» الى ما هنالك من التلاعب اللفظي الذي لا يغير في الحقيقة المرة شيئا.

نحن نعلم أن البيئة الديمغرافية للقدس اضحت اليوم عرضة للخنق عمدا عبر بناء طوق من المستوطنات يخطط له ان يسكنه مئات الألوف من المستوطنين، مما يقضي عمليا على اي مطالبة، ويجعل من القدس القديمة (الشرقية) جزيرة صغيرة مقطوعة جغرافيا وبشريا عن عمقها الفلسطيني في الضفة. لكن الجديد الآن والخطير ان مخالب المؤامرة امتدت الى قلب هذه الجزيرة بالذات.

فقد بوشر بالحفر والتنقيب عن هيكل سليمان قبل عقود، وكلام نفر من المتدينين اليهود عن ضرورة اعادة بناء الهيكل ايضا ليس جديدا، وتحذيرات الهيئات الدولية والاسلامية المتخصصة من احتمال تصدع الحرم القدسي من جراء الحفر مدونة ومعروفة للقاصي والداني.. بل ان بعض زمر المتطرفين من زبانية مئير كاهانا وباروخ جولدشتاين لوحت علنا بنسف المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

إزاء الوضع الخطير الحالي، يمكن للمراقب الجاد رصد المعطيات التالية:

ـ الفلسطينيون قلقون جدا من مشروع النفق ويطالبون بوقفه على الفور، ويطالبون العرب بوقف التطبيع مع اسرائيل.

ـ الاسرائيليون ينفون امكانية ان يهدد النفق المزمع اساسات الحرم، ويصرون على مواصلة الحفر.

ـ العالم الخارجي يسكت عن الاستخفاف الاسرائيلي الفعلي بنص «اعلان المبادئ» مع الفلسطينيين، ولا سيما في مسألة تجنب اي تغيير في وضع القدس.

سؤال يطرح نفسه هنا، هو ماذا سيحدث اذا «اخطأت» حسابات الجيولوجيين الاسرائيليين وتصدع الحرم او انهار؟ فاسرائيل لا تستطيع اعطاء تعهدات بأن شيئا من هذا القبيل لن يحدث.

سؤال آخر.. هو ماذا سيحدث اذا تمشى سائح اميركي متطرف ـ او حسب التعريف الاسرائيلي «مصاب بلوثة» مثل جولدشتاين ـ وزرع رزم متفجرات داخل النفق؟

ان ملامح المؤامرة على هوية القدس واضحة وضوح الشمس، وما يسعى اليه المتطرفون الذين انتخبوا بنيامين نتنياهو، بعدما قتلوا اسحق رابين، هو حالة «امر واقع» آخر، مثلما فعل المتطرفون الهندوس مع المسجد البابري في ايوديا قبل بضع سنوات. وبعد الهدم لا تنفع الاعذار.

«الشرق الأوسط»

* * *

نظام في غرفة الإنعاش

● اكدت مشاورات أطباء الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس في موسكو من جديد خطورة حالته الصحية

لا ضرورة للغوص في التقارير الطبية ومطالبة «كونسلتو» الرئيس الروسي بوريس يلتسين بكلمة فصل. فالرجل مريض ووضعه الصحي خطير، والنظام الروسي لم يجرؤ في الماضي على مصارحة الشعب بذلك لأن النظام بدوره مريض ويحاجة ماسة الى كسب الوقت. هذه هي الحقيقة التي ما عاد بمقدور الكرملين اوجهازه الطبي او مستشاريه السياسيين إخفاؤها عن الروس والعالم اجمع، بعد كل ما ما حصل من تمثيل ابان حملة الانتخابات الرئاسية.

بوريس يلتسين مريض.

هذا امر عادي، فكل انسان معرض للمرض، لكن الازمة مع روسيا اليوم ان مرض يلتسين كشف مرضا ادهى هو مرض النظام الذي يجر نفسه جرا دون رؤية سياسية او برنامج او مواقف نابعة عن قناعات او فريق عمل قادر على المضي قدما بتنفيذ اي مشروع سلطوي جدي. فلو كان هناك بدائل شخصية او مواقفية لما اضطر الكرملين للتورط في تمثيلية على الناخبين، غنى فيها ورقص وقفز رجل ستيني ثقيل الوزن ضعيف القلب، حتى استهلك نفسه.

قد يكون يلتسين قد تعرض لنبحة قلبية ثالثة او رابعة بين الجولتين الانتخابيتين الرئاسيتين او لا يكون. ليس هذا هو المهم.

المهم ان النسق الاعلى من السلطة في موسكو عاجز عن التصرف عند مفترق طرق حيوي في مسار النظام. والمهم ايضا ان حماية الوضع الراهن السياسي صارت مرادفا لإبقاء رجل تتقاطع عند شخصه كل تناقضات الواقع الروسي اليوم في السلطة، لانه يشكل حالة مطلوبة بأي ثمن. قد لا يكون من المسموح به نشوب صراع سلطة في موسكو، وثمة علامات استفهام كبيرة تدخل تحت هذا الافتراض. وربما يستطيع الأطباء تأجيل غياب يلتسين مؤقتا اذا كتب لعمليته النجاح. لكن كل هذا لن يعد المواطن الروسي وجيران روسيا بالاستقرار والطمأنينة طالما عجزت القيادة الروسية في حقبة ما بعد الاتحاد السوفياتي عن تحديد هويتها بصراحة امام مواطنيها، وصرفت معظم وقتها وهي تهرب من مسؤولياتها.

بوريس يلتسين يتحمل تبعات هذا الوضع، غير انه لا يتحمله وحده، لان الشعب الروسي تلقى وعودا براقة عندما باشر ميخائيل جورباتشوف عملية التغيير، كلها ذهبت ادراج الرياح.

ففكرة «القوة العظمى» ممنوعة من التداول، ومعادلة «الشريك» انتهت الى غير رجعة، وحدود «ناتو» مرشحة لتغطية اوكرانيا والدق على ابواب موسكو، والعافية الاقتصادية حلم مشروط او مؤجل. ووسط الافلاس كهذا يصبح استعراض العضلات في الشيشان او منطقة الدنيستر (في مولدوفا) معيارا للمؤهلات القيادية، وبالتالي منصة لتلميع الصور القاتمة يتزاحم عليها فيكتور تشيرنوميردين والكسندر ليبيد، بينما يحضر اناتولي تشوبايس «ابو التخصيص» اوراق اعتماده داخل دهاليز الكرملين.

إياد أبو شقرا

* * *

مريض في الجو

● لا بد من تعزيز الاسعافات الطبية في حال اصابة المسافرين جوا بعوارض صحية طارئة مع تنامي حركة النقل الجوي العالمي

تفكر شركات الطيران حاليا في تعزيز الخدمات الطبية على متن طائراتها تحسبا لأي حوادث صحية مفاجئة قد تطرأ على ركابها المسافرين المعلقين بين السماء والأرض وسط المحيطات والقارات، وهم على مسافة آلاف الكيلومترات، ربما من اقرب مطار.

ورغم ان مثل هذه الحوادث نادرة اذا اخذنا في الاعتبار مليارات الكيلومترات التي تقطعها طائرات اليوم، الا انه من المفيد ايضا طمأنة المسافرين حول الاستعدادات المتخذة في حال اصيب احدهم بنوبة قلبية مفاجئة، وهو على مبعدة ساعات من اي عون طبي حقيقي.

ويبدو ان نحو 500 الى 1000 شخص يقضون نحبهم سنويا، معظمهم بسبب النوبات القلبية وهم مسافرون على متن الطائرات. وفي حال وقوع حادث صحي طارئ يحاول قائد الطائرة تحويل وجهته الى اقرب مطار والهبوط فيه.

وقبل عامين اجرى جراح بريطاني عملية ارتجالية لسيدة كانت قد تعرضت الى حادثة سير قبل ساعات من سفرها على متن طائرة «جمبو» متوجهة من هونج كونج الى لندن. وكان من حسن حظ هذه السيدة ان صادف وجود جراح وطبيب آخر على الطائرة ذاتها والا كانت في عداد الاموات الان. ونظرا الى عدم وجود أدوات طبية وجراحية على متن الطائرة اضطر الجراح الى استنباط الات بدائية مما هو موجود في الطائرة. ونجحت العملية وكافأت الشركة الجراح بعد ذلك بتذكرتي سفر حول العالم له ولزوجته. ومنذ ذلك الحين وشركات الطيران تفكر في تزويد الطائرات المسافرة في الرحلات البعيدة بمعدات جراحية كاملة.

ولكن من هو المؤهل لاستعمالها؟

ان شركات النقل الجوي تعول دائما على وجود اطباء بين الركاب المسافرين القادرين على استعمال المشرط ومحاليل المخدر (البنج) والآلات الاخرى في حال استدعت الحاجة الى ذلك والا فان الله سبحانه وتعالى هو وحده الحامي والكفيل.

وفي العادة ترفض شركات الطيران التحدث عن التدابير الصحية المتخذة على متن طائراتها رغم ان هذه الخدمات تتفاوت بين شركة واخرى، لانه لا توجد قوانين، او احكام دولية تفرض او تحدد ذلك. بيد ان معظم شركات الطيران ترسل مضيفاتها ومضيفيها الى دورة اسعاف اولي كل عامين. وبعض هذه الشركات وسعت هذه الدورة لتشمل 17 موضوعا مختلفا تراوح بين قلع الاسنان ومعالجة نوبات انفصام الشخصية وعمليات الانعاش الاولي. لكن الدورة لا تشمل الحالات الاكثر تعقيدا.

وتراوح الحالات المرضية التي يتعرض لها الركاب عادة بين النوبات القلبية والحساسية وصعوبة في التنفس ونوبات السكري والتقيؤ المفاجئ والنزيف.

كما بامكان الطيار المحلق بطائرته في الاجواء الاميركية طلب الاستشارة من المراكز الطبية الارضية وارسال البيانات عن حالة المريض بواسطة جهاز صغير.

في اي حال ينبغي على جميع شركات الطيران في العالم الاهتمام بهذا الامر، لا سيما اذا علمنا ان الضغط والرطوبة المتدنيين في الجو على الارتفاعات العالية يؤثران على طبيعة الادوية وخاصيتها، مما يشكل خطرا على متعاطيها من المرضى، وهنا وجه الخطورة. وهذا يستدعي تعميم الاجراءات الطبية التي ذكرناها هنا على كافة شركات الطيران، لا سيما مع تنامي حركة النقل الجوي مع مرور الزمن.

نديم نحاس

القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (٨١) كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (٨٢)﴾ مريم/صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	4.52	4.52	4.08	4.23	5.18	4.21	4.49	4.44	4.19	4.54	4.11	3.54	4.36	4.39	5.04	4.21	6.23	4.12	5.48	5.23	6.04	5.28	5.56	6.35	5.49	5.08	5.20	5.39	5.02	5.24	5.54	5.15	5.30
الشروق	6.11	6.12	5.29	5.43	6.45	5.51	6.16	6.10	5.38	6.14	5.28	5.24	5.56	5.49	6.27	5.51	7.54	5.36	7.15	6.53	7.42	7.00	7.34	8.05	7.26	6.45	6.58	7.16	6.40	7.01	7.32	6.46	6.58
الظهر	12.12	12.13	11.32	11.44	12.47	11.42	12.24	12.18	11.40	12.23	12.29	11.34	12.01	12.05	12.28	12.00	1.57	11.39	1.18	12.53	1.43	1.03	1.35	2.07	1.28	12.47	12.59	1.18	12.40	1.02	1.33	12.49	1.01
العصر	3.36	3.38	2.58	3.10	4.12	3.03	3.44	5.35	3.05	3.47	2.55	2.58	3.38	3.05	3.54	3.28	5.19	3.04	4.42	4.07	5.00	4.25	4.49	5.30	4.47	4.04	4.11	4.33	3.42	4.10	4.45	4.11	4.25
المغرب	6.14	6.15	5.33	5.46	6.48	5.48	6.23	6.12	5.40	6.19	5.30	5.30	6.04	6.07	6.27	5.58	7.58	5.40	7.19	6.51	7.43	7.03	7.35	8.08	7.28	6.47	6.59	7.18	6.39	7.02	7.33	6.49	7.02
العشاء	7.44	7.45	6.49	7.16	8.05	6.53	7.47	7.37	6.57	7.49	6.45	7.00	7.29	7.07	7.50	7.18	9.23	6.59	8.41	8.21	9.15	8.30	9.07	9.33	9.00	8.19	8.31	8.50	8.11	8.34	9.05	8.15	8.25

وما ينطق عن الهوى

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا استيقظ أحدكم فليقل: «الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي، وأذن لي بذكره».

دعاء اليوم

«اللهم! اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، وفوقي نوراً، وتحتي نوراً، وأمامي نوراً، وخلفي نوراً، وعظم لي نوراً».

ولي عهد الأردن يفتتح أعمال اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية

د. التركي: مهمة العلماء نشر الدعوة ورعاية شؤونها

عمان: «الشرق الأوسط»

التأمت صباح امس في عمان اجتماعات المجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية بحضور اعضاء المجلس المكون من وزراء الاوقاف في كل من السعودية والاردن والمغرب ومصر والعراق واندونيسيا والكويت وجامبيا.

والقى الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن كلمة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء الاوقاف تمنى خلالها ان تكون الدورة الثالثة للمجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية كسابقتها وتشكل خطوة اخرى على طريق العمل الاسلامي المشترك وقال.. ان هذا الوقت يتطلب منا جميعا اكثر من اي وقت مضى ان نتمسك بالثوابت الاسلامية غير القابلة للتردد لكي نستهدي بها في مواجهة احداث الحاضر واحتمالاته لاجتيازه الى المستقبل بروح عالية وايد متشابكة وقلوب صافية مطالبا الجميع الى التكاتف لتهيئة الظروف الموضوعية اللازمة لكي يحظى العالم الاسلامي بالاحترام من الآخرين.

وتطرق الامير حسن الى المنابر الاسلامية في المساجد وقال انها لم توجد الا من اجل الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وان العلماء محاسبون عليها وهي مسؤولية تنوير الامة على حقائق دينها ومثله وقيمه العليا مشيرا الى انه من واجب هؤلاء العلماء التصدي للمضللين الذين اساؤوا الى صورة الاسلام مع ضرورة ان يشكل ذلك محوراً اساسياً للخطاب الاسلامي المعاصر مع ضرورة ان يحمله الدعاة الى اطراف المعمورة مع التشديد على ان يكون محتاج الى دراسات موضوعية ميسرة تحول الى مواد اعلامية تنتشر في وسائل الاتصال الجماهيري.

وتطرق في كلمته الى القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية فيها مؤكداً ان الاردن ليس له اي مكاسب ذاتية يسعى اليها ازاء موقفه من القدس حيث تعزز هذا الموقف في بيان واشنطن ومعاهدة السلام عام 1994 وان هذا هو الموقف الثابت حتى تعود القدس ومقدساتها عربية.

وكان الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف الاردني اكد في كلمته في الجلسة الافتتاحية الاهمية الخاصة للتنسيق والتكامل والتعاون بين وزارات الاوقاف للشؤون الاسلامية لانها تحمل عبء بيان الصورة المشرقة لديننا الحنيف ودعا الى ضرورة ان تاخذ وزارات الاوقاف على عاتقها تنقية صورة الاسلام والمسلمين مما علق بها من شوائب سيما ان الاسلام يتعرض لحملات من التشويه. وقال ان ما تتصدى له هذه الوزارات من مسؤوليات عظيمة وما تقوم به من ادوار كبيرة تغطي مساحات واسعة من حياة الامة ونهضتها المعاصرة مشددا على ضرورة النهوض برئاسة المسجد وتطور اساليب الدعوة الاسلامية والقيام بواجبها خير قيام والعمل على احياء التراث الاسلامي والتعريف بمنجزات الحضارة الاسلامية.

وقال الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الاوقاف في المملكة العربية السعودية في كلمته امام المؤتمرين ان الدعوة الى الله رسالة العلماء ومهمة الدعاة وان واجب القائمين على الدعوة رعاية شؤونها والنهوض بوسائلها وطرق نشرها والتصدي لمحاولات الوقوف في سبيلها وتضليل الناس بشأن اهدافها وغاياتها.

واضاف في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات المجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية ان الحاجة في العصر الذي نعيش فيه تبدو ماسة الى النهوض بالدعوة الاسلامية مشددا انه ينبغي ان نوضح للعالم كله وللمسلمين خاصة اهداف الدعوة وغاياتها النبيلة وان نلتزم جميعا في خطاب الدعوة بمنهج الحكمة والموعظة الحسنة.

وشدد الدكتور التركي على ان الرسالة الاسلامية تتضمن بحكم مصدرها وسمو منهجها وشموله وكماله جوانب عديدة ذات اهمية بالغة في حياة الشعوب الاسلامية مما يزيد من اهميتها موضحا بانها رسالة تربوية وخلقية ومنهج اصلاح اجتماعي واقتصادي وهي ايضا من اهم الوسائل والادوات في تحقيق الامن في البلاد الاسلامية بمفهومه الشامل.

وقال هناك من يعتمد اضفاء الغموض او اللبس على اهداف الدعوة الاسلامية وغاياتها النبيلة وهناك من ينحرف متعمدا عن وسائل الدعوة واساليبها الى اعمال تحرمها الشريعة مشددا على ضرورة التعاون على الخير والنهوض بالدعوة الى الله موضحا ان العمل في المملكة العربية السعودية في هذا الاطار يقوم على الوفاء بكل جوانب المسؤولية في النهوض بالدعوة الى الله والشؤون الاسلامية التي تهم المسلمين جميعا معربا عن امله في ان يتمخض عن هذه الاجتماعات ما يقوي اوجه التعاون والتكامل في خدمة الدعوة واهدافها والاوقاف وقضاياها.

وقال.. ان واجب المسلمين حكومات وشعوبا الالتفاف حول اسلامهم وتحكيم شريعته واعزاز علمائه والدعاة اليه ورعاية المساجد والمقدسات وتوفير ما تتطلبه من وسائل لتقوم بواجبها في اصلاح الناس وابعاد اسباب الفرقة والفتن ونشر الاسلام وبيان محاسنه ورعاية الاوقاف الاسلامية والحفاظ عليها وتوجيهها الى ما ينفع المسلمين في حاضرهم ومستقبلهم مؤكدا ان هذه جميعا هي طلب مهمات وزارات الاوقاف والشؤون الدينية الاسلامية حيث يحرص المؤتمر على التعاون في اداء هذه المهمات وتنسيق الجهود بين الدول والهيئات.

وسيناقش المجلس على مدار يومين تتخللهما اربع جلسات عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال منها الدعوة الاسلامية وخطة اعداد الدعاة والاكفياء وما تم انجازه مع وزارة الشؤون الدينية الاندونيسية والتعريف بالاسلام باللغات المختلفة.

كما ناقش المؤتمر مساء امس اوراق حول اهمية التنسيق بين الدول الاسلامية في مجال المحافظة على التراث الاسلامي.

اما اليوم فسيناقش المؤتمر في جلسته الصباحية بقية الموضوعات المدرجة وهي اتفاقية التعاون بين وزارات الاوقاف وتبادل الخبرات في مجال المحافظة على كنوز التراث الاسلامي والنظام الاساسي للمؤتمر والمجلس التنفيذي وإزعان العامة للمؤتمر.

اما الجلسة الرابعة والختامية فسيتم خلالها استعراض القرارات والتوجيهات واقرارها.



ولي العهد الاردني يقبل مصحفا تسلمه من وزير الاوقاف السعودي الدكتور التركي (رويتر)

من عيون التراث

إن الله جميل يحب الجمال

قال الله تعالى: «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين» ـ القصص:83 ـ فإن الناس اربعة اقسام:

القسم الاول: يريدون العلو على الناس، والفساد في الارض، هو معصية الله. وهؤلاء المفسدون كفرعون وحزبه، وهؤلاء هم شرار الخلق. قال الله تعالى: «إن فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحي نساءهم إنه كان من المفسدين» ـ القصص: 4. وروى مسلم في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر، او لا يدخل النار من في قلبه ذرة من ايمان» فقال رجل: يا رسول الله إني أحب أن يكون ثوبي حسنا ونعلي حسنا. افمن الكبر ذلك؟ قال: «لا، إن الله جميل يحب الجمال» الكبر بطر الحق وغمط الناس، فبطر الحق، دفعه وجحده، وغمط الناس، احتقارهم وازدراؤهم، وهذا حال من يريد العلو والفساد.

والقسم الثاني: الذين يريدون الفساد بلا علو، كالسراق المجرمين من سفلة الناس والقسم الثالث: يريد العلو بلا فساد، كالذين عندهم دين، يريدون ان يعلو به على غيرهم من الناس. واما القسم الرابع: فهم اهل الجنة الذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً، مع انهم قد يكونون اعلى غيرهم كما قال الله تعالى: «ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون إن كنتم مؤمنين» ـ آل عمران: 139. وقال تعالى: «فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم» ـ محمد: 35. وقال تعالى: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» ـ المنافقون: 8.

فكم ممن يريد العلو، ولا يزيده ذلك الا سفولا، وكم ممن جعل من الاعلين وهو لا يريد العلو والفساد. وذلك لأن ارادة العلو على الخلق ظلم، لأن الناس من جنس واحد. فارادة الانسان ان يكون هو الاعلى ونظيره تحته. ظلم ومع انه ظلم، فالناس يبغضون من يكون كذلك ويعادونه، لأن العادل منهم لا يحب ان يكون مقهورا لنظيره، وغير العادل منهم يؤثر ان يكون هو القاهر. ثم انه مع هذا لا بد له ـ في العقل والدين ـ من ان يكون بعضهم فوق بعض كما قدمناه. كما ان الجسد لا يصلح الا برأس. قال تعالى: «وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم» ـ الانعام: 165. وقال تعالى: «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً» ـ الزخرف: 32 ـ فجاءت الشريعة بصرف السلطان والمال في سبيل الله. فاذا كان المقصود بالسلطان والمال هو التقرب الى الله وانفاق ذلك في سبيله، كان ذلك صلاح الدين والدنيا، وإن انفرد السلطان عن الدين، او الدين عن السلطان، فسدت احوال الناس، وانما يمتاز اهل طاعة الله عن اهل معصيته بالنية والعمل الصالح، كما في «الصحيحين» عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله لا ينظر الى صوركم ولا إلى اموالكم، إنما ينظر إلى قلوبكم وإلى اعمالكم، ولما غلب على كثير من ولاة الامور ارادة المال والشرف، صاروا بمعزل عن حقيقة الايمان وكمال الدين. ثم منهم من غلب الدين، واعرض عما لا يتم الدين الا به من ذلك. ومنهم من رأى حاجته الى ذلك، فأخذه معرضا عن الدين، لاعتقاده انه مناف لذلك، وصار الدين عنده في محل الرحمة والذل، لا في محل العلو والعز. وكذلك لما غلب على كثير من اهل الديانتين العجز عن تكميل الدين، والجزع لما قد يصيبهم في اقامته من البلاء، استضعف طريقتهم واستند لها من رأى انه لا تقوم مصلحته ومصلحة غيره بها.

«السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية» لابن تيمية

تعزية

تتقدم

شركة جنرال دايناميكس إنترناشونال

بأحر التعازي وصادق المواساة

إلى سعادة قائد القوات البرية

الفريق ركن

صالح بن علي المحيا

لوفاة الفقيدة

والدته

سائلين الله أن يتغمدها بالرحمة والمغفرة

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

تعزية

تتقدم

شركة منصور جنرال داينامكس المحدودة

بأحر التعازي القلبية

إلى سعادة قائد القوات البرية

الفريق ركن

صالح بن علي المحيا

لوفاة الفقيدة

والدته

سائلين الله للفقيدة الرحمة والمغفرة

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

No. 6512 - Thursday 26/9/1996 ● 1996/9/26 العدد 6512 - الخميس

أقفال الأمان من يال
Yale®
أقفال منزلية
الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية
عبدالعزيز وسعد المعجل
المكتب الرئيسي : تلفون : ٠٣ ٨٣٣٣٣٠٦
● الدمام : الشارع الاول ، ت : ٠٣ ٨٣٤٨٩٤٠
● الرياض : شارع التخصصي ، ت : ٠١ ٤٨٨٤١٤١
● جدة : شارع الحلية ، ت : ٠٢ ٦٦٥١٠٤٨

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

الصفقة وقعت قبيل انعقاد مجلس الأعمال السعودي ـ الأميركي في واشنطن

«شيفرون» ومجموعة سعودية تقيمان مجمعا للبتروكيماويات بكلفة 650 مليون دولار في الجبيل

لندن: «الشرق الأوسط»

وقعت شركة شيفرون كوريب الاميركية امس صفقة مشتركة مع مجموعة سعودي انستريال فينتشور كابيتال، سعودية لبناء وتشغيل مجمع ضخم للبتروكيماويات في السعودية. وقالت الشركة الاميركية العملاقة التي يوجد مقرها في مدينة سان فرانسيسكو بكاليفورنيا ان كلفة المجمع، الذي تقيمه مناصفة مع المجموعة السعودية التي يراسها رجل الاعمال السعودي عبد العزيز القريشي، ستبلغ 650 مليون دولار. ويعد هذا المجمع الذي سيقام في مدينة الجبيل الصناعية اكبر استثمار مشترك بين القطاع الخاص الاميركي والسعودي في مجال البتروكيماويات.

ويأتي هذا الاستثمار الضخم قبل اسبوع فقط من انعقاد دورة مجلس الاعمال الاميركي ـ السعودي في واشنطن والتي تناقش سنويا مجرى تدعيم الاستثمارات بين البلدين، خاصة استثمارات القطاع الخاص والصفقات المشتركة التي تعنى بالصناعة وتنويع مصادر الدخل.

ويقول اقتصاديون في الرياض ان دخول شركة شيفرون الامريكية العملاقة للنفط في مشروع مشترك تكلفته 650 مليون دولار مع مجموعة من رجال الاعمال السعوديين لبناء وتشغيل مصنع للبتروكيماويات بالمملكة العربية السعودية يمثل جانبا مهما من حملة السعودية لتشجيع الاستثمار الخاص في قطاعها الصناعي.

وتصف الحكومة السعودية قطاع البتروكيماويات بانه حجر الاساس للتنمية الصناعية والسبيل لتقليص اعتماد البلاد على عائدات النفط المتقلبة رغم ضخامتها. ونسبت «رويترز» الى أنظار احمد نائب رئيس المركز الاستشاري للتمويل والاستثمار ومقره الرياض ان هذه خطوة في الاتجاه الذي رسمته السياسة الحكومية.

وتشير توقعات وزارة التخطيط الى ان صناعة البتروكيماويات ستنمو بمعدل سنوي قدره 8.3 في المائة في الفترة من 1995 الى 2000 التي تغطيها الخطة الخمسية وهو معدل يتجاوز معدل النمو في قطاع النفط والغاز والمتوقع ان يبلغ 3.8 في المائة ليسهم قطاع البتروكيماويات بواقع 1.2 مليار دولار في اجمالي الناتج المحلي بحلول سنة 2000.

والسعودية هي اكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الاوسط. وللمستثمرين الاجانب وجود في قطاع البتروكيماويات بالسعودية منذ الثمانينات لكن هذا كان بالمشاركة مع الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» التي تملك الدولة حصة الاغلبية فيها. وقال اقتصادي في الرياض ان الصفقة تدل على ان قطاع البتروكيماويات السعودي مفتوح على مصراعيه امام الاستثمار الخاص.

وستتبع المشروع المشترك بين شيفرون والمجموعة السعودية استثمارات اخرى في قطاع البتروكيماويات بين شركات سعودية واجنبية هذا العام والعام المقبل. ومن بين المشروعات الخاصة الاخرى اقامة مصانع لإنتاج البلاستيك والالياف والراتينج.

ومن المقرر بدء تشغيل المشروع المشترك بين شيفرون والمجموعة السعودية في سنة 1999 او 2000 وسينتج 480 الف طن سنويا من البنزين. وبعد ان رفضت الحكومة السعودية منح ترخيص لانشاء شركة مشتركة في قطاع البتروكيماويات بين موبيل ومجموعة من المستثمرين السعوديين في عام 1993 تملكت الشكوك المستثمرين في هذا القطاع. الا ان الحكومة اوضحت موقفها بعد ذلك بعام عندما اعلنت انها سترحب بالاستثمار الخاص. ولا يسمح للشركات الاجنبية بتملك حصة من الاسهم او المشاركة في الانتاج بحقول النفط والغاز في المملكة، لكن هذا مسموح لها في قطاع تكرير النفط وتسويقه وقطاع البتروكيماويات.



عودة للعمال الهنود من الإمارات



مواطنون هنود في طريقهم الى محطة قطار محلية في مدينة بومباي امس وذلك بعد عودتهم الى بلادهم من دولة الامارات العربية المتحدة. وكانت سلطات دولة الامارات قد اصدرت مراسيم تطالب جميع الأجانب المقيمين فيها بصورة غير قانونية بالعودة الى بلدانهم في مدة اقصاها الأول من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وان لم يفعلوا فسيواجهوا عقوبات بالسجن.

والجدير بالذكر ان هذه المراسيم شملت اكثر من 200 الف عامل اجنبي، 50 الفاً منهم جاءوا من الهند. وقد اتخذت الحكومة الهندية اجراءات خاصة في سبيل اخلاء مواطنيها (أ.ب)

غرفة الرياض تحذر التجار من السلع المغشوشة

الرياض: من محمد البسام

حذر امين عام الغرفة التجارية الصناعية بالرياض حسين العذل التجار السعوديين من استيراد سلع تجارية مغشوشة. وقال العذل في بيان وزع في الرياض امس ان السلطات السعودية ضبطت في المنافذ الجمركية واسواق المملكة سلعا تجارية مغشوشة وضعت عليها رموز واشكال توحي بانها من منتجات بلدان مشهورة بجودة صناعتها وارتفاع اسعارها، او عليها علامات تجارية لشركات حازت على قبول قطاع من المستهلكين، فينخدع بذلك المستهلك عن طريق دفع اسعار عالية لتلك السلع اعتقادا منه انها من السلع الاصلية، بينما هي في الحقيقة مستوردة من بلدان في طور النمو الصناعي. مشيرا الى ان تلك المنتجات اقل جودة وقيمة بفارق كبير عن المنتجات الاصلية.

وقال ان ما تضمنه نظام مكافحة الغش التجاري من مواد تنص على معاقبة كل من استورد اية سلعة مغشوشة او فاسدة او غير صالحة للاستعمال بالعقوبات الواردة في المادة رقم واحد من نفس النظام وحدها الادنى خمسة آلاف ريال وتصل الى 100 الف ريال مع غلق المحل والتشهير بالمحكوم عليه في احدى وسائل الاعلام على نفقته مع اعادة تصدير او اتلاف السلع المخالفة. واكدت وزارة التجارة السعودية على التجار السعوديين بان يحرصوا على سلامة السلع التي يتعاملون في بيعها وشرائها من الغش والخداع، وعلى المستوردين منهم على وجه الخصوص مسؤولية اكبر.

بعد القاهرة والرياض يفاوض لفنادق في بيروت وقطر والبحرين ودمشق

الوليد بن طلال يشتري «كوبلي پلازا» في بوسطن والاعلان قريبا عن توقيع عقد لبناء فندق في عمان

باريس: من عقبة علي الصالح

اعلن رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال عن انجاز شراء فندق «كوبلي بلازا» في مدينة بوسطن الاميركية، وذلك بالاشتراك مع شركة «أوليمبيوس» العقارية الاميركية، وتبلغ قيمة هذه الصفقة 72 مليون دولار اميركي، وتشمل امتلاك العقار اضافة الى عقد ادارة الفندق الذي سينتقل الى شركة «فيرمونت هوتيل ماناجمنت» التي يمتلك الوليد نصف راسمالها ويراس مجلس ادارتها. ويوجد في بوسطن فندق لشبكة «فورسيزنز» التي يمتلك الوليد حصة كبيرة في راسمالها وفي فنادقها.

ويقع فندق «كوبلي بلازا» ذو الاربعة نجوم، على ميدان كوبلي التاريخي في قلب مدينة بوسطن، وهو بناء تاريخي شيد عام 1912، ويضم 379 غرفة، وهو ثاني فندق يضمه الوليد بن طلال الى مجموعة فيرمونت الفندقية، ففي العام الماضي ضم اليها فندق بلازا نيويورك الذي اشتراه مع مستثمرين آخرين، ضمن سياسة التوسع في الفنادق الفاخرة والقطاع السياحي التي اعتمدها الوليد، والتي دفعته لشراء حصصا كبيرة في «يوروديزني» و«فورسيزنز» و«فيرمونت» و«بلازا». وتقول مصادر مطلعة ان الوليد بن طلال يفاوض مجموعة جراناد البريطانية لشراء شبكة فنادقها المعروفة باسم «اكسكلوزيف» في اوروبا.

وفي العالم العربي يبدأ الوليد بمشاركة مستثمرين سعوديين ببناء فندق «فورسيزنز» في الرياض وذلك مع بداية شهر فبراير (شباط) المقبل، وفي الفترة الماضية وقع عقدا لبناء فندق مماثل في القاهرة، وحسب مصادر مقربة من الوليد يتوقع الاعلان خلال الاسبوع المقبل عن توقيع عقد لبناء فندق فخم في العاصمة الاردنية، وتضيف هذه المصادر ان المفاوضات والدراسات تقدمت كثيرا بخصوص بناء فندقين الاول في قطر والثاني في البحرين، وهناك مفاوضات مع شركة «سوليدير» اللبنانية لبناء فندق في وسط بيروت، وما يزال الوليد يبحث امكانيات بناء فنادق في سورية ودبي.

من جهة اخرى، تم اعادة فتح 600 غرفة من الفندق الذي احترق داخل مجمع «يوروديزني» يوم امس الاول، وسيتم افتتاح بقية الغرف في العاشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل. ومن المعروف ان الوليد يسيطر مع «البنك السعودي التجاري المتحد» على حوالي ربع راسمال متنزه الترفيه الواقع شمال العاصمة الفرنسية.

وتجدر الاشارة الى ان عدد زوار «يوروديزني» في الموسم الماضي فاق جميع التقديرات، لذلك يتوقع حصول الشركة على نتائج ايجابية مهمة عن نشاطها في العام المالي الحالي الذي ينتهي مع نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الجاري، بينما كانت التوقعات الاولية تشير الى الوصول الى نقطة التوازن خلال العام الجاري.

الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ومانع العتيبة من المساهمين

100 مساهم سعودي في بنك فلسطين الدولي أبو عيسى يأمل بفتح فرع في الخليج العام المقبل

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قال عصام عبد السلام ابو عيسى رئيس اللجنة التاسيسية لبنك فلسطين الدولي ان حوالي 100 مساهم من المملكة العربية السعودية اكتتبوا في اسهم البنك المقرر اغلاق باب الاكتتاب في 30 سبتمبر (ايلول) الجاري.

وقال لـ«الشرق الأوسط» ان المساهمات الخليجية في راسمال البنك البالغ راسماله 20 مليون دولار تميزت بوجود شخصيات مهمة بينها مثل الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لرئيس دولة الامارات ووزير النفط الاسبق،

ومؤسسة الفطيم الاماراتية وكلاء سيارات تويوتا ومجموعة الفهيم الاماراتية وكلاء سيارات المرسيدس ومجموعة الرستماني الاماراتية.

كما تضمنت المساهمات الخليجية حصة للشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر والشيخ خالد بن حمد آل ثاني ومؤسسة جاسم التجارية القطرية.

وقال ابو عيسى ان نسبة التغطية حتى الآن جيدة ووصلت الى حوالي 75% من اجمالي ما تم طرحه للاكتتاب. وذكر ان المؤسسين للبنك كانوا قد اكتتبوا بما يعادل 40% من راس المال في حين تم طرح الباقي للاكتتاب العام.

وقال ابو عيسى ان استقطاب عدد كبير من المساهمين ومن بلدان مختلفة كان هدفاً من اهداف عملية الاكتتاب لان من شان ذلك توفير قاعدة جيدة للبنك سواء من حيث نوعية الزبائن او من حيث توزيعهم الجغرافي.

واشار الى ان البنك يخضع لسلطة النقد الفلسطينية ولم يكن في حاجة لموافقة البنك المركزي الاسرائيلي او البنك المركزي الاردني.

وقال ان سلطة النقد الفلسطينية تعمل كأي بنك مركزي في العالم وتقوم باقتطاع نسبة من الودائع حسب عملة الايداع حيث تقتطع ما نسبته 14% اذا كانت الودائع بالدينار الاردني و10% اذا كانت مودعة بالدولار، وذلك كاحتياطيات تقوم باستثمارها لصالح الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

وحول ما سيحدث في حال عدم تغطية كامل الاسهم المطروحة للاكتتاب قال ابو عيسى انه لم يتخذ اي قرار بعد بهذا الشان ونحن بانتظار انتهاء موعد الاكتتاب في نهاية سبتمبر الجاري وعندها نقرر الخطوة التالية.

لكنه قال: اننا لا نحتاج لتغطية كامل رأس المال ويكفي تغطية ثلثي راس المال في الوقت الحاضر، حيث يكفي هذا المبلغ لمباشرة اعمال البنك بشكل صحي وسليم.

وقال ان من بين الخيارات في حال عدم تغطية اسهم البنك ان يعاد طرح الاكتتاب لاحقاً ولكنه اكد ان الامر غير ملح في هذه المرحلة.

وحول ما يمتاز به البنك ويجعله جذاباً للمستثمرين والمودعين قال ابو عيسى ان بنك فلسطين الدولي هو اول بنك وطني فلسطيني ولذلك فله الاولوية بالنسبة للاعمال التي توجه لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية من الدول المانحة.

وقال ان البنك حصل على التزامات مبدئية من الدول المانحة للتعامل مع البنك في اطار حرص هذه الدول على دعم القطاع الخاص الفلسطيني.

واشار ايضاً الى ان مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية اكتتبت هي الاخرى في راس مال البنك مثل مؤسسة صامد الاقتصادية ومؤسسة وصناديق الاعانة الاجتماعية وجريدة القدس وشركة ترست للتامين.

وذكر ان البنك سيفتح فروعاً في الدول العربية والاجنبية عندما تسنح له الفرصة مشيراً الى ان الفرع الرئيسي للبنك في مدينة البيرة مستعد لمباشرة عملياته.

وقال انه يامل ان يفتتح اول فرع له في خارج فلسطين عام 1997 في احدى دول الخليج مشيراً الى ان صعوبة منح تراخيص بفتح فروع البنوك في دول المنطقة تجعل فتح فرع للبنك الفلسطيني في احدى هذه الدول قراراً سياسياً لا اقتصادياً.

وحول الضمانات المتوفرة للبنك قال ابو عيسى ان البنك سيسعى لتوسيع علاقاته بالبنوك في العالم الخارجي بهدف تخفيف مستوى المجازفة الى اقل قدر ممكن. وقال ان طبيعة العمل المصرفي في هذه الايام تجعل الاستثمار في القطاع المصرفي اقل مخاطرة من انواع الاستثمار الاخرى. حدث ان معظم البنوك تتحرك في مدى عالمي من الصعب السيطرة عليه الا من قبل اصحاب البنك انفسهم.

واشار الى ان اموال البنك مؤمنة ضد المخاطر السياسية بنسبة معينة وبالتالي فلا توجد مخاوف حقيقية من اي تطور سياسي سلبي على عمل البنك.

وذكر في هذا الصدد ان هناك بعض البنوك المعروفة استطاعت ان تخرج بدون اي خسائر تذكر وذلك بسبب طبيعة وآلية العمل المصرفي.

وقال ابو عيسى ان اسهم بنك فلسطين الدولي سيتم تداولها في سوق المال الفلسطيني الذي باشر نشاطه فعلاً في شهر اغسطس (آب) الماضي.

«العربية للاستثمار» تعقد اجتماعها الدوري في الرياض السبت المقبل

الرياض: «الشرق الأوسط»

يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار اجتماعه الدوري السادس والتسعين يوم السبت المقبل في المركز الرئيسي للشركة في مدينة الرياض برئاسة الدكتور احمد عبد الله المالك وحضور اعضاء المجلس ممثلي الدول المساهمة في الشركة.

ويستعرض المجلس في هذا الاجتماع التقارير الدورية الخاصة باداء ادارات المشاريع والنشاط المصرفي اضافة للوضع المالي للشركة. ومن ابرز الموضوعات التي سيناقشها المجلس توصية الادارة حول الاستفادة من برامج التخصيص المطروحة في عدد من الدول العربية اضافة للتعديلات الخاصة بقواعد وسياسات الاقراض والعمليات المصرفية الاخرى والتي تتولاها الوحدة المصرفية التابعة للشركة في دولة البحرين.

وتعمل الشركة من وقت لآخر على مراجعة وتعديل لوائحها الداخلية سعيا وراء تحسين ادائها ومواكبة للتطورات والتحولات المتسارعة في المجالات الاقتصادية والمصرفية.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة تتمتع بمركز مالي ممتاز إذ بلغت ارباحها خلال الفترة المنتهية في 1996/6/30 13.2 مليون دولار مقارنة بارباح مقدارها 8.2 مليون دولار لنفس الفترة من العام الماضي وبزيادة قدرها 60%. وتساهم الشركة في ثلاثة وثلاثين مشروعا في المجالات الصناعية والزراعية والخدمات موزعة على عدد من الدول العربية.

المعروف أن الشركة العربية للاستثمار تاسست علم 1974 براسمال قدره ثلاثمائة مليون دولار وتضم في عضويتها خمس عشرة دولة عربية.

صفقة «أوربت» لتسويق قنوات «ستار تي في» تصعد المنافسة في سوق الإعلانات التلفزيونية العربية

لندن: «الشرق الأوسط»

يتوقع ان تؤدي صفقة «اوربت كومينيكيشنز» التابعة لمجموعة «الموارد» السعودية مع «ستار تي في» لبث قنواتها الفضائية في منطقة الشرق الأوسط إلى تصاعد حدة المنافسة في أسواق الإعلانات التلفزيونية في الدول العربية خاصة مع احتمال إقبال اعداد كبيرة فيها على استقبال قنوات الشبكة البريطانية التي تبث برامج ترفيهية ورياضية وإخبارية بلغات مختلفة منها العربية.

وقالت اليزابيث كريستي مديرة الاتصالات في «أوربت» في روما لـ«الشرق الأوسط» إن المؤسستين ستعقدان اجتماعاً مشتركاً في الشهر المقبل في دبي للتعريف بتفاصيل تسويق قنوات «ستار تي في» في المنطقة ولتمكين متعاملي البرامج التلفزيونية حول العالم من التعرف على احتياجات المنطقة من البرامج والإعلانات.

وقالت إن البث سيبدأ في يناير (كانون الأول) المقبل وأن للمشاهدين في المنطقة سيتمكنون من استقبال قنوات مخصصة لها من خلال اجهزة استقبال رقمية توفرها «اوربت».

واضافت ان انضمام قنوات «ستار تي في» يوفر جرعة كبيرة في توسيع بث «اوربت» التي كانت أول شبكة في العالم تستخدم الإرسال الرقمي المتعدد القنوات واللغات.

وتوفر الشبكة الآن استقبال اكثر من 30 قناة عالمية في 23 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

ورغم أن قنوات «ستار تي في» متاحة الآن في حدود ضيقة في السعودية ومصر وقطر والكويت ولبنان وعمان سيدفع تسويق «أوربت» لها على نطاق واسع إلى خفض تكلفة الاشتراك فيها مما يرفع أعداد مستقبليها بشدة.

وانطلقت شبكة «ستار تي في» من قبل «هتشفيشن جروب» في عام 1991 ببث 5 قنوات (بي بي سي العالمية وإم تي في وقناة الصين وستار بلاس وستار سبورتس). وفي عام 1993 اشترت مؤسسة «نيوز كوربريشن» 63.3 في المائة من «ستار تي في» واستحوذت على الحصة الباقية (36.4 في المائة) في يوليو (تموز) 1995.

وتغطي قنوات «ستار تي في» 53 دولة. وقالت باتريشا أوشيه مديرة المبيعات في مقر الشركة في لندن لـ«الشرق الأوسط» ان جمهور مشاهديها يقدر الآن بنحو 220 مليونا في نحو 53 مليون منزل حول العالم.

وتشغل «ستار تي في» الآن 13 قناة فضائية تشمل 7 قنوات مفتوحة بدون اشتراكات وقناتين مشفرتين للأفلام على مدار الساعة وقنوات «بي بي سي وورلد» و«قناة 5» و«قناة «فينوكس الصين» و«ستار تايوان» و«ستار سبورتس» «وستار بلاس» وستار بلاس اليابان» وستار موفي».

وينقسم بث القنوات إلى منطقتين هما «المنطقة الشمالية» و«المنطقة الجنوبية». وتغطي الأولى الصين واليابان وكوريا والفلبين وتايوان وهونج كونج وتصل إلى نحو 35 مليون منزل. أما المنطقة الجنوبية فتغطي جنوب شرق اسيا وشبه القارة الهندية والشرق الأوسط.

وقالت أوشيه لـ«الشرق الأوسط» إن قنوات «ستار تي في» تبث بعدة لغات من بينها الصينية والهندية وأن بعض برامج «قناة الموسيقى» تبث الآن بالعربية. وقالت إن قناة «ستار تي في» متاحة الآن في نحو 38 في المائة من المنازل في الكويت وتوقعت ارتفاع التغطية مع زيادة البرامج العربية فيها في خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة.

اما في قطر فتبث «ستار تي في» قنواتها من خلال شركة «قطر كيبلفيشن» وتصل إلى نحو 15 الف منزل. وتقول أوشيه إن قنوات «ستار تي في» متاحة في السعودية لنحو 388 الف منزل اي نحو 12 في المائة من الإجمالي.

وفي الإمارات تقول أوشيه إن مسحاً أجراه المركز العربي للأبحاث في أبوظبي يفيد بأن «ستار تي في» من بين اكثر القنوات الفضائية شعبية في الإمارات وان نحو 17 في المائة من المشاهدين يتابعون قناة «ستار بلاس» وان قنوات «ستار تي في» متاحة في نحو نصف المنازل في الإمارات. وقدرت عدد المنازل المستقبلة لقنواتها بنحو 289 الف منزل في الإمارات السبع.

وفي عمان تستقبل «ستار تي في» في نحو نصف منازل السلطنة البالغ عددها نحو 200 الف.

اما في لبنان فقدرت عدد المنازل المستقبلة لقنوات «ستار تي في» بنحو 12 الف منزل. لكن إسرائيل تستأثر حتى الآن باكبر عدد للمنازل المستقبلة لقنوات «ستار تي في» والذي يقف الآن باكبر عدد للمنازل المستقبلة لقوات «ستار تي في» والذي يقف الآن على نحو 800 الف.

وتقول أوشيه إن قنوات «ستار تي في» متاحة الآن في 1276 فندقاً في اسيا ومصر تشمل 55 فندقاً في الإمارات و17 فندقاً في عمان و12 فندقاً في الكويت و6 فنادق في السعودية و3 فنادق في مصر.

بدء التحضيرات لعقد مؤتمر حول الاستثمار في لبنان بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

بيروت: «الشرق الأوسط»

تلقى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري اقتراحاً من رئيس «الندوة الاقتصادية» النائب سليم دياب يقضي بتنظيم مؤتمر حول الاستثمار في لبنان بالتنسيق والتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو). ووافق الحريري على الاقتراح وكلف الندوة الاقتصادية التنسيق مع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال) لهذا الغرض. وكشف النائب سليم دياب عن «اتصالات أجريت مع اليونيدو» حيث عقدت عدة اجتماعات مع المسؤولين في المنظمة ابرزها الاجتماع الذي عقد في البحرين مع مديري مكاتب الاستثمار التابعة لـ«اليونيدو» وجرى اتفاق نهائي على عقد المؤتمر في الربيع المقبل، على أن يشمل جميع القطاعات الاقتصادية اللبنانية ويجري عرض المشاريع الاستثمارية الصناعية والسياحية والزراعية والخدماتية.

وكانت الندوة الاقتصادية قد وجهت الدعوة الى جميع الهيئات الاقتصادية لإعداد بطاقات تعريفية عن المشاريع الاستثمارية. وفور استلام هذه البطاقات سيصار الى ارسالها الى منظمة «يونيدو» الدولية لإجراء مسح عليها واختيار المقبول منها. ثم تقوم المنظمة باعداد كراس متكامل يتضمن موجزاً عن الاقتصاد اللبناني وحوافز الاستثمار اضافة الى لائحة المشاريع المعروضة. ويوزع هذا الكراس على جميع المستثمرين المسجلين لدى مكاتب المنظمة المنتشرة في النمسا، الصين، تشيكيا، البحرين، فرنسا، ايطاليا، اليونان، بريطانيا، بلجيكا، روسيا، اليابان، والولايات المتحدة الاميركية. ويبلغ عدد المستثمرين المسجلين لدى هذه المكاتب حوالى 30 الف مستثمر.

وسيصار الى دعوة الراغبين بالمشاركة باي من المشاريع الى حضور المؤتمر حيث تتم لقاءات ثنائية على مدى 3 أيام. وأشارت مصادر الندوة الاقتصادية «الى ان المشاركة في اي من المشاريع لا تقتصر بالضرورة على التمويل بل يمكن ان تشمل المشاركة في تقديم الخبرات التقنية او المساعدة في التسويق او الادارة وغيرها».

ووجهت الندوة دعوة الى مدير عام شؤون تنمية الاستثمار في «اليونيدو» بومارونو لزيارة لبنان في اوائل الشهر المقبل اكتوبر (تشرين الاول) لمتابعة تحضير المؤتمر والذي يتوقع انعقاده خلال شهر مايو (أيار) القادم.

وبتوجيهات من الرئيس الحريري تم تاليف لجنة تحضيرية مشتركة من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان والندوة الاقتصادية. ومن اولى مهام هذه اللجنة تسلم بطاقات التعريف بالمشاريع الاستثمارية.

مصرف المغرب يسجل أرباحا بلغت 70 مليون درهم

الدار البيضاء: «الشرق الاوسط»

كشف مصرف المغرب (CREDIT DU MAROC) في تقريره نصف السنوي المؤقت بان ارباحه تجاوزت 70 مليون درهم خلال الأشهر الستة الأولى من هذه السنة بالمقارنة مع 59.6 مليون درهم في نفس الفترة من السنة الماضية.

وحسب الأرقام المفصلة في التقرير فان حجم المعاملات للفترة الممتدة ما بين يناير (كانون الثاني) ويونيو (حزيران) 1996 عرفت نموا بنسبة 6.3 في المائة لتصل الى 517.3 مليون درهم (تقريبا 518 مليون درهم) بالمقارنة مع 486.7 مليون درهم في نفس الفترة من 1995.

وتم تاسيس مصرف المغرب الذي يعتبر من بين البنوك النشيطة والمؤسسات المالية الضخمة، في عام 1963 ويبلغ راسماله 833.8 مليون درهم كما تبلغ مدخراته 457.8 مليون درهم. ويعتبر البنك الفرنسي كريدي ليونيه من المساهمين الرئيسيين في رأسماله الى جانب شركة التامين «الامان» ورجل الأعمال الثري والوزير الأول السابق كريم العمراني.

وفي تعليق على الأرقام المنشورة بالتقرير قال احد محللي كازابلنكا فينانس جروب ان مجموع القروض التي منحها البنك في الأشهر الستة الأولى من السنة بلغت 6.4 مليار درهم مسجلة انخفاضا بمعدل 0.4 في المائة بالمقارنة مع نفس الفترة التي سبقتها، فيما سجلت القروض الممنوحة من طرف القطاع البنكي بصفة عامة زيادة ونموا بمعدل 1.1 في المائة في نفس الفترة.

من جهة اخرى بلغ حجم الودائع 9.09 مليار درهم اي نموا بمعدل 1.1 في المائة فيما سجل القطاع البنكي بصفة عامة نموا لم يتجاوز 0.5 في المائة في الأشهر الستة الأولى من 1996 بالمقارنة مع النصف الأول من السنة المنصرمة.

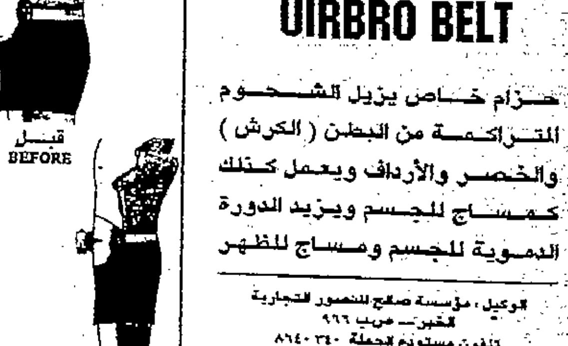
وتتوقع نفس المصادر بان «يحقق مصرف المغرب ارباحا قد تصل الى 160 مليون درهم في نهاية السنة».

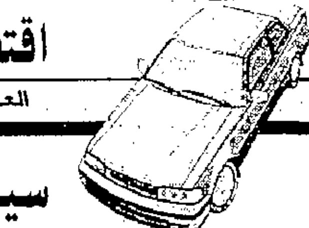
وفي دراسة قام بها خبراء المؤسسة التي تتوفر على مؤشر CFG 25 الذي يتابع نشاط 25 شركة مسجلة في البورصة ذات السيولة المالية: بيدو ان مصرف المغرب يتوفر على اسهم ذات مردودية بالنسبة للربح على السهم، وصلت في السنة المنصرمة الى 2.87 في المائة كما سجلت الاسهم ارتفاعا ملحوظا بلغ 369 في المائة خلال السنوات الخمس الأخيرة (1990 ـ 1995).

HAUS ZAKERI
اكبر وأجمل شقق مؤثثة للإيجار
في ڤيينا
شققنا تبدأ من غرفة واحدة وحتى خمسة غرف ذات تجهيزات خاصة لإقامة العائلات الكبيرة والمجموعات المشتركة ورجال الأعمال. المبنى مجاور للمستشفى الجامعي العام وڤولكس اوبر وقريب من جامعة ڤيينا والمركز التجاري. ولخدماتكم يوجد هنا:
فاكس ● تلكس ● هاتف ● كابل تليفزيون.
للمزيد من المعلومات يمكنكم الإتصال بنا على العنوان التالي:
A-1090 Wien, Waehringer Strasse 67
Tel.: 402 36 21 ● Fax: 402 36 21-6
TLX 111040 armaz - a

خلاطة أسفلت
موديل : ME500LATORE750LT
الطاقة الإنتاجية : ١٢٠ طن/الساعة
النوع : لولو برازيليا LOLO BRAZILLIY
نظام التشغيل : تعمل بالكمبيوتر

جهاز لتخفيف البطن
UIRBRO BELT
حزام خاص يزيل الشحوم المتراكمة من البطن (الكرش) والخصر والأرداف ويعمل كذلك كمساج للجسم ويزيد الدورة الدموية للجسم ومساج للظهر





فورد تراهن على طراز Ka الجديد لكسب الأسواق الأوروبية

كولونيا: «الشرق الأوسط»

تتجه صناعة السيارات الألمانية، وبصورة تدريجية، نحو المزيد من إنتاج السيارات الصغيرة التي يزداد الطلب عليها في الأسواق الألمانية والأوروبية والعالمية، بعد أن تخصصت، ومنذ سنوات طويلة بإنتاج السيارة الكبيرة والمتوسطة الحجم، قبل أن تركز اهتمامها على قطاع السيارات الصغيرة لمواجهة المنافسة الأوروبية والآسيوية المتزايدة في هذا المضمار.

وتتنافس على إنتاج السيارة الصغيرة في ألمانيا، مؤسستا أوبل وفورد بسياراتهما ذات الحجم الصغير التي تصلح للمدن الكبرى والمناطق المكتظة بالسكان، والتي تقتنيها العائلات الألمانية والأوروبية كسيارة ثانية للأسرة، أو لربة المنزل أو الأبناء والبنات.

ومن أبرز هذه السيارات الصغيرة سيارة «فورد ـ فييستا» الصغيرة الواسعة الانتشار، التي لم تقتصر مصانعها الألمانية في مدينة كولونيا القريبة من العاصمة الألمانية الحالية بون، عليهما بل عمدت، قبل أسابيع قليلة، إلى طرح سيارة جديدة أصغر منهما هي سيارة «فورد ـ كا» Ford-ka، التي يقل طولها عن سيارة فييستا بنحو 12 سنتيمتراً.

وسيارة «فورد ـ كا» الصغيرة الجديدة ذات شكل غريب مميز أشبه بسيارة فولكس فاجن ـ الخنفسة الأسطورية، بمقدمتها المائلة إلى الأمام ومؤخرتها الانحدارية إلى الخلف. يبلغ طولها 3.62 متر وعرضها 1.82 متر وارتفاعها 1.38 متر، ويتسع صندوقها الخلفي إلى حوالي 205 ليترات من الحمولة والحقائب، وتحمل محركاً ذا أربع اسطوانات وثمانية صمامات، وسعة 1297 سنتيمتراً، وتبلغ طاقته 37 كيلووات أو 44 كيلووات. ويمكن للمشتري اختيار واحد من بين محركين الأول بقوة 50 حصاناً بخارياً والآخر 60 حصاناً بخارياً، تتراوح سرعتهما القصوى ما بين 140 كلم و155 كلم في الساعة.

وقد ركز مصممو سيارة «فورد ـ كا» اهتمامهم وجهودهم على خفض استهلاك الوقود في سيارتهم الجديدة هذه المصممة خصيصاً للمدن والمسافات القريبة، إذ يتراوح استهلاكها من البنزين الخالي من الرصاص، ما بين 6 و7 ليترات لكل مائة كيلومتر.

وكذلك ركز هؤلاء المصممون اهتمامهم على توفير أكبر مساحة داخلية في سيارتهم الصغيرة هذه التي أطلقوا عليها اسم «القملة» بسبب شكلها الخارجي وحجمها المتناهي الصغر، إذ توفر هذه السيارة للراكبين الأماميين مكاناً واسعاً للجلوس والحركة لا يقل عن ذلك الموجود في السيارات الأخرى المنافسة وفي مقدمتها: «فورد ـ فييستا» و«أوبل ـ كورسا» و«فولكس فاجن ـ بولو»، وذلك انطلاقاً من فكرة «سيارة المدينة» و«سيارة العائلة الصغيرة»، وتلبية للدراسات والأبحاث التي تؤكد رغبة المشترين في الحصول على سيارة صغيرة ولكن تحمل نفس مواصفات السيارة المتوسطة الحجم.

ولا يخفي المسؤولون الألمان في مصانع فورد في كولونيا أنهم اقتبسوا فكرة سيارتهم الجديدة هذه المتناهية في الصغر من منافسيهم الفرنسيين الذين تخصصوا في إنتاج هذه السيارة، وفي مقدمتها سيارة رينو من طراز «توينجو» التي سوف تدخل مضمار المنافسة حتماً مع «فورد ـ كا» خلال الفترة القادمة.

ويبدو أن مصممي سيارة «فورد ـ كا» الجديدة قد نجحوا في الوصول إلى هدفهم في إنتاج سيارة صغيرة سهلة القيادة والوقوف في المدن المكتظة بالسيارات وحركة المواصلات، ذات مقود «سرفو» ومزودة ببالون واق من الصدمات وأثاث داخلي يتناسب مع الألوان المختلفة التي انتسجت بها «القملة الصغيرة».

ويتراوح سعر سيارة «فورد ـ كا» تبعاً لقوة محركها، ما بين 17 ألف مارك و18 ألف مارك (ما بين 11.5 ألف دولار و12 ألف دولار أميركي تقريباً)، ويمكن تزويدها بجهاز تكييف للهواء مقابل ألف مارك ألماني إضافي.

وقد أعلنت مؤسسة فورد في ألمانيا أن عدد سياراتها من طراز «فورد ـ كا» الجديد هذا لن يزيد خلال العام الحالي 1996 على نحو 20 ألف سيارة، ولكن هذا العدد سوف يزداد خلال عام 1997 القادم إلى ما لا يقل عن 70 ألف سيارة، بل إلى حوالي 100 ألف سيارة إذ تتوقع أن يزداد الطلب على هذه السيارة الصغيرة خلال الفترة القادمة، وأن يتجه حوالي ثلث مشتري سيارات «فورد ـ فييستا» إلى اقتناء السيارة الجديدة التي تحمل عبارة «كا» وتنافس أقرب شقيقاتها إليها.

فورد تدشن طراز «Ka» الحديث أمام مطعم في لندن (أ ب)

جنرال موتورز تتوقع مبيعات 2000 سيارة شفروليه الجديدة في المنطقة العربية

دبي: «الشرق الأوسط»

توقعت شركة جنرال موتورز أن تتمكن من بيع ألفي سيارة من طراز شفروليه كافالير في منطقة الخليج هذا العام. وذلك حسب قول المدير الاقليمي الجديد للشركة في الشرق الأوسط آلان بايتي.

وأعلنت شركة جنرال موتورز في مؤتمر صحافي عقدته في دبي أول من أمس أنها ستتمكن من التركيز على احتياجات زبائنها في الشرق الأوسط بصورة أفضل نتيجة لالتزامها بخطة للتوسع العالمي.

وقال آلان بايتي، المدير الاقليمي الجديد لكبرى شركات السيارات الأميركية، أن قسم الشرق الأوسط سيشكل الآن جزءاً من «عمليات جنرال موتورز العالمية» التي تتخذ من مدينة زيوريخ السويسرية مقرا لها، بعد أن كان تابعا لعمليات جنرال موتورز ـ أميركا الشمالية في ديترويت. وأضاف بايتي: «هذا يعني أن سوق الشرق الأوسط ستحظى بأهمية أكبر، كما سيكون هناك تركيز أكبر على الاحتياجات الخاصة بهذه السوق».

واعترف المدير الاقليمي الجديد بأن جنرال موتورز كانت متهمة في الماضي بتركيز جهودها على أميركا الشمالية، حيث تبيع نحو خمسة ملايين سيارة في السنة. وأوضح أن المبيعات خارج تلك المنطقة تشكل حاليا نسبة 30 في المائة من اجمالي الانتاج ـ أي ثلاثة ملايين سيارة أخرى ـ وأن الهدف هو تعزيز المبيعات بنسبة 50 في المائة خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال: «تدرك جنرال موتورز منذ زمن بعيد أن بقاءها في صدارة لائحة مصنعي السيارات في العالم يقتضي تبنيها لفلسفة عالمية بالكامل».

وأضاف بايتي أن جنرال موتورز، بفضل مراكز تجميع في أوروبا وأميركا الجنوبية وأخرى تم انشاؤها أو التخطيط لها في آسيا وأفريقيا، تبيع مركباتها حاليا في أكثر من 170 بلداً.

وسوف تكون لسياسة التوسع الدولي فوائد كبيرة بالنسبة للزبائن هنا وفي سائر انحاء العالم. وأوضح بايتي قائلا: «ذلك يعني أن طرازاتنا ستصبح عالمية بالفعل. وسوف نستطيع توزيع أكلاف الهندسة والتصميم على عدد أكبر من السيارات التي ستصبح طرازاتها مألوفة في جميع أسواق العالم».

وتؤدي هذه الخطوة الى تخفيض الأكلاف في مراكز التصنيع، بما فيها مصانع أميركا الشمالية حيث يتم انتاج المركبات لسوق الشرق الأوسط، وبالتالي ابقاء الأسعار عند مستويات منخفضة.

وقال بايتي: «مهمتي هي زيادة حصة جنرال موتورز من سوق الشرق الأوسط عبر العمل الوثيق مع وكلائنا للاستفادة من هذه القدرة الجديدة على الاستجابة لتغيرات السوق بسرعة أكبر».

وكانت تلك العملية بدأت هذه السنة من خلال طرح شاحنة «جي إم سي يوكون 4 × 4» ذات الاستخدامات المتعددة وشاحنة البيك ـ أب» جي إم سي سونوما، وهاتان المركبتان تم تصميمهما خصيصا لمنطقة الشرق الأوسط.

وأضاف بايتي أنه سيكون هناك حرص أكبر على معرفة وتفهم متطلبات مشتري السيارات. وقال: «الزبائن هنا أصبحوا أكثر معرفة وتطلبا، ولا يستطيع أحد أن يتجاهل ذلك».

ولمح بايتي الى وجود اتجاهات ملحوظة في الأسواق ـ هنا وفي سائر المناطق ـ نحو السيارات الأصغر حجما.

وأضاف: «في هذه السوق، نحرص على مراعاة ذلك الاتجاه بشكل جدي. فقد عمدنا الى طرح طراز شفروليه كافالير الذي حقق نجاحا هائلا. ونتوقع بيع نحو ألفي سيارة كافالير خلال السنة الأولى من وجودها في الشرق الأوسط وهو انجاز ممتاز لسيارة جديدة تدخل السوق. ومن جهة أخرى، تحقق سيارة شفروليه لومينا ذات الحجم المتوسط شعبية واسعة أيضا».

وأعرب بايتي عن أمله في أن تكون سوق الشرق الأوسط، التي شهدت انخفاض مبيعات كل صانعي السيارات الى النصف خلال أربع سنوات، قد بدأت العودة الى الانتعاش، وكذلك اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي ـ والمملكة العربية السعودية بشكل خاص ـ نتيجة للارتفاع الأخير في أسعار النفط.

وأوضح بقوله: «أفضل النتائج الشهرية التي حققتها جنرال موتورز هذه السنة جاءت في يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، وهما شهران بطيئان عادة في قطاع السيارات. وهذا الأمر لا يعتبر مؤشرا، لكنه يدعو الى التفاؤل».

وختم المدير الاقليمي الجديد لجنرال موتورز بقوله أن «الشركة عانت أقل بكثير من منافسيها، وخصوصا اليابانيين، خلال فترة الركود التي سادت الأسواق».



عروس جنرال موتورز في الشرق الأوسط (أرشيف «الشرق الأوسط»)

«كرايزلر» تركز على سوق الكويت

الكويت: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «كرايزلر العالمية» أن معدل مبيعاتها هذا الصيف في الشرق الأوسط ارتفع بنسبة 39.5 في المائة مقارنة بمعدل مبيعاتها في صيف 1995.

وقال تروي بولارد، مدير المبيعات في شركة «كرايزلر انترناشيونال» لمنطقة الشرق الأوسط: «لقد حقق الوكلاء المعتمدون لسيارات كرايزلر مبيعات عالية خلال الأشهر الثلاثة الماضية. كما سجلت كرايزلر في شهر أغسطس (آب) الذي يعد من الأشهر البطيئة من السنة، زيادة في معدل مبيعاتها قدرها 3 في المائة مقارنة بنفس الشهر من عام 1995».

وأضاف بولارد قائلا: «لقد جاء نجاحنا نظرا لتدشين سيارتي نيون وستراتس الجديدتين في العام الماضي بالاضافة الى أن سيارتي شيروكي وجراند شيروكي تحافظان على نسبة عالية من المبيعات». وفازت شركة بادر الملا من دولة الكويت بلقب أكبر موزع في الشرق الأوسط عن شهر أغسطس من هذا العام.

وأوضح بولارد قائلا: «أصبح سوق السيارات في الكويت سوقا رئيسيا بالنسبة لسيارات شركة كرايزلر العالمية التي تمثل سيارات كونكورد ونيويوركر وإنتربيد والتي سجلت معدل مبيعات مرتفعة جدا في منطقة الشرق الأوسط».

وأضاف قائلا: «ان هذه الاحصائات تعني أن مبيعات شركة كرايزلر في الشرق الأوسط حققت في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام زيادة قدرها 36 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي». وأوضحت شركة كرايزلر أن مبيعاتها في عام 1996 أظهرت تحسنا ملموسا في سوق السيارات في المنطقة.

وقال بولارد: «لقد شهد سوق السيارات في المنطقة ركودا لفترة ولكن احصاءات مبيعاتنا تشير الى أن الركود في السوق قد تلاشى. فشركة كرايزلر تعتزم الحصول على حصة من الازدهار الذي يشهده السوق عبر قيامها بحملة ستدشن فيها عددا من الموديلات الجديدة في منطقة الشرق الأوسط قبل نهاية هذا العام.

شركة دنماركية تبحث عن مستثمر لتصنيع سيارة كهربائية

عمان: «الشرق الأوسط»

تبحث شركة دنماركية عن مستثمرين عرب لإنتاج سيارة كهربائية صغيرة في الأردن وذلك منذ أكثر من شهرين. وقالت مصادر أردنية أن دراسة الجدوى لإنتاج السيارة باتت في مرحلتها النهائية.

ومنذ ما يزيد على شهرين وسيارة (EL-JET) تخطب ود المستثمرين الأردنيين فيها لتنطلق في شوارع وطرقات عمان تتمختر كالعروس بحجمها الصغير وسيرها في الطرق متميزة عن غيرها من السيارات التي يعود موديل الكثير منها إلى موديل الأربعينات.

تمتاز سيارة (EL-JET) بصغر حجمها، فهي تتسع لمقعد واحد بجانب السائق، وقلة وزنها حيث تزيد ما يقارب من 780 كغم، إلا أن وزن بطاريتها يبلغ 180 كغم، كما تمتاز بهدوئها وهي تسير دون صوت أو رائحة دخان وذلك لأنها تسير على الكهرباء. إلا أن مشكلتها الوحيدة التي تعاني منها هي عدم تقدم المستثمرين الأردنيين للاستثمار فيها لأسباب لا أحد يعرفها، الأمر الذي سوف يضطرها لمغادرة الأردن إلى مصر للتمختر بجانب الأهرامات.

وتعود قصة هذه السيارة الصغيرة الصامتة إلى ما قبل شهرين عندما وقعت المجموعة الأردنية الدولية للاستثمارات عقداً مع شركة دانسلنا الدنماركية للاستثمارات تم بموجبه حصول الشركتين على حقوق امتياز تصنيع وتسويق سيارة (EL-JET) في منطقة الشرق الأوسط بناء على تعهد بإنهاء دراسة متكاملة للجدوى الاقتصادية لإنشاء المشروع في الأردن. ومع أن الدراسة في مرحلتها النهائية، إلا أن أحداً من المستثمرين الأردنيين لم يتقدم للمساهمة في هذا المشروع الأمر الذي سيتسبب بانتقاله إلى مصر أو لبنان. وتفيد المصادر المحلية أن هناك قلقاً يسودها بسبب قرب انتهاء المدة المعطاة لتنفيذ المشروع في الأردن حيث أن الشركة الدنماركية الصانعة قد نفد صبرها، علماً بأن جهوداً كبيرة بذلت لإقناعها بإعطاء الأولوية لإنشاء أول مصنع لها خارج أوروبا في منطقة الشرق الأوسط حيث أن هذه السيارة تلاقي اهتماماً كبيراً في دول الشرق الأقصى ودول أميركا الجنوبية.

«نيسان» ترفع حصة مبيعاتها في سوق الإمارات

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة نيسان اليابانية للسيارات عن زيادة ملحوظة بلغت 44% في مبيعاتها في دولة الامارات خلال النصف الأول من العام الجاري 1996 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقال كيوسوكي ميوشي مدير عام نيسان الشرق الأوسط والتي تتخذ من جبل علي في دبي مقرا لها: ان نيسان تستحوذ على 27% من سوق السيارات اليابانية في دولة الامارات بعد أن استعاد سوق السيارات نشاطه بشكل عام وخاصة بالنسبة للسيارات اليابانية التي تسيطر على أكثر من 60% من السوق.

وفي غضون ذلك قال ميشال عياط المدير العام في الشركة العربية للسيارات وكلاء نيسان في دبي والامارات الشمالية: ان نجاح نيسان في دولة الامارات جاء نتيجة انتهاج خطط مدروسة ومبتكرة في مجالات البيع والتسويق وخدمات ما بعد البيع.

وقال ان سيارة «ماكسيما» أصبحت السيارة المفضلة بينما باتت سيارة نيسان صني السيارة الأولى في فئة السيارات اليابانية الصغيرة حيث تستأثر على حصة تبلغ 30% من هذه السوق كما أن سيارة نيسان بلو بيرد كان أداؤها مرضيا للغاية في فئة السيارات العائلية الى جانب ارتفاع نسبة مبيعات سيارة نيسان باترول ذات الدفع الرباعي. كما شهدت مبيعات السيارات التجارية ـ بيك أب ـ زيادة ملحوظة في الفترة ذاتها. وتشير مصادر «الشرق الأوسط» الى أن السيارات اليابانية عادت لاستعادة حصتها من السوق الخليجي في أعقاب تراجع الين الياباني عن ارتفاعه الكبير مقابل الدولار.



بولو كانتاريلا المدير التنفيذي لشركة فيات الايطالية (يمين) يبتسم للمصورين أثناء تدشين سيارة مليتبيلا الجديدة (أ ب)

في معرض هانوفر الدولي

فولفو ومرسيدس تعلنان أرباحا قياسية

كولون: من ماجد الخطيب

تواصل شركة فولفو السويدية للسيارات غزو الأسواق الأوروبية والأميركية لزيادة حصة مبيعاتها، وكان رئيسها قد وصل هذا الأسبوع الى العاصمة السعودية الرياض ضمن جولة لزيادة المبيعات في منطقة الخليج.

وأعلنت فولفو ضمن جهود زيادة المبيعات أمس عن سيارة S40 للسباق التي ستنزل في العام 1996.

وبدأ هذا الأسبوع في مدينة هانوفر في ألمانيا المعرض الدولي الثالث للناقلات والشاحنات الذي يعتبر أكبر المعارض من نوعه في العالم. وكان اتحاد صناعة السيارات الدولي قد قرر فصل معرض الناقلات والشاحنات عن معرض فرانكفورت الدولي للسيارات وتخصيص الأخير للسيارات الشخصية الاعتيادية فقط منذ عام 1992 بسبب ازدياد عدد المشاركين وضيق المساحة المتاحة للعرض في فرانكفورت. وكان القرار يقضي أيضا بإقامة معرض فرانكفورت كل سنتين وبالتناوب مع معرض هانوفر مع اعتبار الأخير جزءا من سلسلة المعرض الدولي للسيارات الذي سيحمل في العام المقبل الرقم 56.

واحتلت الشاحنات والناقلات المعروضة مساحة هائلة من المعرض تبلغ 237 ألف متر مربع، ويشارك في العرض 1114 شركة من مختلف بلدان العالم تحت شعار «لا شيء يسير دوننا»، كما ينتظر أن يتحول المعرض كما هو الحال كل عام الى سوق هائلة للعقود والمبيعات.

واعلنت شركتا مرسيدس وفولفو عن تحقيق أرقام قياسية في الأرباح في الأشهر الثمانية الماضية من العام الحالي. وفي حين اعتبرت ايفيكو ماجيروس للشاحنات نفسها الرابع الأول في سباق مبيعات الشاحنات والناقلات من ناحية نسبة تطور مبيعاتها، قال مدير أعمال شركة فولكس فاجن بيرند فيدمان أن الشركة وفروعها حققت زيادة في الانتاج تبلغ 15 في المائة عن العام السابق، الا أن الشركة المختصة بانتاج السيارات الصغيرة تجد أن الوقت ما يزال «مبكرا جداء» لدخول عالم صناعة الشاحنات والناقلات.

وذكر هيلموت فيرنر رئيس هيئة ادارة شركة مرسيدس قبل يوم واحد من افتتاح المعرض أن شركته حققت أرباحا كبيرة من مبيعات الشاحنات والناقلات عام 1996، وعبر عن ارتياحه من مسيرة العمل. وقال أن مرسيدس باعت 221 ألف شاحنة وناقلة في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام أي بزيادة قدرها 6 في المائة عن مبيعات ذات الفترة من العام المنصرم. وأضاف أن الشركة حققت أرباحا قياسية رغم تمسكها حتى الآن «بتفاؤلها الحذر».

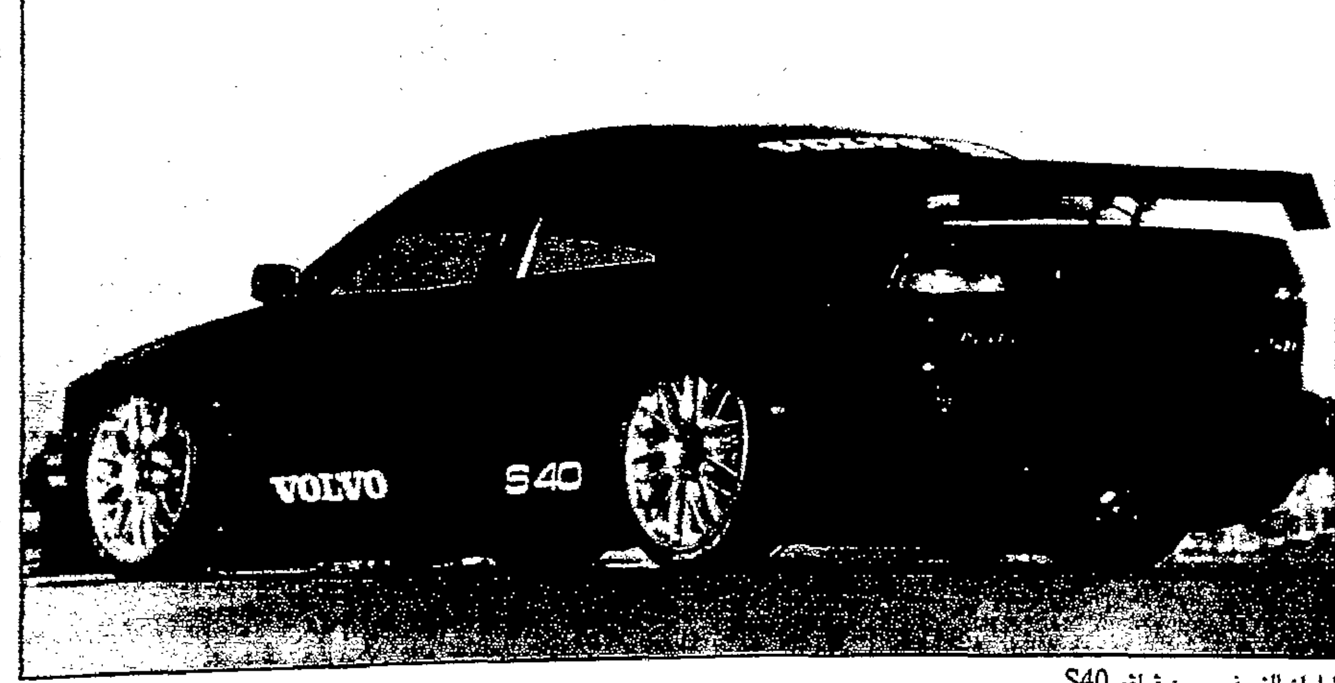
وفي مجال حافلات النقل باعت مرسيدس وأختها سيترا 3500 حافلة حتى نهاية أغسطس (آب) الماضي وحققت بذلك زيادة 28 في المائة في المبيعات عن ذات الفترة من العام المنصرم. وقدر فيرنر أن مرسيدس تحتل 26 في المائة من سوق الشاحنات في أوروبا الغربية، وأنها باعت حتى أغسطس 76500 شاحنة.

وأعلن رئيس أعمال شركة فولفو في أوروبا تومي بنجمان أن فولفو ستطرح ناقلة 7.5 طن من طراز FLC608 وفي ثلاثة موديلات مختلفة خلال المعرض، وهي ناقلات جديدة وعصرية في سلسلة FCL 11.5 طن وستنزل الى الأسواق في نهاية هذا العام.

وعما هو استراتيجي في خطط فولفو قال بنجمان أن شركته تسعى لتقليص عدد أجزاء الشاحنة الواحدة من 41 ألفا (حاليا) الى 25 ألف جزء حتى عام 2000. وأضاف أن فولفو تحتل 16.2 في المائة من سوق الشاحنات لأكثر من 16 طن، وتأتي بعد مرسيدس وسكانيا ومان في ترتيب قائمة متصدري السوق في أوروبا الغربية. كما تحتل فولفو 3.2 في المائة من سوق الشاحنات في ألمانيا وباعت 41.38 شاحنة حتى نهاية أغسطس الماضي.

واعتبر ممثل ايفيكو ماجيروس شركته الرابع الأول في السوق الألمانية عام 1996، وقال ممثل الشركة ميشائيل بانبيتسكي أن مبيعات الشركة (احدى فروع فيات) من سيارات 3.5 طن ارتفعت الى 7630 شاحنة، أي بنسبة 14 في المائة خلال الأشهر الثمانية الماضية من العام الحالي، وتنتظر الشركة المزيد من الأرباح بفعل ازدياد عقود الطلبات بنسبة 25 في المائة خلال الأشهر المتبقية من السنة. وبلغت حصة ماجيروس من سوق الشاحنات الألمانية بين 11 ـ 14 في المائة.

وكشف رودولف روبريشت رئيس شركة مان أن شركته أنتجت 47 ألف شاحنة وناقلة خلال العام المستمد بين أغسطس 1995 وأغسطس 1996، وتكون بذلك قد حققت نسبة زيادة تبلغ 10 في المائة (خلال الأشهر الستة الماضية) عن الفترة المماثلة من العام الماضي. وأضاف أن الشركة تخلفت بشكل ضئيل حتى الآن عن هدفها المرسوم بتحقيق دخل سنوي يصل الى 8 بليون مارك عام 1996، وقدر دخل مان هذا العام بـ7.2 بليون مارك.



الطراز النموذجي من فولفو S40 (أرشيف «الشرق الأوسط»)



«وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ • الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

صدق الله العظيم

يتقدم

الشيخ محسن عبدالرب الحريبي

وأولاده

بأحر التعازي وخالص المواساة إلى

الشيخ عمر قاسم العيسائي

وأبنائه وإلى أولاد الفقيد وذويه
وإلى عموم عائلة العيسائي الكرام
وأقربائهم وأنسبائهم وأرحامهم

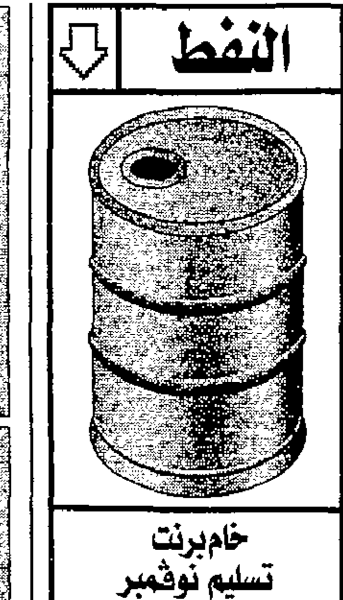
بوفاة الفقيد الغالي

الشيخ/ عبدالله قاسم العيسائي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه
ويلهمنا الصبر والسلوان

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

النفط



خام برنت
تسليم نوفمبر

أمس	السابق
22.95	22.96

مؤشرات الاسهم العالمية

طوكيو	نيويورك*	لندن
«نيكاي»	«داوجونز»	«فوتسي»
21350.67	5864.84	3935.7
178.68 ▲	9.25 ▼	25.2 ▲

اسعار الصرف

إغلاق لندن:

* مؤشر نيويورك: تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» ـ ا ف ب



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.4375	5.2500	5.3750	5.1250	6.5000
6شهور	5.625	5.500	5.6875	5.2500	6.6250

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3995
استرليني	5.8510	5.6565	0.6014	5.7372	0.5889	0.4681	1.1075	5.3100

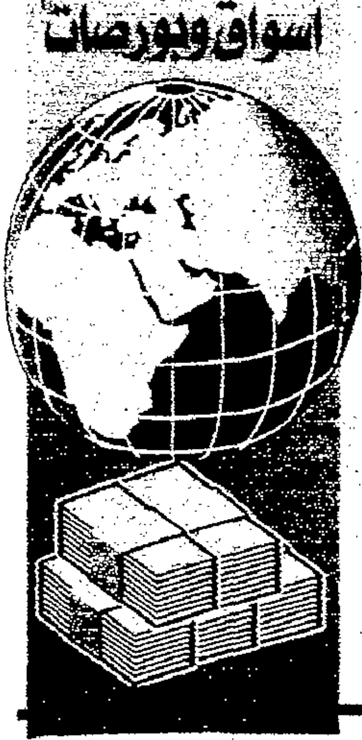
اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5080	110.1	1.5620	5.1100	1.6910	1515.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	درخما يونانية
دولار	1.2640	1.366	126.9	1.2315	238.10

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

اسواق وبورصات



ثلثا التدفقات بين الدول الصناعية وآسيا استحوذت على 65% من حصة العالم النامي

ارتفاع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 315 مليار دولار في العام الماضي

لندن: «الشرق الأوسط»

ساهمت عمليات الاندماج والسيطرة التي تمت عبر الحدود بين الشركات العالمية خلال الاعوام الماضية في حدوث ارتفاع حاد لحجم الاستثمار الاجنبي المباشر في انحاء العالم خلال عام 1995، وذلك طبقا لارقام اعدتها منظمة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (انكتاد) في تقريرها السنوي الصادر امس الاول.

واظهر تقرير المنظمة ان تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر قد ارتفعت في العام الماضي بنسبة 40 في المائة الى 315 مليار دولار، من 226 مليار دولار في عام 1994، الامر الذي يعد مؤشرا قويا على تسارع عولمة الاقتصاد العالمي.

غير ان التقرير اشار الى ان الجزء الاكبر من هذه التدفقات قد جاء من الدول الصناعية التي مثلت ايضا اهم المستفيدين منها. فقد ذكر ان غالبية التدفقات قد تمت اما عبر الاطلسي او توجهت الى آسيا. ففي الواقع استقطبت عشرة بلدان فقط ثلثي تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العام الماضي. كما استحوذت آسيا على غالبية الاستثمارات المتوجهة الى البلدان النامية والتي بلغ اجماليها نحو 100 مليار دولار. مقابل ذلك استحوذت مائة دولة على ما لا يزيد عن 1 في المائة من اجمالي تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر. وقد ساهمت خمسة بلدان فقط هي الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا واليابان وفرنسا، في تقديم ثلثي تدفقات الاستثمار الاجنبي.

اضافة الى ذلك ارتبط الجزء الاكبر من تدفقات الاستثمار الاجنبي بعمليات اندماج وسيطرة تمت بين الشركات بدلا من كونه قد مثل استثمارا مباشرا في المشاريع. فمن اجمالي التدفقات البالغ 315 مليار دولار جاءت 229 مليار دولار منها بشكل عمليات اندماج وسيطرة، استضافت اوروبا الغربية الجزء الاكبر منها. فقد بلغت قيمة عمليات الاندماج والسيطرة في اوروبا الغربية 50 مليار دولار مبيعات و66 مليار دولار مشتريات.

وجاء في تقرير انكتاد ان الشركات كانت تستثمر خلال الفترة بين 1980 و1989 نحو 100 مليار دولار سنويا كمعدل وسطي. وقد تجاوزت عتبة 200 مليار في العام 1990، وان اتجاه التصاعد سيستمر في السنوات المقبلة.

وذكرت ارقام المنظمة ان الولايات المتحدة قد استقطبت في العام الماضي اعلى مستوى من الاستثمارات الاجنبية بقيمة 60 مليار دولار، جاءت بريطانيا بعدها بقيمة 30 مليار دولار ومن ثم فرنسا بقيمة 20 مليار دولار. ولاحظت المنظمة ان بريطانيا لم تكن فقط البلد المفضل من قبل استثمارات الشركات الاميركية بل ومن قبل المستثمرين الاوروبيين الغربيين واليابانيين، وخصوصا من خلال عمليات الاندماج والسيطرة.

وتظهر ارقام المنظمة ان تدفقات الاستثمار الى وسط وشرق اوروبا قد تضاعف تقريبا ليصل الى 12.8 مليار دولار في العام الماضي من 6.6 مليار دولار عام 1994. بيد ان ثلاثة ارباع هذه الاستثمارات ذهبت الى ثلاثة بلدان فقط هي المجر وجمهورية التشيك وبولندة.

اما في الدول النامية فقد بقيت الاستثمارات مركزة في عدد محدود جدا من الدول. فقد استقطبت عشر دول فقط غالبية هذه الاستثمارات. اذ حصلت الصين وحدها على 38 مليار دولار. وقد حصلت آسيا على 65 في المائة من اجمالي الاستثمارات المتوجهة الى الدول النامية واستقطبت اميركا اللاتينية على 27 في المائة من هذا الاجمالي، في حين لم تحصل افريقيا سوى على 4.6 مليار دولار ذهبت في غالبيتها الى نيجيريا حيث تعمل شركات نفطية غربية.

ورأت منظمة انكتاد ان حوافز الاستثمار الاجنبي قد باتت تتكاثر وتظهر بشكل الاتفاقات التجارية الاقليمية والتعاون الدولي والتقنيات الجديدة وتخصيص الشركات الى جانب سياسات جذب رؤوس الاموال الاجنبية التي ينتهجها الكثير من الدول.

من ناحية اخرى لاحظ تقرير انكتاد ان الارتفاع الذي طرأ على الاستثمار الاجنبي المباشر في العام الماضي قد رفع حجم توظيفات الشركات العالمية متعددة الجنسية خارج حدود الدول التي تتخذها مقرا لها الى ما يزيد عن 2700 مليار دولار. واحصى التقرير حول الاستثمارات الاجنبية 39 الف شركة «متعددة الجنسية» تشرف على 270 الف فرع. وتشرف اكبر مائة شركة متعددة الجنسية وحدها على ثلث الاستثمارات الخارجية المباشرة. ويقع مقر كل هذه الشركات في دول صناعية.

وتستحوذ الولايات المتحدة على حصة الاسد من هذه الشركات. اذ ان نحو ثلث اكبر مائة شركة عالمية هي اميركية في حين ان الولايات المتحدة ممثلة بخمس شركات في ترتيب الشركات العشر الكبرى في العالم. ولا تزال المجموعة الانجليزية ـ الهولندية «رويال داتش شل» تحتل المرتبة الاولى في قيمة الاستثمارات الخارجية (63 مليار دولار) تليها مباشرة شركة «فورد» الاميركية لصناعة السيارات (60 مليار دولار) وشركة «اكسون» النفطية (56 مليار دولار). وتحتل شركتا «جنرال موتورز» و«آي بي ام» المركزين الرابع والخامس على التوالي.

ولالمانيا شركتان في ترتيب الشركات العشر الاولى هما «فولكس فاجن» و«ديملير بنز». اما اولى الشركات اليابانية فهي «تويوتا» (في المركز الثامن) في حين تتمثل فرنسا بشركة وحيدة في المرتبة العاشرة هي «الف اكيتين».

ويذكر التقرير ان الشركات العالمية اليابانية تشهد الان توسعا سريعا. فقد ارتفع عدد الشركات اليابانية ضمن المائة شركة عالمية كبرى من 11 شركة عام 1990 الى 19 شركة حاليا.

توقع تضاعف الطلب الآسيوي على الغاز الطبيعي بحلول 2006

سنغافورة ـ رويتر: توقع مسؤول كبير بشركة «برتامينا» الاندونيسية للنفط امس ان يزداد طلب شركات البتروكيماويات على الغاز الطبيعي في آسيا الى 40 مليار متر مكعب سنويا على مدى الاعوام العشرة القادمة من 18 مليار متر مكعب في الوقت الحاضر.

وقال ج. نايوان، نائب المدير التنفيذي للشركة والمسؤول عن مشروع ناتونا البحري للغاز والذي يتكلف 40 مليار دولار ان نطاق استخدام الغاز سيتسع مع النمو الاقتصادي في آسيا.

جاء ذلك في كلمة القاها نايوان في المؤتمر الآسيوي الدولي للتكرير والغاز الطبيعي المسال والبتروكيماويات الذي بدأ أعماله امس في سنغافورة. ويستخدم الغاز الطبيعي الآن كوقود لتوليد الطاقة الكهربية. الا ان نايوان توقع ان يزداد الغاز أهمية بالنسبة للصناعات الكيماوية التي توقع ان تنمو بنسبة 6 او 7 في المائة سنويا.

ومن المتوقع ان ينتج حقل ناتونا الذي يحتوي على 46 تريليون قدم مكعبة ويقع في بحر الصين الجنوبي 480 مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي المسال يوميا بحلول سنة 2002.

ثبات الفائدة الأميركية يخفض الدولار ويرفع الأسهم الأوروبية

لندن: «الشرق الاوسط»

ساهم قرار مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الاميركي) المفاجئ الليلة قبل الماضية في انعاش جميع البورصات الاوروبية الرئيسية بلغت في ظله اسعار الاسهم الالمانية مستوى قياسيا مرتفعا. غير ان القرار نفسه ساهم مثلما هو متوقع في اضعاف الدولار والحد من اتجاهه نحو الارتفاع.

فقد حققت بورصات الاسهم في لندن وفرانكفورت وباريس ارتفاعا كبيرا في تعاملات امس متجاهلة في ذلك الهبوط البالغ نحو 20 نقطة الذي تعرض له مؤشر بورصة وول ستريت الاميركية الليلة قبل الماضية.

غير ان العملة الاميركية تراجعت مقابل المارك الالماني بنحو يزيد عن نصف فينيغ بعد ان تفاجأت اسواق العملات بقرار لجنة السوق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياطي الفدرالي بالابقاء على معدلات الفائدة الاميركية بدون تغيير بعد ان كانت هذه الاسواق مستعدة لرفع مقداره ربع نقطة مئوية في اسعار الفائدة. وذكر محللون ان قرار مجلس الاحتياطي الفدرالي يعد مقامرة محسوبة تراهن على تباطؤ نمو الاقتصاد الاميركي قبل ان يبدأ معدل التضخم بالارتفاع. اذ يقول كيث ادمونز، كبير المحللين لدى مؤسسة IBJ في لندن، «ان الاحتياطي الفدرالي قد تحمل المخاطرة واصبح الدولار عرضة لاي ارقام اقتصادية قوية ولاي ارتفاع في التضخم». بيد ان العديد من المراقبين ارجعوا الابقاء على معدلات الفائدة الاميركية الى تردد الاحتياطي الفدرالي بتغيير هذه المعدلات قبيل موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

ومع ذلك فقد كشفت العملة الاميركية عن قوة اكبر مقابل الين الياباني في تعاملات امس حيث عادت الى الارتفاع من اقل من 109 ينات الى اكثر بقليل من 110 ينات. الا ان عجز الدولار عن الارتفاع امام المارك قد اشاع قلقا ملحوظا في الاسواق، وخصوصا في ظل الضعف الذي تعرضت له العملة الالمانية وسط المخاوف من افاق الاقتصاد الروسي، بسبب صحة الرئيس بوريس يلتسين، حيث توجد استثمارات المانية كبيرة هناك.

فقد جاء في مذكرة صادرة عن بنك متشيس، للاستثمار «من المتوقع ان يشهد الدولار تراجعا اضافيا مقابل المارك والين في الوقت الذي يبدو فيه سعر صرف الدولار امام المارك اكثر عرضة للانخفاض». وتراجع الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني لكنه ارتفع امام الدولار الاميركي امس.

على صعيد آخر بدت بورصات الاسهم الاوروبية اكثر عافية امس. ففي فرانكفورت بلغ مؤشر البورصة مستوى قياسيا عند 2659.66 نقطة ليتراجع بشكل طفيف في ما بعد. وكانت اسعار الاسهم الالمانية قد شهدت تراجعا لها بسبب عمليات جني ارباح الا انها سرعان ما استعادت قوتها من جديد متشجعة بذلك من الارتفاع الذي طرأ على اسعار السندات الحكومية. في بورصة لندن، اكبر سوق للاسهم في اوروبا، ارتفع المؤشر بنسبة 0.3 في المائة، الا ان التعاملات سادها التوتر وسط توجه انظار المتعاملين الى افتتاح بورصة وول ستريت الاميركية بعد ان انخفضت اسعار اسهمها الليلة قبل الماضية.

وارتفعت ايضا اسعار الاسهم في بورصة باريس امس حيث صعد المؤشر بنسبة 0.9 في المائة الى 2099 نقطة، ساعدها في ذلك قرار الابقاء على معدلات الفائدة الاميركية بدون تغيير. وذكر احد المتعاملين «يبدو ان قرار الاحتياطي الفدرالي قد منح البورصة متنفسا لمدة شهر ونصف على الاقل، حتى فترة بعد الانتخابات الاميركية.

وبحلول فترة التعاملات المسائية جرى التعامل بالدولار بسعر 1.5085 مارك و 110.21 ين بالمقارنة مع 1.5131 مارك و 109.79 ين في التعاملات الاوروبية المتاخرة امس الاول. وبلغ الاسترليني 1.5637 دولار و 2.3520 مارك بالمقارنة مع 1.5555 دولار و 2.3570 مارك امس الاول. وفي اسواق الاسهم ارتفع مؤشر فايننشال تايمز في لندن 0.19 نقطة الى 3929.5 نقطة. كما ارتفع مؤشر بورصة فرانكفورت 20.52 نقطة الى 2658.97 نقطة. وارتفع ايضا مؤشر بورصة باريس 26.96 نقطة الى 2108.40 نقطة.



خبرته..؟

تتجلّى في إلمامه بأندر البهارات
وأفضل أنواع الحبوب. وحنكته
في المتاجرة بها.
وأيضاً في إعتماده على التمويل
التجاري المناسب من بنكه
لتوسيع تجارته وتنميتها.

بنكه..؟
(يسهل العمليات التجارية)

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

No. 6512 - Thursday 26/9/1996 ● العدد 6512، الخميس 1996/9/26

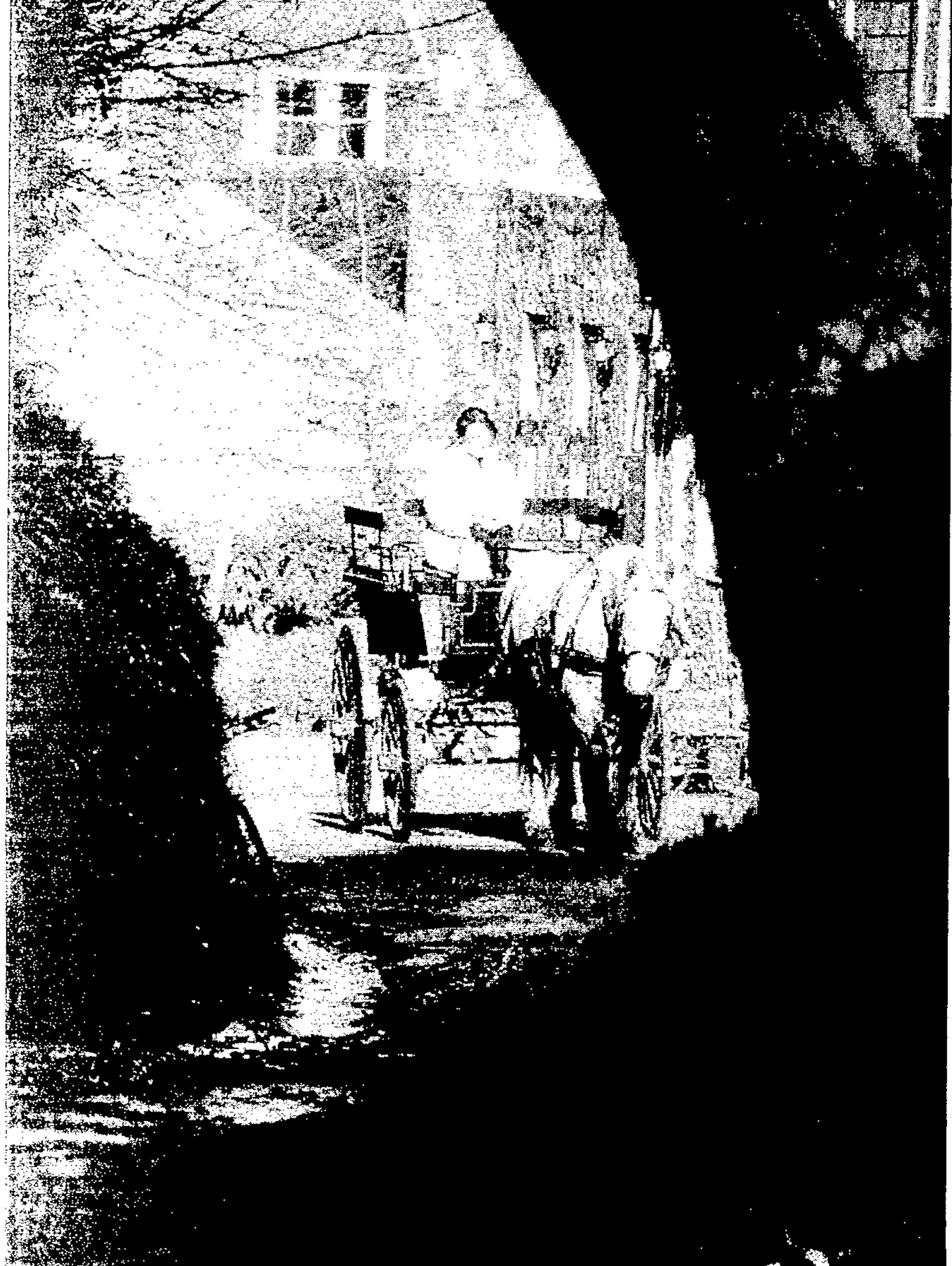
ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

فرصة استثمارية ثمينة
صبغ السجاد وتجديد المغاطس
مطلوب وكلاء
المثالية
غسيل وصبغ السجاد
الدمام : ٦٨٨١-٨٣٤(٠٣)
فاكس : ٣٥١٠-٨٣٤(٠٣)

«هذه البلاد هي حقا غير عادية، ولا توجد طريقة تعبير أخرى لوصفها»، هذا ما يقوله أحد المقيمين الأجانب في تلك الجزر التي وصفها أحد المستكشفين، وهو الانثربولوجي ثور هييرديل بأنها «أشبه بجواهر مبعثرة فوق صفحة بحر متلألئ». ويقول: «لقد زرت دولا عدة، وفي الحقيقة إن جزر المالديف فريدة في نوعها وليس فقط في جغرافيتها».

1200 جزيرة منتشرة في المحيط الهندي

جزر المالديف.. جواهر مبعثرة فوق المياه الزرقاء



المالديفيون حريصون على النمط التقليدي لحياتهم

أرشيف «الشرق الأوسط»

مايل (المالديف): من جوستين كاي

النظرة الشائعة عن المالديف، الواقعة في وسط المحيط الهندي، على بعد نحو اربع ساعات بالطائرة من سري لانكا انها تشكل مع مساحات اخرى من بنجلاديش ومناطق منخفضة اخرى، بقعا مهددة نتيجة تزايد خطر ارتفاع حرارة الأرض. وتتوقع دراسات أجراها علماء أن يرتفع منسوب مياه البحر حولها بعد نحو عشرين عاما بما بين نصف متر ومتر (18 بوصة حتى ثلاثة اقدام). وهذا الواقع يعني ان الجزر معرضة لكارثة محتمة، خصوصا أنها لا ترتفع عن سطح الماء أكثر من متر ونصف المتر (4 اقدام ونصف القدم). واذا ما اخذ في الاعتبار ان تلك البلاد تعتمد اعتمادا كاملا على النشاط السياحي وصيد الاسماك فإن هذا الامر يفسر لماذا يركز المسؤولون المالديفيون دائما على مسائل بيئية في غير مناسبة. لكن هناك في المقابل مخاوف غير معلنة هي ان التقاليد التي حوفظت عليها باعتزاز - والبعض يقول بالقوة - هي الآن موضع خطر التآكل والتلاشي نتيجة الموجات التي تأتيها من الخارج.

تشريعات خاصة

وقد عمدت جزر المالديف، بسبب عزلتها عن العالم الى تطوير تشريعاتها الخاصة، حتى لغة البلاد الوحيدة (ديفاهي) تبدو اقرب الى الهندو اوروبية منها الى العربية. وفي الاربعمائة عام الأخيرة، خضعت الجزر لسيطرة خارجية مرتين فقط. بين عامي 1588 و 1603 استعمرها البرتغاليون، وبين عامي 1887 و 1965، تولى البريطانيون ادارة شؤونها. لكن الوجود البريطاني كان موضع استياء وامتعاض من سكان البلاد لدرجة أن المندوب البريطاني لم يعش في العاصمة «مايل» بل في جزيرة قريبة، حيث كان يشعر أنها أكثر أمانا له. وقد خلفت بريطانيا القليل من تشريعاتها وقوانينها بعد مغادرتها البلاد العام 1965. اليوم تعد جزر المالديف رسميا ديمقراطية برلمانية، بعدما كانت سلطنة على مدى حقبة كبيرة من تاريخها. لكن على رغم ذلك، فإن سلطة رئيس الدولة مامون عبد القيوم هي سلطة مطلقة. والانتخابات التي اجريت العام 1993، مكنته من الفوز للمرة الرابعة بحكم البلاد، باغلبية 93 في المئة من أصوات الناخبين، والولاية تؤهله للبقاء في الحكم خمسة أعوام. وقد بادر في أول خطوة بعد اعادة انتخابه، الى محاكمة منافسه الرئيسي اليأس ابراهيم غيابيا، بتهمة الخيانة العظمى، وحكم عليه بالنفي الى جزيرة نائية.

والمسلمون المالديفيون يعتنقون مذهب السنة ويتقيدون بالشرع الإسلامي، فعدم اطاعة أحكام الشريعة يعني انتهاك القانون. لكن العقاب التقليدي هو النفي الى احدى الجزر النائية ضمن الدولة (هناك ما يقرب الـ 1200 جزيرة منتشرة على امتداد 900 كيلومتر في المحيط الهندي، منها نحو مئتي جزيرة غير ماهولة، ما يعني ان هناك مجالا لاختيار مكان المنفى) ويتقيد قادة الجزر بتطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا كاملا. لكن على رغم ذلك، فان اعادة استيعاب المتجاوزين في مجتمعهم بعد تنفيذ العقوبة، هي عملية سريعة، ويعمل المجتمع على تلقفهم بعناية.

دولة إسلامية

وتتسم سمعة جزر المالديف بانها إحدى الدول الاسلامية الاكثر اعتدالا، فمراقبة ما يحدث يوميا في شوارع العاصمة، يكفي للقول ان البلاد تتجنب الاستخدام المفرط للخمار لدى النساء. لكن في المقابل، وتماشيا مع عدد كبير من الدول الاسلامية الاخرى، فان الرئيس عبد القيوم عمل على تشجيع التقيد الصارم بالتشريعات الاسلامية. وقبل اعوام عدة كانت فنادق العاصمة تقدم المشروبات الروحية، لكن تم «اقناعها» بالتوقف عن ذلك، نتيجة مخاوف من أن يتناول المالديفيون الكحول اسوة بالأجانب.

والاباحية، هي الاخرى محظورة، تماما كما هي الحال مع حيازة أي مواد مطبوعة قد تشكل أساسا لما قد يعد انتهاكا للقوانين او ربما يشجع على اشاعة الفساد. وفي الوقت نفسه ان السلطات المالديفية تتجه الى جعل الميل التقليدي لدى مواطنيهم الى الطلاق والزواج من جديد، اقل افراطا.

وبالنسبة الى الأجانب، فان التقاليد التي تقف وراء نسبة الطلاق المرتفعة (تصل الى 85 في المائة وهي الأعلى في العالم) غريبة حقا. فالمالديفيون يتزوجون مرات عدة. وفي الواقع، انهم غالبا ما يتزوجون الشخص نفسه ارتبطوا به، في البداية وتتكرر المسالة مرات عدة. طلاق فزواج فطلاق. والوقت بين طلاق وزواج من شخص آخر لا يتعدى احيانا دقائق. ومعدل الزواج والطلاق من شخص واحد يبلغ 9 مرات. اما الأسباب وراء ذلك، من وجهة النظر الغربية، فهي، ان الزنى وممارسة الجنس خارج الزواج محظوران، وهذا يعني بالنسبة الى من هم من ثقافة اخرى، أن ممارسة هذه العادات امر صعب تقبله. ويقول احد الأميركيين المقيمين في العاصمة المالديفية: «كنت مارا بالقرب من مكتب تسجيل عقود زواج ذات يوم عندما رأيت جمعا من الرجال ينتظرون خارجه. اعتقدت ان عقد قران سيتم، ولما سألت زميلا لي وهو مالديفي، عما اذا كان هؤلاء انسباء للعريس، اجابني على الفور أنه على العكس، هناك طلاق.

والمالديفيون يدافعون عن تقاليد كهذه، واندفاعهم هذا يقابله حرص على الظهور بمظهر المتقيدين بهذه التقاليد. ولكن هناك مخاوف من أن تكون هذه العادات مهددة الآن منذ ان بدأت الجزر تعرف نوعا من الرفاه والازدهار.

سياحة مزدهرة

وقد حققت السياحة نموا مضطردا في الاعوام الثلاثة الأخيرة على وجه العموم، بحيث سجلت ارتفاعا سنويا بمعدل 15 في المائة. وجاء ذلك بعدما حقق النمو في مدى عشرة اعوام تحسنا بقي في حدود العشرة في المائة فقط. وقبل عشرين عاما، كان هناك مجمع سياحي واحد قيد البناء في الجزيرة، واليوم هناك 75 الى جانب خمسة مجمعات ينتظر ان يتم الانتهاء من بنائها في الشهور الأربعة المقبلة. ويشكل هذا القطاع نحو 70 في المائة من عائدات الدولة.

فما هو السبب الذي يقف وراء هذا النجاح؟ في وجه العموم، ان البلاد تمكنت من الترويج السياحي لنفسها بقوة وعبر حملات واثقة، على انها فردوس لم ينتهك، يمكن للاوروبيين والآسيويين المترفين أن يستريحوا في وسط مياهه الزرقاء الصافية وغير الملوثة، ونسيان متاعبهم.

وحتى الآن ساهمت سياسة الحكومة وجغرافية المالديف - التي تجعل من التنقل في البواخر بين التجمعات السكانية والمجمعات السياحية باهظة التكاليف - في ابقاء السكان المحليين في منأى عن الاحتكاك القوي بالسياح، لكن هذا الفصل الحاسم يبدو انه لن يدوم طويلا. ولا تبعد العاصمة اكثر من 10 دقائق في الزورق، عن أقرب المجمعات السياحية، ولا سيما منها «كاروميا» و «باندوس» و«كلوب ميد» التي تقدم ضروب التسلية والطعام من المانيا وايطاليا ومن دول أخرى. وعلى رغم وجود النقيض الكامل: الزي المالديفي التقليدي الرفيع، فإن قليلا من السياح من يلاحظه، ولا سيما منهم من يستجمون في نقاط سياحية فيها موسيقى الروك حتى وقت متاخر من الليل.

تطور اقتصادي

ان تطورا كهذا جلب اموالا وأوجد فرص عمل لعدد كبير من المالديفيين، بحيث انه باتت هناك يد عاملة قليلة. وهذا العامل وضع حداً لما كان يعرف بـ «عزلة» الجزر وأتاح لدولة اقتصادها بدائي ولا صناعات قوية فيها، ان تدفع فواتيرها السنوية لمستورداتها من الخارج. اما الوجه الآخر لهذه النعمة، فهو ان المالديفيين الذين يخدمون ويعملون في تلك المجمعات يعيشون وفق نمطها، وهم تاليا معرضون لأسلوب حياة يتعارض كليا مع أسلوب عيشهم. ويحرص القيمون على الفنادق حرصا شديدا على تطبيق القوانين الحكومية - من هذه القيود وجوب عدم السماح بتدفق الكحول - لكن البعض يرى ان هذا النوع من الحماية ليس كافيا لمواجهة تاثير السياحة على السكان.

ان تطور السياحة سمح ايضا بتطوير الاقتصاد الاوسع، من خلال ازدياد الطلب على المواد الاستهلاكية المستوردة، وهذا العامل أدى بدوره الى المزيد من الاتكال على قطاع السياحة.

ويوضح عبد النسيم مدير «مكتب خدمات الاستثمار الخارجي» أنه في العام 1970، أي قبل عامين من انطلاق السياحة، وفي الوقت الذي كانت فيه المالديف تتصل بالعالم الخارجي من خلال أجهزة «مورس» البدائية، وذلك عبر سري لانكا، لم تكن توجد في عاصمة المالديف سوى سيارتين وكانت تفتقر الى الامدادات العصرية. اما اليوم، وعلى رغم ان مساحة الجزيرة العاصمة لا تزيد عن كيلومترين مربعين (ميل ونصف الميل المربع)، فإن نحو ألفي سيارة تخنق شوارعها الضيقة (يصعب أحيانا على السائق ان يصل الى السرعة الثالثة).

اما محلات التسوق فهي متعددة وموضع استقطاب. «تبدلت الأمور كثيرا وبسرعة فائقة هنا» يقول عبد النسيم. «فجزر المالديف تبقى مجتمعا صغيرا .. وأي دفع لها مهما كان اتجاهه في العاصمة، لا بد من ان يطاول بمفاعيله الجزر كلها على اختلافها ومهما كانت بعيدة».

خدمة «وورلد نيوز لنك» خاصة بـ «الشرق الأوسط»

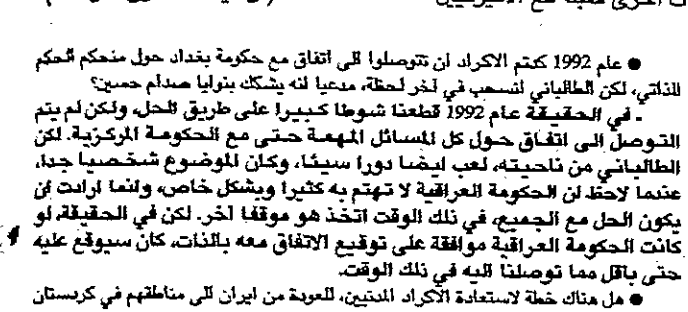
زواج المسافة.. لا ولي ولا شهود !!
هل انتهى زمن الجنس اللطيف؟!
النصيحة العلنية مسلك الخوارج
بيكوفيتش بعد فوزه: لا إمكانية لدولة إسلامية
انتخابات كشمير .. شهادة تزوير هندية
الفكريين التخصص والموسوعية
100 دولار
من نادي أجيال المسلمون للطفل الفائز
المسلمون عالمك الإسلامي بين يديك

في حوار ساخن مع الشرق الأوسط ضمنه الأسباب الحقيقية لاستنجاده بصدام حسين

مسعود البارزاني: المستقبل يقرر تطور علاقاتنا مع بغداد وأحمّل إيران مسؤولية أي عملية عسكرية في كردستان

حوار هدى الحسيني

● طلبت المساعدة من بغداد، بسبب وجود مؤامرة خارجية استهدفت سيادة العراق ووجودنا ● لم اتحالف مع أية دولة اقليمية لضرب أي حزب كردي أو غير كردي ● لا نقبل وصاية أي دولة اقليمية وتحالفنا مع أي دولة أو جهة سياسية سيكون أولاً من أجل مصلحة الشعب الكردي ● ستعلن عن تشكيل حكومة كردية ذات قاعدة واسعة، خلال هذا الأسبوع ● نريد من واشنطن أن تعلن موقفاً واضحاً من قضيتنا وأن تعتبرها قضية سياسية وليست إنسانية فقط ● نريد ضمانات تؤكد الاعتراف بحقوق الشعب الكردي ضمن إطار العراق ● اكتشفنا أن عدداً كبيراً من العاملين مع المعارضة، كانوا في الحقيقة مرتبطين بجهاز المخابرات العراقية ● يكذب الذي يقول إن مجزرة وقعت بحق أفراد من الجيش العراقي كانوا قد لجأوا إلى كردستان ● المستقبل سيثبت من هو الخائن والعميل والذي باع قضيته ● أنا غير مستعد للقاء جلال الطالباني خارج كردستان، ولكنني استقبله داخل كردستان باحترام ● طوال 32 سنة وجلال الطالباني يحاول اطاحتنا، ولكنه لم يحقق أمنيته ● إذا حصلت غارات علينا باسم الطالباني، فإننا نحمل إيران المسؤولية، ونعتبرها دخلت مباشرة في حرب ضدنا ● لم تبق للطالباني أية امكانية للقيام بعملية عسكرية ضدنا ● عندما شعرنا بالتآمر الخارجي، بعثت الى الرئيس صدام حسين برسالة، وهو رد عليها بشكل إيجابي ● اللقاءات حصلت بعد تبادل الرسائل، وجمعت فنيين فقط ● نحن لم نقل ان التعاون مع صدام حسين كان مرحليا أو دائماً أو تحالفاً، جمعتنا نقطة واحدة مهمة وهي الدفاع عن السيادة الوطنية العراقية ● لم نبحث مع حكومة بغداد موضوع التحالف أو الاتفاق السياسي ● أحب أن أؤكد أننا لا نزال جزءاً من العراق وتجمعنا علاقات عائلية واجتماعية، ويجب النظر إلى هذه العلاقات بشكل طبيعي



مسعود البارزاني: هناك لقاءات أخرى مقبلة مع الأميركيين (أرشيف «الشرق الأوسط»)

لأول مرة منذ التطورات الاخيرة التي جرت في كردستان العراق، يكشف الزعيم الكردي مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني خلفيات كل ما جرى في المناطق الكردية، والأسباب التي أدت الى ارساله رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين يطلب فيها المساعدة للدفاع عن سيادة ووحدة الاراضي العراقية. وكشف مسعود البارزاني في حوار «الشرق الأوسط» الاسبوعي، ان لقاءات عراقية ـ كردية جرت بعد تسلمه رسالة جوابية من صدام حسين، جمعت فنيين من الطرفين للتنسيق في ما يخص العمل لإنقاذ مدينة أربيل. وأوضح البارزاني في هذا الحوار، ان وجود مؤامرة ايرانية ساعدت الزعيم الآخر جلال الطالباني استهدفت السيادة الوطنية العراقية والوجود الكردي كانت سبب كل ما جرى، وانه يحمل ايران مسؤولية اي عمل عسكري يدعي في المستقبل الطالباني انه وراءه، لأن الطالباني لم يعد يملك ما يشن به اية عملية عسكرية. واكد البارزاني في حواره مع «الشرق الأوسط» انه سيعلن هذا الاسبوع عن تشكيل حكومة كردية جديدة ذات قاعدة واسعة، مضيفاً ان البرلمان الكردي عاد الى عمله السابق ويشترك في جلساته نواب من الحزب الديمقراطي وحزب الاتحاد الوطني التابع للطالباني ونواب آشوريون.

وقال ان ما يقلقه ان الاميركيين لم يتبنوا قبل المشاكل الاخيرة، موقفا واضحا من القضية الكردية واعتبارها قضية سياسية واكتفوا باعتبارها قضية انسانية.

وكشف البارزاني عن سقوط وثائق كتبها جلال الطالباني بخط يده، تؤكد اعتماده على التدخل الايراني لمساعدته. وقال ان حزبه اكتشف وجود اشخاص كانوا يعملون مع تجمع المؤتمر الوطني للمعارضة العراقية، كانوا في الحقيقة مرتبطين بجهاز المخابرات العراقية. وأضاف، لم تكن هناك منشآت عسكرية في كردستان للمعارضة العراقية، كي يقال الآن ان المخابرات العراقية نسفتها. وأكد ان كل القوات العراقية انسحبت الى مواقعها السابقة التي تبعد حوالي العشرين كيلومترا عن اربيل. وقال انه يرفض لقاء الطالباني خارج كردستان، وانه مستعد للقائه داخلها، ولكن لا يمكن ان نقبل بوجود ميليشيات تابعة لأي حزب، بما فيها حزب الطالباني. ولفت الى ان كردستان جزء من العراق، وان العلاقات الاقتصادية والاجتماعية مع بغداد، لا علاقة لها بمسالة الحماية الغربية لكردستان. وقال البارزاني في رده عن الثمن الذي ينتظره منه صدام حسين لقاء مساعدته: «ان الدفاع عن السيادة الوطنية العراقية لا يحتاج الى اي ثمن وانما هو واجب اي حكومة مركزية وواجب اي مواطن عراقي».

وقال البارزاني انه بحث موضوع حماية كردستان مع روبرت بيليترو، وأصر على ان تكون كاملة، اي تحمي كردستان من العراق وتركيا وايران. واكد انه لم يبلغ بغداد انه ذاهب للقاء بيليترو في انقرة. كما تحدث البارزاني عن تفاصيل كثيرة اخرى.

وهنا نص الحوار:

● اعتبرت واشنطن ان الحرب الكردية ـ الكردية هي حرب اهلية في حين كانت تقول انها تحمي الاكراد من الرئيس العراقي صدام حسين. هل هذا التناقض هو الذي دفعك الى اللجوء الى بغداد؟

ـ ان الذي دفعني الى طلب المساعدة من بغداد، هو وجود مؤامرة خارجية استهدفت السيادة الوطنية للعراق واستهدفت وجودنا. وبعد ان اصبنا باليأس من امكانية حصولنا على اية مساعدة من الولايات المتحدة والغرب.

● ما كانت تلك المؤامرة؟

ـ اشتركت في المؤامرة دولة اقليمية وساعدت قوات جلال الطالباني (رئيس حزب الاتحاد الوطني) وكادت ان تخل بميزان القوى. ولدينا أدلة تثبت ما أقوله.

● هل ان الدولة التي تقصدها هي ايران؟

ـ طبعا وكان واضحا ان ايران هي التي تدخلت مباشرة لصالح الطالباني.

● ما هي الاثباتات التي تملكونها حول هذا الاتهام؟

ـ الاثباتات التي لدينا، اتتنا من الأسرى الذين وقعوا بين ايدينا والوثائق التي حصلنا عليها من حقيبة السيد الطالباني، وابناء المنطقة على طرفي الحدود الذين شهدوا تدفق القوات.

● هل الاسرى الذين وقعوا بين ايديكم كانوا ايرانيين؟

ـ الاسرى كانوا من جماعة الطالباني وكان بمعيتهم مقاتلون ايرانيون، وكانوا قد اتوا الى المنطقة بإسناد مدفعي ايراني.

● ما هي ابرز الوثائق التي كانت في حقيبة الطالباني، وهل هي حقيبة اليد التي تركها عندما غادر السليمانية؟

ـ لقد ترك الطالباني مقره وترك وثائقه في قلعة شولان وفي اربيل ايضا.

● وما كانت ابرز وثيقة في تلك الوثائق التي تثبت علاقته بإيران؟

ـ هناك وثيقة تتضمن التعليمات التي يوجهها الى كوسرات رسول (رئيس وزراء حكومة كردستان) وجبار ملمان (نائب القائد العام لقوات حزب الاتحاد الوطني)، يبشرهما بموافقة ايران على تقديم الدعم لحزبه وتدخلها مباشرة لصالحه، والرسالة هي بخط يده وبتوقيعه.

● هل صحيح انك انت تحالفت اولاً مع تركيا لضرب حزب العمال الكردي التركي، ثم تحالفت مع ايران، ثم توجهت الى سورية، وبعد ذلك كان لا بد لك من بغداد؟

ـ في الحقيقة انا لم اتحالف مع أية دولة اقليمية لضرب اي حزب كردي او غير كردي، وانه لدينا ثوابت ولدينا قضية سياسية، ونحن نرغب في اقامة علاقات حسن الجوار مع جميع الجيران، على اساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، ولسنا مستعدين ان نقبل وصاية اية دولة من هذه الدول، ولسنا مستعدين على ان نتحالف مع اية دولة من هذه الدول على حساب مصالحنا ومبادئنا.

● وهل سيكون تحالفكم مع الولايات المتحدة لمصلحة كردستان ولن يكون تحالفكم معها للحفاظ على المصالح الاميركية في المنطقة؟

ـ بالتأكيد، ان تحالفنا مع اي دولة او اي جهة سياسية سيكون من اجل مصلحة الشعب الكردي، من اجل مصلحة شعب كردستان، ثم تأتي مصالح الآخرين بالدرجة الثانية بالنسبة الينا.

● لكن المشاكل الداخلية الكردية تضر بمصالح شعب كردستان؟

ـ هذا صحيح، ولكن اعتقد ان المسالة انتهت الآن، وانتهت الحرب الاهلية، واصبحت الادارة واحدة، والآن البرلمان مشغول بممارسة واجباته، وكذلك فإن الحكومة الكردية ذات القاعدة الواسعة، سيعلن عنها خلال هذا الاسبوع ان شاء الله.

● البرلمان الذي يعمل الآن، هل هو خليط من حزبكم وحزب الطالباني؟

ـ البرلمان هو كالسابق، مؤلف من نواب من الحزب الديمقراطي ومن حزب الاتحاد ومن الآشوريين.

● وهل ما زال نواب حزب الاتحاد في البرلمان الآن؟

ـ نعم.

● هل تعتقد ان واشنطن بدل ان تعمل على اقامة كيان يتمتع بحكم ذاتي في كردستان، يعيش مع الايام ويتوفر له اقتصاد يتطور مع الوقت ومدعوم سياسياً، اكتفت بمعاملتكم كفريق يكفي اطعامه فقط؟

ـ هذه هي النقطة التي تقلقنا في الحقيقة. اننا نريد ان يكون هناك موقف واضح من قضيتنا، واعتبارها قضية سياسية وليست انسانية فقط. المعاناة الانسانية هي نتيجة وليست السبب، السبب هو الناحية السياسية التي هي الاهم بالنسبة الينا من الناحية الانسانية، لانه كما قلت فإن الناحية الانسانية هي نتيجة.

● ماذا تريدون من الناحية السياسية؟

ـ نريد ان يكون هناك ضمان اكيد للاعتراف بحقوق الشعب الكردي ضمن اطار العراق، ولكن يجب ان يكون هذا الاعتراف واضحا، وكذلك يجب ان يكون اطار هذه الحقوق واضحا، وليس عموميات، بل يجب ان يكون هناك تحديد.

● هل تقصد بتحديد الحقوق الكردية ان تلزم الحكومة العراقية وتلزم حكومات الدول المجاورة باحترامها؟

ـ طبعاً.

● وهل ابدى الاميركيون استعداداً للعمل على ذلك؟

ـ ابدى الاميركيون تفهماً بالنسبة الى وضع المنطقة، ولكن ليس هناك اي شيء محدد حتى الآن. ستستمر اللقاءات بيننا وبين الاميركيين، وربما في المستقبل يمكنهم فهم هذا الموضوع بشكل اكثر وضوحاً.

● كنعان مكية، هل تعرفه؟

ـ طبعاً اعرفه.

● مكية كتب يوم الاحد الماضي في صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية، يقول انه بعد دعوتك لصدام حسين، فإن مقاتلي حزبك تعاونوا مع المخابرات العراقية، الامر الذي ساعد رجال تلك المخابرات بتفتيش كل بيت في اربيل، وان المخابرات العراقية نسفت محطة التلفزيون والراديو وكل المنشآت العسكرية التي كانت للمعارضة العراقية وانها اعتقلت الكثير من العرب العراقيين.

ـ انا احترم كنعان مكية، واعتقد انه بنى معلوماته على معلومات غير صحيحة من اناس فاشلين وانا ادعوه لزيارة اربيل وزيارة المنطقة والاطلاع بنفسه على حقيقة الوضع ولكي يتأكد بنفسه من ان المعلومات التي وصلته هي معلومات خاطئة ومبالغ فيها.

● من نسف اذن، الراديو ومحطة التلفزيون والمنشآت العسكرية؟

ـ انا لم اسمع بنسف اي محطة راديو.

● والمنشآت العسكرية؟

ـ اية منشآت؟ لم تكن هناك منشآت عسكرية كي تنسف.

● يقال انه كانت للمعارضة العراقية منشآت عسكرية؟

ـ في الحقيقة لم نلاحظ اية منشآت عسكرية للمعارضة ولم يلحق بالمعارضة اي اذى من قبلنا. صحيح انه في اليوم الأول، حصل هناك تجاوز، ولكن في الوقت نفسه كان هناك عدد كبير من العاملين مع المعارضة وتحت ستار المعارضة، ولكنهم في الحقيقة كانوا مرتبطين بالمخابرات العراقية، وهؤلاء هم الذين ساعدوا مفرزة المخابرات على إلحاق الاذى بمن لحق بهم الاذى.

● ايضا يتهمك مكية ان قواتك زاد عددها بانضمام افراد من الجيش العراقي اليها، ارتدوا ثيابا كردية، وانهم ساعدوا قواتك في احتلال كوي سنجق والسليمانية؟

ـ انفي هذه المزاعم بشكل قاطع. وقد كانت هناك مجموعات من الصحافيين الغربيين وغيرهم موجودة مع قواتنا، وكل الصحافيين شاهدوا بأنفسهم ان كل العمليات جرت من قبل قواتنا ومن دون ان يكون هناك جندي واحد من الجيش العراقي. ونحن نتحدى كنعان مكية وغيره ان يثبتوا عكس ذلك، ونقبل بتقارير الصحافيين المشهورين ومنهم جوناثان راندال وديفيد هيرست وفريق الـ «بي. بي. سي» وفريق الـ «سي. ان. ان» وغيرهم.

● قال حزب طالباني، في بدء احتلال اربيل، ان مجزرة لعسكريين هاربين من الجيش العراقي ولاجئين الى كردستان، وقعت على يد القوات العراقية. فهل هذا صحيح؟

ـ هذا غير صحيح اطلاقاً، ثم ان كل الفاشلين يبحثون عن تبريرات لتغطية فشلهم السياسي والعسكري. اصلا الجيش العراقي لم يتدخل، الجيش العراقي كان بعيدا وكان وجوده محدودا ولفترة قصيرة ثم انسحب الى مواقعه، ولم يدخل المدينة.

● ألم يدخل أربيل؟

ـ لم يدخل اربيل الا لدقائق فقط، انسحب بعدها.

● يقال ان كل القوات العراقية انسحبت الى مواقعها السابقة، باستثناء كتيبة مدرعات متحركة، بقيت على بعد عشرة كيلومترات من المدينة. هل هذا صحيح؟

ـ هذا غير صحيح. لقد انسحبت القوات العراقية الى المواقع الاصلية وهي المواقع التي كانت فيها سابقا.

● كم تبعد عن اربيل هذه المواقع السابقة؟

ـ هي منذ البداية كانت تبعد حوالي عشرين الى 25 كيلومترا عن اربيل.

● اتهامات كثيرة من حلفائك السابقين تنصب عليك وكلها سلبية. فأنت متهم بأنك: خائن وعميل وانك بعت المستقبل الكردي لمصلحتك. ما هو ردك؟

ـ اكتفي بالقول: الله يسامحهم، ثم ان المستقبل كفيل لكي يثبت عكس ذلك، لأن ما قمنا به هو من اجل مصلحة الشعب العراقي عامة وخاصة من اجل مصلحة شعب كردستان. والمستقبل سيثبت ويؤكد من الخائن ومن العميل ومن المفرط في قضيته.

● في احدى مقابلاتك التلفزيونية الاسبوع الماضي، قلت انه اذا كانت هناك لعبة سياسية كبيرة، «نحن لا نريد الدخول فيها». ما هي هذه اللعبة التي تتخوف ان تكون جارية الآن ضد مصلحة كردستان؟

ـ انا كنت اقصد ان تكون هناك مؤامرات تحت الستار. نحن لن نشترك بأية مؤامرة تحت الستار. يجب ان يكون كل شيء واضحا، مستقبل العراق، حقوق الشعب الكردي، موقع الشعب الكردي، كل هذه المسائل نريدها ان تكون واضحة ومعروفة مسبقا لنشترك بها، لكن اذا كانت هناك مسائل تآمرية، فمن المؤكد اننا لن نشارك فيها.

● تكررت اخبار كردية انه بعد ان تأزم الوضع العسكري بين الحزبين الكرديين الرئيسيين، تمت صفقة بين العراق وتركيا والحزب الديمقراطي الكردستاني (حزبك) بضوء اخضر اميركي، لقطع الطريق امام النفوذ الايراني في كردستان العراق. هل هذا صحيح وهل كانت هناك صفقة من هذا النوع؟

ـ أؤكد لك انه لا صحة لهذه الاخبار ابدا.

● ولم تجر اية محاولة جس نبض من قبل أي من تلك الدول معكم؟

ـ ابدا، حتى اننا لم نفاتح في هذا الموضوع.

● هل صحيح انك على استعداد للقاء الطالباني داخل كردستان فقط، اي انك ترفض الجلوس معه على طاولة المفاوضات في ايرلندا مثلاً، وتطلب منه حل الميليشيات وتسليم الاسلحة؟

ـ انا غير مستعد ان التقي جلال الطالباني خارج كردستان، اما داخل كردستان، فأنا مستعد ان استقبله باحترام، وبالتأكيد يجب ان ينتهي حكم الميليشيات ويجب ان يعم حكم القانون، ولا يمكن ان نقبل بوجود ميليشيات تابعة لأي حزب، بما في ذلك حزب الطالباني.

● هل تعتقد ان الازمة انتهت الآن، خصوصاً وقد شاهدنا الطالباني على شاشة التلفزيون يخطب في اتباعه كي يستعدوا للمعركة للاطاحة بك وقد وصفك بـ«الخائن» مسعود البارزاني؟

ـ والله، اعتقد ان الشعب الكردي يعرف من هو الخائن. فالخائن هو الذي يخون قضية شعبه ويهربه، والخائن هو الذي لا يملك اية قاعدة شعبية بين ابناء شعبه. خلال 32 سنة، وجلال الطالباني يحاول اطاحتنا، ولكنه لم يحقق امنيته. ففي كل مرة كان هو الذي يحتاج الى العقل والتعقل وليس نحن. واعتقد ان هذه العقلية هي التي اوصلته الى ما وصل اليه وضعه. وانا انصح اتباعه، انصح قادة الاتحاد، انصح اعضاء الاتحاد ان يعودوا الى وطنهم وان يقيموا ما حصل، بعقل ومنطق بعيدين عن العصبية والانفعال. اعتقد ان السياسات التي اعتمدها الطالباني جعلته يخفق ويخفق حزبه معه. المفروض ان يستفيد من تجاربه.

● هل تعتقد ان لديه مقاتلين؟

ـ نعم ما زال لديه بعض المقاتلين الذين يخشون على حياتهم، ولكننا نطمئنهم بأن كل من يعود هو آمن ومحترم ومعزز. على كل، يوميا تعود اعداد كبيرة منهم الى الوطن.

● هل تعتقد ان الطالباني سيحاول شن غارات عسكرية ضد كردستان؟

ـ الطالباني الذي هرب ولم يستطع ان ينقذ حقيبته اليدوية، بماذا يشن الغارات؟ اذا حصلت غارات علينا، فإننا نحمل ايران المسؤولية، ونعتبر ان ايران دخلت مباشرة في حرب ضدنا. لأن الطالباني لم تبق له اي امكانية للقيام بعملية عسكرية ضدنا.

● كيف تم الاتصال بصدام حسين، اين جرت اللقاءات وماذا دار في تلك المناقشات؟

ـ كانت المسالة واضحة جدا، كما ذكرت سابقا، عندما شعرنا بالتآمر الخارجي، بعثت الى الرئيس صدام حسين برسالة وهو رد على الرسالة بشكل ايجابي.

● ولم تحدث لقاءات؟

ـ لم تحدث لقاءات قبل الرسالة.

● اين حصلت اللقاءات بعد الرسالة ومع من؟

ـ اللقاءات حصلت بين الفنيين الذين رتبوا لعمليات التنسيق في ما يخص اربيل فقط.

● قلت ان تعاونك مع صدام حسين كان مرحليا وانتهى. هذا امر يصعب تحديده مع صدام حسين، لأن من عاداته ان ينهي هو العلاقة وليس الآخرون. ما هي الضمانات لديك بأن العلاقة المرحلية انتهت ايضا من جانبه؟

ـ نحن لم نقل انها مرحلية او دائمة او تحالف. الموضوع: نقطة مهمة جمعتنا وهي الدفاع عن السيادة الوطنية العراقية. لم نبحث موضوع التحالف، لم نبحث موضوع الاتفاق السياسي، لم ندخل في هذه التفاصيل حتى الآن؟

● تعني ان هذا وارد في المستقبل؟

ـ المستقبل يقرر كل شيء. المستقبل هو الذي يحدد المسائل التي لا يمكن الآن البت بها.

● هل يمكن القول ان فتح الحدود العراقية ـ الكردستانية من جانب صدام حسين وارسال النفط الى كردستان، دليل على استعداده لمواصلة الاتصالات واللقاءات في المستقبل؟

ـ اولاً، الحدود كانت مفتوحة، ولكن القيود التي كانت موجودة في السابق، تضاءلت الآن او زالت. ثم ان ارسال الوقود الى المنطقة، كان عملية ايجابية جدا ساعدت في التخفيف من معاناة المواطنين في المنطقة. ثم هناك نقطة مهمة جدا احب ان اشير اليها، فنحن لا نزال جزءا من العراق، وهناك علاقات عائلية وعلاقات اجتماعية، وهناك عائلات يعيش قسم منها في اربيل والقسم الآخر منها، يعيش في بغداد او في الموصل او في كركوك او غيرها. ولذلك هذه علاقات طبيعية ويجب النظر اليها بشكل طبيعي جدا.

● هل تستطيع انت وحزبك ان تملأ الفراغ السياسي في كردستان وتعيد اليها الامن والاستقرار وتحمي حدودها؟

ـ نحن سنقوم بمسؤولياتنا ولكن لن ننفرد بالسلطة ولن ننفرد بالمسؤولية وانما ستشترك معنا الاحزاب الاخرى ايضا.

● وتستطيعون عندما ان تملأوا الفراغ السياسي الذي كان قائما في كردستان اثناء المعارك الكردية؟

ـ بالتأكيد، ان الوضع الامني سيتغير ايجابيا، وفي كل المجالات الاخرى.

● الكثير من الدول المجاورة لا يعارض عودة سلطة صدام حسين الى كردستان. هل تستطيعون التأقلم مع سلطته؟

ـ اذا لم يكن هناك اتفاق سياسي حول وضع كردستان وحول حقوق الشعب الكردي، فبالتأكيد ستنجم عند ذلك مشاكل كبيرة.

● هل تعتقد انه (صدام حسين) سيعود ويفرض سلطته قبل حل الوضع السياسي في كردستان؟

ـ انا لا اعتقد ذلك.

● عدم اعتقادك ناجم عن ثقة او عن تمنيات؟

ـ والله لا استطيع ان احلل بشكل قاطع، ولكن لا اعتقد ان يتم ذلك قبل ايجاد حل سياسي للقضية الكردية.

● هل تفكر مثلاً بلقاءات مقبلة مع حكومة بغداد لوضع سياسة لحكم ذاتي كردستاني مضمون ومستقر؟

ـ المستقبل هو الذي يحدد هذا الشيء، لانه في الحقيقة تصعب الآن الاجابة عن هذا السؤال.

● لكن هل تعتقد انكم كأكراد يمكن ان تستفيدوا من العلاقات الاقتصادية الجيدة مع بغداد، وتتمتعوا في الوقت نفسه بحماية غربية؟

ـ بالطبع ان العلاقات الاقتصادية والاجتماعية مع بغداد، لا علاقة لها بمسالة الحماية الغربية. اما ان يسمح لنا بإعلان استقلال كردستان، ولما يجب ان ينظر الى هذه الامور بشكل طبيعي جدا، لانه لا يمكن ان نكون في بلد وان نكون جزءا من هذا البلد ويمنع علينا الحصول على اي حل خارج اطار وحدة هذا البلد. وفي الوقت نفسه يتوقع منا او يطلب منا ان نعادي كل شعب هذا البلد. يمكن ان نختلف مع النظام، وبالفعل لدينا خلافات، وقد تحاربنا وتقاتلنا، ولكن لا يمكن بأي حال من الاحوال، ان نسمح في يوم من الايام ان يتحول هذا النزاع والقتال الى قتال ونزاع بين الشعبين العربي والكردي في العراق.

● لكن، من الغريب جدا ان يقبل صدام حسين تقديم المساعدة لكم في اربيل، من دون ان يطلب اي ثمن؟

ـ ان الدفاع عن السيادة الوطنية العراقية لا يحتاج الى ثمن، وانما هو واجب اي حكومة مركزية وواجب اي مواطن عراقي.

● عام 1992 كنتم الاكراد ان تتوصلوا الى اتفاق مع حكومة بغداد حول منحكم الحكم الذاتي، لكن الطالباني انسحب في آخر لحظة، مدعيا انه يشكك بنوايا صدام حسين؟

ـ في الحقيقة عام 1992 قطعنا شوطا كبيرا على طريق الحل، ولكن لم يتم التوصل الى اتفاق حول كل المسائل المهمة حتى مع الحكومة المركزية. لكن الطالباني من ناحيته، لعب ايضا دورا سيئا، وكان الموضوع شخصيا جدا، عندما لاحظ ان الحكومة العراقية لا تهتم به كثيرا وبشكل خاص، وانما ارادت ان يكون الحل مع الجميع، في ذلك الوقت اتخذ هو موقفا آخر. لكن في الحقيقة لو كانت الحكومة العراقية موافقة على توقيع الاتفاق معه بالذات، كان سيوقع عليه حتى بأقل مما توصلنا اليه في ذلك الوقت.

● هل هناك خطة لاستعادة الاكراد المدنيين، للعودة من ايران الى مناطقهم في كردستان العراق؟

ـ لقد عاد عدد كبير منهم الى بيوته، وما زالت الاتصالات مستمرة، وهذا ايضا نداء اوجهه عبر صحيفتكم اليهم كي يعودوا الى بيوتهم ويعودوا الى وطنهم، اذ يعز علينا ان يكونوا في مخيمات للاجئين خارج بلدهم. ليس عليهم اي خطر، ولا يهددهم اي شيء، وانهم اشقاؤنا، اخواننا واخواتنا، ونحن ننتظرهم وندعوهم الى العودة.

● ذكرت بعض التقارير الصحافية في لندن، ان خوف بعض اهالي السليمانية وأربيل من عودة الجيش العراقي الى كردستان، دفعهم الى عرض بيوتهم للبيع. هل هذا صحيح؟

ـ نحن لم نسمع هذا الشيء.

● الصحف البريطانية نشرت هذا الخبر...

ـ في الحقيقة، نشر الكثير من التقارير غير الصحيحة.

● حسب رأيك، ماذا تريد ايران عبر تدخلها في شمال العراق وفي جنوبه ايضا؟

ـ ان تدخلها يضر اولاً بمصالح ايران، اذ يجب ان تكون هناك علاقات واضحة ونحن نرغب في ان تكون علاقاتنا مع ايران، علاقات صداقة، وحسن جوار وعلاقات تعاون على اساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل. اما فرض الوصاية علينا او فرض نفوذ معين، فإننا لا نقبله ابدا، لا من ايران ولا من اية دولة اخرى.

● هل بدأتم اية اتصالات مع ايران؟

ـ هناك اتصالات والمؤشرات ايجابية.

● الطالباني ينفي انه في ايران، اين هو الآن؟

ـ انه موجود في منطقة زرنشت في موقع يسمى خاص عرلس وهو ادارياً تابع الى قضاء زرنشت داخل ايران، وهي اراض ايرانية.

● هل صحيح انه كانت هناك خطة من قبل الـ «سي. آي. ايه» ورجال المؤتمر الوطني لإطاحة صدام وهل كنت مشاركاً فيها؟

ـ في الحقيقة لم اسمع بهذا الشيء، ولم يفاتحني احد بأي شيء، ولا اصدق ان تكون هناك اي خطة، لأن المؤتمر الوطني لم يكن في وضع يستطيع ان يتحرك او ان يفعل شيئا من هذا القبيل.

● تتهمك المعارضة العراقية بأنك السبب في انهيارها وتفككها بعد اتفاقك مع صدام حسين.

ـ هذا لتبرير الفشل، لأنه لم يبق من المؤتمر الوطني في كردستان غير الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني واحمد الجلبي. اما الآخرون، فقد انسحبوا كلهم قبل اشهر وقبل سنة وقبل سنتين من المؤتمر. نحن لم نقف عقبة في طريق عمل اي فصيل من المعارضة العراقية، ولكن لا نقبل ولا نسمح ان نكون غطاء لفشلهم ابدا، كما حصل عام 1995، عندما زعموا ان هناك انتفاضة وان قطعات من الجيش سوف تنسحب، ثم تبين ان كل ما قالوا كان لعبة ومسرحية هزيلة ولم يكن لها اي اثر في الاساس.

● وهل هناك اتصالات تقوم بها مع فرنسا وبريطانيا وبعض الدول العربية؟

ـ طبعاً، الاتصالات مع كل هذه الدول مستمرة.

● يقال انك اقترحت على روبرت بيليترو اثناء لقائك به في انقرة، حماية غربية كاملة، بما فيها الحماية العسكرية للاكراد، من بغداد وتركيا وايران ايضا، مقابل ان لا تعقد انت اية صفقة سياسية مع بغداد. فهل هذا صحيح؟

ـ بحثنا موضوع الحماية مع بيليترو، ونؤكد الآن ما قلناه وهو ان حماية الشعب الكردي يجب ان تكون حماية شاملة.

● هل تشعر الآن، بعد لقائك مع بيليترو انه يمكنك الاعتماد جنبا على الغرب؟

ـ في الحقيقة يجب ان نعتمد على الله وعلى انفسنا اولا. لقد كان اللقاء مع بيليترو ايجابيا جدا، واصبحت الصورة اكثر وضوحا لنا ولهم ايضا. وستعقب اللقاء لقاءات اخرى.

● في واشنطن؟

ـ نعم.

● هل توجهت الى لقاء بيليترو من دون اي اتصال سابق مع حكومة بغداد؟

ـ طبعا، توجهت الى انقرة والتقيت بيليترو من دون اخذ موافقة من احد.

● أي انك توجهت الى اللقاء من دون اي اتصال؟

ـ طبعا، فقرارنا مستقل في هذه المجالات وفي هذه الامور. وسنحتفظ باستقلالية قرارنا وهذا امر مؤكد.

● هل طلبت من بيليترو ان ترفع واشنطن الحصار عن كردستان الذي فرضته على كل العراق؟

ـ بحثنا موضوع القرار 986، ونأمل ان ينفذ هذا القرار، لأنه اذا نفذ فإنه يعني تخفيف معاناة الشعب العراقي برمته. ونحن يسعدنا ان نرى معاناة كل الشعب العراقي قد ازيلت وانتهت.

● رغم انكم تريدون التخفيف من التدخلات التركية والايرانية في شؤون كردستان، الا ان احياء تركيا لمسألة الدفاع عن التركمان، لا بد ان يزيد من المشاكل عندكم. فما سبب طرح تركيا هذه المسألة، مسألة التركمان، وهل هناك اهداف بعيدة المدى تخص الموصل؟

ـ لا اعتقد ذلك لأنها مسألة معقدة جدا ومستحيلة. واعتقد ان طرح مسألة التركمان، له علاقة بالوضع الداخلي لتركيا. ومع ذلك، فإن التركمان هم اشقاؤنا، وهم جزء من الشعب العراقي، ومواطنون في هذا البلد، وسوف ينالون حقوقهم كاملة سواء طلبت تركيا ام لم تطلبه فهم اشقاؤنا ونعيش في بلد واحد، وحقوقنا متساوية.

● هناك اتصالات عراقية ـ تركية لإحياء الاتفاق السابق بينهما، لمواجهة عمليات حزب العمال الكردي ـ التركي، داخل شمال العراق. كيف سيكون وقع مثل هذه العمليات التي تتطلب دخول الجيش التركي، على الاستقرار في كردستان؟

ـ طبعا، ان دخول الجيش التركي في مناطقنا، يؤثر على وضع المواطنين وهذا ما كان يحصل خلال السنوات الماضية. فالعمليات التي تحدث بين حزب العمال الكردي ـ التركي وبين الجيش التركي، لها تأثير سلبي كبير على وضع مواطنينا.

● قال جون دويتش رئيس جهاز المخابرات المركزية الاميركية («سي. آي. ايه») في شهادته امام الكونغرس الاسبوع الماضي، ان صدام حسين عاد قويا وانه قادر على [illegible] في وقت غير محدد..

ـ يبدو انه بنى تحليله هذا على معلومات وعلى تجربة، ومن المؤكد ان لديه تجربة غنية في هذا الخصوص.

● لكن، اي مستقبل ينتظر كردستان اذا استطاعت [illegible] صدام حسين، والاتيان بعسكري آخر يطلب منها التوقف عن عملية الحماية لكردستان؟

ـ نتمنى ان لا يحصل ذلك.

● هل تستطيع ان تؤكد لي، بأنك ستحول كردستان الى ديمقراطية، وستدعو لانتخابات برلمانية حرة، وتسمح بالتعددية الحزبية وبإقامة مؤسسات عامة، وحل البيشمركة التابعة لكل الاحزاب، وتشكيل جيش نظامي ملتزم في كردستان؟

ـ أؤكد لك ان هذا هو برنامجنا ونأمل جاهدين عن اجل تطبيقه.

● وان تسمحوا لأحد بالوقوف امام تحقيق برنامجكم؟

ـ طبعا لن نسمح.

● لأن مثل هذا البرنامج اذا نجح، سيدعو ايران وتركيا وسورية الى التدخل خوفاً من نجاح تجربتكم.

ـ نأمل ان لا يتدخلوا في شؤوننا، واذا تدخلوا، نطلب ان يساعدونا في تنفيذ هذا البرنامج. ولكن المهم ان نحصل على ثقة الشعب العراقي، وعلى ثقة شعب كردستان.

● لن ننفرد في السلطة ولن ننفرد بالمسؤولية، إنما ستشترك معنا كل الأحزاب الأخرى ● عودة سلطة صدام حسين إلى كردستان، ستنجم عنها مشاكل كبيرة، إذا لم يكن هناك اتفاق سياسي حول وضع كردستان ● عام 1992 قطعنا شوطاً كبيراً على طريق الحل مع حكومة بغداد، لكن الطالباني أسقط الحل لأسباب شخصية ● أوجه عبر «الشرق الأوسط» الدعوة إلى الأكراد الذين ما زالوا في المخيمات في إيران لأن يعودوا إلى وطنهم، آمنين مطمئنين ● تدخل إيران في الشؤون العراقية يضر بمصالحها، ونرغب في أن تكون علاقاتنا معها قائمة على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل ● أستبعد أن تكون هناك خطة دبرتها الـ «سي أي ايه» مع المؤتمر الوطني لقلب صدام حسين، لأن المؤتمر الوطني لم يكن قادراً على فعل شيء من هذا القبيل ● لن نقف عقبة في طريق عمل أي فصيل من المعارضة العراقية، ولا نقبل ان نسمح أن نكون غطاء لفشلهم أبداً ● أكدنا لروبرت بيليترو أن حماية الشعب الكردي يجب أن تكون حماية كاملة وتشمل حمايته من العراق وإيران وتركيا ● هناك لقاءات مقبلة بيننا وبين الأميركيين ستنعقد في واشنطن ● لم أبلغ بغداد بأنني متوجه للقاء بيليترو، لأن قرارنا مستقل وسنحتفظ باستقلاليته ● طرح تركيا لمسألة التركمان العراقيين له علاقة بالوضع الداخلي التركي ● دخول الجيش التركي مناطقنا لملاحقة حزب العمال الكردي، يؤثر سلباً على وضع مواطنينا

تعزية

منسوبو

شركة عمر قاسم العيسائي وشركاه
المحدودة وجميع فروعها بالمملكة والخارج

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الشيخ عمر قاسم العيسائي
وجميع آل العيسائي

في وفاة فقيد أسرتهم

المغفور له بإذن الله

الشيخ عبدالله قاسم العيسائي

شقيق الشيخ

عمر قاسم العيسائي

ووالد **عبدالله بن عبدالله العيسائي**

وعمر بن عبدالله العيسائي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وغفرانه

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

عنوان الترف والنوعية العالية

لون وبر الجمل.. عودة الكلاسيك بلمسة حديثة

لندن: «الشرق الأوسط»

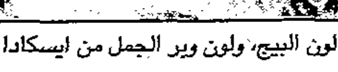
الكلمة الأخيرة في الأزياء في موسم الخريف الحالي (بدلا من القشة المطفحة للكاس) هو لون وبر الجمل. فلا لون البيج ولا الرمادي الداكن، ولا حتى لون الخشف سيفي بالغرض. لا بد ان يكون ذلك اللون الداكن للكاراميل الكثيف الذي يصف حالة الترف والنوعية العالية. وقد عبر المصممون على جانبي الأطلسي عن ثنائهم على سحره الكلاسيكي حسنا جديدا من الحداثة في القصة والمقاييس والأسلوب. وكقاعدة فان الاناقة مقتصدة وغير مزوقة. وبوسعك ان تبحثي عن المعاطف المتقنة الموصى عليها من جياني فيرساتشي وهرمز، والمعاطف ذات الاحزمة الرقيقة من دونا كاران ورالف لورين، وأطقم البدلات والجاكيتات القصيرة الانيقة من كالفن كلين والبرتا فيريتي.

ومن الناحية التقليدية لا يعتبر ارتداء هذا اللون سهلا. لقد بدا، دائما، رائعا على الأوروبيات السمراوات اللواتي يتميزن بالمسحة الرومانتيكية الجذابة، بينما منحته خصلات شعر جريس كيلي الشقراء مظهر الأناقة الجليدية.

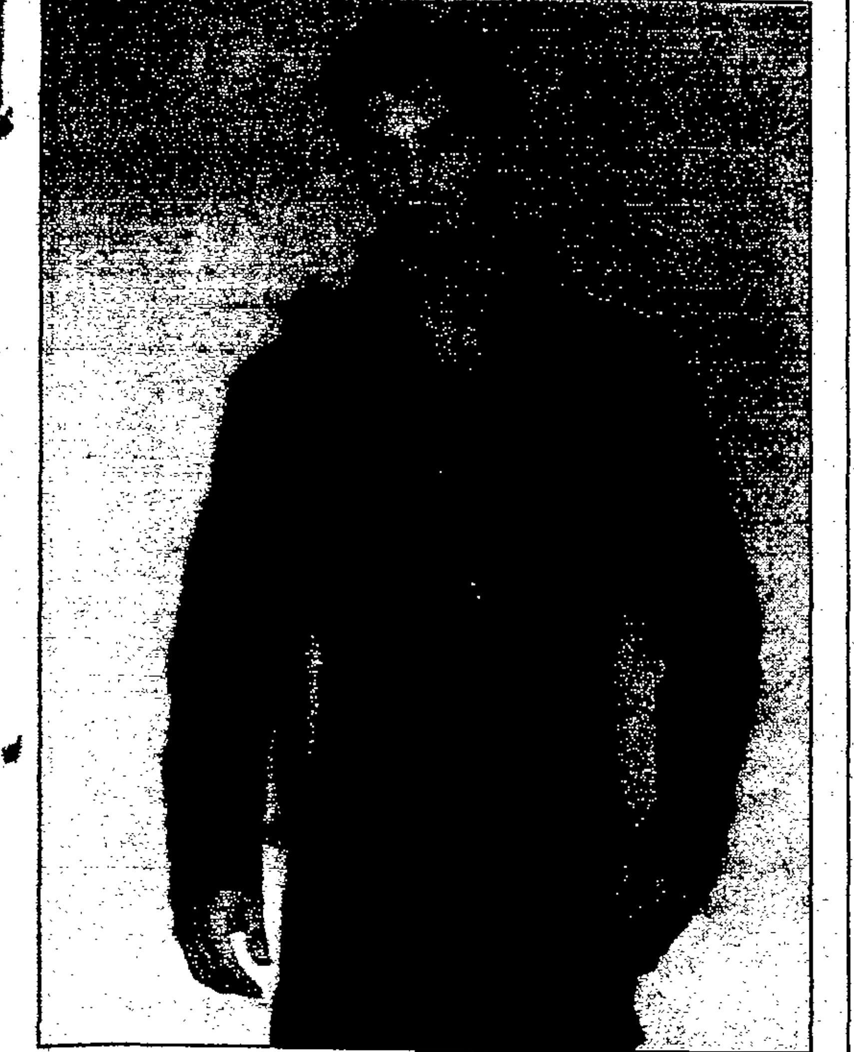
غير ان موراك يونج رئيسة مستشاري دار الألوان في لندن تعتقد ان بوسع النساء ذوات الشعر الأحمر والأشقر، بل والنساء ذوات الشعر الناعم المنبسط، ارتداء لون وبر الجمل، وهو تنويع على اللون البني المائل الى الاصفر. وتقول: «الظل الاساسي لهذا اللون يضفي الدفء ويمنح توهجا للبشرة التي تعوزها الحيوية». وتقول ربيكا ليري لخصائية الصحة والتجميل والصحافية في «الديلي تلجراف» اللندنية ان النساء بحاجة الى تكييف ماكياجهن، واعادة تقييم تصفيفة الشعر عندما تستدعي الموضة مثل هذا التغيير الحاصل في الاشهر الأخيرة. وتضيف قائلة ان «النساء يعرضن انفسهن لخطر الاهمال اذا لم يقمن بالتغيير. فالثياب التي بلون وبر الجمل تتطلب ماكياجا صقيلا لماعا. ولا بد لقليل من المشتريات الأساسية ان تؤدي الى اجراء تغييرات كبيرة. والأكثر اهمية هو احمر شفاه جديد او قلم تخطيط العين».

اما فنان الماكياج العالمي يان جيفريز فيطلق بعض عبارات التحذير قائلا: «تجنبي احمر الشفاه ذات اللون الوردي المحمر او الأحمر. فالأحمر الوردي من المجموعة غير الملائمة للانسجام مع لون وبر الجمل، والأحمر لماع جدا ويمكن ان يبدو رخيصا. فلون وبر الجمل لون رائق مصقول، بشكل اساسي، خصوصا بالنسبة للشقراوات، ويحتاج الى مكياج احادي اللون حيث لا توجد ميزة بارزة، والانطباع العام يظهر على نحو اضعف مما هو في الواقع. اما ذوات الشعر الأحمر فغالبا ما يمتلكن الأصفر كجزء من لون بشرتهن ومن الطبيعي ان يتلاءمن مع لون وبر الجمل. وهن يستفدن من احمر شفاه القوي، ذي لون بني. غير ان الشعر المنبسط الأملس يحتاج الى وضع ماكياج اكثر تاثيرا وبدرجة من التغاير. وللعيون ذات اللون الدخاني والفم ذو اللون المحايد الباهت مثالي بالنسبة لهذا المظهر».

ومصدر القوة الكبير في لون وبر الجمل يكمن في انسجامه الطبيعي مع الألوان الاخرى. يمكنك ان تقرنيه مع الجلد الأبيض من اجل لمسة شفافة عصرية او لختاري الملابس المحبوكة والاكسسوارات ذات اللون البني الداكن. وتذكري ان الجزمات المصنوعة من جلد العجل، وذات اللمسة الشبيهة بصبغ السيارات، والتي يقدمها جوتشي هي الاكثر رواجا في هذا الموسم. واذا كنت تفضلين الملابس المطبوعة، فان ومضة من الفرو الاصطناعي على الياقة والكفات هي الجواب على ما تفضلين.

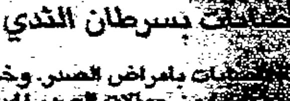


لون البيج، ولون وبر الجمل من ايسكادا



زي «حديث» بلمسة كلاسيكية من جون روشا تصوير: حاتم عويضة

أناقة جون روشا ليست نتاج الآلة



لندن: «الشرق الأوسط»

في عروض الازياء الرجالية الاخيرة في لندن، عرض جون روشا، الحائز جائزة المصمم البريطاني للعام الحالي، اناقة عصرية زاوجت بين الحداثة والتكنيك العالي العملي، بدون الاقرار بان المستقبل سيكون مصطنعا او نتاجا للآلة.

وأزياؤه غير الرسمية المحدثة والانيقة تشتمل على القطع الرجالية البسيطة المؤلفة لتقديم خزانة ثياب مريحة وقابلة للتبادل او التعويض. وكانت الصور الظلية غير رسمية غير انها اتسمت بنظافتها واناقتها. الخطوط كانت ضيقة لكنها ليست شديدة الحدة. القمصان والقطع المحبوكة كانت نحيلة، والبنطلونات تغطي الوركين، غير انها تنزل بقصة واسعة في الساق.

لقد حققت جون روشا الانسجام والتناغم في تصاميمه، وهو يعتبر واحدا من المصممين الاكثر شعبية الذين يدفعون بافكار التصميم الكلاسيكية للتقدم الى امام.

عالم الموضة

كاتالوج جديد لليتلوودز

طرحت شركة ليتلوودز كاتالوج إنديكس إكسترا، وهو حصيلة بحث مكثف في طبيعة المستهلك استغرق فترة عامين، واستثمار مليون جنيه استرليني من جانب الشركة. ويقدم إنديكس إكسترا اغراء باسعار فريدة للمستهلكين بحيث انه اذا وجدت السلعة ذاتها بتنزيلات ارخص في مكان آخر خلال سبعة ايام لاحقة لموعد شرائها، فان الفرق سيدفع للمستهلك. وبالاضافة الى ذلك يعرض الكاتالوج على المستهلك مرونة في السلع المطلوبة من البيت أو من مخازن إنديكس، وهناك تنوع في خيارات تسلم السلع. ويضم الكاتالوج ماركات ازياء للرجال والنساء والأطفال من بينها بيللا فرويد، ووركرز فور فريدوم، فلامر وليفيز، ديزل، رانجلر، الدكتور مارتنز، وباتريك كوكس، وكذلك السلع المنزلية والأدوات الكهربائية.

متجر جديد لـ «دي في» في لندن

من المقرر ان تفتتح ماركة التصميم الايطالية «دي في» اول متجر لها خارج إيطاليا في الثالث والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ويقع في سانت كريستوفر بليس بلندن. وماركة «دي في» التي تصممها دانيلا فيتشي تتمتع بسمعة جيدة في السوق الايطالية، وتعتبر أسعارها في معدل السعر المتوسط في السوق. وملابسها سهلة الارتداء وتتميز بالانوثة. 90 بالمائة من الاقمشة المستعملة هي من الأنسجة الطبيعية، وتكشف تشكيلة موسم خريف/شتاء عام 1996 الاستخدام المبتكر للحفنار. نسيج الفسكوز، والخمل، والمخمل المرن. وقد شرعت دانيلا فيتشي بعملها هذا عام 1979 بتشكيلة محددة لاسواق اميركا اللاتينية. وكانت تصمم على وجه التحديد، للسوق اليابانية منذ عام 1981 حتى عام 1988، [illegible] خلقت زبائن لثلاثة من منتجات الأوبرا اليابانية.

تشيرتشيز في هيثرو

من المؤمل ان تفتتح شركة الاحذية الرجالية «تشيرتشيز» [illegible] للبيع بالتجزئة في مطار هيثرو قريبا، والمحل [illegible] قدما مربعا يعد من المتاجر الرئيسية لهذه الشركة، ويحتوي على مجموعات متنوعة من الأحذية الرجالية ذات النوعية العالية [illegible] الأولى، مجموعة كاملة من اكسسوارات الشركة.

[illegible] بسرطان الثدي

[illegible] بامراض الصدر. وخلال هذا الشهر [illegible] من حمالات الصدر المستعملة ما بعد عملية [illegible] مع مؤسسة رعاية المصابات بسرطان [illegible] اجراء العملية، عبر وسائل الاعلام وفي [illegible]

[illegible] حالة الاصابة بسرطان الثدي كل سنة. [illegible] مؤسسة رعاية المصابات بسرطان الثدي الدعم [illegible] من خلال مجموعة من حمالات الصدر المريحة [illegible] وفي حمالات [illegible] رعاية المصابات بسرطان الثدي هي منظمة وطنية طوعية [illegible] والمعلومات المجانية للنساء المصابات بسرطان الثدي او بامراض اخرى مرتبطة [illegible] وكذلك لعوائلهن وأزواجهن واصدقائهن.

وتتضمن الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة خطوط اتصال تلفوني للتقديم المساعدة وكراسات حول الرعاية والعلاج، ومساعدات من المتطوعات.

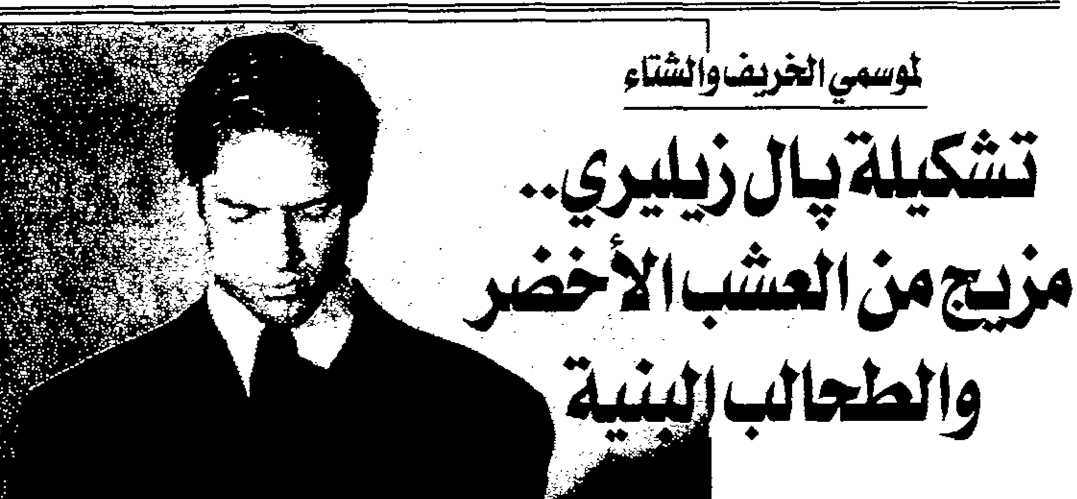
أزياء ميسوني.. صقيلة مثل هوليوود

باريس: «الشرق الأوسط»

هل هي «صقيلة»؟ في قواميس مثل ويبستر وراندوم هاوس تعني كلمة Glossy: «متالقة، ومشرقة، وصقيلة، ولماعة». وهي تنطبق ايضا على الاناقة الخالية من الأخطاء والعيوب. وتشكيلة ميسوني الحالية صقيلة بمعان كثيرة. فهناك الاقمشة المتالقة التي يغلب عليها الفيسكوز.

وهناك اللمسات الفنية الناشئة عن البحث في اسباب الترف، ووجود السيلوفان، والحرير الصقيل، وقطرات مادة الراتنج الصمغية.

ازياء بموضة مدينية انيقة، شبيهة، تقريبا، بما نراه في الافلام السينمائية، كما في افلام هوليوود المنتجة في تلك المدينة الغريبة. وفيها نجد الكوكتيل الاستوائي وازياء التنس. الكثير من الابيض. مثل هذه البدلة. يظهر القوة والاناقة في الوقت ذاته. والحدود الشفافة للنماذج الهندسية تمنح هذه الازياء لمسة نابضة بالحياة.



لموسمي الخريف والشتاء

تشكيلة پال زيليري.. مزيج من العشب الأخضر والطحالب البنية

لندن: «الشرق الأوسط»

الظلال الترابية الخفيفة لالوان الازرق والرمادي هي الالوان الاساسية في تشكيلة پال زيليري الممتازة لموسم الخريف/الشتاء. والخيار البديل لذلك هو ظلال الاخضر والبني الشبيهة بالطحالب، ممتزجة مع التعابير البصرية الجريئة للاسود والابيض، لخلق اناقة جديدة تعكس موقف نساء المدن.

اما الانسجة ففاخرة ومبتكرة، ونجد فيها افضل اقمشة الصوف، والكشمير والحرير التي تولف الصيغ الجديدة المشتنية مع التصميم الخارجي، فتقدم صورة جديدة. والصور الظلية مكسوة ببنطلونات انيقة نحيلة، وجاكيتات ذات كتافيات نحيلة ايضا تمتد حتى الخصر. وتبقى البدلات ذات الازرار المزدوجة كلاسيكية على نحو انيق، وتتنوع المعاطف من المطوقة والمزودة بحزام عند الخصر الى الطويلة التي تصل حد الكاحل، او من موضة كرومبي القصيرة. ولاستكمال الاناقة الكلاسيكية هناك مجموعة من قمصان العمل بظلال الوان الباستيل المريحة للنظر، وكذلك الابيض التقليدي وازرق المدينة. وتتوافق مجموعة مختارة من الملابس المحبوكة بالصوف الفاخر والكشمير الناعم مع البدلات والقمصان.

ومجموعة پال زيليري هي تشكيلة ازياء غير رسمية من جاكيتات الشنيل، والبدلات، والقطع العليا الرياضية الانيقة في الجيل الجديد من الانسجة المرنة والبنطلونات المسطحة من الامام، في الوان البني والكريمي، مرورا بالازرق الملكي الضارب الى الارجواني، واللون القرمزي.



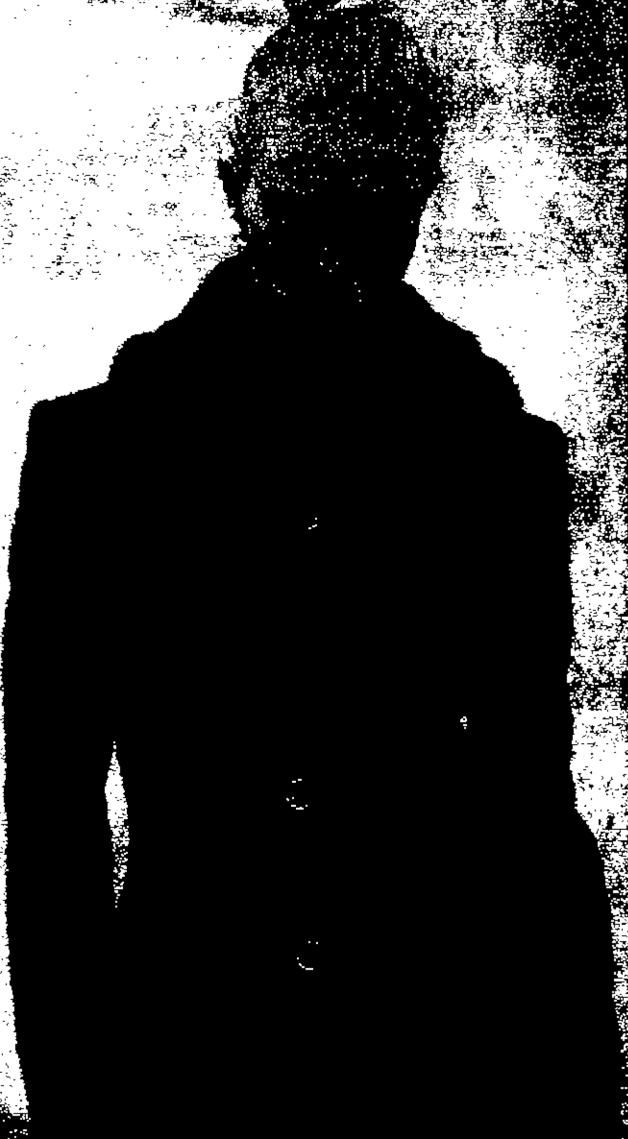
تشكيلة پال زيليري الجديدة انيقة وكلاسيكية ايضا

پاتسي سيدون ..تشكيلات مقتصدة

لندن: «الشرق الأوسط»

تشكيلة ملهمة، نابضة بالحياة، من پاتسي سيدون، تكشف عن اناقة جديدة للموسم القريب، من الموضات الحديثة الى البدلات الرشيقة الجذابة واللمسات الممتازة.

والتفصيل يستخدم بشكل مقتصد في الأصواف، وانسجة التويد والحرير. والخيوط ذات اللون الليموني، والارجواني، والبدلة اللائقة ذات المظهر الجاد بدلة تثير البهجة والتالق.





جاكيت قصير مقلم، بخطوط كبيرة من الصوف الرمادي اللون ينبض بالحياة من خلال ياقة فرو الثك المنفصلة - ينسجم مع تنورة طويلة مستدقة الطرف أو مع بنطلون.



أقمشة غير متوقعة مثل التويد المزخرف، والموهير الخفيف في جاكيتات يصل طولها الى الورك.



اناقة الصوف [illegible] باللون الاسود، والكريمي، [illegible] على [illegible] في جاكيت [illegible] ذات صف واحد من الازرار، وتنورة [illegible] صغيرة والتركيز على [illegible]

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

26 أيلول (سبتمبر)

الحلف المقدس

في مثل هذا اليوم قبل 181 سنة، أي في 26 أيلول (سبتمبر) سنة 1815، عقد في باريس ما عرف بـ «الحلف المقدس» بين ثلاثة من ملوك أوروبا على اثر المفاوضات التي اجريت بينهم بشأن صلح باريس الثاني، بعد انتحار نابوليون نهائيا.

وكان «الحلف المقدس» رابطة واهية الفها القيصر الروسي الكسانتر الاول، وملك النمسا فرانسيس الاول، وملك بروسيا وليم الثالث، وكان الهدف الظاهري او المعلن لعقد هذا الحلف تقوية نفوذ المبادئ المسيحية في الشؤون الدولية، وكان الداعية الرئيس للحلف هو القيصر الروسي.

وكان الكسانتر الاول من اغرب الشخصيات، وكان قوي الايمان بالدين المسيحي، محبيا لإخوانه في الدين، راغبا في الاصلاح عن طريق الدين المسيحي فقط وليس بمعونة الشعب. ولم يكن يكره شيئا مثل كرهه للديمقراطية التي وصفها بأنها «عدوة السلام». وكان رجلا كثير الأحلام، ضعيف الكفاءة، شديد الارتباك، وربما كانت دعوته لعقد هذا الحلف بتأثير من امرأة حالمة تدعى «باربارا جوليان فون كرودنر» وهي امرأة تخلت عن حياة المتعة والأنس في مجتمع النبلاء الذي كان تنتمي اليه، ومارست نفوذا غريبا على الكسانتر الذي حضر دروسها في الانجيل لشهور عديدة، حتى اصبح واقعا تحت تأثيرها الكلي. وقد وقع على الحلف اخيرا جميع الحكام الاوروبيين، باستثناء الوصي على عرش بريطانيا، والسلطان العثماني، والبابا. وكان الحلف يقضي باعتبار الملوك (الموقعين عليه) اخوانا في الدين، وعليهم واجب التعاضد، وحفظ السلام على ضوء التعاليم المسيحية، ويتلخص الحلف في «اعلان مبادئ» صيغ بعبارات عامة، وغامضة، وقد جاء فيه: «ان الملوك الموقعين عليه يتعهدون بأن يهتدوا، من الآن فصاعدا، في علاقاتهم المشتركة، بمبادئ المسيحية وتعاليمها، وان يقدم بعضهم العون للبعض بروح من الاخوة».

ولعله لم يكن بين الموقعين على الحلف من يؤمن بهذه الافكار ويتحمس لها سوى رجل واحد هو القيصر الروسي نفسه.

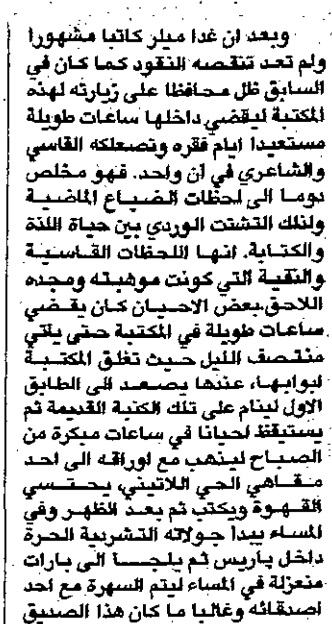
وقد طرب «مترنيخ» ـ وزير النمسا ـ لفكرة التحالف المقدس وشجعها، لا لأنه كان مؤمنا بمبادئها، ولا بقدسيتها، بل لأنه وجد فيها وسيلة لسحق كل حرية ديمقراطية أو قومية تعكر هدوء اوروبا او تهدد ملوكها المستبدين، وتقوم بوجه النظام الذي سنه، وسير عليه اوروبا مدة ثلاثين عاما.

وكان «مترنيخ» والفايكاونت كاسلريه ـ البريطاني ـ الشخصيتين الرئيسيتين في اوروبا ما بعد نابوليون، وقد وجدا في الحلف المقدس، جامعة غير مهمة، لا فائدة عملية ترجى منها، وسريعة الزوال.

وعلى الرغم من ان «الحلف المقدس» لم يعتبر ملزما من الناحية الدبلوماسية، الا انه كان له مردود زجري واضح في العلاقات الدولية في ذلك الوقت.

مكتبة صغيرة احتضنت لياليه الباريسية وشهدت خروجه من «مدار السرطان»

هنري ميلر: نشيد وردي داخل الرماد



شخصيات

باريس: من علاء طاهر

في باريس وفي منطقة الحي اللاتيني وقرب نقطة الالتقاء بين شارع السان ميشيل بكورنيش ضفة السين، توجد مكتبة قديمة معروفة لدى جميع المثقفين الاوروبيين منذ مطلع القرن العشرين هي مكتبة «شكسبير ايند كومبني». صاحب هذه المكتبة الآن رجل في حوالي السبعين من عمره يدعى جورج ويتمان، وهو من اصل اميركي ويقول بانه ينتمي اصلا الى عائلة الشاعر الكبير والت ويتمان. واذا كان هذا القول مهما فهنالك جانب اكثر اهمية في شخصية جورج ويتمان هو انه قد عرف شخصيا معظم الروائيين والشعراء والمثقفين الاوروبيين والاميركان الذين مروا بباريس او اقاموا بها كمحطة من محطات حياتهم الابداعية، فكل هؤلاء الكتاب كانوا يقصدون مكتبة «شكسبير ايند كومبني».

ما زالت المكتبة تحافظ على صورتها الكلاسيكية منذ تأسيسها في بداية القرن وحتى الآن. فواجهتها قديمة تعود الى بداية القرن العشرين. ولم يعد طلاء الابواب الخشبية لها الا نادرا، كما لم يضف اليها اي ديكور جديد. ورؤية المكتبة من الخارج توحي بأنها محل صغير جدا ومتواضع لبيع الكتب المستعملة، الا ان الدخول اليها يمنح احساسا مخالفا. اذ توجد افضل اعمال الادب والفلسفة والشعر والمذكرات الشخصية والسير الذاتية لاهم كتاب العصر الحديث. ويوجد في المكتبة طابق اول يمكن الصعود اليه من خلال سلم صغير وضيق مشيد من الحجر والخشب على طراز عمراني يعود الى بداية هذا القرن. وفي الطابق الاول توجد رفوف كتب كثيرة وكنبة قديمة يجلس عليها بعض القراء ليتصفحوا الكتب قبل شرائها، او يطالعوا الكتب لبضع ساعات دون ان يشتروا شيئا لانهم مثقفون من ذوي الحاجة يجدون هذا المكان الصغير والدافئ الذي يعايشون فيه رحلة ذهنية دافئة ومجانية لم تتح لهم في المكتبات الاخرى التي تعم الحي اللاتيني.

وعلى هذه الكنبة القديمة كان ينام هنري ميلر

كان هنري ميلر عندما يأتي زائرا الى باريس وكذلك خلال اقامته الطويلة في هذه المدينة المفتوحة على اكثر من افق، كان يأتي احيانا الى هذه المكتبة ليلتقي بالعديد من الكتاب والمثقفين الانجلوسكسون وكذلك بصاحب المكتبة جورج ويتمان.

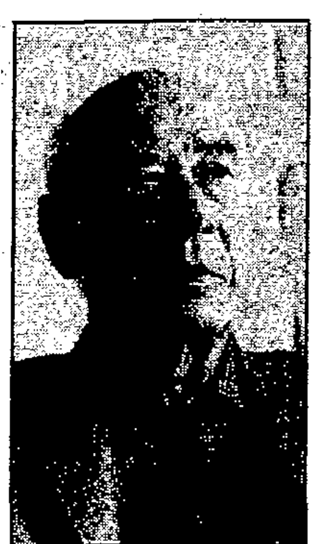
وبعد ان غدا ميلر كاتبا مشهورا ولم تعد تنقصه النقود كما كان في السابق ظل محافظا على زيارته لهذه المكتبة ليقضي داخلها ساعات طويلة مستعيدا ايام فقره وتصعلكه القاسي والشاعري في آن واحد. فهو مخلص دوما الى لحظات الضياع الماضية ولذلك التشتت الوردي بين حياة اللذة والكتابة. انها اللحظات القاسية والنقية التي كونت موهبته ومجده اللاحق. بعض الاحيان كان يقضي ساعات طويلة في المكتبة حتى يأتي منتصف الليل حيث تغلق المكتبة ابوابها، عندها يصعد الى الطابق الاول لينام على تلك الكنبة القديمة ثم يستيقظ احيانا في ساعات مبكرة من الصباح ليذهب مع اوراقه الى احد مقاهي الحي اللاتيني يحتسي القهوة ويكتب ثم بعد الظهر وفي المساء يبدأ جولاته التشردية الحرة داخل باريس ثم يلجأ الى بارات منعزلة في المساء ليتم السهرة مع احد اصدقائه وغالبا ما كان هذا الصديق هو لورنس داريل صاحب رواية «رباعيات الاسكندرية».

لقد عرف صاحب المكتبة جورج ويتمان ايضا الكاتب الاميركي ارنست هيمنجواي وعرف ايضا جيمس جويس عندما كان جويس في اواخر حياته، كما كان يتردد على المكتبة الروائي المعروف جابرييل جارسيا ماركيز عندما كان يتشرد في باريس في نهاية الخمسينات وبداية الستينات كان يقرأ مئات الكتب ويرتاد بارات الحي اللاتيني يحتسي مع العديد من الكتاب الاسبان وكتاب اميركا اللاتينية الشراب ثم يأتي الى المكتبة يشتري او يستعير بعض الكتب ويثرثر مع جورج ويتمان.

عرف ويتمان ايضا معظم كتاب ما بعد الحرب العالمية الثانية من روائيي اوروبا او اميركا الكبار مثل جونتر جراس وهنريتش باول والشاعر اكتافيو باث الا ان اهم معرفة اقامها كانت مع هنري ميلر ولورنس داريل. وفي الوقت الذي كانت معرفته بداريل ودية جدا كانت معرفته بميلر يشوبها بعض البرود لان مكتبة «شكسبير ايند كومبني» كانت قد رفضت نشر رواية ميلر الاولى «مدار السرطان» الا ان ذلك لم يمنع ميلر من مواظبته على زيارة المكتبة فإن الرواية قد نشرت عند ناشر آخر وحققت نجاحا مدويا.

كرنفال كتب

واخيرا صدرت في باريس وفي وقت واحد مجموعة كتب حول هنري ميلر في عدة دور نشر فرنسية مختلفة، وهذا التزامن في الصدور يبدو مثل كرنفال بهيج خاص بميلر... روائي مرهف مترع بالقلق وحب الحياة الوردية في آن. مسافر ابدي



هنري ميلر



لورنس داريل

داخل حقول المرأة وتلافيفها الوجدانية، متنقل من حقول الى اخرى تتسم بالجمالية نفسها.

ان صدور هذه الكتب حول ادب وحياة ميلر كان يحتم التوجه الى مكتبة «شكسبير ايند كومبني» للحوار مع صديقه القديم جورج ويتمان. كان يتحدث مع احد الزبائن بلغة انجليزية اميركية اللكنة. وجه نحيف مع لحية بيضاء خفيفة مدببة من الاسفل تذكرنا بلحية متعبد بوذي. وعند سؤاله: «انت جورج ويتمان» قال: «نعم» ثم اردف بلغة فرنسية ذات لكنة اميركية واضحة: «انتظرني من فضلك ريثما افرغ من الحديث مع احد الزبائن»...

وعندما تطرق الحديث الى هنري ميلر، قال «لم تكن علاقتي حميمة به مثلما كانت مع لورنس داريل. اعتقد ان ذلك بسبب ان مكتبة «شكسبير ايند كومبني» قد رفضت نشر روايته الاولى «مدار السرطان» لكن ميلر بقي لسنوات طويلة بعد ذلك يتردد على المكتبة كصديق. كان هنري انسانا جذابا. هنالك شيء في شخصيته يجعل المقابل يقول عنه بأنه رجل غير عادي. وهو كذلك بالفعل على الرغم من تلقائيته وبساطته الطبيعية. كان على صعيد انساني خصب جدا، مليء بالتجربة والمغامرة، وكان في داخله على الرغم من حبه المتدفق للحياة، قلق وجودي هائل. كان شخصا مزاجيا وفي دواخله شيء من الحزن الخفي» «وحتى بعد ان اصبح كاتبا مشهورا كان هنري يأتي الى باريس غالبا. يمكن ان القول بأن ارتباطه بباريس اكثر من ارتباطه بالولايات المتحدة، حيث كان يعيش هناك. انه في باريس قد عاش اروع تجاربه العاطفية والكتابية والابداعية. باريس منحته اشياء كثيرة، كان الدم الباريسي المتدفق بمغامرة التحول والفوضوية الجميلة التي عاشها تسري في نصه الروائي. في باريس كان وعيه الثقافي الفني داخل حياة من مغامرة غير مضمونة».

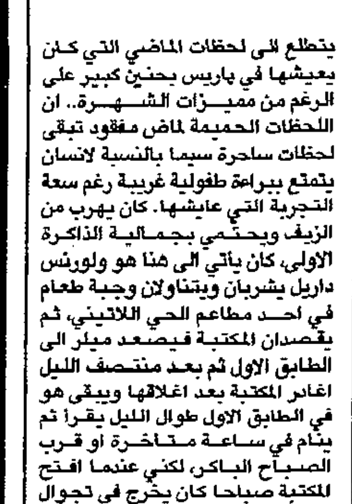
يتحدث جورج ويتمان مرة بالانجليزية (الاميركية) ومرة بالفرنسية وكان وعيه كان متقطعا او يحاول ان يستعيد بعض الفصول غير المتسلسلة داخل رواية سبق له ان قرأها قبل سنوات. يقول: «باريس بالنسبة لميلر هي مدينة قلق وعدم استقرار مالي لكنها بالنسبة له ايضا مدينة لا تضمر الشر لاحد، انها مدينة جميلة بالنسبة لكاتب ولفنان، بل قد تكون انها المدينة المثالية له. يمكن ان يقاس ميلر في باريس لكن كانت دوما توجد طرق مفتوحة في هذه المدينة التي تحترف التغيير».

كان ميلر عاشقا لباريس الا انه قد امضى فيها ايضا اياما عصيبة مشحونة بالمعاناة، هذه الايام هي التي تمخضت عن روايته الجميلة «الربيع الاسود». وكان ذلك بعد ان حققت روايته الاولى «مدار السرطان» نجاح ميلر الاول. وفي سنوات الستينات كان ميلر قد اكد نفسه كروائي ذي اسلوب متفرد وخاص به داخل الادب العالمي وذلك على الرغم من موجة الانتقادات التي واجهت رواياته باعتبارها ادبا مكشوفا يبرز العلاقة بين الرجل والمرأة بكل تفاصيلها على الرغم من حميميتها.

وفي عقد الستينات ايضا بدأ ميلر يشارك في مؤتمرات عالمية للرواية والادب واصبح اسلوبه الروائي يجذب قطاعا كبيرا من القراء في العالم لاتصافه بخاصية شعرية فلسفية متميزة... يقول جورج ويتمان «بعد ان اصبح ميلر مشهورا كان يتطلع الى لحظات الماضي التي كان يعيشها في باريس بحنين كبير على الرغم من مميزات الشهرة.. ان اللحظات الحميمة لماض مفقود تبقى لحظات ساحرة سيما بالنسبة لانسان يتمتع ببراءة طفولية غريبة رغم سعة التجربة التي عايشها. كان يهرب من الزيف ويحتمي بجمالية الذاكرة الاولى، كان يأتي الى هنا هو ولورنس داريل يشربان ويتناولان وجبة طعام في احد مطاعم الحي اللاتيني، ثم يقصدان المكتبة فيصعد ميلر الى الطابق الاول ثم بعد منتصف الليل اغادر المكتبة بعد اغلاقها ويبقى هو في الطابق الاول طوال الليل يقرأ ثم ينام في ساعة متأخرة او قرب الصباح الباكر لكنني عندما افتح المكتبة صباحا كان يخرج في تجوال صباحي طويل على كورنيش السين المقابل للمكتبة يقطع مسافات طويلة ثم يتجول بعد ذلك في تلك الازقة الضيقة التي تنتشر فيها البارات والمطاعم الصغيرة، يتناول قهوة الصباح في احد المقاهي ثم يبدأ الكتابة او يلتقي بالاصدقاء القدامى ويثرثرون ثم يقضون الامسيات في الحانات الصغيرة».

باريس ونيويورك

عبر القراءة الكاملة لنصوص ميلر ينبجس يقين بأن الكاتب كان اقرب الى باريس من قربه الى مدينته الام نيويورك ومن حي بروكلين الذي ولد فيه. فعلى الرغم من روايته الصغيرة «ايام هادئة في بروكلين» كانت اجواء الرواية لا تضاهي تلك الاجواء الحسية المرهفة والمتمردة التي تحتويها روايته الاخرى «ايام هادئة في كليشي» التي كتبها في باريس وعن حي كليشي الباريسي شبه الشعبي. ففي «ايام كليشي» يتواجه القارئ مع ارهاص فرح وانزلاق داخل المغامرة اليومية المحبذة المترعة بالمفاجآت. بينما في بروكلين ينبثق نمط من التاريخ الذاتي للوعي الاول، حيث يستهل ميلر رحلته «الرعوية» متجولا في هذا الحي الشعبي من احياء نيويورك عاقدا صداقاته الاولى، منبثقا من تلك البيئة الجرمانية التي كانت عائلته تنتمي اليها في الاصل. اول تجاربه العاطفية الحميمة كانت مع استاذته التي تعلمه البيانو. كانت تجربة ناجحة ومؤثرة في مساره الحياتي اللاحق. بعدها كان ميلر يعاشر فتيات من نمط خاص، نمط جنوني ناري مزاجي متمرد حيث يقترن بشخصياتهن موقف عنف السلوك ورفض المجتمع. استاذته في البيانو كانت اكبر منه سنا بخمسة عشر عاما، اغرمت بهذا المراهق ذي الاصل الجرماني وفتحت له آفاق متسعة تجاه عالم المرأة.



طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

مقابسات أبي عفان

بعد مقابسات أبي حيان جاءتكم مقابسات أبي عفان، فقد أصدر الزميل عثمان العمير كتابا ضخما بعنوان «مقابسات نهاية القرن» وقبل ان تسألني ما الذي يجمع بين الاثنين سأريحك وأقول ليس الكثير باستثناء الذكاء، ولتقاد الذهن، وحب المعرفة. أما ما عدا ذلك فحظ احدهما في الثريا، والثاني في الثرى، فقد كان ابو حيان التوحيدي رحمه الله يطرد من المجالس، ويسحب على وجهه ويقف طويلا على الابواب، ويطرق، فلا يؤذن له على عكس أبي عفان الذي يمتلك وصفة سحرية اسمها الاعلام تفتح له مجالس علية القوم، ومكاتبهم.

وفي الهيئة والسمت لن تجد شبها كبيرا ايضا، فصاحب المقابسات الاولى كان مكرمشا قذر الملابس رث المنظر، يسير بمرقعة، واسمال في حين ان مؤلف المقابسات الجديدة يبدو غرنوقا متألقا، ومتصالحا مع آخر صرعات الأناقة الرجالية.

والكتاب الجديد هو البكر في حياة عثمان العمير المهنية الطويلة، وهذا ما دفعه الى تبرير ذلك الانقطاع مثل جميع الذين يخافون من تهمة العقم، وقد كان تبريره في المقدمة مقنعا ومقبولا فللكتاب قدسيته، وهو غير الموضوع الصحافي السيار المعرض للموت بسرعة نتيجة لتلاحق الاحداث وتدافعها. ورغم ان الكتاب يضم حوارات مع كبار القادة والسياسيين، وبعضهم طواهم النسيان سريعا فان مادته ما تزال جديرة بالقراءة ان لم يكن لحواراته، فلمقدماتها ذات النكهة المحببة التي تعطيك فكرة ممتازة عن البلد ونفسيات قادته وهواياتهم ايضا. فقد كان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مثلا يحب الغناء ومطربته المفضلة ام كلثوم، وخصوصا في اغنيتها الاطلال التي ظل يستمع اليها ويستشهد بها حتى حول البلد الى اطلال قبل ان يرحل، ولا اعرف لماذا لم يذكر المؤلف مع هذه الاغنية اللافتة الشهيرة التي كان ذلك الرئيس يعلقها على مكتبه وهي «ممنوع الخروج قبل الدخول» فهي تشير ايضا الى نزوع سريالي كان يجب رصده في شخصية الرئيس الذي عكس الآية، وناشد الشعب ذات مرة بقوله اعطني حريتي اطلق يديا.

وهناك أشياء لم يحالف فيها التوفيق مؤلف كتاب «مقابسات نهايات القرن» ومنها وضعه لحمد مزالي في اول الكتاب وهذه غلطة ستدفع بعض النقاد الى القول اول القصيدة ضلال، لأن ذلك الرجل الذي طلق الادب ودخل السياسة اصابه ما اصاب الغراب الذي اراد تقليد مشية الحجل وهو في هذه وتلك ليس من الشخصيات المثيرة التي تدفع القارئ الى متابعة اخبارها وحواراتها وكان الاجدر بالمؤلف ان يؤخره او يدسه على خجل بالوسط رغم انف الكرونولوجيا.

ان الكتاب الجديد الذي يضم حوارات مع معظم القادة العرب، وأشهر القادة في العالم، يعطي القارئ معلومات طريفة ومفيدة ليست في صميم السياسة دائما، ولكنها ليست بعيدة عنها، فقد جلس الرئيس زين العابدين بن علي مثلا في غرفة الماجدة وسيلة بعد ان اطلق رصاصة الرحمة على بورقيبة، كذلك حظي معمار فاس الاندلسي بمقدمة طويلة وصف بها المؤلف الطريق الذي قاده الى الملك المغربي الحسن الثاني، في حين كانت علاقات من يحيطون بالرئيس العراقي، ومحورهم فاضل البراك ـ آنذاك في عام 89 ـ فاتحة لتحليل دقيق لكواليس السلطة التي تتشابه في اكثر من مكان وزمان.

وأظن ان تلك المقدمات والملاحظات الذكية التي وضعت بأسلوب اختلط فيه الادب بالسياسة هي التي ستجعل الكتاب مقروءا بعد الاحاديث التي لن يظل لها بعد فترة من الزمن الا القيمة التوثيقية، وفي تلك المقدمات وملحقاتها نجح المؤلف في اثبات قدرته على ادارة حوارات سياسية عميقة ومثيرة، وهذه شهادة لا يحتاجها الآن، لكنها يستحسن ان تقال ممن عرفوه ناضجاً في مراهقته المهنية ووفيا في كبره الوظيفي، فعثمان العمير الصحافي لم يصنعه المال السعودي فحسب كما يقول الذين لا يحبون نجاحه ـ وللنجاح دوما اعداء ـ ولكن صنعته حرفيته الدقيقة وحبه لهذه المهنة، فهو من القلة التي ما تزال تلاحق خبرا بين ثلاث قارات، وتسهر في المطابع، وتتابع تفاصيل مضجرة يستصغرها المحررون المستجدون، وفي خلفية كل ذلك حب يصل الى حدود العشق لمهنة الصحافة التي اثبت تاريخها انها عائلة ـ احيانا ـ وتعطيك بمقدار ما تعطيها.

لقد جئنا الى لندن فرادى في منتصف السبعينات، وأواخرها، وكانت الصحافة العربية فيها بمضمون يشبه مضمون صحف «البعكوكة» و«الخازوق»، وبشكل وترتيب فني لا تحسدها عليهما صحيفة «العروة الوثقى» التي اصدرها الافغاني في نهاية القرن الماضي، ومن تلك البداية انطلقنا نعيث في الارض صحافة بمختلف فنونها، وصعدنا معا، والاصح ان نقول صعد بعضنا وهبط البعض الآخر، فقد اتجهت شخصيا الى فن المقالة، وانتهيت على عمود غير مريح في زمن طحن الشعير فيه خير من طحن الكلام، واختار عثمان العمير مع مهامه الاخرى فن الحوار الصحافي، وبرز فيه في مجموعة احاديث صنعت زوابع في حينها كحديث المستشار الالماني هيلموت كول الذي كتبته الدولة الالمانية بجلال قدرها، ثم اضطرت للاعتراف به في ملابسات ذكرها المؤلف بكافة تفاصيلها، وخفاياها، وانتقد نفسه حاليا لانه اقدم عليها في ذلك الزمان البعيد ـ القريب الذي شهد نجاحه، وانجازات جيلنا المهنية التي يعكس بعضا من اصدائها ذلك الكتاب الكبير (460 صفحة).

ولو استقبل المؤلف من امره ما استدبر وسألني الرأي لنصحته بتقسيمه الى ثلاثة اجزاء (عرب ـ غرب ـ اسلام). فقارئ اليوم لا وقت لديه لتلك الكتب الضخمة، وهذه مسؤوليتنا التي يجب ان نحاسب عليها لاننا علمناه في الصحافة على التهام السندويتشات المعرفية السريعة، فأدمنها، وأحب كتب الجيب، والملخصات، وصار من الصعب علينا ان نعيده الى عصر الكتب الضخمة والمقابسات التي تعد صفحاتها بالمئات وسوف أكون مستعدا لسحب هذه النصيحة لو علمت ان المقابسات الحالية هي بيضة الديك او كتاب العمر، لكني لا اظنها كذلك فللتأليف حلاوة يزداد شهدها بعد الكتاب الاول الذي يظل له كالحبيب الاول نكهته المميزة التي لا يلغيها قانون التراكم ولا يبدلها تعاقب الايام.

شكر على تعزية

يتقدم

هشام ونادر عيسى الشيخ صالح الموصلي

وأخواتهم

وأنجالهم وأرحامهم

بالشكر إلى كل من واساهم في فقيدتهم

المحامية/ جيهان الشيخ صالح الموصلي

التي وافتها المنيّة في مدينة دمشق

سواء حضوريًا أو هاتفيًا أو برقيًا

داعين الله ألا يريهم مكروهًا بعزيز لديهم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فريق من الهواة يطيح أستون فيلا من كأس الاتحاد الأوروبي

خروج بايرن ميونيخ حامل اللقب أمام بلنسية وتأهل نيوكاسل للدور الثاني رغم الخسارة

لندن: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

خرج بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب وبارما الايطالي الفائز بكأس اندية اوروبا ابطال الكؤوس عام 95 من الدور الاول لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي بعد نتيجة مباراتهما في اياب الدور الاول.

وخرج بايرن ميونيخ (حامل اللقب) من البطولة رغم فوزه في مباراة العودة على بلنسية الاسباني 1/صفر لسابق خسارته في مباراة الذهاب 3/صفر. ورغم فوز بايرن في مباراة العودة الى انه فشل في تحويل تفوقه الواضح الى اهداف، واضاع يورجن كلينزمان ضربة جزاء واضاع الفريق فرص جيدة للتهديف كانت كفيلة بتعديل النتيجة على الاقل. وقال فرانز بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ: ان كنا غير قادرين على تسجيل هدف من ضربة جزاء فكيف ينتظر ان نفوز. وسجل المدافع باقي ناقارو هدف فريقه والمباراة الوحيد في الدقيقة الثانية.

ورغم توجه بارما الايطالي الفائز بكاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس 1995 الى مباراة العودة مع جويمارايس البرتغالي متقدما في مباراة الذهاب 1/2 الا انه خسر مباراة العودة 2/صفر لصالح الفريق البرتغالي، وبات مجموع مباراتي الذهاب والعودة 2/3 لصالح جويمارايس. وفاجأ الفريق البرتغالي بارما بقوة هجماته المرتدة وسجل هدفان. وبعد ان ضاعت على المهاجم البرازيلي جيلمار استيفام لاعب جويمارايس فرصة ذهبية لاحراز هدف تصدى له بفون حارس مرمى بارما رفع لاعب خط الوسط الدولي فيتور بانيرا الكرة فوق راس بفون ليسجل هدف فريقه الاول في الدقيقة 15. وسجل المهاجم ريكاردو لوبيز هدف الفوز لفريقه في الدقيقة 49.

ومع خروج بايرن من البطولة صعد منافسه المحلي فريق هامبورج الى الدور التالي بعد فوزه في مباراة العودة 2/صفر على سيلتيك الاسكوتلندي في مباراة تقلص فيها عدد لاعبي سيلتيك الى تسعة بينما انهى هامبورج المباراة بعشرة لاعبين. وباتت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 4/صفر لصالح هامبورج. وطرد مالكي ماكاي وجون هيجس بعد حصولهم على انذارين في الشوط الاول بينما طرد ماركوس شب لاعب هامبورج في الشوط الثاني. واضافة الى طرد لاعبين من سيلتيك فقد الفريق الاسكوتلندي هدافه الرئيسي المهاجم البرتغالي جورج كاديت بعد 13دقيقة فقط من المباراة اثر لعبة عنيفة من ستيفان هنكوز مدافع هامبورج. وسجل كارستن بارون لاعب هامبورج الهدف الاول في الدقيقة 24 واحرز اندريه بريتنرايتر الثاني في الدقيقة 50.

وسبب فريق هلسنجبورج السويدي الذي طالما احرج لاعبوه غير المحترفين النجوم الانجليز مرتفعي الاجور الاحراج مرة اخرى عندما اخرج لاعبوه الذين يتقاضى معظمهم 300 جنيه استرليني اسبوعيا فريق استون فيلا الذي يتقاضى لاعبوه نحو عشرين ضعف هذا المبلغ.

وحال هلسنجبورج الذي تعادل 1/1 في مباراة الذهاب قبل اسبوعين في انجلترا دون تسجيل استون فيلا اهداف في مباراة العودة لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين دون اهداف وصعد الفريق السويدي وفق قاعدة تسجيل هدف على ارض الخصم.

وخسر فريق نيو كاسل الذي يضم اغلى لاعبين في العالم على رأسهم المهاجم الان شيرار البالغ سعره 15مليون جنيه استرليني مباراة العودة امام فريق هالمشتاد في السويد 1/2، لكن هذه الخسارة لم تؤثر على تؤهل نيو كاسل الذي كان قد سبق وفاز 4 /صفر ذهاباً.

ورغم صعود الفريق الانجليزي الا ان كيفين كيجان المدير الفني للفريق هاجم لاعبيه بعد المباراة، وقال : لم نلعب كما يجب وكان المستوى متوسطا للفريق بأكمله، اذ لم يلعب احد بشكل جيد فلا يستحق الفوز والفائز هو الفريق الافضل لانهم لعبوا لهذا الهدف واظهروا حماسة كبيرة. وسجل ليس فيرديناند مهاجم نيو كاسل هدف فريقه الاول والوحيد في الدقيقة 43 لينتهي الشوط الاول لصالح الفريق الانجليزي 1/صفر، ولحرز توربيورن ارقنسون لاعب هالمشتاد هدف التعادل في الدقيقة 74 واتبعه زميله ماجنوس سفنسون بالثاني في الدقيقة 81.

وفي لشبونة لم يحضر سوى 300 متفرج مباراة العودة التي صعد فيها فريق بوافيستا البرتغالي الى الدور التالي للبطولة وفق قاعدة تسجيل اهداف اكثر على ارض الخصم. ولعب بوافيستا مباراة العودة ضد فريق اودينسي الدنماركي على ملعب بنفيكا بعد ان حظر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عليه اللعب على ارضه في بورتو. وسجل اسايلس سواريش لاعب بوافيستا هدف فريقه الاول في الدقيقة 11 لينتهي الشوط الاول 1/صفر لصالحه. وفي الدقيقة 65 سجل باسبر هيورث هدف التعادل للفريق الدنماركي واتبعه زميله اولريك بدرسن بالثاني في الدقيقة 68 ليفوز اودينسي في مباراة العودة 1/2 وصعد فريق شالكه الالماني الى الدور التالي بعد تعادله 2/2 في مباراة العودة مع فريق رودا الهولندي وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 2/5 لصالح الفريق الالماني الذي فاز في الذهاب 3/صفر. وسجل ديفيد فاجنر لاعب شالكه الهدف الاول في الدقيقة 5 ليتعادل ادوين فيرنس لاعب رودا لفريقه في الدقيقة 25 وينتهي الشوط الاول 1/1. واحرز مارك فيلموتس هدف الفريق الالماني الثاني في الدقيقة 72، واتبعه جيرالد سيبون بهدف التعادل للفريق الهولندي في الدقيقة 74.

وفي بوخارست صعد فريق ناشيونال بوخارست الروماني الى الدور التالي بعد فوزه 2/صفر في مباراة العودة على فريق اوبيسا الاوكراني ولسابق تعادله دون اهداف في لقاء الذهاب.

وتاهل فريق دينامو تفليس الجورجي للدور التالي بعد تعادله 1/1 في مباراة العودة مع فريق توربيدو موسكو الروسي، وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 2/ لصالح الفريق الجورجي. وسجل جاماروولي لاعب دينامو تفليس هدف فريقه في الدقيقة 50 وتعادل بوريس فوستر لاعب توربيدو في الدقيقة 80.

وتاهل فريق سلافيا براغ التشيكي للدور التالي بعد فوزه 1/3 في مباراة العودة على فريق مالمو السويدي. وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 2/5 لصالح الفريق التشيكي.

وسجل مارتن بنيكا لاعب سلافيا هدف فريقه الاول في الدقيقة 13واتبعه زميله روبرت فاجنر بالثاني في الدقيقة 29 لينتهي الشوط الاول 2/صفر لصالح الفريق التشيكي. وسجل ينس فيلستروم لاعب مالمو هدف فريقه الوحيد في الدقيقة 56، واتبعه باقيل هورفات لاعب سلافيا بالهدف الثالث لفريقه من ضربة جزاء في الدقيقة 69.

وفي المانيا صعد فريق كارلسروه الالماني للدور التالي بعد فوزه 1/4 في مباراة العودة على رابيد بوخارست الروماني، وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 2/4.

وتاهل فريق جراتس النمساوي للدور التالي بعد فوزه 2/صفر في مباراة العودة على فريق اكرين البلجيكي. وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 3/3، غير ان الفريق النمساوي صعد وفق قاعدة تسجيل اهداف على ارض الخصم.

وفي تركيا تاهل فريق طرابزون سبور للدور التالي بعد فوزه 1/3 في مباراة العودة على فريق بودو جلمت النرويجي. وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 2/5 لصالح الفريق التركي. وفي موسكو تاهل فريق روما الايطالي للدور التالي بعد فوزه 3/1في مباراة العودة على دينامو موسكو. وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 6/1لصالح الفريق الايطالي.

وصعد فريق موناكو الفرنسي للدور التالي بعد فوزه 3/1في مباراة العودة على فريق هتنيك كراكوف البولندي. وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 4/1لصالح الفريق الفرنسي.وفي اسطنبول تأهل فريق بشكتاش التركي للدور التالي بعد فوزه 3/صفر في مباراة العودة على فريق مولنبيك البلجيكي وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 3/صفر لصالح الفريق التركي.

وفي اثينا صعد فريق فرنسفاروش المجري للدور التالي بعد تعادله 2/2 في مباراة العودة مع فريق اوليمبياكوس اليوناني. وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 3/5 لصالح الفريق المجري.

وتأهل سبارتاك موسكو للدور التالي رغم هزيمته 1/2 في مباراة العودة امام فريق سلكيبورج الدنماركي وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 3/5 لصالح الفريق الروسي. وصعد فريق ميتز الفرنسي للدور التالي بعد فوزه 1/صفر في مباراة العودة على فريق تيرول انسبروك النمساوي لسابق التعادل دون اهداف في الذهاب.وتأهل فريق كلوب بروج البلجيكي بعد فوزه 2/صفر في مباراة العودة على فريق لينجبي الدنماركي وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 1/3 لصالح الفريق البلجيكي. وتأهل فريق ليجيا وارسو البولندي بعد فوزه 2/صفر على فريق باناثيناكوس اليوناني وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 4/4 وصعد الفريق البولندي وفق قاعدة تسجيل اهداف على ارض الخصم.وتأهل بروندبي الدنماركي بعد فوزه 2/صفر في مباراة العودة على فريق اراو السويسري وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 7/صفر لصالح الفريق الدنماركي.

وصعد فريق اندرلخت البلجيكي للدور التالي بعد فوزه 4/صفر في مباراة العودة على فريق الانيا فلاديكافكاز الروسي، وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 2/5 لصالح الفريق البلجيكي.وصعد فريق فينوورد الهولندي للدور التالي بعد تعادله 1/1 في مباراة العودة مع فريق سبيسكا موسكو، وجاءت نتيجة مباراتي الذهاب والعودة 1/2 لصالح الفريق الهولندي.



الان شيرار نجم هجوم نيوكاسل (يسار) يتأهب للتسديد على مرمى هلمشتاد السويدي الذي يظهر مدافعه في حالة استعداد لمواجهة الكرة (أ ب)

كريستيان زيجه لاعب بايرن ميونيخ (يمين) في سباق على الكرة مع ميندلينا لاعب بلنسية الإسباني في المباراة التي خرج على أثرها بايرن من البطولة رغم فوزه 1/صفر (أ ف ب)

في كأس الكؤوس الأوروبية الليلة

الطريق مفتوح أمام ليڤربول وسان جيرمان للوصول للدور الثالث

لندن: «الشرق الأوسط»

تشهد بطولة كأس الاندية الاوروبية اليوم 16 مباراة حاسمة في لقاء الاياب للدور الثاني. وربما لن تكون هناك متاعب للفرق صاحبة الصيت العريقة في تحقيق الفوز والانتقال للدور الثالث الا لو حدثت مفاجآت.

ويستضيف فريق ليفربول الانجليزي على ملعبه فريق ميبا 47 الفنلندي في مواجهة تبدو سهلة للاول بعد ان سبق وحقق الفوز في الذهاب 1/صفر.

ويحل فريق برشلونة الاسباني ضيفاً على ايك لارنكا القبرصي، وكان الفريق الاسباني قد فاز في مباراة الذهاب بهدفين سجلهما النجم البرازيلي رونالدو، وسبق لبرشلونة ان فاز بالبطولة ثلاث مرات.

ولن يجد باريس سان جيرمان حامل اللقب صعوبة في تخطي نادي فادوز المغمور بعدما سبق وهزمه على ارضه في امارة ليختنشتاين 4/صفر.

ويواجه فريق لوكوموتيف موسكو خارج ارضه فريق فارتيكس فارادزين الكرواتي، وكان لوكوموتيف قد فاز 1/صفر في مباراة الذهاب. ويواجه فريق رد ستار بلجراد مهمة صعبة خارج ملعبة امام كايزرسلاوترن الالماني بعدما خسر في ملعبه صفر/1 في مباراة الذهاب. وتعادل ليندهوفن الهولندي على ارض دينامو باطومي الجورجي 1/1 في مباراة الذهاب وستكون مهمة الفريق الهولندي سهلة اليوم على ارضه، ونفس الوضع ينطبق على فيورنتينا الايطالي الذي تعادل بنفس النتيجة على ملعب جلوريا بيرستريتا الروماني منذ اسبوعين. ويسعى فريق غلاطة سراي التركي الى تعزيز فوزه على كونستروكتورول شيسيناو المولدوفي 1/صفر في لقاء الذهاب عندما يلعب اليوم على ارضه في اسطنبول.

ويلتقي بنفيكا البرتغالي مع فريق روخ خوزوف البولندي بعدما سبق لبنفيكا الفوز 1/5 في الذهاب.

وحقق فريق نيم الفرنسي نتيجة جيدة امام كيست هونفيد المجري بنتيجة 1/3 في مباراة الذهاب ويتوقع ان يزيد الفريق الفرنسي من رصيده اليوم. ويذكر ان فريق نيم الذي لعب نهائي كأس فرنسا العام الماضي يلعب ضمن بطولة الدرجة الثالثة في فرنسا.

بيكر يفوز في الدور الأول لبطولة سويسرا لكرة المضرب

بازل (سويسرا) ـ رويتر: فاز الالماني بوريس بيكر اول من امس في الدور الاول لبطولة سويسرا لكرة المضرب للرجال التي تقام على الملاعب المغطاة. وفاز بيكر على التشيكي بودان اوليهارتش 1/6 و7/5 و3/6.

وفي بقية مباريات نفس الدور فاز السويدي ستيفان ادبرج على الهولندي يان سمرنيك 3/6 و7/5 و3/6. وتغلب السويدي ماجنوس لارسون على المغربي يونس العيناوي 3/6 و6/3 و4/6.

وتغلب الفرنسي ليونيل رو على الاميركي كريس وودروف 3/6 و6/4 و5/7.

وفاز الالماني توماس هاس على السويسري جاكوب هلاسيك 6/7 و3/6.

وفاز الالماني كيفين جولنر على الفرنسي جي فورجيه 7/6 و4/6 و4/6.

وتغلب التشيكي يرى نوفاك على الاسباني فيليبو فيجليو 4/6 و6/2 و2/6.

وفي باليرمو (صقلية) فاز الاسباني البرتو براساتيجوي والبلجيكي يوهان فان هيرك في الدور الثاني لبطولة صقلية الدولية لكرة مضرب الرجال.

وفاز براساتيجوي على البلجيكي كريس جوسنس بعد انسحاب اللاعب البلجيكي بسبب اصابته خلال المجموعة الاولى بينما كان الاسباني متقدما 3/5. وفاز هيرك على الاسباني جالو بلانكو 5/7 و3/6.

وفي بقية مباريات نفس الدور تغلب الهولندي هندريك يان ديفيس على الاسباني اليكس كوريتخا 6/2 و2/6 و2/6.

وتغلب الاسباني كارلوس مويا على الاسترالي ريتشارد فرومبرج 3/6 و6/7 و7/9. وفاز الاسباني جوردي بريو على مواطنه توماس كاربونيل 3/6 و3/6.

موجز

عرفات يستقبل عضوا في اللجنة الأولمبية الدولية

● استقبل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات اول من امس عضو اللجنة الاولمبية الدولية ماريو رانا الذي يقوم بزيارة لغزة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان المباحثات تركزت حول امكانية تطوير الرياضة الفلسطينية. وقد اكد رانا لعرفات تقديم مساعدة مالية للفلسطينيين بهذا الخصوص. يذكر ان الفلسطينيين شاركوا هذا العام وللمرة الاولى في دورة اتلانتا الاولمبية ورفع وسلم العلم الفلسطيني خلال حفلة افتتاح هذه الدورة. وارتدت هذه المشاركة اهمية رمزية كبيرة بالنسبة الى الفلسطينيين لانهم عبروا بذلك عن حقهم باقامة دولتهم المستقلة.

منتخب لبنان يلتقي نظيره البحريني وديا

● قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة مباراة ودية بين منتخب لبنان الوطني ونظيره البحريني يوم الاربعاء الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل على ملعب مدينة طرابلس الساحلية الشمالية. وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات منتخب لبنان لتصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لبطولة كأس العالم والتي تجمعه مع منتخبي الكويت وسنغافورة.

ومن المقرر ان يدخل منتخب لبنان في معسكر اعدادي في مدينة طرابلس ابتداء من يوم الاثنين المقبل وذلك عقب انتهاء مباريات بطولة كأس النخبة اللبنانية الاولى.

وقرر الاتحاد تقديم تاريخ اقامة مباراة فريق الانصار مع فريق الاخاء الاهلي/عاليه في اطار دور الستة عشر لبطولة كأس لبنان من 16 اكتوبر (تشرين الاول) الى 13 نوفمبر (تشرين الثاني) بسبب اقامة مباراة دولية ودية لمنتخب لبنان مع منتخب ايران في نفس التاريخ المحدد سابقا.

يلتقي إيڤاندر هولفيلد في التاسع من نوفمبر المقبل

سحب لقب مجلس الملاكمة العالمي في الوزن الثقيل من تايسون

مكسيكو سيتي: «الشرق الاوسط» ـ رويتر

اعلن مجلس الملاكمة العالمي سحب لقب بطولة العالم في الوزن الثقيل من مايك تايسون.

وقال المجلس ان لقب الوزن الثقيل اصبح شاغرا وقال انه سينظم حملة جمع اموال لاقامة مباراة على اللقب بين البريطاني لينوكس لويس والأميركي اوليفر ماكول.

وقال المجلس ومقره في مكسيكو سيتي في بيان: لجرى مجلس الملاكمة العالمي اقتراعا في مجلس محافظيه قرر بعده سحب لقب بطل العالم في الوزن الثقيل من مايك تايسون.

واضاف البيان ان حملة جمع الاموال ستنطلق اليوم في مقر المجلس في مكسيكو سيتي. وجاء تحرك المجلس في اعقاب اصدار محكمة في نيو جيرزي حكماً في وقت سابق العام الحالي نص على ان تايسون يجب ان يخوض مباراة مع لويس قبل ان يتمكن من اللعب مع بروس سيلدون بطل رابطة الملاكمة العالمية.

غير ان دون كنج مروج مباريات تايسون دفع اربعة ملايين دولار الى لويس كي يتنحى جانبا ويوافق على ان حزام مجلس الملاكمة العالمي الذي يحمله تايسون لن يكون موضع منافسة امام سيلدون في مباراتهما التي اقيمت في السابع من سبتمبر (ايلول). وفاز تايسون على سيلدون في الجولة الاولى.

ولم يتمكن معسكرا لويس وتايسون من الاتفاق على اقامة مباراة بينهما. ومن هنا نزع عن تايسون لقب مجلس الملاكمة العالمي تنفيذا لنص حكم المحكمة.

ومن المقرر ان يخوض تايسون مباراة على لقبه الجديد لبطولة رابطة الملاكمة العالمية ضد البطل السابق ايفاندر هولفيلد في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) في لاس فيجاس.

وحال فوز لويس على ماكول فان اقامة مباراة بين تايسون ولويس ستكون مباراة تحقق دخلا بالغ الضخامة.





تايسون (أ ب)

يوم الجمعة العائلي

كل يوم جمعة في قاعة الموعد

من ٢٧ سبتمبر حتى ٢٧ ديسمبر ١٩٩٦

● لقد أعد المهرج برامج ترفيهية شيقة للأطفال.

● الألعاب، الكمبيوتر، الرسوم المتحركة.

● جوائز قيمة كل يوم جمعة.

٨٠ ريال للكبار، ٤٠ ريال للأطفال + ١٥٪ خدمة.

الخليج مريديان

الخبر

للحجز يرجى الاتصال على هاتف : ٨٦٤٦٠٠٠ تحويلة ٢٠٤١

فنادق ومنتجعات مريديان وفورتي جراند بالشرق الاوسط

رفيق السفر ايرفرانس

بالتعاون مع :





7 مباريات في شهر واحد ليس عبئا على الأندية المصرية

المقاولون يستعد لكانون ياوندي في قبل نهائي بطولة أفريقيا

القاهرة : من يسري حمدي

بعد تنفس فريق المقاولون الصعداء بصعوده الصعب الى الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بفوزه 1/صفر على الفتح الرياضي المغربي، بدأ فريق كانون ياوندي يستعد استعدادا جيدا وقاسيا، فالتدريب يومي على فترتين صباحية ومسائية باستثناء يوم الجمعة المقبل فقط راحة بعدها وضع جدولا لاقامة 3 مباريات في ثلاثة ايام متتالية ايام الاحد مع الشرق للتامين والاثنين مع الشرقية للدخان والثلاثاء مع جمهورية شبين، وصرح جمال العقاد مدير الكرة بنادي المقاولون بانه يسعى لاقامة لقاءات قوية بعد هذه المباريات ويقوم بالاتفاق مع الاهلي المصري لاقامة مباراتين قويتين قبل لقاء المقاولون مع كانون ياوندي الكاميروني الذي سيقام يوم 11 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بالقاهرة.

بالإضافة الى ذلك يتوقع وصول منتخب سورية الى القاهرة للعب مع المقاولون يوم 4 اكتوبر المقبل، او الاتفاق مع منتخب مصر للشباب الذي يستعد لملاقاة منتخب اثيوبيا في بطولة الامم الافريقية المؤهلة لكاس العالم للشباب. كل هذه الاستعدادات تاتي من حرص المسؤولين في نادي المقاولون على اهمية المباراة المقبلة مع كانون ياونديه ولكي يصعد المقاولون الى الدور النهائي لابد ان يستعد جيدا لتقديم مباراة قوية ولحراز فوز مطمئن قبل سفره الى الكاميرون.

● وفي تصفيات افريقيا لكرة القدم الخماسية يلتقي اليوم منتخبا زائير والصومال الساعة السادسة والنصف مساء ومصر وغانا الساعة الثامنة والربع مساء وتقام المباراتان بصالة ستاد القاهرة الدولي.

بعد انقضاء 7 اسابيع من عمر الدوري المصري لكرة القدم ومع اول توقف لاعداد المنتخب لملاقاة المغرب يوم 6 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في تصفيات الامم الافريقية بالقاهرة استطلعنا راي محمد عبد ... الوحش خبير كرة القدم بالاتحاد الافريقي حول ... على الاسابيع السبعة فقال: لولا الاسابيع السبعة التي اقيمت في حوالي شهر ... وهذا ليس بالحمل الكبير على الاندية خاصة اننا في الدور الاول ... اللاعبون في بداية الاعداد ... يختلف في الدور الثاني من الدوري فلابد ان يتعدل عدد المباريات خلال شهر ليصبح حوالي 4 او 3 مباريات.

وقال ان الاتحاد المصري لكرة القدم ...

3 مباريات في كأس الاتحاد السعودي الليلة

الاتفاق يواجه الاتحاد والهلال يلتقي الرياض والوحدة يستضيف الطائي

الرياض: «الشرق الأوسط»

تجري مساء اليوم (الخميس) ثلاث مباريات في اطار منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم في جولتها الثانية، حيث يلتقي في الدمام فريقا الاتفاق والاتحاد، والرياض مع الهلال، وكلاهما من مدينة الرياض، وفي مكة المكرمة يحل فريق الطائي من حائل ضيفا على الوحدة.

منافسات الجولة الاولى لهذه المجموعة اظهرت تفوقا ملحوظا لفريقي الاتحاد والطائي اللذين حظيا بالاشادة الاكبر وفقا لتقديمهما عروضا قوية، فالاتحاد اكتسح ضيفه الرياض بنتيجة 1/4، والطائي تفوق على ضيفه الاتفاق بنتيجة 1/صفر، وكان جديرا بتحصيل اهداف اكثر.

فريق الهلال حامل لقب المسابقة خطف فوزا (بشق الانفس) من ضيفه فريق الوحدة 1/2 بعد ان كان متاخرا بهدف حتى ما قبل النهاية بست دقائق.

مواجهة الاتفاق بالاتحاد تحظى بالاهتمام الاعلامي والجماهيري الاكبر لكونها تجمع فريقين تعودا ان يكونا ضمن الصفوف الاولى في المنافسات المحلية السعودية، وحاليا يضمان اسماء ماهرة وقادرة على تقديم منافسة مرتفعة المستوى. ففي الاتحاد هناك (المغربي) احمد بهجا الذي قدم اداء متميزا في اللقاء السابق امام الرياض توجه باحراز هدفين من الاربعة التي فاز بها فريقه. وفي الاتفاق يظهر (السنغالي) موسى نداو كلاعب مثمر من خلال تسديداته القوية، التي تعتبر اكبر مقوماته كلاعب كرة. مدربا الاتفاق والاتحاد للاول (السعودي) خليل الزياني وللثاني (البلجيكي) ديمتري يختلفان بتوجهاتهما لتنفيذ الالعاب، فالاول حريص على تكثيف منطقة المناورة والثاني يحبذ الاداء الهجومي ويوجه له عددا جيدا من اللاعبين.

في ما يخص فريقي الهلال والرياض فقد عودا الجماهير الكروية على تقديم مباريات مثيرة في احداثها تتميز بالقوة، ويبدو ان السبب في ذلك كونهما من مدينة واحدة.


جانب من احدى مباريات الهلال والرياض (أرشيف «الشرق الأوسط»)

الهلال يدخل مباراته الليلة بمدرب مؤقت هو السعودي عبد العزيز العنوده كبديل لمدربه الرئيسي (الكرواتي) يوزيك الموجود في بلاده لقضاء بعض الاعمال الخاصة على ان يعود مساء الجمعة، وبعيدا عن ذلك فالاسماء الهلالية المتمين، كثيرة رغم ان العرض في اللقاء السابق امام الوحدة كان متواضعا وياتي في ابرزها المدافع (الزامبي) اليجا ليتانا و(النيجيري) سياسيا وعبد الله الجمعان.

في المقابل لم يكن فريق الرياض متواضع الاداء وهو يخسر امام الاتحاد، الا ان اخفاق المهاجم فهد الحمدان في احراز ركلتي جزاء اوجد فارقا كبيرا بالنتيجة 4/1.

وفي الرياض يظهر طلال جبرين محور الارتكاز كابرز الاسماء وافضلها.

في مباراة الوحدة والطائي، يصعب ترشيح اي منهما للظفر بنقاط المباراة، فرغم صلابة اداء الثاني وتفضيله فنيا لتحقيق الفوز، الا ان اقامة المباراة على ارض الاول وبين جماهيره الغفيرة تعطيه ميزة جيدة للفوز.

الوحدة قدم اداء دفاعيا جيدا في لقائه امام الهلال وبرز فيه حارسه الشاب صالح السليمان، والثاني تفوق على الاتفاق وكان الاجنبيان (السنغالي) مامادوجو و(النيجري) يحيى جاكو ابرز لاعبيه.

اللقاء الأول في تصفيات كأس أفريقيا بالقاهرة

منتخب المغرب يستدعي 8 محترفين لمباراة مصر 6 أكتوبر المقبل

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

حدد المدرب الفرنسي هنري ميشال اللائحة النهائية للمنتخب المغربي لكرة القدم الذي سيواجه المنتخب المصري في استاد القاهرة الدولي يوم السادس من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في اول مباراة بتصفيات كاس الامم الافريقية التي ستقام نهائياتها عام 1998 في بوركينافاسو.

وقد اختار لهذه المواجهة الهامة 20 لاعبا من بينهم ثمانية محترفين وستة لاعبين من الرجاء البيضاوي والستة الباقون من الوداد البيضاوي والجيش الملكي وشاب المحمدية والنهضة السطاتية.

ويلاحظ من خلال اللائحة الجديدة ابعاد كل من هشام العساس ومصطفى الزعناني من اولمبيك خريبكة وعبد الجليل هدة كماتشو مهاجم النادي المكناسي الذي لم يقدم عرضا مقنعا خلال مباراة الاياب ضد الزمالك المصري في تصفيات ربع نهائي كاس ابطال افريقيا، ورشيد بنمحمود لاعب سبورتنج سلا الذي ظهر فريقه بشكل متواضع في منافسات الدوري المغربي، فيما اعاد كل من مصطفى خليف وعبد الكريم نزير لاعبي الرجاء البيضاوي.

واستدعى هنري ميشال من المحترفين نور الدين النيبت لاعب يورتيقو لاكورونا الاسباني الذي ما زالت المفاوضات مع ادارة فريقه جارية للسماح له بالالتحاق بالمنتخب المغربي في الثلاثين من سبتمبر (ايلول) الحالي، اذ لفريقه مباراة يوم الثاني من اكتوبر.

ومن الفرق البرتغالية مصطفى حجي لاعب سبورتنج لشبونة ويوسف فرتوت وعبد المجيد بوبيود لاعبا بلنسي وحسن ناضر والطاهر لخلج لاعبا بنفيكا ومن السعودية العربي حبابي لاعب وحدة مكة ومن سويسرا السماحي التريكي لاعب لوزان، ومن الرجاء البيضاوي مصطفى خليف وعبد الكريم نزير وصلاح الدين بصير وعبد اللطيف جريندو ويوسف الروسي وجمال السلامي، ومن الجيش الملكي الحارس عبد القادر البرازي وعبد الكريم الحضريوي ومن الوداد البيضاوي عبد الاله صابر ومن شباب المحمدية الحارس عبد اللطيف العراقي ومن نهضة سطات خالد رغيب.

وكان من المتوقع ان يدخل المنتخب المغربي معسكرا في مدينة سطات نهاية الشهر الجاري، قبل السفر يوم الثالث من اكتوبر المقبل الى القاهرة، الا ان اللجنة المؤقتة ارتات جمع اللاعبين في مركز كرة القدم بضواحي مدينة سلا.

ويذكر ان المنتخب المغربي خاض استعدادا للمباراة المرتقبة ضد مصر عدة معسكرات تدريبية من ابرزها معسكر طويل المدى استمر ثلاثة اسابيع في فرنسا خلال شهر اغسطس (آب) الماضي، واجرى خلاله عدة مباريات ضد فرق فرنسية ثم آخرها معسكر مدينة سطات الذي واجه خلاله منتخب زائير في مباراة ودية وانتصر عليه بسبعة اهداف لصفر.

وجدير بالذكر ان هنري ميشال تابع عدة مباريات لبعض الفرق المصرية منها النادي الاهلي في نهائيات البطولة العربية لأبطال الدوري الثانية عشرة التي جرت اخيرا في مصر بمشاركة الرجاء البيضاوي، ومباراتا الذهاب والاياب من تصفيات كاس ابطال افريقيا بين الزمالك المصري والنادي المكناسي، والهدف من ذلك اخذ فكرة عن مستوى اداء لاعبي المنتخب المصري الذين يلعبون في الاهلي والزمالك لوضع تصور عام عن المنتخب المصري.

الوحدات يسعى للحاق بفرق الصدارة على حساب الأهلي في الدوري الاردني

عمان: من محمد قدري حسن

ضمن مباريات المرحلة الثامنة من بطولة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة لكرة القدم تقام اليوم مباراتان، حيث يقام على استاد عمان الدولي لقاء الوحدات (حامل اللقب) مع الاهلي. وفي ذات الوقت يلتقي على ملعب الحسن في اربد الحسين اربد مع ضيفه القادسية.

ويكتسب لقاء الوحدات والاهلي في عمان اهمية خاصة كونه يجمع اثنين من الفرق المرشحة للمنافسة على زعامة المسابقة لهذا الموسم. حيث يسعى الوحدات الى استثمار افضليته الفنية في تحقيق الفوز وانتزاع النقاط الثلاث كي يتمكن من تقليص الفارق بينه وبين فرق المقدمة حيث للوحدات بعض المباريات المؤجلة في المسابقة.

الاهلي في المركز الثاني على لائحة الترتيب قبل لقاء اليوم برصيد 11 نقطة وله مباراة مؤجلة مع القادسية مقابل 5 نقاط للوحدات في المركز الخامس مع بقاء مبارتين مؤجلتين له مع كفرسوم والفوقازي جراء مشاركته في البطولة العربية الثانية عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم التي اقيمت في القاهرة اخيرا. وينتظر ان يبادر الوحدات الى الهجوم مبكرا على مرمى الاهلي بغية اقتناص هدف مبكر يريح اعصاب لاعبيه في الميدان وجمهوره العريض على المدرجات وتتوقف حظوظ الوحدات في بلوغ الفوز على قدرة مهاجميه جهاد عبد المنعم وخالد المجدلاوي وهشام عبد المنعم وجمال محمود على استثمار الفرص المتاحة امام مرمى ابو داود حارس الاهلي مقابل ان الاهلي سيلجأ الى تامين منطقته الخلفية والاعتماد على الهجمات المرتدة.

في نصف نهائي بطولة كأس النخبة في لبنان

النجمة والهومنتمن في سباق مثير نحو النهائي

بيروت: «الشرق الأوسط»

يقام على ملعب رشيد كرامي في مدينة طرابلس اللبنانية مساء اليوم اللقاء الاول ضمن الدور نصف النهائي لبطولة كاس النخبة الاولى لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكرة اللبنانية بمشاركة فرق (6) اندية محلية، حيث يجمع لقاء اليوم فريق النجمة صاحب اكبر قاعدة جماهيرية في لبنان مع نظيره فريق الهومنتمن احد الفرق المنافسة دوما على المراكز الاولى في المسابقات المحلية.

وينتظر ان تبلغ الاثارة ذروتها طيلة مجريات اللقاء في سعي كل طرف لاقتناص الفوز والتاهل الى المباراة النهائية التي ستقام على نفس الملعب يوم الاحد المقبل، والتي ستجمع الفائز من لقاء اليوم مع الفائز من لقاء الصفاء مع (الانصار او التضامن) يوم غد (الجمعة).

وكان الهومنتمن الذي يتمتع لاعبوه بمعنويات عالية جراء فوزهم الثمين على الانصار (بطل الدوري والكاس) في المجموعة الثانية من البطولة قد تصدر المجموعة برصيد (6) نقاط من فوزين الاول حققه على التضامن صور بنتيجة 2/صفر والثاني على الانصار بنفس النتيجة.

اما فريق النجمة فقد حل في المركز الثاني في المجموعة الاولى التي تصدرها الصفاء، حيث خسر النجمة مباراته الاولى امام الصفاء في المجموعة 3/2 ثم فاز على البرج 2/صفر وجاء فوز الصفاء على البرج 1/صفر ليمنح النجمة بطاقة التاهل الثانية من المجموعة الاولى للدور نصف النهائي. ويذكر ان اتحاد الكرة اللبناني كان قد قرر منح كل فريق يتاهل للدور نصف النهائي مبلغ 8 آلاف دولار، بعد ان حصل كل فريق مشارك في الدورة على 4 آلاف دولار، والفريق الفائز بلقب البطولة سينال 20 الف دولار مقابل 12 الف دولار للفائز بمركز الوصيف.

في اليوم الأول لكأس الشهيد فهد الأحمد

أندية الممتاز كسبت أندية الدرجة الأولى

الكويت: من صلاح رشدي

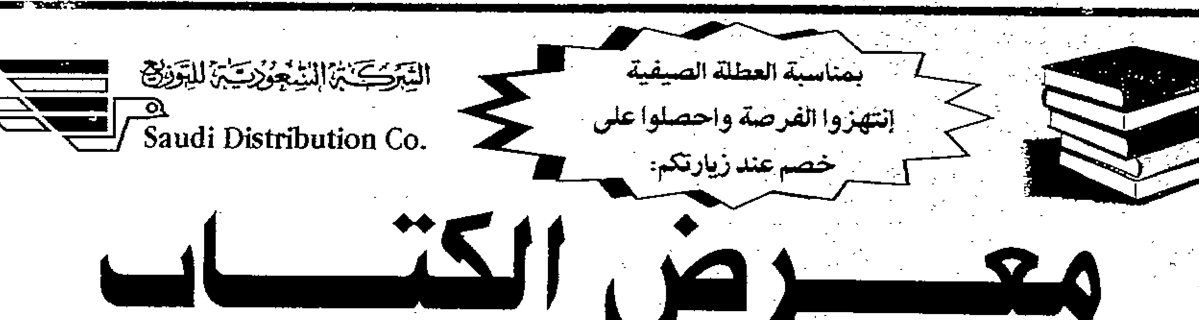
لم تحدث اية مفاجآت في مباريات اليوم الاول لبطولة الشهيد فهد الاحمد الثالثة لكرة القدم حيث تمكن احتياط كاظمة من الفوز على الصليبخات باربعة اهداف مقابل هدف ووضح تفوق كاظمة من البداية وحسن استعداده بينما الصليبخات وضح قلة خبرة لاعبيه ولجوؤهم للدفاع طوال المباراة مما سهل مهمة كاظمة الذي اضاع مهاجموه عدة اهداف محققة وتالق منهم اللاعب الصاعد عبد الله ابراهيم الذي يملك امكانات جيدة.

وقال مدرب الصليبخات بأن فريقه ينقصه الكثير من العناصر الاساسية وان النادي تعاقد مع لاعب محترف من المغرب سوف يشارك في المباريات المقبلة بالاضافة الى ان الاتحاد لم يسمح بعودة لاعبينا الى صفوف الفريق الا بعد الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل واننا نسعى لاكمال النواقص في الفريق والاستفادة من التجارب في البطولة.

اما اللقاء الثاني بين خيطان واليرموك الذي جرى بملعب اليرموك بمشرف فقد انتهى لصالح خيطان بالاربعة. وظهر خيطان (حامل لقب البطولة الثانية) بمستوى طيب وانهى الشوط الاول لصالحه بثلاثة اهداف وجرب المحترف الجديد تيفانا بالاضافة الى المحترف السابق سيبا مؤمن.

اما اليرموك فلم يظهر بالمستوى المطلوب ويبدو ان سقوطه الى دوري المظاليم افقد اللاعبين الروح المعنوية خاصة بعد انتقال المكيمي حارس مرماهم الى القادسية ومطالبة اكثر من لاعب باستغناءات للانتقال الى اندية اخرى.

اما المباراة الثالثة بين القادسية والجهراء فقد كانت افضل المباريات في اليوم الاول واكثرها حماسة وقد انتهى شوطها الاول بالتعادل دون اهداف ولكن لاعب القادسية الصاعد نمر عبد اللطيف خطف هدف الفوز في الدقيقة 63، وضاعت من الفريقين عدة فرص ليقتنص القادسية اول ثلاث نقاط في الجولة الاولى من بطولة الشهيد فهد الاحمد الكروية.

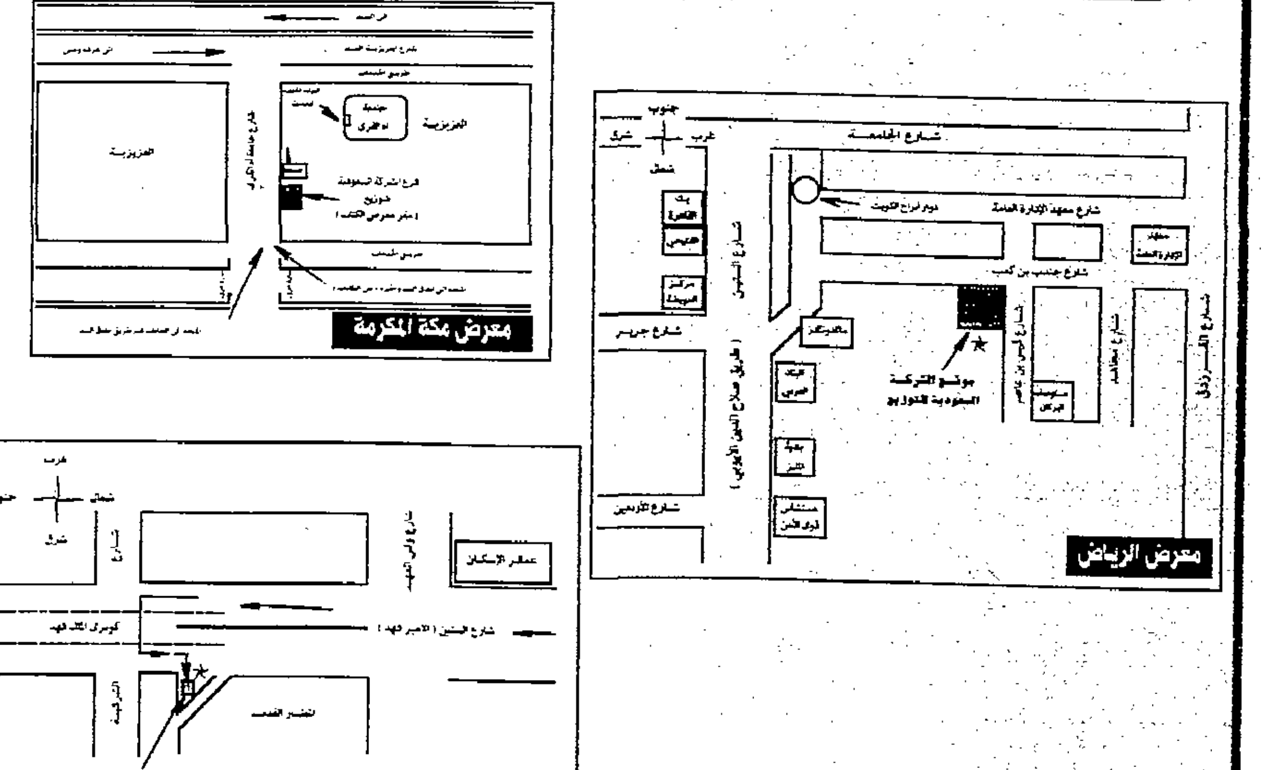


معرض الكتاب

يسر الشركة السعودية للتوزيع أن تدعوكم لزيارة
معارض الكتاب بمدن "الرياض . جدة . مكة المكرمة" والتي
تحتوي على مجموعة كبيرة من إصدارات أشهر دور النشر العربية والعالمية:

الدينية — السياسية — الإقتصادية — الثقافية — العلمية
الطبخ — الصحة — الجمال — الرشاقة — الازياء
التعليمية — المعاجم — القواميس — الموسوعات — المعلومات

بالإضافة إلى آلاف العناوين في
كافة المجالات والتخصصات



مواعيد الزيارة [من ٩ صباحاً إلى ١١ مساءً] طوال أيام الاسبوع والجمعة [من ٥ عصراً إلى ١١ مساءً]
للإستفسار إتصل على: هاتف معرض الرياض 9444 477 - 01 / هاتف معرض جدة 0909 653-02 تحويلة 2600 / هاتف معرض مكة المكرمة 5078 558-02



المعارض الخمسة الكبرى

تعود اليكم من جديد

بمركز دبي التجاري العالمي (القاعات ٢ و٣ و٤ و٥)
٢٩ سبتمبر (أيلول) - ٣ أكتوبر (تشرين الأول)

المعرض مفتوح يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً الى ١,٠٠ ظهراً
ومن الساعة ٥,٠٠ الى ٩,٠٠ مساءً

المعارض الخمسة الكبرى هي عبارة عن مجموعة معارض تضم أكثر من ٨٠٠ شركة تغطي معروضاتها مساحة تزيد عن ١٥٠٠٠ متر مربع، بما فيها مجموعات وطنية من أستراليا، النمسا، كندا، ألمانيا، اليونان، إيطاليا، نيوزيلندا، البرتغال، إسبانيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، بالإضافة الى شركات كبرى من دول مجلس التعاون الخليجي وشركات خاصة من أكثر من ٣٠ دولة، ولا شك إن هذه المناسبة حدث تجاري هام لا ينبغي أن يفوت كل مسؤول مشتريات، وذو الإختصاص في كافة المعدات، التجهيزات، التكنولوجيا والخدمات ضمن هذه المجالات الخمسة.

منظمو المعرض: International Conferences & Exhibitions Ltd.
مكتب الخليج: ص.ب: ٥١٩٦ دبي، هاتف: ٦٩٢٠٠٤، فاكس: ٦٩١٢٩٦
تدعمه:





الإمارات العربية المتحدة بلدية دبي — الدائرة الإقتصادية حكومة دبي — جمعية المقاولين الإمارات العربية المتحدة — اتحاد غرف التجارة والصناعة لدولة الإمارات العربية المتحدة — دولة الإمارات العربية المتحدة وزارة الكهرباء والمياه — Emirates الناقل الرسمي

«الشرق الأوسط» تفتح ملف الإعلام اللبناني المرئي والمسموع

إقفال المحطات يهدد 2000 إعلامي بالبطالة والمشرع استعان بـ «عناوين» القانون الفرنسي

بيروت: من سناء الجاك وندى عبد الصمد

ما زال ملف تنظيم الاعلام المرئي والمسموع في لبنان يتارجح بين مد السياسة وجزرها. ويقول المراقبون ان خطوة الحكومة لجهة تحديد عدد المحطات التلفزيونة والاذاعية جاءت في توقيت غير مناسب، واثارت عاصفة لا تقتصر فصولها على ملف الاعلام وانما تتعداه الى رواسب الانتخابات النيابية.

وبعيداً عن التصريحات العلنية افاد مصدر وزاري ان فتح ملف الاعلام في هذه المرحلة تحديداً يثير جملة تساؤلات حول نية الحكم المستقبلية، مضيفاً بان الحرية الاعلامية بحالتها الراهنة تمنح لبنان تميزه وسط محيطه، وتشكل متنفساً للشعب، ووسيلة لتخفيف الاحتقان الناجم عن قضايا معيشية خانقة. وكان مجلس الوزراء وبناء على رأي المجلس الوطني للاعلام، قد حدد وسائل الاعلام المرئي والمسموع في لبنان باربع محطات تلفزيونية من الفئة الاولى هي «الشبكة الوطنية للارسال» التي نفى رئيس المجلس النيابي نبيه بري ملكيته لها. وشركة تلفزيون «المستقبل» التي تعود ملكيتها الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وشركة «مر تلفزيون» ورئيس مجلس ادارتها غبريال المر شقيق وزير الداخلية ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر، والمؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال، وكانت ناطقة بلسان ميليشيا «القوات اللبنانية» التي كان يرأسها سمير جعجع قبل حلها على يد السلطات، لاتهامه بجملة جرائم اغتيال سياسية ومحاكمته وسجنه. والاذاعات الاربع التي نالت موافقة المجلس الوطني للاعلام، تعود ملكيتها الى اصحاب الشركات التلفزيونية الاربع المرخص لها، وهي اذاعة «جبل لبنان» للمر واذاعة «الشرق» الباريسية التي تلبننت تحت اسم اذاعة «المستقبل» للحريري واذاعة «لبنان الحر» «القواتية» التاريخ والمنشأ واذاعة «NBN».

وقد وردت في مطالعة المجلس الوطني للاعلام بعد دراسته طلبات الترخيص المقدمة من 55 مؤسسة تلفزيونية واذاعية عاملة فعلياً، باستثناء تلفزيون واذاعة «NBN» اللذين لم يباشر العمل فيهما، ان المحطات التي نالت الترخيص تتمتع من دون غيرها بالشروط والمواصفات القانونية اللازمة للبث.

وانطلاقة الاعلام المسموع في لبنان بدأت مع اذاعة «راديو الشرق» التي تأسست في ابريل عام 1938. وكانت تتبع باسم سورية ولبنان، تحت سلطة الانتداب الفرنسي وتسلم لبنان «راديو الشرق» مع نيله استقلاله، ثم غيرت السلطات التسمية الى «الاذاعة اللبنانية» عام 1946. وطور البث على موجات جديدة مع بداية الستينات. اما التلفزيون فقد حصل على رخصة انشائه عام 1956، ليباشر العمل بانتظام في مايو (ايار) 1959 عبر محطتين منفصلتين هما: «شركة تلفزيون لبنان والمشرق» و«شركة التلفزيون اللبنانية»، وقد تم دمجهما بموجب القانون لتبث برامجهما الاولى من محطة تلة الخياط غربي بيروت، والثانية من منطقة الحازمية الى الشرق من العاصمة. ولان المنافسة كانت شبه معدومة قبل نشوء محطات الاذاعة والتلفزيون الخاصة، امنت الاذاعة اللبنانية وتلفزيون لبنان شروط العملية الاعلامية وحيدتين لتحتكرا العلاقة بالجمهور.

وعرف تلفزيون لبنان موقعاً اعلامياً متقدماً في المنطقة باسرها انذاك لتعكس المرحلة الذهبية التي عاشها لبنان من اواخر الخمسينات حتى مطلع السبعينات.

الا ان الخطوط التي أرساها الاعلام الرسمي، والتي كان يفترض استمراريتها طويلاً، انهارت مع استقالة مؤسسات الدولة من حياة المواطن اللبناني تحت وطأة سنوات الاحداث الامنية التي دارت رحاها في المناطق اللبنانية، وادت اول ما ادت الى انقسام العاصمة بمختلف مرافقها، ومن ضمنها التلفزيون. وخلفت هذه الاحداث واقعاً بائساً على الساحة التلفزيونية، اذ انقسمت المحطتان الواحدة ضد الاخرى، ليتسلم في كل منها زمام الامور افرقاء سياسيون وميليشيويون وحزبيون.

ولأن الاذاعة الرسمية بقيت في حيز وحيد منفرد في محلة الصنائع قرب شارع الحمراء في بيروت، بادرت قوى الامر الواقع الى تعطيل محطات ارسالها في المناطق التي تسيطر عليها، لاسيما منها محطة العربانية ومحطة عمشيت. ونهبت محتويات هاتين المحطتين لتشكل نواة الاذاعات الخاصة الميليشيوية النشأة واللهجة والميول انذاك.

ولم يقتصر النهب على الماديات، فالملاحظ ان المؤسسات الاعلامية الخاصة المرئية والمسموعة جذبت اليها الكوادر البشرية العاملة في المؤسسات الاعلامية الرسمية. واول هذه المؤسسات كانت اذاعة «صوت لبنان» التابعة لحزب الكتائب واذاعة «صوت لبنان العربي» التابعة لميليشيا «المرابطون». بعد ذلك تكاثرت الاذاعات، ليبدأ في اواسط الثمانينات غزو الشاشة الصغيرة بشركة تلفزيونية تابعة لميليشيا «القوات اللبنانية» تحت اسم «المؤسسة اللبنانية للارسال». ومع مرور السنين تحول القطاع الاعلامي الخاص من مجرد بوق لايصال اصوات سياسية بغية التعبئة الجماهيرية، ليصبح مشروعاً تجارياً مربحاً، وبات كل من يملك القدرة المالية ولو بحدها الادنى صاحب مؤسسة اعلامية مسموعة او مرئية، بمعزل عن استيفاء هذه المؤسسة الشروط الفنية والتقنية والثقافية والفكرية اللازمة لخوض المجال الاعلامي.

اول محاولات تنظيم الاعلام بعد انتهاء الاحداث الامنية في لبنان بادر اليها وزير الاعلام السابق البير منصور عام 1991، تنفيذاً لما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني المعروفة باتفاق الطائف وطرح منصور المفاهيم والاسس التي يتوجب تنظيم الاعلام بموجبها، والشكل القانوني لعلاقة الاعلام الخاص بالاعلام الرسمي، وتحديد من يملك الحق بمخاطبة المواطن واعطائه الراي ضمن شروط الحرية المسؤولة. الا ان قوننة الاعلام بقيت مشاريع مكدسة في ادراج الوزراء المتعاقبين على الوزارة المختصة. وتغيرت المفاهيم التي تتحكم بمختلف الوسائل الاعلامية في ضوء المتغيرات التي طرأت على الساحة السياسية، ليصبح التنافس على جذب المستمع والمشاهد هدف هذه الوسائل، خصوصا عند وقوع اي حادث امني او سياسي او ما شابه، فالاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني حظيت بتغطيات اعلامية ساهمت في توعية المواطن وارشاده وحمايته من الخطر، اضافة الى انها اعادت اللحمة بين المواطنين على اختلاف انتماءاتهم الدينية والفكرية والحزبية، وبات التعاون سمة المرحلة للحد من معاناة المتضررين.

وفي الانتخابات النيابية، التي بالكاد انهت فصولها، كان للاعلام الرسمي والخاص، على تنوعه وتعدديته، دوره الديمقراطي لابراز الموالاة والمعارضة.

الا ان تنظيم الاعلام عاد الى الواجهة منذ العام الماضي وبدأت ملفاته تتعرض لمد وجزر على يد الدولة، واول اجراء اتخذ في هذا الصدد كان الغاء نشرات الاخبار والبرامج السياسية لفترة في مختلف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الخاصة، لتعود الى ما كانت عليه بعد توقف دام اشهراً عدة.

ومع صدور مقررات المجلس الوطني للاعلام حكم على مؤسسات اعلامية بالاقفال، لتنهب خبرتها وتجربتها الواسعة في الحقل الاعلامي في مهب الريح، في ظروف استثنائية وصعبة ساهمت في صقل شخصيتها الاعلامية، وتصبح كوادرها البشرية من المتخصصين الاعلاميين المتفرغين للعمل فيها عاطلة عن العمل. واهمية هذه المؤسسات انها رافقت اللبنانيين في غمرة الاحداث الامنية والاعتداءات الاسرائيلية، لتنقل اليهم عبر «فلاشاتها» وانبائها السريعة والمواكبة للحدث، ادق التفاصيل الامنية، وتجنبهم مخاطر شتى، فيما كانت وسيلتا الاعلام الرسميتان تعانيان من الاهمال والتخلف التقني الى تطوير مستواهما في خضم الاذاعات التي فاق عددها الستين في بيروت والمناطق اللبنانية. كذلك الامر بالنسبة الى المحطات التلفزيونية، التي يبلغ عددها 25 محطة في بيروت والمحافظات الخمس.

والاذاعات الخاصة هي: صوت لبنان - صوت لبنان الحر - صوت الشعب - صوت الوطن - صوت المشرق - إكو بيروت - اذاعة الشرق - اذاعة الجنة - اذاعة الشرق الاوسط - صوت الفرح - اذاعة لبنان الجديد - اذاعة النور - اذاعة بيروت الشرق - اذاعة فيدال - راديو الثقافة - اذاعة راديو دلتا - اذاعة لبنان الواحد من بيروت - راديو دلتا - راديو ماجيك وايف - مونت اف ام - اذاعة راديو توب - اذاعة بيبلوس - راديو سكوب - اذاعة صوت الوعد - راديو الاحبة - راديو أ - اذاعة الاذاعة - مؤسسة البقاع للارسال - راديو المستقبل - الشركة الوطنية للارسال - راديو البقاع - راديو الحنان - اذاعة صوت الوادي - راديو فلاش - راديو سينيال - راديو سترايك - اذاعة بيروت الكبرى - راديو ميوزك باور - راديو ميراج - راديو هابي اف ام - راديو جي ارلن - راديو صور - اذاعة لبنان الاخضر - اذاعة اصداء - صوت السلام - اذاعة السنابل - اذاعة القرآن الكريم.

اما التلفزيونات الخاصة فهي: تلفزيون المشرق - تلفزيون سيجما - المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال - تلفزيون المنار - تلفزيون السلام - تلفزيون كيليكيا - تلفزيون اي. سي. ان - تلفزيون ان. تي. في - تلفزيون ام. تي. في - تلفزيون تي. في. ون - تلفزيون سي. في. ان - تلفزيون العاصي - تلفزيون النور - تلفزيون الهرمل - 2000 تي في - تلفزيون بطلبك - تلفزيون بيلوس - تلفزيون لبنان المحبة - تلفزيون البقاع - المؤسسة البقاعية للارسال - تلفزيون لبنان المحبة - تلفزيون شمس لبنان - تلفزيون «اليسار» - تلفزيون بيروت - كابل فيديو سي ان ام - تلفزيون «المستقبل». واخيراً يقدر عدد العاملين في هذه المؤسسات التي اقفلت باستثناء ما ورد ذكره سابقاً، بنحو 3000 موظف وموظفة، بعضهم يعمل جزئياً وقرابة الالف منهم متفرغ تماماً لعمله في هذه المؤسسات التي تشكل مصدر رزقه الوحيد.

مقارنة بين القانون اللبناني والقانونين الفرنسي والبريطاني

الى اي مدى يتطابق قانون الإعلام المرئي والمسموع الذي اعلنت الحكومة اللبنانية الاسبوع الماضي ان جوهره مستوحى من القوانين المعمول بها في فرنسا ولنجلترا مع انظمة الاعلام في هذه الدول؟

المقارنة بين القوانين الثلاثة تظهر ان تاريخ الاعلام المسموع في لبنان يعود الى العام 1938. واول اذاعة في لبنان كانت «راديو الشرق»، وقد تولى التعريف عنها الشاعر سعيد عقل باعلانه: «هنا راديو الشرق» وكانت ثاني محطة اذاعة تفتتح في بلد عربي بعد مصر. اما تاريخ الاعلام المرئي في لبنان فيعود الى العام 1954 تاريخ انشاء اول شركة تلفزيونية خاصة بمساهمة فرنسية. ولم تعدل بنود الترخيص لتلك الشركة في العام 1974 عندما الزمت الحكومة اللبنانية الشركة ببث مواد من اعداد الدولة وحصول الحكومة على نسبة من الاعلانات في حدود الـ6%.

عام 1977 تم انشاء شركة مختلطة تحمل اسم «تلفزيون لبنان»، وقضى المرسوم يومها باعطاء الدولة اضافة الى نصف الشركة الحق بتعيين رئيس لمجلس ادارتها. ولم يتحول «تلفزيون لبنان» الى الملكية الكاملة للدولة الا عام 1994 عندما اقر مجلس النواب اللبناني قانوناً يرمي الى شراء الدولة كل حصة القطاع الخاص فيه.

ظل «تلفزيون لبنان» المحطة الوحيدة العاملة في لبنان حتى العام 1985 حين بدأت محطة LBC التلفزيونية التي اسستها «القوات اللبنانية» بالبث من دون ترخيص. بعدها انطلقت مؤسسة مرئية ثانية هي تلفزيون «المشرق» واعتباراً من العام 1990 اي بعد التوصل الى اتفاق الطائف بدأت المحطات التلفزيونية تتكاثر بسرعة الى ان وصلت الى حدود الخمسين محطة مرئية. اما اول اذاعة غير مرخص لها فقد بدأت عام 1976 الى ان تعدى عدد الاذاعات في التسعينات المائة.

لقد فتح ملف تنظيم الاعلام المرئي والمسموع مع اقرار اتفاق الطائف عام 1989، فهل يمكن القول انه اقفل اليوم مع اعطاء الترخيص لاربع محطات تلفزيونية لها الحق ببث الاخبار والبرامج السياسية، اي من الفئة الاولى حسب تصنيف القانون وثلاث محطات اذاعية من الفئة الاولى ايضاً؟

الملاحظة الاولى التي يمكن ادراجها في هذا السياق هي الاعتراضات الواسعة التي سجلت على كيفية منح التراخيص ولاسيما على التوزيع الذي شمل اركاناً في الحكم دون غيرهم فحظيت المؤسسات المملوكة من رسميين بترخيص واخفقت اخرى. ومقابل هذه الاعتراضات وبعضها وزاري، كانت الجهات الرسمية تتحدث عن ترخيص شمل المؤسسات التي استوفت الشروط المطلوبة دون اخذ بالاعتبار لما سمي المحاصصة بين الرسميين. وابلغ رئيس الحكومة رفيق الحريري وفداً من نقابة المحررين «ان الحكومة لم تات بقانون اعتباطي بل نظرت ملياً في القوانين المعمول بها في البلدان المتطورة مثل فرنسا وانجلترا».

لقد اخذ لبنان من القانون الفرنسي فكرة انشاء مجلس وطني للاعلام الا انه اعطى هذا المجلس صفة استشارية غير ملزمة بينما قرارات المجلس الوطني في فرنسا ملزمة وليست استشارية فقط هذا بالاضافة الى ان المجلس الوطني الفرنسي مستقل تماماً عن السلطة التنفيذية بخلاف المجلس اللبناني. والكلام عن عدم الاستقلالية لا يأخذ بعده فقط في الاشارة الى بعض ما تردد عن تدخلات رسمت صورة التقرير الذي وضعه المجلس، انما ايضاً في الاشارة الى كيفية تسمية اعضاء المجلس التي تكرس استقلاليته امام السلطة التنفيذية. فرئيس الجمهورية الفرنسي يسمي ثلاثة اعضاء في المجلس ويسمي مجلس الشيوخ ثلاثة آخرين ومجلس النواب ثلاثة اعضاء ايضاً. فيما تسمي الحكومة في لبنان خمسة من اعضاء المجلس الوطني للاعلام ويسمي المجلس النيابي الخمسة الآخرين. كما ان اعضاء المجلس الوطني الفرنسي متفرغون للعمل في اطار المجلس للحؤول دون تقاطع المصالح في القرارات النهائية للمجلس. والى جانب المجلس الوطني للاعلام هنالك في فرنسا (على اعتبار ان القانون الفرنسي شكل الركيزة الاساسية في وضع القانون اللبناني) مؤسسة مستقلة هي الاخرى TDF، متخصصة بالشان التقني واصبحت بمثابة مرجعية في فرنسا وخارجها. اما في لبنان فقد تشكلت لجنة فنية وضعت تقريراً فنياً يحدد عدد المحطات التي يستوعبها لبنان وانتهت مهمتها مع وضع التقرير الذي نص على ان فضاء لبنان يستوعب ست محطات تلفزيونية واثنتي عشرة اذاعة في وقت كانت فيه بعض دول العالم تباشر بث اكثر من برنامج على نفس الموجة.

وفي الشق السياسي القانوني هنالك اختلاف في القانونين اللبناني والفرنسي. ففي فرنسا تتساوى المعارضة مع السلطة في توزيع الفسحات السياسية في وسائل الاعلام وهنالك نشرات دورية علنية تؤشر الى كيفية التوزيع التي تضمنه نصوص قانونية واضحة.

وفي الشق المتعلق بالانتاج المحلي لم يأخذ القانون اللبناني بالتفصيل المتعلق بالانتاج الوطني المعمول به في فرنسا ولاسيما لجهة ما لحظه القانون من تحديد لنوعيات الانتاج وتصنيفاته، اي عدد ساعات البرامج الدرامية مثلاً وبرامج الاطفال والمنوعات. واكتفى القانون اللبناني بتحديد عدد ساعات الانتاج بشكل عام دون تصنيف.

اما في ما يتعلق بالاعلانات فاعتبر البعض ان الفصل الصغير المتعلق بهذا الموضوع في القانون اللبناني مطاط ولا يمنع بالتالي بروز اشكال من الاحتكار الاعلاني بينما القانون الفرنسي افرغ حيزاً مهماً لهذا الموضوع وجعل من وزارة المالية المشرفة والضامنة لذلك في ضوء قانون صدر بهذا المعنى قبل ثلاثة اعوام.

واذا صح ما تردد عن اتجاه لدى الحكومة لبعض التعديلات ولاسيما بالنسبة لصلاحية المجلس الاعلى للاعلام واتجاه جعل قراراته ملزمة فهل في هذه الخطوة تصحيح للخلل واقتراب مما هو معمول به في البلدان الديمقراطية المتطورة؟

آخر نشرة أخبار على «تلفزيون الجديد» بعد صدور قرار الحكومة اللبنانية بالترخيص لعدد محدود للمحطات الاذاعية والتلفزيونية

التلفزيون اليمني يمدد إرساله إلى 16 ساعة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

قررت وزارة الاعلام اليمنية زيادة ساعات ارسال التلفزيون اليمني لتصبح 16 ساعة يوميا بدلا من حوالي عشر ساعات فقط وذلك اعتبارا من اليوم. وقال عبد الرحمن الاكوع وزير الاعلام ان الارسال التلفزيوني من القناة الاولى في صنعاء، وهو الارسال الذي يبث عبر القمر الصناعي عربسات A2 ايضا، سيبدأ من السابعة صباحا بتوقيت جرينتش (العاشرة بتوقيت صنعاء).

واوضح الوزير اليمني ان زيادة ساعات الارسال جاءت ضمن مشروع تطوير البث الفضائي للتلفزيون اليمني، وهو البث الذي اصبح يغطي جميع انحاء البلاد اضافة الى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا واجزاء من وسط آسيا وجنوب اوروبا.

واشار الاكوع الى ان المشروع تضمن تغطية المناطق النائية اليمنية التي لم تكن تستقبل البث التلفزيوني حتى وقت قريب. كما يتضمن تطوير وتحديث الارسال التلفزيوني بشكل يعكس افضل صورة ممكنة لليمن في كل مكان.

تشاهد اليوم

MBC

آخر التطورات في كردستان العراق في «العالم هذا الأسبوع»

تتعرض حلقة اليوم من برنامج «العالم هذا الاسبوع» الذي تبثه محطة مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC الى اخر التطورات في كردستان العراق وموقف حكومتي بغداد وانقرة من التحول الذي جرى على ساحة الصراع الكردي - الكردي بسيطرة مسعود البارزاني على المناطق الكردية.

ومن ايران تقرير عن السياسة الخارجية الايرانية وعن محاولات طهران لعب اوراق متعددة في الخليج وفي العراق وخصوصا في شماله.

ومن المغرب الجزء الثاني من تقرير حول موقف القوى السياسية المتعددة في البلاد من التعديلات الدستورية. وتقرير عن الصناعات الدفاعية الاوروبية في مسعاها لمنافسة الاسلحة الاميركية وخصوصا في ميدان الطائرات المقاتلة. وتقرير عن الحوادث التي تقع للمفاعلات النووية وما يمكن ان تسببه من كوارث.

البرنامج من اعداد فادي اسماعيل وتقديم بيير غانم. ويبث في الساعة 17.20 بتوقيت جرينتش.

الفضائية المغربية

برامج خاصة عن بدء العام الدراسي

13.45: «الطفل والتمدرس»: برنامج عن العلاقة القائمة بين الطفل والمدرسة واثر التمدرس على شخصية الطفل.

14.40: «الدخول المدرسي» يطرح البرنامج الاستراتيجية العامة للموسم الدراسي الجديد.

16.50: «التمدرس بالعالم القروي» يطرح هذا البرنامج اوضاع التمدرس في الريف المغربي والمجهودات التي تبذل في هذا المجال.

القناة الفرنسية 2

«سربرنتسا» .. تحقيق حول مجزرة

في شهر يوليو (تموز) عام 1995 احتل الصرب مناطق مهمة ومدنا كان يقطنها مسلمو البوسنة. ويوضح برنامج «مبعوث» خاص الذي تبثه القناة الفرنسية الثانية «فرانس دو» كيف سقطت سربرنتسا امام اعين العالم، ويذهب التحقيق الى ابعد من ذلك عندما يحاول برهنة علم المنظمات الدولية، الامم المتحدة والحلف الاطلسي مسبقا بنوايا الصرب واستعدادهم لاحتلال المدينة. لكنهم لم يحركوا ساكنا فسقطت المدينة وحدثت مجازر رهيبة ذهب ضحيتها مئات الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ.

نفس التحقيق سبق ان بثته القناة البريطانية «تشانل فور» (القناة الرابعة) في 29 مايو (ايار) الماضي.

وقد راعت هذه القناة التي مولت التحقيق الى جانب «فرانس دو» و«PBS» و«تموز ميديا» الاميركية ومحطة رويتر، التدقيق في كل صغيرة وكبيرة بمساعدة مجموعة من المحامين البارزين تجنبا للوقوع في اي خطأ قانوني نظرا لان تحقيق مجموعة الصحافيين المنتمين الى جنسيات مختلفة الولايات المتحدة وفرنسا وهولندا وجه اتهامات عديدة الى منظمة الامم المتحدة والحلف الاطلسي بالتواطؤ والالتزام بالصمت امام وقوع المجزرة. يقدم البرنامج بول ناحون وبرنار بنيامين، ويبث التحقيق الصحافي في سهرة اليوم على القناة الفرنسية الثانية.



بعد احتلال سربرنتسا.. لاجئون في اتجاه وسط البوسنة

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

03.15 حديث الصباح الديني
03.30 يوم جديد - برنامج صباحي بث مباشر
04.30 ربوع بلادي - برنامج وثائقي عن الاردن
05.00 فترة الاطفال الصباحية
06.00 علم الانسان - برنامج ثقافي
06.30 حول العالم - برنامج سياحي منوع
07.00 صحتين وعافية - برنامج محلي عن الطبخ
07.20 انظر كيف تنمو - برنامج تعليمي
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «المواسم»
09.00 الرياضة في اسبوع - برنامج رياضي
10.00 محاكم بلا سجون - سلسلة حلقات من البادية
12.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
12.25 فترة الاطفال/قوس قزح + ابطال الملاعب
13.00 مفاهيم اسلامية - برنامج ديني
14.00 مسلسل المساء «غريب ديار»
15.00 نشرة الاردن في اسبوع «اخبار محلية»
15.30 ايماءات - برنامج ثقافي
16.00 سائل ومسؤول - برنامج محلي يلتقي مسؤولاً في الدولة
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 اليوم وغداً - استراحة مع عرض للبرامج
18.00 سهرة الخميس - سهرة منوعات فنية
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «المواسم»
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «جبال النار»
22.25 سهرة منوعات غنائية
23.00 الليل موعدنا

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات
08.00 القرآن الكريم
08.05 دين ودنيا
08.15 افلام كرتون
09.20 برنامج اطفال
09.45 المسلسل العربي
10.15 برنامج مشوار - اعادة
11.30 برنامج وثائقي
12.00 النشرة الاخبار والاحوال الجوية
12.20 برنامج «مساء الخير يا عرب»
14.05 المسلسل المدبلج «كاسندرا»
15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15.20 عالم الصحافة
15.35 دنيا الموضة - اعادة
16.05 المسلسل العربي
17.00 موجز الاخبار
17.05 برنامج العالم هذا الاسبوع
17.50 منوعات غنائية
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.50 الفيلم العربي «الغجرية العاشقة»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.35 برنامج السهرة المفتوحة
23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
23.25 برنامج مساء الخير يا عرب - اعادة
01.10 المسلسل المدبلج - اعادة

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج «صباح الخير يا مصر»
10.45 حواء 2000
11.00 المسلسل العربي «دموع صاحبة الجلالة»
11.45 برنامج «خمسة سياحة»
12.15 برنامج «فن الاتيكيت»
12.45 برنامج «سباق الاغنيات»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 النشرة الاخبارية
14.15 برنامج «عالم الشهرة»
14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي «آخر كدبه»
17.00 النشرة الاخبارية
17.30 برنامج «حواديت الاغاني»
18.15 برنامج «مطار 96»
18.45 مسلسل عربي «ايام الغربة»
19.30 برنامج «غيرت رأيك ليه»
20.00 النشرة الاخبارية
20.15 برنامج «شخصيات ضاحكة»
21.00 فيلم عربي «آيس كريم في جليم» بطولة عمرو دياب وسيمون
23.15 برنامج «سهرة عربية»
23.30 برنامج «كلام من دهب»
00.15 مسلسل عربي «بوابة الحلواني»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «رفع الستار»
01.45 برنامج «حلوة يا بلدي»
02.15 فيلم عربي «بنات بحري»
04.30 مسلسل ديني «ساعة ولد الهدى»
05.15 فيلم تسجيلي
05.45 برنامج «اقوال الصحف»
06.00 برنامج «شباب دائم»

اوربت
القناة الثانية بتوقيت جرينتش

13.30 مساء الخير اوربت
14.00 فيديو كليب
14.30 مسلسل مدبلج «كاسندرا»
15.15 محاكمة
17.30 مسلسل يومي «المزاد»
18.30 مقابلة شخصية: فاروق جويدة
19.30 فيديو كليب
20.00 بدون موعد: نجاح سلام
21.00 العاصمة تهب مرتين
22.00 منوعات: سهار بعد سهار - وائل كفوري ونوال الزغبي
00.00 جلسة طرب
02.00 مسلسل يومي: «المزاد»
03.00 مقابلة شخصية: فاروق جويدة
04.00 بدون موعد: نجاح سلام

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.55 برامج الاطفال
12.30 دائرة الضوء (اعادة)
13.30 النشرة الاولى للانباء
13.45 نشرة الصيد البحري
13.50 مسلسل «براعة الفتى» (الجزء الثالث)
14.45 برنامج وثائقي «بحوث وتطبيقات»
15.10 برنامج «الصحة للجميع»
15.30 برنامج منوعات
16.30 مسلسل «ترويض الشرسة» (15/14)
17.30 برامج الاطفال
18.30 النشرة المسائية للاخبار
19.00 تونس السياحة
20.00 نشرة الاخبار
20.40 النشرة الجوية
21.00 سلسلة «هي في عينيه وهو في عينيها»
22.00 محطات سينمائية
22.30 آخر الاخبار
23.45 الرياضة في العالم
00.30 البرنامج الديني: في رياض السنة

دبي الفضائية
بتوقيت الامارات

05.00 نشرة الاخبار
05.30 الفيلم العربي: «المشهد الاخير»
07.00 نشرة الاخبار
07.20 الاعمال اليوم
07.30 برنامج بنك المعلومات
08.00 نشرة الاخبار
08.05 الازياء تاريخ وحضارة
09.00 نشرة الاخبار
09.05 المسلسل اليومي «المستجير»
10.00 نشرة الاخبار
10.05 برنامج بالهنا والشفا
10.30 برنامج أعلام القرن
11.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
11.20 الاعمال اليوم
11.30 هذا اليوم في التاريخ
11.40 برنامج احلام الاطفال
12.10 برنامج خلق المسلم
13.00 برنامج ساعة حرة
14.00 نشرة الاخبار
14.05 المسلسل اليومي: «ابو العلا البشري»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 برنامج عالم السينما
11.50 في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.30 المصحف المفسر وحديث نبوي
18.00 المسلسل اليومي «سهيل الأصيل»
19.00 نشرة الاخبار بالعربية
19.05 برنامج شؤون صحية
19.30 هذا اليوم في التاريخ
19.40 برنامج «دبي في عيونهم»
20.00 نشرة الاخبار
20.40 برنامج ابتسامات
20.50 في مثل هذا اليوم
21.00 نشرة الاخبار
21.05 المسلسل اليومي: «امر ازالة»
22.00 نشرة الاخبار
22.33 الاعمال اليوم
23.00 برنامج ع المكشوف
24.00 الفيلم الاجنبي
01.00 نشرة الاخبار والاعمال اليومية
02.00 الاخبار الرياضية
02.15 منوعات غنائية
02.30 برنامج صورة عن قرب
03.00 المسلسل اليومي «نهاية رجل شجاع»
03.50 في مثل هذا اليوم
04.00 نشرة الاخبار
04.05 برنامج ديني: خلق الله
04.20 برنامج ع المكشوف

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 المسلسل العربي «طيور الزمن الجريح»
11.00 سلسلة الاشرطة «عالم مشترك»
11.30 رسوم متحركة «الشاطر مرمر» - «اصدقاء الغابة»
12.00 برنامج للمعوقين: «فسحة للأمل»
12.30 منوعات
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل العربي «الناس الطيبين»
14.30 شريط «الصياد»
15.00 رسوم متحركة «فريق العباقرة» - «جندا الحكيم»
16.00 فيلم هندي Main Sur Mera Hathi
18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية
18.30 سكيتش فكاهي
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 برنامج للالعاب «كرة +»
20.00 الجريدة المصورة
21.00 فيلم جزائري: «الليل يخاف من الشمس»
23.30 الجريدة المصورة بالانجليزية
23.45 برنامج ثقافي: «بين الأمس واليوم»

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 المسلسل العربي «جنة حتحوت» ح 7 بطولة: محمود ياسين، سمية الالفي، ابراهيم
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 مسابقات «استوديو 2»
13.45 برنامج خاص عن اليوم المحوري «الطفل والتمدرس»
14.30 النشرة الجهوية
14.40 خاص عن اليوم المحوري «الدخول المدرسي»
15.40 برنامج إيكولوجيا
16.30 منوعات افريقية
16.50 خاص عن اليوم المحوري «التمدرس بالعالم القروي»
17.35 السلسلة الدولية للاطفال «اوردي» Ordy الجزء الثاني
18.05 السلسلة العربية للاطفال «النمر المقنع»
18.30 الاخبار الدولية بالفرنسية والاسبانية
18.50 برنامج «الشبكة»
19.00 برنامج زهور
19.30 المسلسل العربي «من الذي لا يحب فاطمة»
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 سينما الخميس: فيلم TO-PAZE بطولة: لويز جوفي، سليمان هيليارد، اخراج: لويز كازنسي
23.15 الاخبار الاخيرة
23.30 منوعات غنائية شعبية «الليلة مع مجموعة جبل جبالة»
00.20 طالاسا THALASSA

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 مع الموائد
07.30 مسلسل «صيد في الهواء»
08.30 اهل الطريق/لن امشي طريق الغد
09.25 رحلة الى الشاطئ الآخر - اعادة
10.10 Black Saddle
10.40 العمالقة/اول مرة - اعادة
11.55 مسلسل «المعلمة والاستاذ»
12.50 الصوت والصدى - اعادة
13.35 لمسة جمال
14.00 مسلسل نانو - مدبلج
14.55 فنجان شاي
15.45 مسلسل «دعاء الكروان»
16.40 صندوق الخليج
17.05 حوار الصمت
17.55 لغة الحياة/مسرح النجوم
19.00 Generations Yellow
Thread
20.00 مع حمدي قنديل
21.30 بنك المعلومات
22.30 العلم والايمان
23.30 نانو - اعادة
24.25 آفاق المعرفة
24.50 مسلسل: حرب السنوات الاربع
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيزانه - محفوظ وعبيلة
02.45 حديث ودعاء
03.05 قرآن مفسر
03.30 بين القرآن والعلم
04.00 مسلسل «حرب السنوات الاربع»
05.00 موازين القرآن/نفحات من نور
05.15 تمارين رياضية Aerobics
05.45 الموسوعة الصحية
06.00 عرض برامج اليوم

قناة الأفلام

01.20 LOOKING UP
03.00 LOVE ON THE DOLE
04.30 قطر الندى
06.30 LOVE AFFAIR
08.00 النصاب
10.00 اسماعيل يس بوليس حربي
12.00 MAFIA PRINCESS
14.00 لا يا من كنت حبيبي
16.00 برامج سينمائية
17.00 المظلومة
19.00 البيتمان
21.00 THE WRONG GUYS
23.00 حياة او موت

قناة الأطفال

05.15 نشاهد صباح اليوم
05.20 بندش ولولو
05.25 القبلة نوسة
05.30 FAMILYNESS
05.35 DO DO
05.45 مغامرات سنبل
05.55 بستان الزهرة النادرة
06.02 عائلة الحيوان
07.25 TRAPDOOR
07.35 طرائف الدكتور سامي
08.15 الضبع الشجاع
08.50 TELEMATCH
09.15 سباق المغامرات
10.05 DORIS
10.10 PERISHERS
10.15 المغامرون الخمسة
10.45 العابنا
11.00 حكايات العمالقة
11.30 مشاوير مع العصافير
11.50 علماء ومشاهير
12.00 الفقرة الدينية
12.10 نشاهد اليوم
12.15 راوي والجوهرة
12.45 القط الخيالي
12.50 مزرعة الاحلام
13.00 جدي العزيز شكرا
13.35 WGF Cartoon
13.40 لبدي لبدي
14.05 TEATIME CLAUDIA
14.22 التنين الصغير
14.35 روبوتي
14.40 ابن واعمل
14.43 BIP BOP
15.00 حاسوبي
15.25 بدايات علمية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
1 - من جزر الانتيل
2 - ميناء هولندي - ضمير متصل
3 - حداد - يحصل على

عموديا

الحل السابق

عرب وعجم


عفيف صافية — الأميرة آن

● روبين كوك وزير خارجية الظل في حزب العمال البريطاني وعفيف صافية المفوض الفلسطيني العام في المملكة المتحدة سيلقيان بدعوة من مجلس الشرق الاوسط في حزب العمال محاضرتين في فندق كليف وذلك في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الاثنين المصادف 1996/9/30 بمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني.

● ديفيد ماكلينان السفير البريطاني الجديد لدى لبنان سيلتقي بالمراسلين الصحافيين العرب في لندن يوم الأربعاء 2 اكتوبر (تشرين الاول) القادم ليتحدث لهم عن مهمته الجديدة.

● صالح كامل رئيس مجموعة دلة البركة يزور حاليا القاهرة في مهمة عمل لمتابعة بعض اعماله تستغرق عدة ايام.

● عبد الوهاب الروحاني عضو مجلس النواب اليمني يقوم بزيارة خاصة للعاصمة البريطانية تتخللها بعض الفحوصات الطبية والاستجمام.

● الشيخة مهرة بنت احمد حرم حاكم امارة رأس الخيمة ورئيسة جمعية نهضة المرأة بالامارة رعت امس نشاط الجمعية المتعلق بالتوجيه والاصلاح الاجتماعي من خلال محاضرة دينية بعنوان «اخلاق المسلمة».

● الاميرة آن الابنة الوحيدة للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ترعى الحفل السنوي الذي تقيمه امانة صحة الحيوانات لتوزيع شهادات التقدير في فندق هيلتون بارك بلندن يوم 30 سبتمبر (ايلول) الحالي.

● عدنان خاشقجي رجل الاعمال السعودي يزور حاليا الاردن لحضور احتفالات قدامى خريجي كلية فكتوريا بالعالم التي ستقام في الاردن نهاية الشهر الحالي.

● عبد السلام الطراونة باشر مهام عمله مديرا للاعلام في مكتب الامير حسن ولي عهد الاردن.

● الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية في امارة عجمان ترعى بدء فعاليات الدورات التدريبية التي تقيمها الجمعية في موسمها المقبل الذي سيبدأ في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

مغربي ومالي وفلسطيني يفوزون بجوائز الابتكار في الفنون الحرفية

الرباط: «الشرق الأوسط»

اعلن في الدار البيضاء عن اسماء الفائزين الثلاثة بجائزة الابتكار في الفنون الحرفية لعام 1996 التي نظمت بمناسبة المعرض العربي الاسلامي للصناعات التقليدية الذي اقيم اخيرا في الدار البيضاء بالتعاون بين المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) ووزارة التجارة والصناعة والصناعة التقليدية في المملكة المغربية. فقد فاز بالجائزة الاولى وقدرها خمسة آلاف دولار محمد الحر من المملكة المغربية على عمله «زربية ـ سجادة ـ ذات واجهتين» وفاز بالجائزة الثانية وقدرها ثلاثة آلاف دولار حمادي الطاهر من مالي على عمله «باب خشبي» بينما كانت الجائزة الثالثة من نصيب جورج عوض هلال من فلسطين على عمله «لوحة صدفية مجسمة للقدس».

في معرض للصور الفوتوغرافية ببيروت

أوائل المهاجرين اللبنانيين باعة جوالون ومسرحيون وأدباء

بيروت: من سناء الجاك

شهد مركز بيروت للمعارض ـ ساحة الشهداء ـ مؤخراً معرض رسوم فوتوغرافية تحت عنوان «على دروب البقاء» والمعرض كما افاد وزير الثقافة اللبناني ميشال اده لـ«الشرق الاوسط» استهدف القاء الضوء على الموقع الذي شغله اللبنانيون الاوائل المهاجرون الى الولايات المتحدة الاميركية. موضحاً ان عدد اللبنانيين المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني يراوح بين مليونين وثلاثة ملايين نسمة.

وقال اده ان تاريخ الاغتراب اللبناني باتجاه القارة الاميركية يعود الى مئة وعشرين عاماً، وقد تمت ارشفة هذا التاريخ وحفظت المستندات والصور التي تدل عليه في مؤسسة سيمسونيان المرتبطة بمتحف التاريخ الوطني الاميركي.

وكرست الدكتورة اليكسا ناف ـ وهي متحدرة من اصل لبناني من قضاء مرجعيون ـ حياتها لجمع الوثائق والصور وعناصر اخرى تشهد على تاريخ هذا الاغتراب. واضافت: «لقد تحقق هذا الانتماء الى نسيج المجتمع الاميركي بعفوية وعرف المغتربون اللبنانيون كيف يشغلون موقعاً مميزاً كما تؤكد الوثائق التاريخية كافة، والمتعلقة بتاريخ الاغتراب اللبناني».

وحوى المعرض تسع مجموعات من الصور الفوتوغرافية والمستندات التي تعود الى الفترة 1885 و1930، وهي موزعة على الشكل التالي:

ـ وصول المهاجرين الى جزيرة اليس

ـ البائع الجوال سيراً على القدمين لأيام او لاسابيع او لأشهر

ـ المخازن الملحقة بمنازل اصحابها

ـ تأمين دوام لجميع افراد العائلة منذ السن الخامسة ولا يتطلب مهارة لغوية سوى Yes Sir Yes Mam اي «نعم سيدي ونعم سيدتي».

ـ الحياة العائلية ومظاهر التأقلم مع المحافظة على التراث

ـ النشاطات الدينية

ـ النشاطات الاجتماعية

ـ النشاطات الفنية

ـ النشاطات الثقافية

ـ مجموعة صور لحرفيات وتذكارات


جبران خليل جبران (الثاني من اليسار) وميخائيل نعيمة (الأول من اليمين) من أوائل المهاجرين اللبنانيين. (ارشيف «الشرق الاوسط»)

المشرفة على المعرض والمفاوضة مع المسؤولين الاميركيين نجوى نصر قالت لـ«الشرق الاوسط» ان فكرة المعرض ولدت بينما كانت تقوم ببحث اكاديمي حول دور اللغة في تسريع عملية التقدم في المجتمعات الجديدة او في اعاقتها. فقد اكتشفت مجموعة تدل على التراث اللبناني مدفونة تحت الارض في ارشيف لمتحف التاريخ الوطني الاميركي، بعيداً عن اهتمامات البحاثة. وتابعت نصر: «اتصلت بالوزير ميشال اده، فساعدني على القيام بدراسة معمقة حول هذه الحقبة التاريخية وبعد مفاوضات طويلة على ترخيص بصفتي مكلفة رسمياً من قبل وزارة الثقافة والتعليم العالي، حصلت على ترخيص لافتش في الصناديق والعلب، شرط عدم ملامسة محتويات هذه الصناديق باليد المجردة بل بقفازات بيضاء حرصاً على عدم اتلافها وتمكنت بعد محادثات مع مدير المتحف من استنساخ صور ومستندات للتعريف بهذه الحقبة من خلال المعرض».

واوضحت نصر ان الامر الانساني المميز في نقل حقبة من حياة المغتربين اللبنانيين يتعلق بتفاصيل هذه الحياة. فهم لم يتجمعوا في مكان واحد كالصينيين او اليابانيين بل انتشروا في كل مدينة وكل قرية حتى الولايات الاميركية كما تبين بوضوح عناوينهم الموجودة واسماؤهم المسجلة باللغتين العربية والانجليزية.

اما المهنة التي راجت في اوساط المهاجرين اللبنانيين الاوائل فهي مهنة البائع الجوال. ففي اواخر القرن التاسع عشر بدأ المهاجرون من سورية ولبنان بالوصول الى «جزيرة اليس» في مستعمرة نيويورك، ومنها راحوا يتنقلون عابرين الولايات المتحدة من شرقها الى غربها ومن اقصى الشمال الى اقصى الجنوب.

اما الاسباب التي شجعت المهاجرين على تعاطي البيع عن طريق التجوال فكثيرة، اهمها ان هذه التجارة لا تتطلب خبرة او رأسمالا او مهارات لغوية متقدمة.

وبالتالي كان المهاجر اللبناني في غربته الاميركية رب عمله الخاص، مردود تجارته سريع ومباشر، لكن حياته كانت محفوفة بالخطر نتيجة التجوال من ولاية الى ولاية سيراً على الاقدام او في عربة نقل.

ووصفت نصر شخصية هذا البائع كما وردت في المستندات الرسمية بانها كانت محببة، وقد تعود الزبائن على انتظارهم لانهم يسهلون لهم تأمين ما يلزمهم دون اي ازعاج او انتقال، كذلك تميز البائع الجوال اللبناني بانه «حكواتي» طريف خفيف الدم يجد دائماً طريقة لغوية لنقل اخباره الى زبائنه. لكن مهنة البائع المتجول لم تكن دائماً تلك النافذة على الجديد من الافكار والقيم والرحلات السهلة والمريحة والمرحة كما يتراءى للبعض. فان النوادر التي يرويها هؤلاء الباعة تظهر بمرارة عميقة ظروفاً قاهرة عانوا منها وكلفت الكثيرين حتى حياتهم.

ولا تنحصر مهارات اللبنانيين كما تؤكد د. نجوى نصر بالبيع والتجارة. ففي العام 1930، حوت الولايات المتحدة الاميركية 50 مطبوعة باللغة العربية، اضافة الى كتب لتعليم اللبنانيين خصوصاً والعرب عموماً اللغة الانجليزية باسلوب مبسط، هذا عدا عن نشاطات الرابطة القلمية وعدا انتشار اسم جبران خليل جبران ككاتب وفيلسوف ومفكر ورسام. ومن النشاطات الفنية التي عرفها الاغتراب اللبناني تورد نصر ان ابراهيم سلامة من قرية بسكنتا في جبل لبنان اسس عام 1910 فرقة مسرحية في نيويورك عملت مدة 30 عاماً وقدمت عروضاً مسرحية باللغتين العربية والانجليزية بقيت اشهرها مسرحية شكسبير.

واضافت د. نجوى نصر بانها عثرت في ارشيف المتحف على نص نادر بالانجليزية لجبران خليل جبران، كان نشره في العدد الاول من «جريدة العالم السوري» الصادر عن شهر يوليو (تموز) 1926 توجه عبره الى الشباب الاميركي المتحدر من اصل سوري مؤكداً لهم انهم من المساهمين في الحضارة الاميركية الجديدة.

وختمت نصر بان الصور الفوتوغرافية تظهر مدى اناقة اللبنانيين ولو كانوا بائعين متجولين ومدى قدرتهم على الانصهار من خلال الملابس التي تشكل في الصور نمطاً من انماط الحياة اللبنانية في المهجر، كما املت د. نجوى نصر ان تستطيع تطوير مشروع المعرض الى جملة ابحاث تطال اللبنانيين في المغتربات الكبرى ومنها البرازيل والارجنتين واستراليا وذلك بالتعاون مع المراجع الرسمية المتخصصة لاسيما وزارة المغتربين.

ابيض واسود

خالد القشطيني

من أحداث الأسبوع

● لم أسمع في حياتي عن مثل رائع من امثال الاتكالية والتقاعس كما سمعت في هذا الاسبوع عن امتناع الاكراد العراقيين عن زرع الحنطة في الموسم الماضي، بعد ان سمعوا بأن الأمم المتحدة ستوزع الدقيق على الجمهور مجانا حسب اتفاقية النفط مقابل الغذاء. بالطبع تأجل تنفيذ الاتفاقية الآن، واصبح الاكراد بدون اكل.

● بعد ان فتحت الحكومة الفيتنامية بنكا للحيوانات المنوية لاغراض الإخصاب الاصطناعي، اعلن مدير البنك السيد نجون ثي فونج عن افلاس البنك منويا. قال ان الرجال في فيتنام لا يريدون ان يتبرعوا بحيواناتهم المنوية دون ان يعرفوا مقدما من ستستعملها وماذا سيحل بالجنين من مصير.

● انخفضت اسعار بنادق الكلاشينكوف انخفاضا كبيرا مفاجئا في كردستان العراق فاصبحت تباع بما لا يتجاوز الثلاثمائة دينار عراقي، اي بثمن ساندويش، مما يجعل العراق البلد الوحيد في العالم الذي اصبح فيه الطعام اغلى من السلاح.

سبب الانخفاض في السعر هو ان اتباع جلال الطالباني اصبحوا يتبارون ببيع اسلحتهم والتخلص منها بأي ثمن.

● اذا صدقت رواية الجنرال ليبيد، فستصبح روسيا اول دولة في العالم في نسبة الرشوة والفساد. قال نائب رئيس الحكومة الروسية ان تسعين في المائة من الاموال المخصصة لاعادة اعمار الشيشان، قد سرقت. لا اعتقد ان اي دولة عربية ستستطيع ان تنافس الروس في ذلك.

● ذكرت قبل أونة قصيرة ان مسافرا ركب طائرة من طائرات الخطوط الجوية البريطانية على امل الذهاب الى نيويورك، ولكنه وجد نفسه في الفيليبين ثم طوكيو ثم هونج كونج، وقضى اسبوعا كاملا في الجو دون ان يعرف كيف يهتدي الى غرضه. في هذا الاسبوع سمعت من الراديو ان قطة لم تبلغ السبع سنوات من عمرها، ضلت طريقها عن اصحابها اثناء قضاء العطلة الصيفية في فرنسا، عبثا حاول ذووها العثور عليها في منطقة الاصطياف، ولكنها عادت اليهم والتحقت بهم في بيتهم الاصلي في اسبانيا بعد ان قطعت ما يقرب من اربعمائة كيلومتر مشيا على اقدامها الصغيرة.

نعم كل هذا يدل على الذكاء، ولكنه ليس اكثر ذكاء قط من تجاوز نقطة الحدود بدون جواز سفر، لعلها تعلم العراقيين او الفلسطينيين على اسرارها في ذلك.

● بيع بالمزاد قصر تاريخي في منطقة كورنويل في بريطانيا، كاملا مع كل اثاثه وصاحبه ايضا، الذي وصفه المنادي براهب. ولكن احد المزايدين احتج على الوصف واعتبره غير مطابق لواقع الحال. وعندئذ اضطر المنادي الى تصحيح وصفه فقال، «نعم انه رجل اطلق شعره وقرر العيش في الكراج والانسحاب من حياة الجري والركض التي نعيشها، يباع كاملا مع البيت!».

● قررت الحكومة البريطانية فرض حظر على منظمة «مساعدة ايران» (Iran Aid) لاستعمالها وسائل قسرية في الحصول على الاموال. قالوا انها تأسست لمساعدة اللاجئين الايرانيين وتبين انها تضغط على اللاجئين للحصول على اموال منهم لمساعدة اللاجئين.

● سمعنا الكثير عن شجاعة بعض ابطال التاريخ في مواجهة الاعدام رميا بالرصاص باصرارهم على عدم وضع منديل على اعينهم. اتحفنا لبنان في الاسبوع الماضي باعطائنا خائنا يزهو شجاعة بخيانته عندما أصر احمد الحلاق، الجاسوس الاسرائيلي، على مواجهة الرصاص مفتوح العينين.

السفارات السعودية تحتفل باليوم الوطني

لندن: «الشرق الأوسط»

اقامت السفارات السعودية في لبنان والمغرب والولايات المتحدة الأميركية والمقر الاوروبي للامم المتحدة حفلات استقبال بمناسبة اليوم الوطني السعودي. ففي بيروت أقام احمد الكحيمي السفير السعودي لدى لبنان حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني السعودي حضره ممثلا رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الحكومة الوزيران ميشال المر وبهيج طبارة وعدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي والاجنبي والاعلاميين والصحافيين.

● في الرباط اقام علي ماجد قباني السفير السعودي لدى المغرب حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني السعودي حضره عدد من المسؤولين ورجال الاعلام والفكر والثقافة المغاربة واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى المغرب.

وكان من بين الحضور احمد عواد وعلال سيناصر مستشارا العاهل المغربي ومحمد جلال السعيد رئيس مجلس النواب المغربي وعدد من الوزراء ورؤساء الاحزاب ورؤساء الوزراء السابقين احمد عصمان وعز الدين العراقي ومحمد كريم العمراني والجالية السعودية المقيمة في المغرب.

● في واشنطن اقامت السفارة السعودية حفل استقبال وعشاء في مقر السفارة بمناسبة اليوم الوطني السعودي حضره عدد من الضيوف كان منهم كبار المسؤولين في الادارة الاميركية من مدنيين وعسكريين وعدد من اعضاء الكونجرس وسفراء الدول العربية والاسلامية والاجنبية المعتمدين في واشنطن، ورجال الأعمال وشخصيات واساتذة جامعات ومندوبي وسائل الاعلام العربية والاجنبية في واشنطن.

● في جنيف اقام السفير خالد الناصر التركي المندوب الدائم للسعودية لدى المقر الاوروبي للأمم المتحدة والوكالات الدولية المتخصصة، وحبيب شاهين قنصل عام السعودية في جنيف حفل استقبال بمقر الوفد حضره عدد من الشخصيات السويسرية ومسؤولي المنظمات والوكالات الدولية ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الامم المتحدة والقناصل.

السفير السعودي لدى لبنان يقطع كعكة حفل السفارة بمشاركة ممثلي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة اللبنانية (تصوير: جوزيف أبي رعد)

تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع منظمات دولية

مشروع لدراسة صحة الأسرة الكويتية

الكويت: «الشرق الأوسط»

اعلنت وزارة الصحة في الكويت عن تنظيمها مشروعا لدراسة صحة الاسرة الكويتية بالتعاون مع منظمات دولية واقليمية معنية بالصحة ومع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والصندوق الوقفي للتنمية الصحية. وفي هذا الصدد اصدر الدكتور عبد الرحمن المحيلان وزير الصحة الكويتي قرارا بتشكيل لجنة وطنية للمشروع برئاسة الدكتور راشد حمد الرشود وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون المعايير وضبط الجودة. ويهدف المشروع الى التعرف على العوامل التي تؤثر على صحة الافراد ومدى الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة من اجل ايجاد قاعدة معلومات حديثة دقيقة تساعد المسؤولين والمهتمين في اتخاذ القرارات المناسبة، كما يهدف الى التعرف على الاحتياجات الصحية للمواطنين واحداث التغييرات اللازمة بصورة منتظمة من اجل تحقيق التطور والتنمية الشاملة. ومن المقرر ان يبدأ البحث الميداني للمشروع خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الاول) المقبلين على عينة تختار عشوائيا من الاسر الكويتية، وتغطي جميع محافظات الكويت الخمس. ويقدر حجم عينة الدراسة بنحو اربعة آلاف اسرة. ويذكر ان الصندوق الوقفي لرعاية الاسرة انجز خلال النصف الاول من هذا العام العديد من المشاريع منها مراكز تنمية المجتمع التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومشروع دار الضيافة للطالبات ومشروع مكاتب التوجيه الاسري.

إحباط محاولة لسرقة 4 آلاف مخطوطة يمنية

صنعاء: من عادل السعيد

تمكنت السلطات الامنية في صنعاء اخيرا من احباط محاولة لسرقة وتهريب مخطوطات يمنية من مكتبة الجامع الكبير «المكتبة الغربية» التي تقع بمدينة صنعاء القديمة. حيث اقدمت عصابة مكونة من عدة اشخاص، تم القاء القبض على اربعة منهم على دخول المكتبة وشرعت في احداث فجوة في الجدار الشرقي لمبنى المكتبة بهدف الاستيلاء على 4 آلاف مخطوطة نادرة موزعة بين مختلف العلوم الدينية والفنون والمعارف الاخرى. وذكرت مصادر امنية في صنعاء ان هذه المحاولة تأتي في اطار حملة واسعة لسرقة وتهريب الآثار والتحف والمخطوطات اليمنية بهدف الاتجار بها، وان شخصيات يمنية واجنبية تقف خلفها مستغلة عدم تفعيل القوانين التي تحظر سرقة وتهريب الآثار بحيث اصبحت هذه المسألة ظاهرة تثير قلق الاوساط والجهات المختصة. واضافت ان السلطات المختصة كانت قد تمكنت اخيرا من احباط محاولة لتهريب 7 قطع اثرية نادرة في مطار صنعاء، كما تم ضبط اكثر من 150 قطعة اخرى في مطار القاهرة جرت محاولة تهريبها من قبل عصابة مكونة من جنسيات مختلفة. ويقدر عدد المخطوطات اليمنية بـ150 الف مخطوطة يعود بعضها للقرن الهجري الاول، وموزعة على عدد من المكتبات في المدن اليمنية مثل صنعاء وحضرموت وزبيد وذمار وغيرها اضافة لوجود 7000 منها في مكتبات في دول اجنبية.

معهد العالم العربي بباريس يقيم معرضا في الرياض

الرياض: من أيمن حامد

اختتم في الرياض معرض معهد العالم العربي الذي افتتحه يوم السبت الماضي الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وهوبير دولافورتيل السفير الفرنسي لدى السعودية والذي اقيم بقاعة المحاضرات بمقر السفارة الفرنسية.

واستهدف المعرض التعريف بمعهد العالم العربي بباريس كصرح ثقافي يساهم في التعريف بمظاهر الحضارة والثقافة والفكر العربي، كما يساهم بدور فعال في تطوير العلاقات بين العالم العربي وفرنسا بل والدول الاوروبية. ويذكر بأن المعهد بدأ في ممارسة انشطته منذ افتتاحه في ديسمبر (كانون الاول) من عام 1987 ويقع مبناه، الذي تجسد عمارته خلاصة التأثيرات الحضارية والثقافية العربية، في قلب باريس بجوار كاتدرائية نوتردام وقد صممها ونفذها جليبار لازنياس وجان نوفيل وبيار سورلا ومجموعة اسيتكتورستوديو. ويحتوي المعهد على 240 مشربية زخرفية تفتح وتغلق تلقائيا حسب كمية الضوء الخارجي، اضافة الى مكتبة تضم 50 الف مجلد وما يزيد عن 1000 دورية يستفيد من خدماتها 12 الف قارئ وباحث، كما يحتوي المعهد على متحف يضم مجموعة مخطوطات فريدة للقرآن الكريم والاسطرلابات. وينظم المعهد عروضا سمعية وبصرية عن اهم اصدارات العالم العربي الثقافية والادبية.

اخبارهم في كل مكان

● الدكتور خالد عبد الغني امين مدينة جدة اصدر قرارا بتعيين محمد علي اليامي مديرا للعلاقات العامة بأمانة مدينة جدة.

● المهندس محمد بن عبد الرحمن المخرج وكيل امين المدينة المنورة للتعمير والمشاريع يشارك في الندوة المشتركة التي ستعقد بمعهد العالم العربي في باريس يومي 27 ـ 28 سبتمبر (أيلول) الحالي. وتقام الندوة بالتنسيق مع معهد التحضر والادارة بجامعة السوربون الفرنسية تحت عنوان «مراكز المدن.. منهج مقارن بين المدن العربية والمدن الاوروبية».

● الدكتور خالد عبد الله فقيه الاستاذ المساعد بكلية العلوم جامعة الملك عبد العزيز بجدة باشر عمله بعد عودته من الملحقية الثقافية بالولايات المتحدة الاميركية.

● مجلس دعم التفاهم العربي البريطاني في لندن يستضيف الدكتور تيسير مراري من المنظمة العربية للتنمية في مجدل شمس بمرتفعات الجولان المحتلة، لالقاء محاضرة مساء اليوم بعنوان «مؤشرات السلام، الوضع الراهن في مرتفعات الجولان».

● شركة ارامكو السعودية احتفلت في الظهران بتكريم نحو 250 مبتعثا لبرامج الدراسات العليا التي تعتمدها الشركة لتدعيم طاقاتها الانتاجية ورفدها بالكوادر السعودية المدربة.

● جمعية البيئة الاردنية تنظم بالتعاون مع مؤسسة فريدريتش ناومان حملة نظافة تبدأ اليوم تحت شعار «البيئة النظيفة مرآة اهلها» و«نظفوا العالم». وتهدف الحملة التي تستمر يومين الى توعية المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة المحلية نظيفة وخالية من اي تلوث لمكوناتها وعناصرها وزيادة الاهتمام بتصنيع النفايات باعتبارها تشكل دخلا وطنيا اضافيا يجب استغلاله.

وفيات

● عبد الكريم المدرس الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية يقيم بعد غد في المركز الاسلامي (ريجنت بارك) بلندن من الساعة الخامسة الى السابعة مساء، مجلس الفاتحة على روح شقيقته فاطمة المدرس، زوجة المرحوم عبد الله الفرحان الفريح ووالدة سميرة الفريح حرم مصطفى جعفر وذلك بمناسبة الاربعين.

● توفي الشاب لؤي يوسف مالكي إثر حادث مروري في مدينة الرياض وتم دفن جثمانه بمكة المكرمة. ويتقبل آل المالكي وآل محمود صباغ وآل سرور الصبان العزاء في فقيدهم.

منافق افندي



تسلم قانصة الألغام السعودية «الخرج» في ساوثهامبتون

ساوثهامبتون: «الشرق الاوسط»

برعاية نائب قائد القوات البحرية الملكية السعودية اللواء البحري الركن الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود، جرى يوم اول من امس حفل تسلم السفينة الثالثة قانصة الالغام «الخرج» بحوض صناعة السفن في ساوثهامبتون في انجلترا. وهذه السفينة هي من مشروع القناص البحري ضمن عقد اليمامة الموقع بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا.

وكان في استقبال نائب قائد القوات البحرية السعودية لدى وصوله الى حوض السفن مدير مكتب الاشراف والمتابعة وقائد مجموعة القانصات العقيد البحري الركن صالح ابراهيم المقرن ومدير الشركة الصانعة وعدد من كبار ضباط القوات البحرية البريطانية وضباط البحرية الملكية السعودية، حيث عزف السلامان الملكيان السعودي والبريطاني ثم بدأت وقائع احتفال تسليم وتسلم قانصة الالغام «الخرج».


اللواء البحري الركن الأمير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود يتسلم هدية تذكارية من مدير الشركة الصانعة للقانصة «الخرج» (تصوير: بسام المرصفي)

المتجر الوطني
تخفيضات كبرى
خصم يصل الى 40%
LACOSTE
الخبر ٨٩٨٤٧٧٩ — الدمام ٨٣٤٩١٣١ — الجبيل ٣٦١٢١٧١ — الرياض ٤٦٥٧٣٠٣ — جدة ٦٤٣٨٤٩٥

نقد فوري
لساعاتكم الثمينة ومجوهراتكم المستعملة
بمعرض مجوهراتي
بإشراف خبير المجوهرات العالمي الدكتور / مصطفى عبيد

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
London - Thursday - 26 September 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6512
الخميس 14 جمادى الاولى 1417هـ - 26/9/1996م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6512

دهانات الجزيرة



حاول أكثر من مرة وادعى أن «الجن» هم السبب

أب يقتل طفليه بتسميم زجاجة حليبهما بالسيانيد في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

اعترف والد الطفل هاني والطفلة حنين المصري بارتكاب جريمة قتلهما في منزله بعمان.

وقال انه قتلهما بمادة «السيانيد» بعد وضعها في حليب الطفلين صباح مقتلهما. وادلى باعترافات كاملة امام مدعي عام عمان يوم امس وقام بتمثيل الجريمة التي اعتبرت ابشع جريمة قتل في الاردن بعد ان هزت مشاعر المواطنين جميعا واخذت ابعاداً اجتماعية وامنية كبيرة وخطيرة.

واعترف الوالد بانه حاول قبل ذلك قتل زوجته والاطفال بوضع اسطوانة غاز في غرفة نومهم الا ان الزوجة اكتشفت ذلك ولم تشك للحظة ان العملية بفعل فاعل وحاول ايهامها ان «الجن» نقلوا اسطوانة الغاز من المنفاة الى غرفة نومهم.

وجاء في اعترافات الأب القاتل انه احضر مادة «السيانيد» من كندا وبريطانيا خلال زيارة لهما حيث سمح له بادخال هذه المادة كونه مهندساً في الجمعية العلمية الملكية ولم يعتقد احد انه سيستخدم هذه المادة لقتل طفليه.

ولم يكشف حتى الآن اذا كان الوالد القاتل مختلاً عقلياً ام لا. لكن الاشارات الاولى من زوجته وجيرانه اثبتت انه كان هادئا ومؤدبا ولم يكن صداميا ابدا.

والقاتل من مواليد عام 1962 وتزوج بعد علاقة معرفة وحب من زوجته الحالية التي ادلت باعترافات سابقة لصالح الزوج ولم تشك بانه الفاعل.

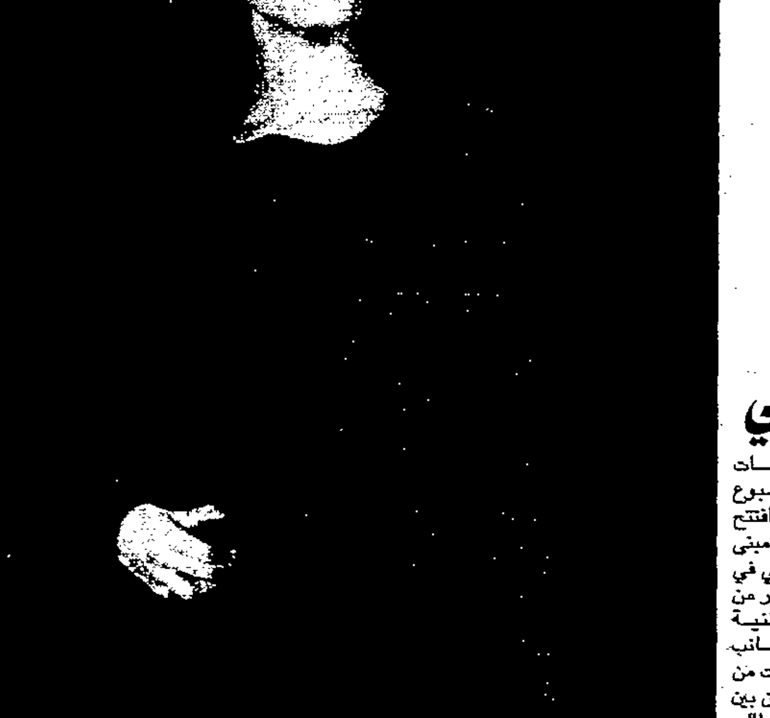
وكان الشاب القاتل تعرف على فتاة في كندا وحاول الزواج منها ولم يعرف ما اذا كان ينوي السفر الى هناك عقب قتل عائلته للزواج من صديقته الا ان المعلومات تفيد بان وضعه المادي جيد ويتقاضى راتبا يفوق الخمسمائة دينار اردني (قرابة السبعمائة وخمسين دولارا).

ورفض طبيب نفسي مكلف بدراسة الوضع الادلاء بمعلومات حول صحة عقل القاتل كون الاجراءات الامنية والقضائية ما زالت مستمرة الا ان استاذ علم النفس المعروف الدكتور صبري ربيحات من جامعة فيلادلفيا الاردنية قال ان مثل هذه الظاهرة بدأت تسري في المجتمعات المدنية وقد تكون هناك حالات مماثلة من قتل الآباء والامهات للأبناء دون اعتراف احد او معرفة الفاعل.

ويعزو ربيحات السبب في ذلك الى فقدان الناس للوازع الديني والاخلاقي وضغوط المدينة وحياتها حيث اصبح الفرد مدفوعا بغرائزه وانانيته نتيجة الظروف الاجتماعية كالبطالة ومسؤولية رعاية الاطفال وكلفة ذلك نفسيا على الأب او الام. وضرب الدكتور ربيحات مثلا وهو القطط والكلاب التي تاكل ابناءها لتعيش، مشيرا الى ان دور الاسرة بدأ يتلاشى وان كثيرا من الآباء والامهات ما عادوا يرتبطون باسرهم بصورة تقليدية. واصيبت الام بحالة من الذهول والفجيعة بعد اعترافات الوالد ونقلت الى المستشفى فور سماعها الخبر الا ان اعترافاتها واجاباتها على اسئلة المحققين ساعدت بشكل كبير على معرفة خيوط العملية التي جرت بعد ان قام الاب بوضع المادة في حليب الاطفال عندما قامت الأم بتوصيله لعمله صباح عملية القتل.

ويذكر ان العملية هزت المجتمع الاردني وتفاعل معها كل المواطنين وابدى العاهل الاردني وولي عهده اهتماما كبيرا بها الى أن توصل الادعاء العام لمعرفة الجاني.

وكانت هذه الجريمة التي استهدفت الطفل هاني (5 سنوات) والطفلة حنين (9 سنوات) قد حدثت الاسبوع الماضي عندما خرجت الزوجة لايصال زوجها الى مكان عمله صباحا وعادت بعد اقل من نصف ساعة لتجد طفليها قد فارقا الحياة دون ان تكون هناك اية آثار لدخول شخص غريب للمنزل او وجود مادة سامة في البيت، واثبتت التحليلات المخبرية ان الطفلين فارقا الحياة نتيجة تناولهما مادة «السيانيد» شديدة السمية والتي لا تستخدم عادة في المنازل.



أسبوع الأزياء البريطاني

لاحدى العارضات اللاتي اشتركن في اسبوع الازياء البريطاني الذي افتتح مساء اول من امس في مبنى متحف التاريخ الطبيعي في لندن واشترك فيه اكثر من 1600 شخصية فنية واجتماعية الى جانب مصممين وعارضات من انحاء العالم. وكان من بين الحضور المصمم الايطالي جوتشي الذي اقام عرضاً خيريا لصالح مرضى سرطان الثدي

(تصوير: حاتم عويضة)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

اعترافات مغتصبة!

كانت دريكا رامزه وهي فتاة في الثامنة عشرة من عمرها عائدة من عملها الى منزلها في المساء عندما هاجمها في احد شوارع لندن مجموعة من المراهقين الذين يضعون الاقنعة.. جذبوها الى مدخل بناية مهجورة وقام احدهم بتكميم فمها وانتزع الآخر حقيبة يدها وطرحها آخر على الارض وقام احدهم بتمزيق ملابسها.. وعندما بدأ احدهم الاعتداء الجنسي عليها ظهر شخص بالصدفة وصاح بهم فتركوها وهربوا.

وعن هذه التجربة تتحدث دريكا فتقول:

ان الآثار النفسية والعقلية التي تتعرض لها اي فتاة بعد حادث اعتداء، اخطر بكثير من الاصابات الجسدية، فالجروح والكدمات تختفي بعد ايام ولكنني بعد الحادث اصبحت اخاف من اي شيء، ومن اي صوت ومن اي حركة غير عادية، سواء داخل المنزل او خارجه، وذلك على الرغم من انني اعيش مع اسرتي. وبالرغم من انني انتظمت في العلاج عند احد الاطباء المتخصصين الا انني اشعر ببرودة رهيبة تتسلل الى اعماق جسدي وانا وحدي وتصحبها رعشة عنيفة كما لو كنت مصابة بحمى الملاريا.

ومن وقت لآخر تهاجم دريكا، نوبات حادة من الهستيريا، وظلت لا تغادر منزلها لمدة طويلة، خوفا من الخروج الى الشارع، حتى لو بصحبة احد افراد اسرتها. وبعد مرور عدة اشهر على الحادث، اتضح انها مصابة بعدد من الامراض والعقد النفسية وقررت البحث عن غيرها من النساء اللاتي وقعن ضحية لحوادث الاغتصاب، والقيام ببحث عن ضحايا العنف لحساب احدى المجلات المتخصصة. وكانت نتيجة

...

ذلك غالبا عندما يكون المتهم قد سبق اتهامه في حوادث سابقة مشابهة.

والنتيجة التي خرجت بها «دريكا» من بحثها ان القانون قاصر في معاقبة المغتصب وان الاعدام هو العقوبة الضرورية للمغتصب لذا كنا حقا جادين في محاربة هذه الجريمة التي يتزايد ضحاياها كل يوم!

صباح الخير

سمير عطا الله

هالو مايك!

كان من الصعب على العلم في الماضي ان يعبر الستار الحديدي. وكانت صحة سيد الكرملين سراً من الاسرار مثل المفتاح النووي. وحتى الزعماء الذين كانوا على علاقة جيدة بالاتحاد السوفياتي لم يكونوا يسافرون الى الغرب للتداوي خوفاً من اختلاط النوايا بالعلاج. وقد اشتهرت بلدة تسخالطوبو في العالم العربي يوم ذهب الرئيس جمال عبد الناصر اليها للتداوي بعيداً عن عدسات المصورين ، الا الرسميين منهم، الذين لم يضبطوا الرئيس الراحل الا وهو يرفع يده بالتحية في شوارع تسخالطوبو. وقد اختلفت الاشياء الان. وصحة بوريس يلتسين تتصدر نشرات الاخبار وكذلك اسم الطبيب المداوي. ولم تكتف موسكو بالاطباء الروس هذه المرة بل اطل على المطار اخيراً «ملك الجراحة القلبية» كما تلقبه «التايمس» الدكتور مايكل دبغي، الذي لولا الاستقبال الرسمي والاذاعات التي سبقته لبدا مثل اي مهاجر من حاصبيا عظيم الانف اسطح الوجه. وقد جاء الدبغي هذه المرة بناء على رجاء من طبيب يلتسين الخاص، رينات اشكورين، الذي تتلمذ على يده في التكساس، هو ورائد زراعة القلب كريستيان بارنارد، الذي سبق معلمه الى معاملة القلوب كالشجر. والاستعانة بالدبغي ليس سببها العلم فقط بل سطوة صاحب هذا الوجه الاسطح على مرضاه. انه الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يأمر يلتسين بالتوقف عن ممارسة هواية الصيد في هذه المرحلة الحرجة.

وظل دبغي الى سنين ينفي او يتجاهل اصله اللبناني، خوفاً على مصالحه من الحاربة في المجتمع الاميركي. واخذ يتحدث عن اصوله اكثر فاكثر حين انهالت عليه المساعدة من اثرياء الخليج. فقد تذكر آنذاك بالكثير من الحنين ارض الاباء. ولم يعد هناك مانع رئيسي في ان تلفظ «دبغي» كما هي بدلاً من «دبيكي». المهاجرون يعمدون قبل اي شيء الى تغيير اسمائهم و«امركتها»، خوفاً من والازدراء. او من الاثنين. فكان خليل شحيبر، مثلاً، يتحول الى تشارلي ... وعائلة هرموش صارت في البرازيل ارمتجيلدو. وقد التقيت مرة بطريق ... في احد شوارع واشنطن بصديق قديم عرفته لاكثر من ثلاثين عاماً تحت ... القطار، فاعطاني بطاقته الشخصية، ولما قرأتها بعد عودتي الى الفندق ... انني اعطيت بطاقة رجل يحمل اسم كوستا كتاريكيس. وقد اتصلت به ... بكل سذاجة ان كان قد اعطاني بطاقة رجل آخر. لا. لا. قال كوستا ... نو. نو. يت هون يو اندرستاند! اوف كورس. اوف كورس! لكن اشهر ... في تاريخ الهجرة ابقوا على اسمائهم كما هي ولم يحاربهم احد ولم يتعد ...: جبران خليل جبران لم يصبح غبريال تشارلي غبريال واول ستاتور من ...اني، جيمس ابو رزق لم يصبح جيمس جيفرسون، وداني طوماس الذي ... الساحة الكوميدية اكثر من ثلاثة عقود كانت كل نكاته على اللبنانيين ... وعمه وجهلهما باللغة الانكليزية واميركا.

... ان الاكثرية الساحقة من المهاجرين اختارت الاختفاء والاختباء خلف لكنة ... والاسماء المحببة لديه مثل تشارلي وبوب و.. دبيكي بدلا من دبغي. لكن ... ان اسم هذا الرجل الذي بلغ الثامنة والثمانين فهو راية لا تخفق في دنيا ... ليس مهماً قليلا او كثيراً ان كان والده من حاصبيا او من مانيتوبا. لا وطن ... ستار حديدي يقف في وجه الرواد. ومايكل دبغي مدين لحاصبيا بالنسمات ... المياه لكنه مدين لاميركا بانها راعية العلوم والمواهب في هذا العصر.

اختلاس مليارين ونصف المليار ليرة من جمارك مطار بيروت

بيروت: من يوسف دياب

وضع القضاء اللبناني يده امس على عملية اختلاس كبيرة للاموال العامة ارتكبها موظفان كبيران في ادارة الجمارك اللبنانية، شعبة مطار بيروت الدولي، بلغت قيمتها حوالي المليارين ونصف المليار ليرة لبنانية.

وفي اول خطوة قضائية، تسلم النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين الموقوفين يوسف ق (63 سنة) ومحمد ق. بعدما القي القبض عليهما بجرم اختلاس اموال عامة قيمتها مليارات ومئتان وثلاثون مليوناً وخمسمائة الف ليرة لبنانية تمكنا من الاستيلاء عليها عن طريق التزوير في المعاملات، واصدار شيكات مصرفية وهمية، واخراج فواتير ومستندات غير دقيقة، وعدم الاعلان عن بضائع قبضت ضرائبها الجمركية اثناء افراغها في المطار. واحال القاضي تقي الدين الموقوفين مع كافة محاضر التحقيق الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، وطلب التحقيق معهما واصدار مذكرات توقيف بحقهما واتخاذ كافة التدابير القانونية اللازمة سنداً للمادتين 359 و360 من قانون العقوبات اللبناني.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر قضائية ان الموظفين المذكورين باشرا اختلاساتهما الواسعة منذ مطلع العام 1993، الا ان امرهما لم يكشف الا مؤخرا.

ابعاد سيدة عربية وهي حامل في أيامها الأخيرة

منظمة عالمية لحقوق الإنسان تنتقد سياسة اللجوء في السويد

استوكهولم: من احمد الركابي

صادقت لجنة شؤون الأجانب في السويد على قرار بابعاد سيدة لبنانية من السويد وهي حامل ومن المتوقع ان تنجب طفلها الأول في غضون الاسبوعين المقبلين. وكانت السيدة وتدعى ميرفت مزهر (30 عاما) قد حصلت على تصريح الاقامة عام 1993 بعد اقترانها بلبناني يعيش في السويد. واثر خلاف ادى الى انفصال مؤقت بين الزوجين انتقلت السيدة الى جنوب السويد للسكن عند اخت لها. وفي ضوء ذلك قررت ادارة الهجرة تجريد ميرفت مزهر من الاقامة على الرغم من عودة العلاقة بين الزوجين الى وضعها الطبيعي. ولا يبدو ان في نية السلطات السويدية التراجع عن قرارها رغم تحذيرات الأطباء من المخاطر التي قد تنجم عن تسفير السيدة في وضعها الحالي.

انتقد فرع المنظمة العالمية (رقابة حقوق الانسان) في هلسنكي والتي تتخذ من الولايات المتحدة مركزا لها، سياسة اللجوء في السويد التي «لا تخلو من جوانب غير انسانية بعد ان كانت تتميز بالكرم في وقت سابق». واشارت المنظمة في تقرير لها الى ان الدوائر المعنية في السويد لجأت في غضون السنوات الأخيرة الى اسلوب صارم ومتشدد في التعامل مع طالبي اللجوء معتبرة ان السلطات تعمل وفقا لترجمة محرفة لوثيقة جنيف الخاصة باللاجئين.

وتنتقد المنظمة بشكل خاص ما يسمى بالابعاد الى دولة ثالثة مشيرة الى ان السلطات السويدية تقوم عموما بابعاد اللاجئ دون التحقق «من فرص اختبار قضيته في تلك الدولة». ويدعو التقرير الى تغيير القانون بحيث لا يتم الابعاد الى غير البلدان الموقعة على معاهدة جنيف للاجئين والتي تبدي التزاما بتوصيات المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة. وتشير منظمة «رقابة حقوق الانسان» في تقريرها ايضا الى عدم التزام السويد بقوانينها الخاصة باللجوء، ففي معظم الاحيان يضطر طالب اللجوء الى الانتظار ثلاثة ايام قبل توفير السلطات محاميا للدفاع والنيابة عنه في الاتصال مع الدوائر المعنية. كما ان الابعاد غالبا ما يتم بسرعة وبشكل يتعذر معه على المحامي او منظمات الدفاع عن حقوق اللاجئين الحصول على المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب او اتخاذ الاجراءات اللازمة بالنظر الى الفترة الزمنية القصيرة.

وتستنتج المنظمة في تقريرها ان الانخفاض الملحوظ في عدد اللاجئين الى السويد يرجع الى التشدد الذي طرأ على منح تاشيرات الدخول. وتقدر ان عدد اللاجئين الى السويد العام الحالي لن يتجاوز الستة آلاف لاجئ فيما كان عددهم يقدر بنحو 84 الف لاجئ عام 1992 معظمهم من يوغوسلافيا السابقة.

كما دعت المنظمة العالمية لحقوق الانسان السلطات السويدية الى التوقف عن حجز اللاجئين في زنزانات مع مرتكبي الجرائم «كما ينبغي ان تلتزم بالمقاييس الدولية المتفق عليها لدى قدوم اللاجئين الى المراكز الحدودية لطلب الحماية في البلد».

ورد وزير المعونة وشؤون الهجرة السويدي بيار شوري على انتقادات المنظمة بانها موجهة الى سياسة الحكومة السابقة.

وفي هذا السياق ايضا نشرت صحيفة «داجنز نوهيتر» في عددها الصادر امس مقالة موقعة من 68 شخصية سويدية بينهم كتاب ورؤساء احزاب معارضة وشخصيات بارزة تعمل في حقول مختلفة اتهموا فيها ادارة الهجرة ولجنة شؤون الاجانب بانتهاك القانون السويدي ومواثيق الامم المتحدة. ودعا كتاب المقالة الى تجريد ادارة الهجرة من صلاحية القرار في مسائل اللجوء والغاء لجنة شؤون الاجانب التي «لا تبدي احتراما لحقوق الانسان ولا تولي ادنى اعتبار لتقارير الخبراء والاطباء التي تؤكد تعرض بعض اللاجئين الى التعذيب الجسدي». واشار كتاب المقالة الى كيفية تعامل اللجنة مع لاجئة كولومبية اعتقلت في بلدها لدى مشاركتها في اجتماع سياسي، «وبعد التحقيق معها قام رجال الامن بتعذيبها واغتصابها مدة 17 يوما داخل ثكنة عسكرية قبل القائها في مجمع للنفايات وهي غائبة عن الوعي». ورفضت لجنة شؤون الاجانب منح اللجوء للسيدة الكولومبية بحجة انعدام الاسباب الانسانية او السياسية، معتبرة ان ما تعرضت له السيدة «جريمة قام بها افراد مجرمون في الجيش وليس في اطار ملاحقة على اساس سياسي».

وتناولت المقالة ايضا قضية اللاجئ نابليون ليونتا لاجئ من بيرو الذي ابعد الى بلاده بناء على قرار من ادارة الهجرة ولجنة شؤون الاجانب. وترتب على القرار اعتقال لاجئ فور وصوله الى مطار ليما وسجنه مدة اربعة اشهر تعرض خلالها الى تعذيب شديد، وبعد اطلاق سراحه تمكن لاجئ من الفرار مجددا الى السويد حيث قدم طلبا جديدا لادارة الهجرة التي لم تتراجع عن قرارها السابق بذريعة انه لن يتعرض للتعذيب مرة اخرى. ودفع ذلك منظمة تعنى بحقوق الانسان وتمثل 160 عضوا في الكونجرس الاميركي لتوجيه نداء الى رئيس الوزراء السابق انجفار كارلسون ورئيس لجنة شؤون الاجانب يوهان فيشرستروم عبرت فيه عن القلق على مصير لاجئ اذا ما تم ابعاده مرة اخرى، الامر الذي انتهى بموافقة السلطات على منحه حق اللجوء السياسي في البلاد. ويشير كتاب المقالة ايضا الى ان 2 في المائة فقط من طلبات اللجوء يتم قبولها حاليا فيما كانت النسبة قبل بضع سنوات تقدر بنحو 20 في المائة.

تناقضات مثيرة في أقوال الشهود

مشاجرة عربية أثناء محاكمة اللبناني صفوان عيد بألمانيا

كولون: من ماجد الخطيب

وقضت محكمة الشباب في مدينة لوبيك التي تنظر في الدعوى المقامة على ...ني الشاب صفوان عيد بتهمة الحرق قصد القتل طلب محامية الدفاع جابي ...ه بانهاء الدعوى المقامة على موكلها وتوجيهها الى حليقي الرؤوس الالمان ...ة الذين اعتقلتهم الشرطة بالقرب من مكان الحريق ليلة حدوث الجريمة ثم ...ت سراحهم في اليوم التالي بدعوى امتلاكهم لدليل ثابت على براءتهم. ...نت محامية الدفاع في طلبها الذي قدمته في الجلسة الصباحية من يوم ... الى التناقضات الكثيرة التي وقع بها شاهد الاثبات الوحيد، وهو رجل ...د يتز ليونهارد، والصور المختلفة التي عرضها امام المحكمة في افادته لما ... ليلة الجريمة.

وقد اضطر القاضي رولف فيلكن الى قطع جلسات المحكمة ومن ثم تأجيلها ... يوم الاثنين المقبل بعد حدوث سلسلة من الاحداث الدراماتيكية التي ...رته لتعليق الجلسة اكثر من مرة. اذ انهارت فجأة قوى احد اصحاب ...وى الثانوية» من سكان المبنى المحروق مما استدعى طلب الاسعاف ثم ... ذلك حدوث شجار داخل قاعة المحكمة بين اعضاء عائلة عيد مع عائلة ...ة اخرى من سكان المبنى.

وكان ليونهارد قد وقع في تناقضات عديدة بين اقواله امام القاضي رولف ...ن مع اقواله السابقة امام لجنة التحقيق وعجز عن تحديد بعض الوقائع ...بط واضطر لعدم الرد او الاكتفاء بالقول انه ما عاد يتذكر. اذ فشل في ...د المكان الذي اعترف فيه صفوان عيد بارتكابه الجريمة، وذكر امام القاضي ...ك جرى في سيارة الانقاذ في حين انه ذكر امام لجنة التحقيق سابقا ان ... جرى خارج السيارة. كما عجز عن تحديد الاناء الذي استخدمه المتهم في ... البنزين على الارض، وتردد في تشخيص ما اذا كان ذلك صفيحة ام برميلا ...حا. وقدمت المحامية يوم امس تقريرا باثولوجيا مهما وضعته بين ايدي ...ضي قالت انه يثبت بان الحروق التي عثر عليها في وجه احد حليقي ...س الاربعة لا تتطابق مع ادعاءاته في كيفية حصول هذه الحروق في وجهه ... رجال التحقيق. وكان رجال التحقيق قد عثروا على آثار حروق تسمى ...ق الفاعل» في قاموس الطب العدلي على وجوه النازيين الجدد، الامر الذي ... تهمة اشعالهم النيران في مبنى اللاجئين في لوبيك، لكن الاربعة اعطوا ...يرات مختلفة لكيفية حدوث هذه الحروق. اذ قال احدهم بانه احرق كلبا، ... الثاني انه اصيب بهذه الحروق بسبب تقريب رأسه من فرن المطبخ. الخ.

وكانت المحكمة بصدد استجواب رجل الاسعاف حينما انهار الانجولي ...ق بالدموع (صاحب الدعوى الثانوية - اي اضافة ...

كلما ابتعدنا غربا تمكنا من مشاهدة اكبر جزء منه

خسوف كلي للقمر فجر غد في منطقة الخليج العربي

تبوك: من محمد المقلح

سيحدث في الساعات الاولى من فجر غد خسوف كلي للقمر، ابتداء من الساعة الرابعة و12 دقيقة بتوقيت السعودية (الواحدة و12 دقيقة بتوقيت جرينتش) وذلك عندما يدخل القمر في ظل الارض شيئا فشيئا خلال فترة الخسوف الجزئي الذي سيستمر حتى الساعة الخامسة و19 دقيقة. عندها يبدأ الخسوف الكلي مع دخول القمر في ظل الارض بالكامل ليختفي الا من ضوء احمر داكن نتيجة انعكاس شعاع الشمس عليه من الغلاف الجوي للارض.

وقال الفلكي السعودي جبر صالح جمعة النسوري ان الارض المتوسطة بين الشمس والقمر ستحول دون وصول ضوء الشمس الى سطح القمر مما سيؤدي الى انبساط ظل الارض في طريق القمر وانتشار الظلام فوق سطحه. وسيستمر الخسوف الكلي مدة ساعة و10 دقائق ابتداء من الساعة الخامسة و19 دقيقة حتى الساعة السادسة و29 دقيقة صباحا، ثم يبدأ خروج القمر من الظل تدريجيا ليعود الخسوف جزئيا مرة اخرى، ثم ينجلي الخسوف الساعة السابعة و36 دقيقة ولن يكون في الامكان مشاهدة جميع مراحل الخسوف في السعودية بسبب حدوث ظاهرة الخسوف في ساعات الليل الاخيرة.

لكن كلما ابتعدنا غربا من الخليج العربي تمكنا من مشاهدة جزء اكبر من الخسوف بسبب تأخر غياب القمر الذي يتزامن غيابه مع طلوع الشمس صباح غد.

وتحدث ظاهرة خسوف القمر عندما يتحقق شرطان الاول ان يكون القمر قريبا من مدار الارض حول الشمس، والشرط الآخر ان تكون الشمس والارض والقمر في مستوى واحد، ولا يتاتى ذلك الا عند اكتمال القمر، ولهذا نلاحظ ان مرحلة الخسوف الاعظم ستكون وقت اكتمال القمر تماما عند الساعة الخامسة و51 دقيقة من صباح يوم غد حسب توقيت الساحل الشرقي للخليج العربي مع مراعاة فوارق التوقيت حسب مواعيد الصلاة في المواقع الاخرى عندما تكون المسافة الافقية بين القمر والشمس 180 درجة، اي عندما تكون الشمس عند احد مغاربها في حالة غياب والقمر في حالة طلوع وعكس ذلك صحيح ايضا.

خسوف كلي للقمر

تشهد امريكا الشمالية اليوم خسوفا كليا للقمر. حيث يمر القمر عبر ظلال الارض

يحدث الخسوف الكلي للقمر عندما يمر القمر عبر ظلال مخروطية تسقط من الارض. وقد يستمر الخسوف الكلي الى ساعة او يزيد. وبعض انواع الخسوف يحدث اذا مر القمر بظلال غير تلك الظلال المخروطية

القمر
الأرض
الشمس

كان الاغريق اول من ادرك حقيقة ان الخسوف ظاهرة طبيعية تحدث بسبب ظلال الارض. وبتقديم الظلال المحنية لاستنتاج كروية الارض

«الشرق الأوسط» - ا ف ب

جيمس بوند في المعرض الدولي للسيارات بباريس

باريس - أ.ف.ب: من المتوقع ان يكون المعرض الدولي للسيارات الذي يقام ما بين 3 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل و13 منه في باريس، مميزا هذه السنة، اذ يشارك فيه.. جيمس بوند.

ويشارك «العميل 007» في المعرض بوسائل النقل الغريبة والمميزة التي كان يستعملها خلال المطاردات في افلام جيمس بوند السينمائية.

وتتقاطر يوم الجمعة المقبل الى باريس الآليات الشهيرة التي لا يخلو منها اي من افلام بوند الجاسوسية. وستكون الشاحنة التي استعملها العميل البريطاني في فيلم «اجازة للقتل» في مقدم الموكب الذي يضم ايضا المركب الذي يتحول الى سيارة، الخاص بفيلم «من روسيا مع الحب» وطائرة هليكوبتر استخدمت في فيلم «لا نعيش سوى مرتين»، والدراجة النارية قاذفة الصواريخ، والدراجة المائية، والجندول الذي يستعمل في مدينة البندقية، والدبابة الروسية، والحافلة الكهربائية، وسيارات «استون مارتن» و«فيراري» و«لوتوس» البرمائية. وسيحتل «عالم جيمس بوند كله» مساحة خمسة آلاف متر مربع من المعرض. ولن يكون جيمس بوند الجديد، الممثل بيرس بروسنان الذي ادى دور العميل الجاسوس الشهير في «العين الذهب» حاضرا، لكن ديزموند ليويلين صاحب شخصية «السيد كيو» ولويز ماكسويل التي ادت في السلسلة دور «السيدة مونيبيني» سيحضران المعرض في الاول من اكتوبر والثاني منه.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة: من جمال احمد

القت مباحث القاهرة القبض على سفاح بمنطقة روض الفرج بشمال القاهرة ...